

الكويت و جاراتها



ديكسون



الجزء
الثاني

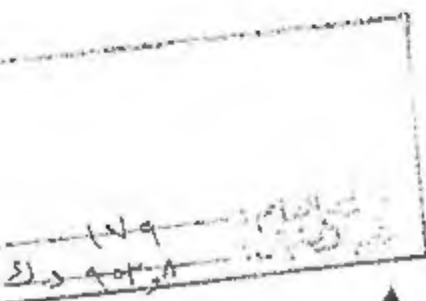


الكويت

وجاراتها

هـ. ر. ب. ريكسون

الجزء الثاني



مطبعة
للطباعة والنشر

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الطبعة الأولى

١٩٦٤ م

الطبعة الثانية

١٩٩٠ م

القسم الثالث

ومعظمه ذكريات

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وأنت رب المنزل

بهذا البيت من الشعر استقبلني ابن سعود عندما زرت لأول مرة في الحفوف

سنة ١٩٢٠ .

الفصل الرابع عشر

الكويشة

١٩٣١ - ١٩٣٦

جريمة لها ما يبررها

اعتز المراق سنة ١٩٣١ لقتل حاكم بغداد المحبوب عبدالله بن أحمد باشا ^١السنّا في مكتبه بالبلاط على سيد عبدالله بك الفالح باشا السعدون الشيخ الأعلى في الشنفر. لقد كنت أعرف الرجلين جيداً مع أنني لم أرَ لهما وجهاً منذ عدة سنوات. عرفت عبدالله بك عندما استلم لي في كانون الثاني سنة ١٩١٩ عندما سمح له أن يعود للإقامة في ممتلكاته في كتيبان على بعد عدة أميال من البصرة حيث عاش يهدوء دون أن يشترك في السياسة ، ولم يكن يقصد بغداد إلا لزيارة الملك فيصل أو لحضور جلسات المحكمة المتعلقة بقضايا حول أملاكه الكثيرة . وقد قابلته في إحدى تلك المناسبات فوجدته نفس الرجل الهادئ المعتد بنفسه الذي قصدني تحت جناح الظلام في الناصرية وتوسل إليّ ان أتوسط بشأنه لدى السيد بيرسي كوكس .

أما عبدالله السنّا فقد كانت معرفتي به أكثر ورفقا . فهو ابن أحمد باشا متصرف البصرة أيام الحكم البريطاني وقد عمل تحت امرتي كمنافس على الحلة .

والشيء الوحيد المؤكد هو ان الملك فيصل الذي ينحدر من أعرق عائلات
الحجاز والذي شب وترعرع في محبط قبلي ، كان يعرف مدى خطورة رد الفعل
الذي سيحدثه هذا الزواج لا سيما في أوساط عائلة السعدون ، ومع ذلك لم يمنعه .
ويبدو ان البريطانيين في بغداد لم يقدروا الموقف لأنهم دائماً يفكرون ببسلاهم
وبمكافأة المستحق ، لذلك تقنوا لمبدأه السنا حظاً سعيداً وهناؤه على حسن اختياره .
ولما لمس عبدالله السنا تشجيعاً من الملك لم يتوان لحظة واحدة بل احاط
بوالدة الفتاة بنجاح ومي سيدة تركية الأصل ظنت ان موافقة الملك ضماناً كافية
لسلامة ابنتها . ولما كانت تعيش في بلاد متعدنة كسورية ظنت ان العادات
والاحقاد القبلية قد انقضت .

وما ان وصلت الأنباء الى البصرة ، معقل آل السعدون ، حتى بلغ الغيظ
والرعب ذروته . وفي الحال أرسلت بعثة الى بغداد لتطلب من الملك ان يفسخ
الخطبة ويمنع الزواج . وبالرغم من كل اسبابهم وحججهم فقد فشلوا في مهمتهم .
وأرسلت بعثة ثانية الى الملك برئاسة ثامر بك السعدون وضاري بك القهد
السعدون وغيرهما . ويقال ان كلمات كبيرة وعادية استخدمت اثناء المفاوضة .
والكلام الذي وصلنا الى الكويت يفيد ان البعثة أبلغت الملك انه اذا تم الزواج
فسيقتل المروسان ويتعرض الملك نفسه الى نفس المصير . وقالوا له ان آل
السعدون ينحدرون من عائلة قوازي عائلته مكانة ، وعيروه لأنه استخدم مركزه
لفرض زواج يعرف تماماً انه يلحق العار ببيتهم .

لقد استقبل الملك البعثتين بصورة سرية ومن المفروض ان لا يعلم العالم
الخارجي شيئاً عما دار في الاجتماع ، ولكن الوقائع تسربت بطريقة من الطرق .
ويقال أيضاً ان الملك حنق لأن مجموعة من رعاياه تحدته وهددته في قصره . وقد
اتهمهم بدورهم بتجدي السلطة والتطاول عليها ورفض ان ينظر فيما يسمون اليه
بصورة من الصور .

لما عبدالله بك الفالح باشا السعدون فلم يذهب مع البعثة وبقي في البصرة .
بانتظار التطورات . وقد تلقى انباء الفشل الثاني بأسى واشمئزاز . والآن أصبح

تصرف العائلة في خطر والحياة لا تساوي شيئاً في مثل هذه الحالة . وقبل ان يقرر اتخاذ أي اجراء قضى عدة أيام في مدينة البصرة .

بعد ذلك ظهر عجيبي بك السعدون على المسرح . فقد اتى على جناح السرعة الى البصرة قادماً من ماردين في تركيا قلبية لإلحاح عائلته . وقد اجتمع فور وصوله بشقيقه سعود بك الذي جاء من الناصرية وبعبداه بك وقرروا وجوب القيام بعمل فوري حاسم . وفي جلسة سرية تقرر ان يتوجه عبداه بك وسعود بك كل على حدة الى بغداد لقتل عبداه السنا .

وقبل أيضاً ان أنباء وصلت الى البصرة تفيد ان العقد قد تم نيابة عن أهل المروس التي كانت تجهز نفسها للسفر الى سورية لا كإل العقد هناك . ولكن ذلك يصعب تصديقه . اما الذي حدث فعلاً وعجل في وقوع المأساة فهو حادث عائلي . فقد عاد عبداه بك السعدون الى منزله في كتيبان ذات يوم ونادى زوجته باعلى صوته لدى دخوله المنزل . ولم تظهر زوجته من غرفتها بل سألت عن المنادي من وراء القاطع . ورد عليها غاضباً :

— انا عبداه زوجك .. لماذا لا تأتيين ؟

واجابته على الفور :

— انا الآن لست زوجتك ، ولن أكون إلا اذ قتلت السنا الذي تجرأ وطلب

يد واحدة من بناتنا .

وبدون ان ينبس ببنت شفة أخذ عبداه بك مسدسه وغادر المنزل لوحده وتوجه بالسيارة الى بغداد حيث توجه فوراً الى البلاط . وطلب مقابلة الحاكم . وأدخل الى مكتب عبداه السنا الذي استقبله بأدب وترحاب وسأله عن سبب تشريفه له بهذه الزيار . ورفض عبداه بك ان يشرب القهوة التي قدمت له وقال لعبداه السنا — حسب رواية الفراش الذي قدم لها القهوة — ، انه في الوقت الذي لا يشعر نحوه بأية عداوة شخصية ، إلا انه يرى من واجبه منع زواجه المقترح من فتاة من قبيلته . ثم شerm مسدسه واطلق النار على السنا عبر المنضدة فسقط الى الارض مضرباً بدمه . وعاد عبداه بك فأفرغ بقية

الرماضات في الرأس السنا بصورة متعمدة . وبعد ذلك فتح الباب وحُلب من
النفر اش ان يستدعي البوليس الذين وجدوه لدى وصولهم جالساً على المقعد يدخل
سجاعة . فشرح لهم يهدوء الاسباب التي دفعته الى ارتكاب جريمته .

ان عاكمة عبدالله بك برئاسة قاض بريطاني ، حركت العالم العربي الى
اضافة . وعندما صدر حكم الاعدام بحقه كان رد الفعل لصالح القاتل شديداً
بحيث ان برقيات قوية للهجة وصلت الى الملك فيصل من شخصيات مرموقة
كأن سعود وحكام الكويت والبحرين وعمان واليمن ، ومن رعت من الامراء
والشيوخ في اواسط الجزيرة العربية والحجاز والمراق واماكن أخرى ، تطالبه
بتخفيض الحكم . وبالفعل ابدل الملك فيصل الحكم بالاعدام الى السجن العادي
٢٠ سنة ثم عاد الملك فيصل بقرار استرحام فتخفص الحكم الى سنة واحدة .

وصفا ان كنت في البصرة عندما اطلق سراح عبدالله بك وعاد الى تلك
المدينة . ولم اشاهد في حياتي استقبالا لرجل شرقي كالاستقبال الذي جرى له .
فقد تجهر آلاف الاشخاص على المحطة وآلاف غيرهم اصطفوا في شوارع البصرة
والمنار . ولكي يصدق المرء ذلك يجب ان يشاهده . فالجماهير لم تكن تستقبل
بمرماً عادياً بل بطلاً وطنياً .

وأعترف انني اخطأت في شق طريقي بين الجماهير في الاستقبال الخافل
الذي تلا ذلك لأقدم نهائي لعبدالله بك لخروجه من السجن . وبعد هذا وذاك ،
فهر رجل شجاع وفعل ما كان يظنه صحيحاً حسب القواعد التي شب عليها .

القبور الـسبعة

وهذه قصة أخرى عن الاحقاد القبطية .

في نهاية يوم طويل من الصيد على طول سلسة الظهر في الكويت سنة ١٩٣١
حدثت وزوجتي الى الخيم عند حلول الظلام وقد انهكنا التعب . وفي الصباح
أمرت ان تضرب خيمتنا وخيام مرافقينا سالم المزين وعائلته في مكان اعد لنا
كنت قد اخترته بصورة عفوية - وهو مكان جميل في الطرف الاسفل من المنحدر

الغربي لسلسلة الظهور بتواجية تلال بركان . وفي السماء عثرت على بعد حوالي مئة
باردة من خيمتنا على تسعة قبور حفرت جنب بعضها البعض على سفح تلة جرداء .
وبعد استفسارات عديدة علمت ماذا جرى هناك في شهر شباط سنة ١٩٢٦ .

اثناء الصيف واولائل الحريف من كل عام يعيش الهندال وهم فرع من بني
مالك يحوار قناة الغرافيه قرب سوق الشيوخ . وفي الشتاء والربيع يهاجرون
جنوباً الى الكويت مع غيرهم من الرعاة في المنتفق .

ويستطيع الذي يعيش فترة طويلة في الكويت أن يميز بين هؤلاء الرعاة
الشمالين وبين بدو الكويت والسعودية . فهم عادة يلبسون على رؤوسهم كوفيات
ذات بقع زرقاء داكنة وعقالاً فضياً أسود اللون له زاوية مائلة عند أعلى الرأس .
أما البدو في ذلك الجزء من شرق الجزيرة العربية فيلبسون كوفيات ذات بقع
حمراء أو كوفيات بيضاء عليها عقال أسود فاتح أو قطعة بسيطة من الجبال
معقودة حول الرأس . وكما ذكرت آنفاً ، فإن نساء قبائل المنتفق سافرات
الوجوه ويزين وجوههن وأذرعهن بأقلامهن بأشكال مختلفة من الوشم .

وللهندال أصدقاء كثيرون بين عجمان الكويت والاحساء وكانوا على علاقة
طيبة بصورة خاصة مع عائلة مشواة من فرع محفوظ في عجمان القاطنين في
منطقة أبو حليفاء ووعره في الكويت . وكان هؤلاء العجمان يلبسون الهندال
أثناء رحلتهم الى الكويت عن وجود غزاة من الاخوان في الجوار مما يلمح لهم
أبعاد ماشيتهم الى أماكن امينة عندما يدق ناقوس الخطر .

وكان زعيم الهندال رجل يدعى فزع وهو صديق حميم لي عرفته أيام كنت
في سوق الشيوخ . وقد أخبرني هو وقريباه عبد العزيز وسهير المعروف بمسار
قصة مقتل تلك العائلة .

قالوا انه في سنة ١٩٢٥ هطلت امطار مبكرة في الصحراء وكانت قبائير
الربيع تبدو طيبة . وكانت الأحوال لم تهدأ بعد إذ ان الاخوان كانوا لا يزالون
يقومون بغزوات قريبة من مدينة الكويت ويسلبون الأغنام والجبال . ولكن
ذلك لم يبدل من التحركات المزمعة نحو الجنوب ، فالتحول والماشية يجب أن

بحويته وحيصه . ولكن صعوبات كبيرة كانت دون ذلك لأنه بالرغم من أن
المبادء . وهم من بني مالك أيضاً - كانوا على علاقات حسن حوار مع الهندال ،
فإنه لم يسبق وأن سمح برحل من الهندال أن يتزوج فتاة من بعدهم الذين لا
يأمرون قط في تزويج بناتهم للهندال .

وبعد عدة أيام من هذه الأحداث ، وفيما كان عبدالله الهذلي أحد كبار
أفراد العائلة قد ذهب إلى الكويت برفقة عدد من النساء لشر ، الحاجيات ، دعا
فرع معظم أفراد العائلة لتناول القهوة في خيمته ولبحث الموقف . ونظراً لأن
الأوضاع في المنطقة كانت مضطربة ، فقد جلس الرجال حول نار القهوة وبنادقهم
المخسوة على ركبهم وأحرمة الدخيرة على حصورهم . وكانت رخيصة حاضرة
بين النساء اللواتي حاولن أن يظهرن ما استعالة زواجهن من شرابي .

وبعد أن دارت القهوة بدأ النقاش وأحد يشتد نظراً لأن شرابي أمر على
الرفض في انظر بعين العقل . وفجأة ومع انصر وبدون أن يفكر في العواقب ،
أطلق أحد الشباب نار بندقيته على شرابي فقتله فوراً . وفي حال قتل القتال
ونحولت الخيمة إلى كتلة من الرجال العاصيين يطفون النار على بعضهم البعض
وعندما خرجت رخيصة راکضة من الخيمة لتلول أصابته رصاصة في ظهرها
فأردتها قتيلة . وهربت النساء الأخريات إلى النصح . حيث أخذت يسكن
وبدون وعزق ثيابهن ويلطمن على صدورهن .

ولم يبق على قيد الحياة من كانوا في الخيمة سوى أربعة رجال : فرع ،
والشاب عبد العزيز وشقيقه شديد وهرغل وكلهم أصبحوا بجرح . وكانت
الجثث ملقاة على الأرض حولهم . وأمسك فرع رماح المدبرة فأمر عبد العزيز ،
أقلهم جراحاً ، أن يذهب إلى المدينة ويحضر عبدالله على جناح اسرعة وانطلق
عبد العزيز نحو مرسه وفك رابطها ومتطاعها بدون سرج على أقصى سرعتها إلى
مدينة الكويت التي تبعد ٣٦ ميلاً عن مكان الحادث .

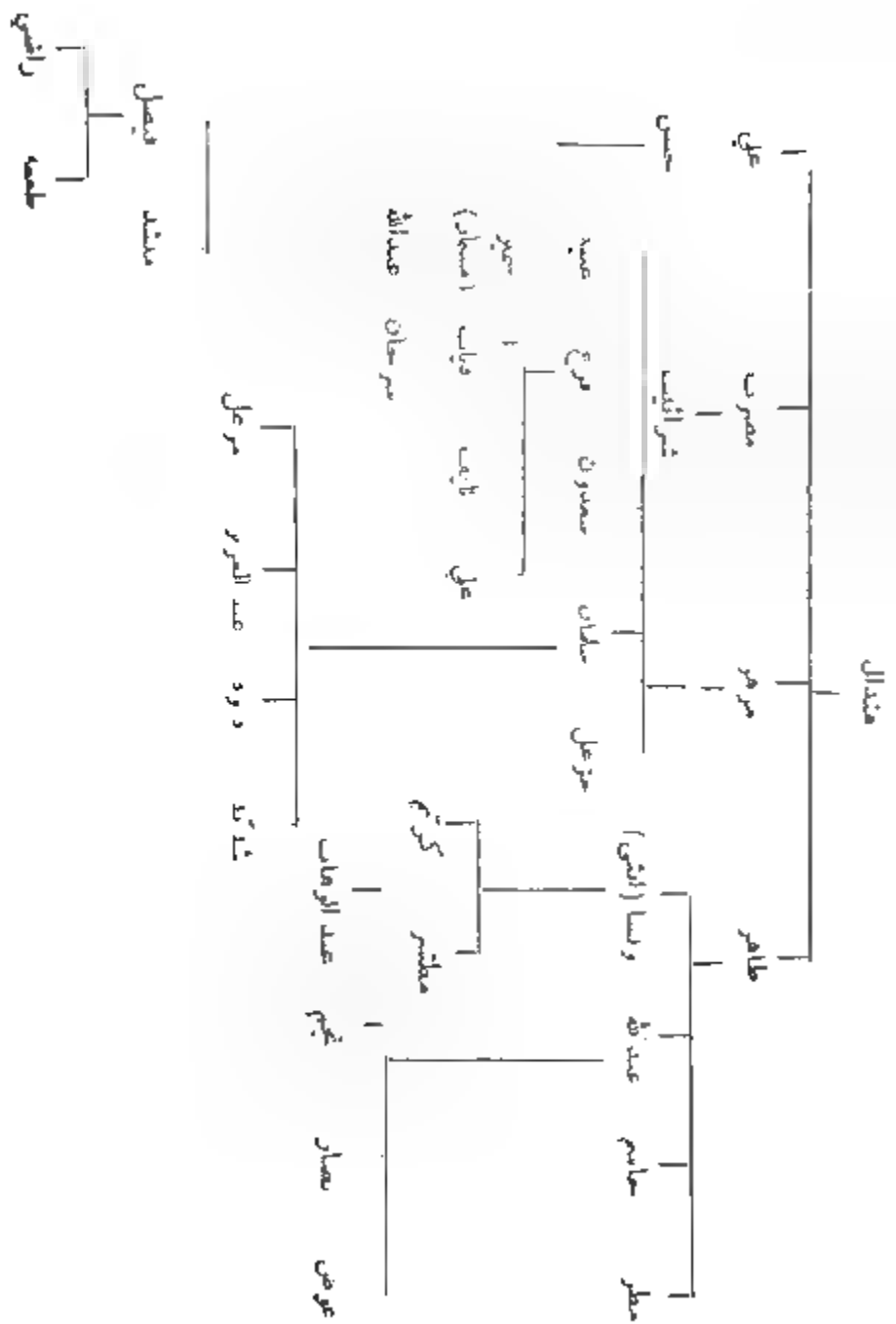
وحدد عبد العزيز عبدالله والنساء ، وعددهم ٢٠ امرأة ، في السعد .
وكثيرون يتذكرون ذلك اليوم الرهيب عندما وصل خيال المهك الجريح

حاملًا السأ المؤسف . وركب عبدالله المعروف بهدوئه قرمه وانطلق بها بأقصى سرعة بمكة . أمما النسوة فقد طتى عليهن الحزن فأخذن يرلولن ويصرخن ويمزقن شعورهن وثيابهن كالحنوطات . وانتشرت الأبناء في المدينة كالثآليل فاجتمع الناس حولهن . وراحن انصديقات يحاولن المعرية والتخفيف عنهن بينما راحت الأيدي المحنة تحملهن المصائغ على ظهور الخيل . وفي وقت متأخر من بعد ظهر ذلك اليوم غادرن المدينة في مكب حرين وراء قطيع من الخيل ومعهن عبد العزيز .

وقبل غروب الشمس كانت تسعة قبور قد حفرت في التيم يحاسب بعضهم ورمح فيها لرجال الثأية والمائة ودفنوا . لقد فقد فرع في الحادث عمه مصرب وابن عمه شرانيب . ولقد عبدالله شقيقه جاسم ومطر وبي شقيقه كرمي ومطر . ولقد عبد العزيز شقيقه داود . كذلك فقد الشاب بصل ذو العينين الزرقاوين والده حس .

وهكذا حيم عليهم الليل واصطف الباقون على قيد الحياة لصلاة شاكريه انه على رحمة مع ان قلوبهم كانت تنفطر أسى وأنها أصلاتهم بالقول :
- احمد لله .. الله يعطي والله بأحد .

لقد وجدت صعوبة في انتزاع هذه القصة من فزع وعيره لأن الهندال لا يحسون الحديث عن ذلك الحادث . ولست ادري من أطلق الرصاصة الأولى لأن الهندال لا يعيش بالسر . ولم يعد أهل المتفق بقصدون ذلك فكان المشؤوم . وفي ربيع سنة ١٩٤٣ أيضاً أقما محبنا بالقرب من هناك . وعندما كانت الشمس تؤذن للغروب كنا نستطيع ان نرى من الحيمة ضلال المرفقات الصخيرات مفاة على القصور . وكما شعر اننا قريبون جداً الى اصدقائنا الهندال . وكان فرع وسهير وعبد العزيز يقومون بزيارة كلنا انتقلوا الى الكويت . وكنت أنا وزوجتي رد لهم الزيارة في التيم وتحدث عن الأيام الماضية . وكانت روعة سمير فتاة طيبة للغاية وصديقة حبة لنا بصورة خاصة . وقد انجبت طفلها الأول عبدالله سنة ١٩٣٣ وكان طفلاً حياً معافى . وفي رن السنة ذاتها



انهم فرغوا من سرقة حمل فأودع سجن الكويت . وبعدني اني تمكنت من إطلاق سراحه . وفي ربيع السنة التالية احتاطت الشرطة العراقية بسير مهار) قرب الرعية وأخذت منه سبعة ديار . وكانت كلفة مني كافية لإعادتها اليه وساحة اني لمعت مسؤولين عن معرفتي الشخصية بالرجل منذ ان كنت في سوق الشيوخ ، وشهدت على حسن سيرته وسيرة عائلته الموائمة حسداً للبرطانيين .

بعد كانت مدة اقامتي في الكويت مع عائلة الهندال مصغر سعادة لي ولزوجتي اثناء انتماءات نظوية التي قضيها في الكويت . رادعوا اني ان يشي على هذه الصدقة .

لائحة الجريدة في الشارحة

رغم ان الحكومة لا يريه كانت تحضر مرور حافلات اركاب في جهتي من الخليج ، ولأن ان سدد رفض السماح لتلك الحافلات بفتح حصص الحصة العربية لشعوب من (اخوان) ، وجدت احكاماً من القبطية والمديسة من الضروري تدبير امر هؤلاء الحافلات الامراضية في الشارحة على الساحل في طريقها الى الهند والشرق لأقصى . ولذلك كان توقيع اتفاقية بهذا الشأن مع الشيخ سلطان بن صقر حاكم الشارحة ، أمراً له الأهمية .

وقد حثت اتصالات تهديدية مع الشيخ سلطان بن صقر ولكنه رفض التعاون . وقام انسير هيو بيكو لمقيم السبسي بزيارة لشارجة فوجد الحاكم صعب المراس وبعيد العقول ، فعاد خالي الوفاض .

وفي ١٤ تموز سنة ١٩٣٢ قلبت بركة من السير هيو بلفي فيها أن احصر ان اتبصره ومن هناك أركب روارق كراتشي السريعة لأدرايه في مقره في بوشير . وقال انه يريد ان يحرب حظه مرة ثانية فيما يتعلق بالامتياز الجوي في الشارحة الذي كان يطمح ان يحصل عليه . وبما اني كنت اتحدث العربية بطلاقة ، فقد صر به ساعدي يستطيع ان يصادف نجاحاً هذه المرة . وكانت

خطته ان توجهه الى جزيرة تسمى في وسط الخليج حيث ينتقل الى السفينة البريطانية دايهفورد ، وفتوحه عليها الى الشارحة في صباح اليوم التالي .
لقد كنت اعرف ان السير هو يعماني من ضيق في التنفس ولم يكن من المناسب ان يدخل في اية عملية صعبة في حرارة صيف الخليج الديرسي . وعندما كان في جاراته في سيطرة المتحدة أبلغه لا يعود الى الخليج ولكنه فضل الواجب على المشاعر الشخصية وعدد قبل عدة أشهر من الوقت الذي اكتب عنه وفي اليه البقية لدهني ان انصره حلت حلاً مريحاً فأيقضت روحي وبلغتها ان نسي شعوراً بأن كثرة سقي في هذه رحلة لم كن تستطيع ان اقول ماذا سيحدث ولكن شعوري وحدي بذلك كان قوياً بحيث كنت قللاً طوال الطريق الى انصره وفي الورق السريع الذي غادر انصره في السادس عشر من تموز

ووصلت الى بوشير ساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالي ، وحاء السير هيو الى السفينة وهو في حلي حالات الفرح . وقلت اليه تذكروا عثء نهياً على مائدة القبطان الخاصة مرالت وسوسي . لم يكن مع السير هيو سوى مكثريه الخاص الكاتر تشوسي من اساتذة الياسية الهندية وهو شخصية قديمة جذابة .

كانت تلك الليلة هادئة شديدة الحرارة . وصلنا الى منارة جزيرة تسمى عند منتصف الليل فوجدنا السفينة البريطانية دايهفورد في انتظارنا . وبستغرق انتقالنا الى السفينة برورق سبع للسحرة سوى بضعة دقائق وبعد ان رحب بنا الكابتن ديبسون بجزيرة وشررب كأساً مع انتقلنا الى الدحل وتمت اننا والسير هيو على سريرين على ظهر السفينة وبحسبي راحة ماء مثلجة .

وسارت بنا السفينة ببطء لكي نمر ان شارحة في النهار . وفي الساعة الثانية ونصف صباحاً احست بقصة يد على كتفي فاستيقظت لأجد السير هيو يجاني وقد مرق الألم وجهه . فقال لي لاهثاً .

— استدع الطبيب فوراً . اخذني الى سأموت

وسقط على سريري . به أحصرت جراح السفينة خلال ثلاث دقائق .
 وأسعد الطيب السير هيو على كتفي وعمل ما استطاعته لإنقاذ وحققه برة
 مسككة ، ولكن عشاً بعد ان تقياً عدة مرات فقد وعه ومات من جراحي
 خلال نصف ساعة . وأذكر ان ثياب رومك كنت تقطر ماء . الى هذا الحد كانت
 الحرارة و لآلم الذي عاناه السير هيو .

وفي المؤتمر بقصر الدي بلا ذلك قرر الكابتن ديبسون ب موحه و حريرة
 هنجام عند مدخل خليج حيث قوسو سفينة كبير ضاقت انحرية ومفبه
 حربية أخرى . وبعد سله من الاتصالات اللاسلكية لحكومة امم والسيده
 بيسكو في بوشير تقرر دفن النقيم الياسي نرحل في نجر . وتم ذلك في
 الساعة التاسعة صباحاً عند شاطئ حريرة هنجام وسط نجبة بحرية كاملة لقد
 كان الاحتفال بالدفن مؤثراً .

ن وفاة السير هيو وهو في الثمانية والخمسين من العمر . كانت كارثة كبيرة اذ
 كان يعدل على انه سيسمح أعظم انقيم الياسيين بغير شهودهم الخليج ذا
 استتيب ذلك اساحر السير بيرسي كوكس .

وبعد الجارة اقترحت على كبير ضاقت انحرية وعلى الكابتن ديبسون لب
 تبسج رحلتنا ان النشارجة لكي أعالج قضية الاتفاقية لطوية بنفسي لأنني أعرف
 ان السير هيو كان يرغب في ذلك . ويبدني في ذلك الكابتن تشوسي والكابتن
 ديبسون ، فأرقت ان سيملا ورير حار حبة حكومة امم بهد احصرون وسعت
 مدسحة من الترقية الى لندن .

ومما الشرحه في صبح اليوم التالي فسرلت ان الشطىء قوراً وسمعت
 الشيخ سلطان ر صفر بودة السير هيو . وبأنني سأدخل في المأوسات ملكه .
 وقد فعلت ذلك بمساعدة الكابتن تشوسي النقيمة . ومقب بعمل في بصوص
 الاتفاقية ثلاثة أيام وثلاث لبال بخذف من ها وصيف هالك متعين في الاساس
 معودة السير هيو ، ن أن اتفقا في اليوم الرابع على كل شيء بما يرضيني ويرضي
 الشيخ . وم يبق شيء إلا ان احصر الشيخ الى ظهر السفينة ليوقع الوثيقة بحضور

الكاتب ديسون كشهد .

ووعد الشيخ سلطان ب يأتي في ساعة الزمعة بعد انصر يحل ضيفاً على الكاتب ديسون في حفلة شاي رسمية وانهاء القضية . وعدت الى السفينة منهوك القوى من طموح التي بدلتها ومن شدة حر ندي لا يطيق وفي الساعة لم يعد ما جاء النصح سلطان في رورقه العتيق دستقسته لة والكاتب ديسون على ظهر سفينة وقتده الى عرفة بقيادة حيث اعادت له مائدة من المأكولات والحلويات انشبة اعربة

واصطحب الشيخ سلطان معه وريره ندي بعد ذكر سمه وحسن يحدي انه ر رريس مرة ببيع نلآء معرفت ب ثلب هي ميسه في حياته معدية . وبالطبع كان يعرف فيكتور رورتل أحد كسر التجار في عالم الفؤؤ ، ورثر دائم لمصفاة الحليج . وفيكتور رورتل يهودي فرسي من أصل روسي ، وهو شخصية حدانة وصديق قديم ي ولر وحق . وكان العرب في كل مكان يحملونه ربطقون عليه اسم « أبو صناعة الفؤؤ الحديثة في الحليج الفارسي » .

واستمع ناشي رسكر الشيخ سلطان مد يتصرف بصورة مرععة . فقد شاهد في العرفة صورة للملك جورج الخامس موقعة بخط يده وحفوظة ضمن اطار قصي ، فقال له يريدها . فقد الكاتب ديسون انه لا يستطيع التبرل عنها لأنها هدية شخصية من الملك . ووقع بظر شيخ على صورة كبيرة للسيدة ديسون محبوسة أيضاً ضمن اطار قصي . فأصر ان يأخذها ولكن صاحب رقص شارحاً للشيخ بكل أدب وتهذيب أنها صورة روحته ولا يستطيع ان يتخلل عنها . ولم يرتدع الشيخ سلطان بل « ملك بعلبة فضية للسجائر أهدتها الملكة ماري سكات ديسون عندما كان صائداً على ايجت الملكي . وقال الكاتب - واعتقد انه لم يكن حكيماً في ذلك - ان الشيخ سلطان بإمكانه ان يأخذ أي شيء من المعرفة ما عدا تلك الأشياء الثلاثة .

وما كاد الكاتب يقول ذلك حتى كان الشيخ سلطان قد وضع في جيبه ولاعتين فضيتين ، وصورة للسفينة « ايدفورد » ، وعلبة سجاير فضية أخرى ، ونصف

درية ملاعق شىء ، وأمر بيده الأسود ان يحمل معه علبة مكوييت وكعكة
لم تقطع بعد .

و كنت اذ طيلة الوقت افكر في الاتفاقية وفي توقيع الشيخ الذي يجب ان
أحصل عليه لذلك كنت دائماً اصر في اذن الكابن ديسون قائلاً
- دعه بأخذ تلك الاشياء .. لا تفكر مزاحه ... هذا اهم شيء

ولم يكن الكابن ديسون يوافقني في قضية ملاعق انشائي فوعده ان اعطيه
مثله . لقد كان ذلك درساً مبيداً ولكن مرعباً .

وأخيراً جاء دور العمل . فأحرحت الاتفاقية الحوية ووضعناها على الطاولة
وأحصرت القلم والحبر والاوراق وقلت موجهاً حديثي للشيخ .

- يا صاحب السعادة لقد حان الوقت انسهي المسألة القريية من قلبها والتي
واقعت عليها سمءك . هذا سمحت ووقعت هنا - أوقعنا تحت حكم ويضع
صديقنا الكابن ديسون توقيعك تحت توقيعى . وأخيراً يوقع سكرتير المقيم
المباسبى يوقر تحت معضاء الكابن الكريير .

واحدى الشيخ سلطان بقوله

- لا تستعجل يا صديقى .. لا تستعجل لنفسه واقفت فعلاً عن بعض
الاتفاقية ووعدت بتوقيعها ولكني قد ان فم ذلك يجب ان انتظر غروب
الشمس حتى أصبح . فربما كانت قد رادد يليب علي .
ولا نستحب بكل محاولات الاقناع بقي بذلك
ثم ماسى قائل

- ومن هذاك شيء افضل من ان يستلمهم امرء توقيعك من صلاة الى الله .
انها حجة لا يمكن الاجابة عليها .

وبعد انتظار طويل مثل حلى الشيخ سلطان خلاله على بامده حدمه
على ظهر السية يشرب القهوه ويتحدث الى وريده ، غابت الشمس وبدأت الصلاة
واستغرقت صلاته ربع ساعة هض بعدها يعلن انه على استعداد لتوقيع
الاتفاقية بشرط ان يتمهد الكابن ديسون بداعه بطلقة مدافع تحية له عندما

يعادر السحرة ، وتمهيد له في كل سفينة تأتي الى مينائه ويعوم هو راسه
ستطلق منه قنابل تحية به . وقال الشيخ به يشعر بأن الله يذكره بشيء سعي
ان يقول قس الصلاة وسهبي عن داله

من الكائن ديسون قد ربح عندما علم بطلب الشيخ قنلاً
- اد طلب مني ذلك ملك جورج سمعه فلن استجيب له .. افلا يعلم
الشيخ ان اطلاق المدافع والتحية بموع بعد غروب الشمس حسب الطقوس
لاميرانية ؟

على هذه الصورة كانت جميع مناقشات اصحاب المتور الأعصاب
وقلت له :

- برؤيتك لا تخلق لك صعوبات لأن . طلق جميع المدافع اني برؤيتك
وبالخبرة حية اذا اقتضى الأمر ودعا فحضر على توقيع الشيخ سلطان
وكانت مناقشتنا سريعة عاصمة ولكي حمله على موافقة على اطلاق طلقة
واحدة عندما يفادر الشيخ السفينة .
وربح الكائن ديسون قائلاً

- سأصلي له طلقة حية من مدفع عيار أربع بوصات .
وبعد ان شعرت بصغر عضيت الشيخ كل التأكيدات الضرورية ثم وقع
وربقة .

وكانت قد مضت ساعة كاملة على غروب الشمس وبدأ الليل برحلي سديمه .
اما الحرارة فقد كانت شديدة حارة في نقي وقت من دي قس .. وكان كل شيء
حائقاً هادئاً هدوء الموت .

ولما كان الشيخ ينزل الى روبرق العتيق صوب المدفع الى حية البحر فوق
روبرق الشيخ ، و يطلق محدثاً دويماً هائلاً يصم الآذان كاد يرمي من على ظهر
السفينة ويفرق روبرق الشيخ و حفرقت انفسه حذر البيل الى الظلمة
انلامته حية . (وبهاسة) عاد الشيخ سلطان فحمل معه قلم حبر من اقلام
الكائن ديسون) .

أي تجربة ! لقد شكرنا الله وعلينا أن العرفة غاية حيث نمر ما كأنا تنبه
من لويكي جرعة واحدة .

وأخرج الكائن ديسون بركة من درجته وسلمها . ويعود تاريخ البرقية إلى
أربعة أيام خلت وهي موجهة إلى قائد السفينة « هايدورد » ليبلغه في
وصادرة عن وزير الخارجية سيملا . وتقول البرقية انه عني ان لا اعمل شيئاً في
قضية الاتفاقية لانه اني ان يحضر المقيم السياسي الجديد السيد ترشارد فول
ويتسلم مهام منصبه في الخليج الفارسي . ويوضح وزير الخارجية في ختام
برقية انه من غير الثلاث المضي في المفاوضات فور وفاة السيد هيو بيسكو وان
شيخ الشارحة سيكون أول من يفكر في ذلك .

وقال الكائن ديسون عاباً على طريقة طسود . لقد حجت البرقية عنك
يا ديسون لأنني قدرت ان وقت العصر قد حان وانه مام بتحريك سرعة من
الاتفاقية التجربة لن توقع لا اليوم ولا في أي وقت آخر .

لقد سمعت .. ولكني لم أزعج لأنني كنت وثقاً ان حكومة صاحب
الجلالة من تحديده بعد الحيود الناجحة التي بدلتها . وشككت في ان يكون
الكائن تشوسي قد اشترك في الأمر مرة لحجب البرقية عني حتى انتهاء التوقيع
على الاتفاقية . وشركت مع ديسون في مياعة نص برقية مهددة الى سيملا
شرح فيها سجع في مهمته . وكذب ان عاصفة غائبة هبت عني للسفينة
وصطرتني الى الماء ، على ان صرعه مدة ثلاثة أيام مع حصن لاقصاء دسببه
منعدراً . لقد كانت كدمة ضرورية

لقد مررتي فكرة صلت انشجية في استقل . وفي كد سندون في الأمر
دخل عليا صبط الملاحة ليعلم ان عاصفة سهب علينا ، وون ان الميران قد
انخفض في الصغر ولذلك يتوجب عليا ان يعتمد بسية من اشاطيء ان
عرض البحر

وتحركت ما السمية بسرعة غارقة في اتجاه البصرة . وهبت العاصفة عنيفة
غائبة بعد نصف ساعة واستمرت الى ان وصلنا الى مدخل شط العرب . وم

أعرف شيئاً عن ذلك لأنني أصبت بدوار البحر ولمت من شيء أبداً ، فإن عليّ صوة مسيرة الدوي في السادس والعشرين من تموز . أنني سوف أبحر في العالم وقد أكدت ذلك لي تلك الرحلة .

وبعد ستة أشهر تلقيت رسالة لطيفة من الشيخ سلطان بن صقر يذكرني فيها بالسديتير التي وعدته في إحصارها له من لندن . ولكنني لم أعد ذلك الثعلب بشيء من هذا القليل ، كما أن موضوع التندق لم يبحث على الإطلاق

عشاً وفيها

بعد أن عادت مرة بعد فصل الدويش إلى برينس ، سمع ابن سعود لبعضهم بالهجرة إلى الكويت لزيارته . وكانت قد مضت ثلاث سنوات قبل أن نشاهد ابني الأخ ، عشاً وفيها ، التي كانت مصدر سرور لبائساء قاضتها في الكويت . وقد سمعت أنها تزوجت .

وفي يوم من الأيام سنة ١٩٣٣ ، وبينما كانت رويحي مع وديف في إسكوترا ، وصلت فيها إلى الكويت بصفحة روحها عند التعريف بـ عبد الله صاحب الدويش من عشيرة سوشان في مصر . ولم تكن تحب أن تأتي إلى منزلها لوحدها ، فبعثت لي رسالة تطالبني فيها أن أرافقها في مراكبها لتكون من عرفتير وديي استأجره ، وأمر من مستشفى لأرباية أميركية . ووجدت أنها فيها قد أصبحت امرأة صوية بعدة معاً ، ملامح بصفوة لا تزال على وجهها . كانت لوحدها في الغرب ، ونمتني بها حامل وتريد أن تنق في المدينة على مقربة من المستشفى في حال تصير الولادة .

إن كنت أنت لا يجدد معاً في أن يجرنتك أي شيء عن مثل تلك القصايا الخصوصية ، إذ كن يعرفتك جيداً ويشفق بك . وقد ساعدتها بمبلغ من المال لشراء بعض الخداجات الضرورية والعميرة على قلب النساء العربيات في مثل هذه المناسبة . وفي الوقت المناسب وضعت فيها طفلة أسمتها خزنه .

وبعد ثلاثة أيام من الولادة أنشأت فيها المنزل وانتقلت مع زوجها إلى خيمة

ستأجراه في الساطع على مقره من المكان الذي نحم فيه ساء من قبيلتها . وقد جاء أولئك النوة الى المدينة لشراء بعض الحاجيات فوجدوا ان شيخاً من شيوخ القبية قد قدم الى المدينة مع زوجته . وهكذا وجدت معها نفسها من أصدقائها ولكنها طلعت من ان أحضر لزيارتها مرة ثانية ليري انبتها الصغيرة حرسه . وكانت حرسه ملفوفة بثياب والدتها على عادة الببدو ، وعلى عيبيها اثراقتين كحل أسود . ورصمت في يساعا الصغيرة روية للحفظ فأطقت يدها عليها فوراً . وقالت لي فيح : أنا آسفة من أحل روحها لأنها لم تحب له شيئاً ، وبها سمطي خزبه عروساً لابني سعود عندما تكبر .

وبعد أسرع عاد الأب والأم والابنة الى الصحراء مرة ثانية ولكن بعد أن أعطيت فيحاً معضاً حديداً وعباءة ، وبعد أن أعطيت روحها كيسين من الأزر وبعض القهوة .

ورسلت عمماً بعد ذلك بوقت قصير ، ولا شك في أن فيحاً أخبرتها عن الهدايا القيمة التي قدمتها لها . وكانت عمماً أقل تحفظاً بالنسبة إلى أنجيء الى منزلي فصحت معها ، حنة خادمة فيصل السويش الرعيبة التي كانت تمش في السكوت . كانت عمماً أقصر وأخف من فيح . وقولواختها أنها أجمل من فيحاً ولكن البقع الشديدة السوداء التي كان يغطي وجهها لم ينجح في التأكيد من ذلك . وبقدر ما يسمح لي وحسبها ذلك بالحكم عليها ، فإن أجمل شيء في شعرها النضوي . وبطلب مني أخرجت من تحت رقعها ونورها شعراً مجسولاً يصر الى ركنيتها في حصلتين تعتر بها وتقول عنها غثت : إن فيح لا غلت غروباً مثي . ولا شك في أنها أكثر حيوية من شقيقتها ولها أكثر طلاقة . فقد أخبرني عدة حكايات من بيتها في الصحراء . وفدت اليها جاءت لي السكوت بدون زوجها وان تأمل أن تكون كريماً معها كما كنت مع شقيقتها . وقالت أيضاً ان فيحاً بحير وتهديني مررد السلام ، وانها ستأتين معاً في المرة القادمة ويمكن زوجها سعود رجل شديد العيرة ولذلك فإنها لن تستطيع زيارتي في منزلي . وأبلغتها انني سأقابلها في خيمة ريد الساخارج أسوار المدينة لأن ريداً

ورويته صديق عربي .

ورقيب في انكسرت تسوعاً كاملاً استخلصت منها حلاله آخر أساء الملك
ابن سعود وعائلته . وأنتم عن سمر الدويش ، فيصل . وعن مطلق بن شقيب
الدويش ، ومراع بن سمر الدويش وشقيقه محمد ، وعن محمد بن وئبان الدويش
وابن بن محارب ، وكلهم من عشيرة الدويش وشيوخ كدر في مطير .

وأخاتني على سؤالي بقولها

- كلهم طيبين وكلهم يسمون

وقيل ان تعداد آل الصحرَاء وعدتي ٦٠ متافئ لربارتي مع قبعا حالما تعود
روحني من اسكترا .

وأنتها

- كيف سمعتم من آل روحني قد أنت

وكان حرمي

- سمعتم بأمرهم ، قضى الله يعرف كل ما يجري في الكويت وعندما
تعود أم سعود تطلق الأحبار «رغم من بعد المسافة
إلى أهل الصحرَاء لا يفوتهم شيء

وسمعت من آل أفضل بسف فليس ن تذهب ودرهم من أن يدف كانت قدرة
إلا اب يد أميرة . يا ساء الله مؤثبات سعيدة يد كبر يعرفك جيداً

وبدئ عردة روحني من اسكترا ، كانت عمث عبد كلامه فحدث لربارتي
مع شقيقته فبيد . وقد قدمت من كدر جده في سفن على مسيرة اثني عشر يوماً
برفقة واحد من أفراد القبيلة . وقامت ن روجيها سيتنمها بعد أسوع . ولم
سألتها ما إذا كانت لا تحب السمر مدة اثني عشر يوماً لوحدها وبرفقة رحل .
دهشت من السؤال ولكنها عندما علمت ما أقصد قالت .

- بالله الصحرَاء ليس هناك أي خطر على الإطلاق لأن بن سعود كليل
بكل شيء . ولكن إذا كنت تقصد كيف تجزؤ على السمر لوحدها برفقة رحل
فذلك أمر صعب في الصحرَاء . ولساء هناك في مأمن لأن البدو عندما شاعة

ولا يبتدون على امرأة ولو أعطينهم ذهب الأرض . وفصلاً عن ذلك لنا
دويشيات وأمهات في أرضاً لم نر بعد أن يجد لنا ماوى مريحاً يذهب
وبنام بعيداً . ألا يفهم الرجال في ملاذك أن ليس المرء حراماً
وأدهشي من حجاب وأعجت بتحررها من عقدة الخوف الجنسي مما
جعلني أفكر كثيراً في ذلك .

كانت عمّا وفيح طبييتي ولكيها أصبحت عجلتي بعد تلك الرحلة الصيفية
الصوبية إلى يثرب . وكانت أيضاً قدرتي وبجاجة مائة في الثياب . مكينات
إن حياتهن هي أصاب حياة بنكر أن يتعلمها بشر : حد أدنى من الطعام بدون
أي تشكيل ، بدون أية عناية طبية ، وبدون ملابس نظيفة ، وحرارة الشمس
الشديدة التي تبلغ ١٣٠ درجة فهرنهايت نهاراً القوي ولذلك تنسج لمن راحة
كريمة ونجف بشرتين فيفسح كالحمار التي تقنيط قائلهن . ولا عجب ، فإن
حياة البدوي لا تتجاوز الخمسين عاماً . وتتجس أحوال الندور ، كجهاهم قداماً ،
عندما يهطل مطر في الصحراء أثناء حطرب وانتد . والربيع ، فيكون حبيب
الحمر ويسمو للحد على أحاديثه بصورة معدنة .

وكانت اجتماع مؤنن بعد أربعة أيام عندما انصبت في الشفيرة عمّا
الأخرى ابنة فهد الشلال الذي جاء يطلب نصيحتي فمن أن يسلم لأن
سعود . وفتحت رجليتي ففتحت ثلاث مع بيوت أخرى من مصر في
حديقة بيئية حرة من في حقلتي استبدت من المنزل المخصص لاستقبال
الزائرين من بلاد الندور . وكانت هناك دجته مع عبدة أخرى تدعى مستوره
وابتوا معروكة ، وهي عذبة ثديت أنطلق فيدهن ويعمل في دار للاستراحة
في الكويت هدية لمن من الشيخ مبارك يستغني فيها سيدت روح مطير النواقي
بأذن إلى المدينة .

وكانت المائدة التي أقامها من نعم حروفاً كاملاً وعدداً من الدجاجات
المخمرة وكومات من الأرز مع مرق السمكة . وقد انصمت إليهن بعد الغداء
بينما كانت القهوة تدار عليهن . وادكر أنني طلبت من فيحاً أنت تعطيني حاتمها

كدكري لتلك المذنبه وكان حافاً مضياً أيقناً فيه قصص صديقي أحمر بحجم
قطعة نقود صغيرة لكنه يضربني الشكل ، وتاولتي الخاتم وهي تنسم فضمته
الى التذكارات الثمينة التي أملكها وكنت أريها إياه كلما جاءت زيارتنا .

وبعد يومين جاء روحنا لمرأتين لزيارتنا وجاء أيضاً هراع من مدير الدويش
بن أخ فيصل الكبير وروح عثمان فيص نسلان ، أما هراع فكنا نعرفه
جيداً ولكن سعود وعبد العزيز لم نكن نعرفهم وكانا غريبين وتمدوا عليها ملامح استعظامه .
وقد قفبت بتكرير الرجال الثلاثة نظراً لمثلهم وقدمنا لهم هدايا متبادلة من
القوة والمال . وبعد أن احتشدت السيدات وأرواحهن مرتين في خيمة ربيد
السنا غادرت عث وبعها وروحاهما الكويت ونيت عثمان بنت فيصل الشبلان
وزوجها هراع .

وتحدر ملاحصة هرا و نزلت الملائكة من رجال القضاة الذين يرورون
الكويت لا يكتفون بزيارة كقولون ديكسون وروحته من يدسون ويقدمون
حائزات رسمية نذكر ولشبح آل الصالح مدير عضوهم كسوة وخروجاً
قبل أن يعصرفوا . تلك صلاة قديمة من شأنها أن توطد العلاقات بين مدونة
والصحراء .

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عظوا أمتكم فترعوا أمتي في
قلوب بعضكم البعض .

وأما من أعداء القبيلة عند زعماء القضاة من يغادر بصيف مرار مضيقه
قبل أن يستأذن . إن حكماً كبار سعود وشيخ الكويت وغيرهم يستعدمون
طافاً مضماً من أبناء الصباغة تحت إمرة مضيفي شعلهم أن يعرفوا بقدم
زكريا النعيمي من عصمة وذلك لاستضافتهم استقبالاً وتقديماً انضمام لهم
كل حسب مكانته وإفصاح المهر لهم عقدته لحكم لا يخرج منها واحد حاي
الدين .

والراشرون من حبهتهم يظهرون كل حشمة وأدب ، ولا يظهرون استعجابهم
لزيارة أحدكم أو شغلهم بتقل الهدايا . فهمة المضيفي ، إذن هي البحث عن

الرئيس لخدمة والإصلاح عليهم حضور مجلس الحكم .

وبعد مدة من الزمان تلقينا رسالة سرية من فيحاء وعمشا تقولان فيها ان مصيبة فادحة قد حلت بهما . فقد أطلق روحهما ، عند العزيز وسعود المجد الدويش ، انصار على سعود الجمعة وهو رجل قوي في قبيلة قحطان تربطه بالوشان علاقة رومانس ، وأرداه قتيلاً ثم هربوا عبر قحطان من انتقام ابن سعود . ويسر ان الحريفة تعود ان تارث قبيلة إدا ان والد سعود الجمعة كان قد قتل سيد عبد العزيز وسعود المجد قس عدة سنوات . وقد أمر بن سعود الذي كانت سياسته ان يبيع عساكره المشتري من الانصار على بنها ، بوقف ثارات الدم واحة جميع قحطان حتى لا تشربوا للحكم فيهم . ومنع آل مساحد من الدعوى اني "عنف ورجع حلاً معيماً" . ولكن مع مرور ايام شعر سعود وعند العزيز انه يتوجب عليهم مسح "العار" بترص عشوة بهم وأخذ حقهما بأيديهما .

واستندم من ذلك بعضاً من ذلك الحدث وعلى مصادرة جميع ممتلكات وجمال الرحلين ومهمهم من العودة الى المملكة العربية السعودية تحت طائلة الموت . وكأحره احترازي قوري ، مع عائلة الجمعة من بنة محاولة للتأثر وانتهت المسألة عند هذا الحد . وبقيت الروحعتان اثابان لوحدهما دليلتين وبدون حال ، ولذلك لم يكن دمكهما يبرق إلا بعد فترة من الوقت .

بقي سعود وعند العزيز في المنفى ثلاث سنوات ظلت فيحاء وعمشا خلالها منخفيين . وسمعت ذات يوم ان ابن سعود أصدر عفواً شاملاً عن الرحلين وابهما قدما الى رياض لتلقي امنو شعبياً وليطلبا الفقرا . ولم أدر ما هي قيمة العرامة التي دفعها للتوبة ولكنه تأكد لدينا ان سعود وعند العزيز عاد لممارسة حياتهما العادية من جديد ، فكان تأمل ان شاهد حديقتهما انصفتين في وقت قصير .

ولم نخصص في ضننا . فمدحاهم فيحاء وعمشا لزيارتنا بعد وقت قصير وسرراً لمشاهدتهما . وقد صحبنا معها اطعاهما لأن عمشا كانت في ذلك الوقت قد أصبحت أمأ لطفلين دكرين . وكانت تبدو على المراقبين دلائل الأيام المصيبة

التي مرثا بها وصهرت عليها امر من الشجوحة قبل لا و . وقد أرثني عشا
امسكينة صفائرها لني كانت في وقت من الاوقات طويلة جميلة ، وقد تقلص
طولها الى النصف وأصبح الشعر فيها حقيقيا .
وطيبت حاضرها قائلا

لا تغلقي ، ما وقد عاد روجك وأصبح نامكك الاكثر من انطعام
وحليب الجمل ، فون شرك سيستعيد نموه .

وقد عملت كل ما في استطاعتنا لتجهيزهن بالطعام وملابس الحديد والمال .
وأعطت روجتي عشا طلاء للوجه قوي الرائحة فصت به وجهها وهي في غابة
اسرور قائلا به سيجعلها رائحة في عيني سعود . ونصح لنا من ذلك ان سعود
قد ملّ روحته الصميرة وربما كان ابتعده عنها ثلاث سنوات في العراق ، وسحر
الجبال الشامي مما اسبب في ذلك .

وعاد سعود وعبد العزيز وصعب روجتيها الى الكويت في سنة ١٩٤٣ . وفي
تلك المناسبة سرقت بندقيته وهو عجم في الشاميه وهي بقعة يقيم فيها البدو
خارج اسوار المدينة . فاتهم رجلا من رعاة المستنق بسرقتها ، وبعد محاكمة
استمرت أسبوعاً جلد رجل وعرم بشم البندقية . ولكن الرأي انعدم لم يكن
الى جانبهم وكانت روجته تعرف ذلك . وفي تلك الاثناء لم تأت هي أو شقيقتهما
فيها لزيارتنا ففقدت نحن بزيارتهم في الحيرة ويبدو ان عث كانت خائفة من
زوجها وكما نأمل ، لا يؤدي الأمر الى مأساة .

وقبل ان يعادروا المدينة بعد زيارتهم الأخيرة ، طلب الزوجان ان يأتيا
لمشاهدة غرفة استقبالنا الاسكيرية وخاصة الحدين لمعلقين على الحائط . ولم
يحضرا زوجتيهما في تلك الزيارة اخذنا فاستقبلتني روجتي وكرمتهما . ان
استقبال القتل أمر يبدو أنه في غير محله في الجزيرة العربية . واني أعجب من
سيأتي دورها !

غذاء في الصحراء

لقد اشرت الى الحفلة التي قنأها للصديقين ومعهما عشا بنت فيصل

الشلان . ومع ان هذه الأخيرة لم تكن من مودة اجتماعية رفيعة كصديقتينا ، لكنها كانت حالة جديرة بالدراسة . فقد كانت لها صديقة لا تفارقها اسمها وسميه وهي روضة الشيخ محمد بن بدر الدوش شقيق هزاع زوج عمشا . ومع ان هاتين الزوجتين لم تكونا دويشيات ، إلا ان عمشا وفيها كانت تعطفان عليهما ، وكانت الأربع على علاقة صداقة وود .

وكانت عمشانت يصل الشلان تحب زوجها كثيراً وكانت مريحة وطلقة اللسان كآبة فتاة اسكليزية . وكنت أنا وزوجتي نحبهما كثيراً ، وكنت هي تعرف طبياً كيف انني انقذت والدتها من الاعتقال مما أدى الى استعادة مكات عند الملك وكس عطمة ورفاه . وكانت تتظاهر وكأنها في خوف دائم من ان يتخذ زوجها لنفسه روضة أخرى غيرها ولذلك كان من السهل اعدائها . ومن حبها الأخرى أنها اوردت عبارة ذميمة عبر انشوبة ، ثم نهبت لم قاله فطلمت بيدها وصرخت قائلة :

يا ويلي . يا ويلي .

ودت يوم جاءت اني متري مع طفلها وصرخت قائلة .

يا أبا سعود ، أني أشعر بالألم شديد في صدري هز حسدي ، انص اني احافني من « البلس » .

و « البلس » مرض اجتماعي لا يحور ذكره ولا يتحدثون عنه عادة . وظلت منها وأنا ذنحك ان قد لاسها فعملت بعد ان ردمت برقمها فظهر من تحت الدرع قم صغير رنح الخمال ودق مرروعة والوشم . وطمانتها وأعصبتها حبرة من الكبيا مع ست نقاط من الحامض . ولحنت على الطاولة رمدجه فيها حوى فظلت ورامها طيلة الوقت .

وعادت إلي مرة ثانية وقطاعرت أن معيبة أخرى قد حلت بها وقالت إن والدها مريض وعلى وشك الموت في مكان يبعد خمسة وعشرين ميلاً عن امسية . وأخذت تتوسل إلي قائلة :

يجب أن تأخذني بسيارتك يا أبا سعود أرجوك أرجوك لأنني أعلم أنه

بحاجة إليّ ويريدني الى جابه .

وصدف أنني كنت ذهاباً وروحني الى حيمسا على بعد ثلاثين ميلاً تقريباً من الكويت ، فأخذنا عمشا معنا . ولدى وصولنا الى الحيم عمشا ان فيصل اشبلان بعد عدة أميال وانه قد استعاد صحته . ولكن استه على كل حال تمتعت بالرحلة في اسيرة .

أما صديقتهما وسميه فكنت ضعيفة وسعة اعينين . وكان زواجها من محمد ندويش عن حب حارف لأسه فصلها عن اسة عه التي كانت ، حسب قول وسميه ، دريشبة عادية ذات فم قبيح وشعة سفلى متدنية ، ولكن وسميه كانت جذابة تيرى والمرح عندما تشجها عمت على ذلك . وغير ذلك كان فيها أمران مزعجتان : كانت دائماً تنكم بصوت عر هادر ، ودائماً تفتح مشب رائحة الأطفال . فكنت تسمح بضميها أن يسولا على ركتها دون أن ترى ضرورة في غسل ملابسها . ربما لم يكن لدى المسكية لبب أخرى تنبدلها . وعلى كل حال كانت رائحتها أحياناً لا تصاق . وعندما شاهدناها آخر مرة أبلغنا بعزاز أن محمد لا يزال يحبها بصورة جنونية . وعلى حد قولها :

.. هو يحبني ويموت عني

واعتقد أن ذلك أمر لا بأس به .

لقد شاهدت وسميه وعت في أحسن حد عندما قب بريرة محمد بن بدر في الشق حيث كان يخيم مع شقير بن شقير . أما هراع بن بدر الذي كانت خيمته الى جانب خيمة محمد ، فكنت في رياض يزور الملك ، وكذلك ترب في خيمة محمد . وقبل الغداء وبعد أن شربنا القهوة مع محمد تلقيت رسالة عساحلة من عمشا بنت فيصل اشبلان تقول فيها إنه يتوجب علينا تشريف حيمة روحها اعائب في زيارة رحمة لتناول القهوة . ونزنا عند رغبنا فاستقبلتنا عمشا مستقبلاً رائماً واحتمت ساكاً يفعل برحال وأصرت على أن تصنع القهوة بيدها .

وبعد أن قتنا بواجباتنا عدنا الى حيمة محمد حيث أعد لنا غداء فاخر هو عبارة عن خروف طهي مع لأرر على طريقة البدو البسيطة . وبعد القهوة دعينا

وسمياً إلى النصف شيء من الخيعة حيث تقيم وسحبه فتناول فمجان من الشيء على
الطريقة العربية . وكانت عشاء طبعاً ، وظهرت نراقت فأحلى حلها
وكانت رائعتي الجمال .

وقصبت ساعة بمسحة ، فكان محمد يقص عني حكوات بها كانت المرأتان
تعبان محوهرت روحي وملأها وحلها وشعرها ، وتساءل أنسة صفة
صوت لوقت تملق الزواج والحس والاطمئني وغيره من انقصاء المخرجة . وم
توفي إلى دمدان مرعاً عيباً على مري من روحي . واعترف بي أشدحت
خلة امراج وأحمرتها به عدماً بظفها روحها سأسأذن الملك وأتزوجهم
كلام ، وبني قد حصلت على موافقه روحي بذلك . وانطلقت مبه صرحات
الاحتجاج قائلتين : روحيهما لن يطلقها .

وقت هم

- لا شكور كدتي من ذلك . إني أعرف ان مرع قد وقع نظره على
فناء جملة في رباب . أما أنسة محمد فكل واحد يعرف انه يريد التغير .
لقد قصب العمل يوماً صباً ودفعه لأننا رأينا أولئك السبوت دوت
الأصل ربيع وأرواح في منازحه نصفراوية ، على قصر كبير من لاسنة
ولا يخلد في ناس مني ، عن أهل بلاده . ولا حصلت ان محمد قد شارك في
خلة امراج لأنه معروف به يفتي بكنه عالبة في بقية بحيث به لا يحس
الشامت ولبة انوره

هؤلاء هم أصدقائي من أهل انصحر . . لقد ذكرت كل ذلك لوقوع ندمه من
حمد تحري شنه ف ، لأصبر متى بطة حبة أولئك انقوه وكيف نسه
المدو يمتعن بحدية بريئة عادية . استطاع انوره أن يخرق حدار الشن وسو ،
الائمان الذي يفضلون عادة عن برائو العربي

سحر صلبه

سأذكر عي رشيد شيخ العرب أحد روع مطير ، لأنه في مريرتين



مكتبة وللكون الذاكري للمسلم في الكويت



قصر واحد في اشهر المسحة والكرات بضمه وروا جريبه خير



منيف الحسن من عدها بحسن
مصر الشيخ ناصر الصباح الماهر
الشيخ



شيخ شعبه بن شمس من حسان
مفتي ريت عجمه



مسجده وهي من آل مرة
وقد وضع طاهم في المرحع حنق
على كنف لارة فالتى تده الى اليسار



حبس من رمضان من عجيب
نذي يفتنه عظم مرشد في خورده
انعريه البره وهو موظف في
ارامكو وحديق عزيز لنا

سريتين للعراق ولا أفدح الملك فيصل في ربه حشر معدودة للأحرار ووددت
لكي يجرئه في أن دخول حرب الأهلية ضد بن سعود .

وبعد ظهر الثورة بسببه حصصاً على عدة من العرب و شيوخ بني سعود
بعد أن ساء له بن سعود . وقد نشأت أروع معرفة شخصه في سنة في صيف سنة
١٩٢٠ وهي سنة كنت فيه وكنت في سبياً لحكومة صاحب الحلة في
كوفيت .

أدت صاحب قدم في يدي برفقه همه ولح في شوبره ، وكان يبدو في رجح
مربص . وتناول في حديث وأحد يشرح في من عني بن أخيه جاء به من
الدكتور مبري صبيب . رآه لأمر كره ، لأنه يد في من تأثير سحر سفته
عليه روحته ، وبهتته ، رآه كره في سكتور مبري في شهر توارته ، - جر
مدكس بصفي عن سحر . دفع تحت تأثيره .

وقد دلح - روحه عني كنت تحبه حياً صاعداً في ناسه في سبه
بشكر في أروع من نده تنمي في قسده بحيرة ، فذهبت في امرأة حكيمه من
أخوية صلت شهور بسحر ، و سببته فصبحت معه ، فسلط سحر
قويًا على روحها لاستمادته ولتحصيم حايين شريته .

وهذه معربة من أن على حد قول صاحب وصفت برة سحره موصح
التعبيد ، ولا يستصيع أن يقول - د كره من السقوى سم سحري قد
وصح في قهوة عني ، ونكته يرحح - يكون قد وصح شيء شيرير في وسادته و
في سنة الهى ينكته عليه عند الاستراحة . وربما كان ذلك سحر مكشوماً مع
سحر معين ، و شعرات من لحية عني ، وقطعا مشوعة الألون من خبرير ، وعدداً
من الابز وغيره ، من نوع سحر الشرير التي لا تفهم ، لا النساء الدواني يحنطن
بالصه . رأياً كان نوع سحر - نديته كانت مؤلة . فالشيخ الهوب الذي
كان في يوم من الأيام حياً شجاعاً دبره ، خوف قلبه ، قد تحول إلى رجل
ضعيف محض ، وبذلك يتوضح عن شيء لانه ده .

كان في لح بنكم حيلة أوقت و من حبيبه جاس لم يطق بحرف واحد لكه

كان يترأسه من وقت دحر شارد منه أو كنهه بوله منه صحيح .
وسألت

- يا شيخ عبيد ، ألا رلت تحت روحك ؟

ياحبيبي بقوله

عبد ، وهي نفسي كأن تحت مرأه في اعداء من قبل الكعبه تصحب حبه
وسيطر عليها وهم بأن راحى من م دة ثمة يعني هية حتى فاه لهم بحسنة
وعبر مقوله في درجة كبره . ولكن م اعلم مع مرأة بحسنة كذا حبرتها
مرأاً ونكراراً في الروح من مرأة ثيبه ، مسبح لرحمن ولكها ، فتنم
وتت تعرف ب هذه عاداتنا نحن العرب

وكتبت رسالة ليدكتور ميدي طست منه فيها ان ببعض شيخ علي حبابه
ويدهد ، في المستشفى اد . فقصي الامر . وذكرت له ان يريض شيخ مرموق في
السعودية وسي اود مساعدته في قضية عقدت مستشفى في الاحور نلارمه . وم
ذكر له شيئاً عن مسألة السحر . وسعت الرسالة لعلني وارسلته مع فالح في
مستشفى لارلية

وبعد مضي يومين جاءني فالح لومعه . وسأله عن براءه من انه ، بعد
تساؤل القهوه ، سمي رسالة عوبية من دكتور ميدي فسل فيها انه فحص
الريض بدقة ووجده مريضاً باللس في درجته النهائية ، فأدحه في مستشفى
لصالحه . وعرب انصيب عن خوفه من ا وفاة الرجل فصحت مسألة أنبيع
معدودة مام ينقل الى مصح حماة في لسان وحق هناك لي تشبه . ولا أعجوبة .
وأخذت أشرح لفالح ما هم مضمون الرسالة . وكان يصغي إلى بادب في
أن انتهت فداخلى بقوله - الضبط غلطان . عن العرب يعرف م هو لى .
إن مرض علي ليس من هذا العالم ولكنه يديج سحر سحر شرير . فإذا كان
الطبيب يعتقد ذلك ، فإن علي أن قوة تنريدت أخرى وكل شيء في النهاية
بيد الله .

وأحرجني كلامه فأخذت اشرح له أن الدكتور ميدي مشهور بين السود

بسمه معرفته واته، یحظی بتقدیر جلالت مکتب عمه عربی، ال سعود وسمو الشیخ
محمد بن محمد الکریت، وثلثت إلیه أن یعطی الطیب فرصة قبل أن یقدم علی
عمل مکرر.

وقس أن يخرج دليل من مكثي ، وكان عاصفاً معوراً ، أشار لي أنه إذا
توفي عبيد الله إلى حشر ساطر على جناح السرعة ليدبح راحة على الساحرة
المهرمة ، وقال

اہالی تمیث: داتا توفی علی بی شوریہ .. قسم ہائے

ولما وردت تلك العمد وتماثلت فيها أرسلت بعد خمسة أيام رسالة شفهية سرية خاصة إلى روحه عبي أحمد، أن تختبئ في مكان أمين، وقامت بروحه تصبحني ففدرت حينئذ سرّاً ولجأت إلى خيمة قائد سرية الملك ندي كلف بحمايتي مع عدائتي في حجر ساهل، (فرسوه) - على حيد قول العرب - أي أعطوها حامية، واعتقدت أنها أصبحت في مأمن.

ثم تلقت رسالة مستعجلة من الدكتور ميلري يخبرني فيها أن الشيخ علي بن شويرية قد نقل من المستشفى وأن الشيخ فالح تقي مسيرة وأخذه . ويسر أن ميلري يرجع من ذلك تصرف .. وهو أمر طبيعي . وبعد تحريات قمت بها علمت أن وليح أحمد بن يحيى بن امرأة عمود معروفة في مدينة نابف قدرة خاصة ، كما يقول الزحاحل ، وتعاطى فقط قراءة مدطع خاصة من القرآن الكريم فوق المريض لئلا يبارأ .

وقالت المرأة المعجوز لفالعم :

— ندفع لي فقط إذا شفي شيخ .. أما إذا فشلت ولا ندفع لي شيئاً .

وعاش على بعدها عشرة أيام فقط وأعطى عمره . فقالت المرأة :

من المأثمة . راد ان يموت .

وم أعد استمع شيئاً عن هذه القصة صيلة فصل كامل تقريباً ان ن وصلني
أبناء مزعجة تقول ان عجيب بن شورية شقيق فالح قد رحف متسللاً الى خيمة
خاند سرية الملك في هدأة الليل والجميع ينام ، و طلق النار على أروعة على

ويقول أمدو الذي يحسود فوق كل شيء تنصيص الحكايات ، ان عجيب قبل ان يقتل ارملة علي ايقطها من يرمها به سوء وهمس في ادبها ان حرائرها كذا وكذا ، وان الوقت قد حان لتكثف عيب . انا لا اصدق هذا الخبر من القصة ولكنه قد يكون صحيحاً . وتمكن الشيخ عجيب ان يهرب سائماً ولم يمش عليه ذراع من التنقيش الدقيق في كل مكان . كانت الحدود العراقية قريبة فذهب الى المنفى الاحتيازي مدة سنين ثم أعد خطة للعودة الى الموصلية تقضي بان يسجل على شخص كبير في السلطة ويطلب منه التوسط له . ووجد طريقته سرّاً ان الحفوف حيث اسل الى مبرر سعود بن عبد الله بن حلوي آل سعود امير الاحساء ودخل عليه . واربى سعود بن حلوي بالثأ الى الملك الذي أرسل له مرأاً فورياً باعدامه لأنه قتل شعباً آمناً تحت حيلة قائد سرية حفر اساطير .

وأخذ سعود بن حلوي يماطل بذكاء شراً لملك ان عجيب دخل عليه وطلب الحماية في ماله . ولذلك لم يفتنه سبكون له مساعدات سياسية في كل مكان وخاصة في مصر . ثم يقتل مبرر بن حلوي ، شقيق سعود ، صيداً الطيلاً شيخ عجم بعد ان دعاه الى حبيته وسفاد قهرته ... فحرقه هذا بعض عجماء كل سنة ١٩٣٠ في ثورة علي . ثم لم يصب الملك عبد العزيز عدم عصمه سنة كدانة حتى سدد بن حلوي آل سعود حاكم الاحساء وقتل ذلك ورد به وسعود .

يهدد الحجاج وغيره انكسر سعود بن حلوي من قناع الملك الذي امر باعفاء عجيب من عقوبة باعدام ولكنه اضرب على سبعة أشهر تخفيفاً للشرف وبعد اتمه ، فترة السجن رتب عجيب الذي بعد عدة فلاح اشعلت ندي امسح شيخ برور مكان المحرم على ، أمر تزويج عبد المحسن شقيق سعود بن حلوي من سلتا ابنه علي الحيلة . وكان اكل سعداء وعلى استعداد لبذل ابني .

وبعد خمس سنوات من ترويح هذه الاحداث قدم الشيخ عجيب الى الكويت وأقام حبيته قرب المكان الذي كنت نحيماً فيه في ابرق خيطان . ودعانا ذات يوم الى الفداء وهمس في ادبي ان سلتا ابنة علي وزوجة الشاب عبد المحسن بن

حلولي موجودة معه في حبيته وسكبها مريضة وودد من ذهب وروحي
لريارتها وان تصعب معها ان مكسر لذكورة روث كرو ووطينة الارسالية
لفحصه . وكان شديد الخوف . عليهم ضامه اياها وقعة تحت تأثير السحر .
رسائله

انت انت عجب انني قتل روحه علي بن شورية البرية بدون
اي سب
نعم انما قنتهم .
فيل ذلك محضرم خمسة عشر رجلا من الدور كان يشربون القهوة معي .
وصاف قتلنا

- وفي بعد وحدثنا السحر بدني وحسنه لشبهت علي وبذلك فاب قتلهم له
ما يبرره .
رسائله

- اي نوع من السحر هو ذلك
- انه رقيقة طويلة مبيضة مكنت الشريعة . لقد وجدناه مدفونة بالقرب
من حدى الدعام الحثية التي بحر بواسطه لاه من آبار الحمر وكانت الاشياء
الى مكان عظيمة جمل .

ولذلك هذا الخراب سحيق عقدة لاني والقيت على عجيب والرحل
الحال من محاصرة طويلة عن سخر معتقدات السور في يتعلق بالسقوي
والسحر وغيره من الخرافات . وخرتهم به منذ ثلاثين سنة كان لانكلم
بمعاون نفس المعتقدات ولكنهم اليوم ينجحون من مجرد ذكر مثل هذه لسخرات .
وخرتهم شيئا اكثر من ذلك ولكني كنت اشعر اني حاصب آدابا صماء
وتحدثت عجيبا ان يثبت لي ما به رجل براني يستطيع ان يشفي رجلا أو حملا
أو حصدا أو حروفا عصفه كلب أو نعلب مسجور ، من خون المبيت . وذلك ،
كما ذكرت آنفا ، اعتقاد سائد في الجزيرة العربية . راحاب عجيب على كل
تهكم في تلك مقوله . انتم وحدهم يجهلون تلك الأمور . وقال «لطف

بحسن معرف شيء، و تتم فمرفون شيء

وفي يوم التي صحت روحي منها من الكوبت بد كنوره كرار التي
شخصت مرمر سله الحيلة بأنه سل رداً الختلى انبها من والدها . وعبدت
مسيكه بعد عدة شهر الى الاحياء حيث قد رقت احياة
ويسري ان اسجل هذا لسن كل لسنو كالمرران الذي عرفوا بعاشبه
وتعشبه وامتلاكه لتطير خاص به .

دعيمة ووكر الشعب

دعيمة هي الامة المحبة لمريد الضاقري احد الخدام الذي رافقوا في جولاته
عمر الصحراء حول الكوبت . وكانت مع صديقتها الاكبر مها ، وصح
وصحب ، اسني صويجي الحريميت حد اتباعنا من الموارم ، دعيمة هيا اسنة
ساله لمزير دليلنا في الصحراء ، لا تفصل عني قيد املة .

وفي ذلك الوقت كانت وصحا وهما تلعان الحامة عشرة من العمر بينه .
سكن صحبة تنحدر الشابة عشرة ودعيمة عشرة من العمر كانت دعيمة بتيمة
الأم فكان ولدها زينة يعتني بها ببطيها فـ تطعم عند غروب الشمس وبمسى
حمله اسنة في اليد . ولم تكن دعيمة قوية امسية ونادراً ما كانت تبسم .
وفي أيام العيد كان انقيبات الأربعين يأتين الى حيث مع مهاتين رعياتهن .
حيث كن عند المساء يقفن فاداء رقصات وعببت سدوية وهي في ثياب العيد
اراهبه وشعرهن مسووز على اكشافهن . كانت رقصاتهن خاصة بهن وهي عشرة
عن حركات وهمر حبيبة يعمل فيها الرأس بشكل دائري مرد في سبعين ومرة
الى اليسار . وهم يتوقس عن الرقص إلا عندما يصقن عليهن لاعاء والدوران .
ثم يركعن امامنا لتلقي التهاني والمدايح . وكانت دعيمة اكثر رفيقاتي خجلاً
وفي أواخر تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ قنا فاحدى رحلاتنا فدية مع ساه
ومريد وصويجي وعائلاتهم ومنعهم وموشبهه ، فأتجاء مخصص الشق عند

حدود الكويت العربية . ووصلنا الى نه ارجيه واقف حبيب هناك ومجموع
ست حبيب بما فيه حبيب السوداء الجديدة التي كانت تسود ديرة بين حبيب
وقصيتنا وروحتي هبنا في القيد مع سعود بن عرن الذي يتم سقوط
معيد الخدمة للشيع محمد حاكم الكويت في أم أشد دين وسلسلة خد السعادة
وعندنا في الخيم من عروب شمس ومع كيس فيه خمس حماري ، فملأها
الى روحه سالم عشا - او عطشي كما يلقبونها - لتطبخ .

وكان اسماء نادراً فسرنا أن مجلس حول النار لاسين فروات من حلال الخروف
يحتسي القهوة . وبعد عروب اشمس بوقت قصير تحولت سقنر تحولاً ملحوظاً
وهي ظاهرة عادية في قلب نصحري في مثل ذلك الوقت . فقد قلدت غيوم
كثيفة سود فوق رؤوس من الشمال سقطتها ربيع نادرة كالثلج هت بقوة
العاصفة

ووصف كومة من اخطب فوق الدار وثقل الستائر الخلفية للخبم بان دوما
طرافها في لومر وشهدنا حدثاً جديداً على الاوتاد واشتدت حلقة الليل في
تلك الاثناء وذكر بي سرحت لأنفقد غروب لاء انني قبل ان نحمدت خلال
فترة لا تسمى ان تغيب من وجود اي خيم . وصعوبة وثقة جمعت الأعاء في
الظلمة مع جسد ساء وأوى بمصدا داخل خيام ومغص لآخر يخرج . وما
راد اوضح سوءاً ان اطر بدأ ينهمر بعرة ممزوجة بالثلج والبرد الامر الذي
أضاف الى حلقة الليل حلقة جديدة ودفع الى تحت اسفاف كل من سولت له
نفسه الخروج لمواجهة العاصفة .

وحدة صبح صراح بان دغيمة لم تأت الى الخيمة ون واحدنا من جبل أبيها
لم يصل بعد . وعندنا بجلاً طارئاً ذكر فيه ان دغيمة خرجت لوحدها بعد
انظر لترسي حبيب أبيها وهي ترتدي دشداشة قطعة خضراء وبدون عباءة تقبها
البرد والظلمة ، رها شوحدت آخر مرة على بعد أربعة أميال . وكان مزيد
والدفا قد ذهب الى الكويت شره بعض المؤمنين .

وندنا لطر عندئذ بهم كاسيل . وبارغم من أن عبينا كان قائماً على أرض

مرتفعة ، فانه اصبح صوته من الماء تدحرج اليه من حبة وتخرج من حبه . وكل ما كان باسطاً عما ان تقع فوقه ان يحس الأرض والنسب على بعضه ويحس فوقه في الظلام .

وسكن دعيه مسكنة متأثر بكل تفكيره . وقد حاول سام وانسان من بعده ان يقوم بجهد بشري للحصول اليها أثناء الليل ولكنهم لم يستطيعوا انفسهم كثيراً وخطرو ان يعودوا عند مسطح الليل منهوكي القوى . وقلق جميع قلة العلماء من ان الشتاء قد تحمدت من البرد مدة فترة طويلة .

وفي ساعة اربعة صباحاً ذهب المطر وكانت اسطفا كهة عبارة عن بركة ماء يلعب عليها . وكانت الرؤية لا تتعدى عشر يردات ومع ذلك رسل فريق للاستقاء . كنت انا وحداً من اعصائه بقيادة سالم ليري ماحل ، لفتاة وحدها ووحدها طريف بصفه على اذن اقدم الحبل اتجاه الكويت . وكانت الأرض على حاشي الآثار صعبة تألفت من كتل كبيرة من العشب المعروف باسم «تسدا» تحممت على قواعده مرتفعت من الرمال يبلغ ارتفاع بعضها أربعة أقدام ، كما حمل تقدم صعباً للعدي

وعند الفجر وبعد ان المكان الذي يقصده ماء ونكسا ، بعد ان رأيتهم وحمدوا وتفرقوا كل واحد في حبه على أمل ان يعثر على حبة الشتاء منجمدة . وفجأة سمع صرخة فرحت ، نحو الشجيرة الذي كان يصرخ ويوح ببهته .

روحدة دعيه وقد انصوت على نساها داخل وكر للعلب . لقد كانت على قيد الحياة ونكسها دابة لاعبة وغير قادرة على التحرك من البرد وحدها في الخيم يصرخ عظيم . وبعد ان أدفنت بحاجب النار وأعطيته شرباً ساخناً وبعض الطعام استطاعت ان تقص علي قصتها . وبلعة الأطفال حدثت كيف ان حبلها صاعت في بيل عندما بدأت تشتد عذوبة المطر . ولكنها ، كمسة بدونه دكية ، قررت ان تجده لنفسها مأوى بالرغم من الخوف والمطر والظلام والبرد القارس . ورأت وهي ملقة الماء وتعايد قوة الريح ، ان تحتمي وراء ثلة رملية حوها فأخذت تحوم في المكان بحثاً عن واحدة كبيرة .

وولت دعيه :

حي م أنت ولكي شت حائلة وساعدي الله مار قادي لي ركر
للنعلب أخذت أكره دعتي . وم يكن ذلك صعباً لأن الرمل كان رطاباً ثم
رحقت اي اوكر هرباً من اربيع التي كانت تهب من فوق الوكر اي حدود الشدا
فم يصل لي الوكر إلا القليل القليل من مطر

و غنيت بسعته عنيه فائقة طينه انيوم الثاني لا لاهب أظهرت شجاعة
وروحاً عالية فعقدت من لاهب عصو عريز في عائلة عجبها . ووصل واسف اي
الحيم بعد يومين وكان شه محمد من تعرضه للبرد وبكته واصل سيره قلناً على
حاله . وكان تعلقه لوحيد عندما سمع قصة مغامرة انت

- شكر الله . لقد فعلت حسناً . ولكن ماذا تترقبون من اسقي . اي
شيطانة صغيرة .

ووجدت حال مريد سامة كلب ، بقرب من وحة جبرا وم يصب واحد من
بأدي ولكر العاصفة فثقت نسباً من أعوام سلم وحلاً مريضاً

حلم امرأة من عتية

أسمرني هذه القصة في الحيم بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٣٧ شخص مرمود
من رهايا الكويت الذي دعى بقبيلة عتية دور وصوله من ارياض ، وليس هنالك
سبب يدعوني للشك في صحتها ، وأرجل يحمر سمعة عصرة واحداً مؤنوقه
وهو رئيس إحدى فرى بقصور ويمنع بثقة واحترام الشيخ وسأحدث حبه
لأسباب معروفة .

فمن ر امرأة معروفة من عتية عاشت خارج الرياض عدة سنوت وبمعرفة
لحوار بأنها امرأة حكيمة قدرد على نصير لاجلاء ، قد حلفت حملاً ثمة صبية
رمضان لأحبر

لقد حمت أبا كانت حاسة تفرق بصوف خارج حيثما عند حبه ، عند
لحت رجلاً قادماً نحو من بعيد . وكان رجلاً صويلاً كبيراً رقيق الوجه . وم

وحس اليه حياها وقال ها :

- ابنتها لمرة ن اعداء ثلاث عند التعريف ، ن سمود ثلاث سموات أخرى
فقد يعينها وقد دخل في السنة الأولى منها التي بدأت منه حياء رمضان
وعنده يموت سبكون هذا حرب عميق عليه في طول السلا وعرضها وستش
كل هيئة الحرب على الأحرار ويقود كل واحد من قدام ثلاث على أحدهم الهبي
ابنتها المرأة وحدرى أولادك الثلاثة ان يشتروا السلاح و بحسرة استعداد
للانصافات العظيمة لأن يد كل رجل تعتمد ان حازره ولن يكون أحد في
حاضر ، ما ابنتها المرأة فأموت معد حسة أيام لأن الملك أمر رجلا حرب
«لبحث عني رقتي» فهو قد غصب غصبا شديدا لاني نقلت اليك هذه الآباء
البيت الطالع .

و ما افقت المرأة من حموم قلقت كثيرا فأرسلت ان أولادها الثلاثة
تقول لهم :

- « أولادتي » ن روح الله ظهرت عني واه بنة وحمت ان ملك ارب
حضر علي وكلمني كذا كذا ابضوا وادعوا ان مدينة و شتروا أنفسكم
اسلحوا حرب لأنه كتب على ان سمود ان يموت خلال ثلاث سموات وستعدت
احصرت غصبة في السلا تشللكم وتشمل أولادك «اب بالسنة بي » كم
المعروف ، بعد أصبحت عني قاب قوسين أو در من الموت لأب ، ظهر بي بي
سأقتل خلال حسة أيام من هذا اليوم .

ودعش أولاد المرأة لكلاء واستهترو فقتلوه و قد يسمو و قد يسمو
ما امر به وقسمهم ثلثين ، لا يجرؤ أحد من سمود وعصت خمسة أيام
دون يحدث شيء ، وفي اليوم الخامس شاهدوا وبقا من الحمار المستحضر
معتزبون بسرعة نحو جيمتهم . ولدى وصولهم اتحدوا حاشوا في الأرض وتقدموا
الى الخيمة . وصرخ قائدهم قائلا :

- بر رابعة البيت .

راحاه أولادها بقولهم :

٣ في الماحل ايها الصديق ماد يريد مني ؟

وفي تلك اللحظة خرجت وانتهت من حياضها في الخيمة وطلعت عيناها السرى
فورا وسقطت قتيلة ، وكل ما قاله القائد الماريء وهو يعادر الخيمة مع رحاله
ن او امر ملك مشددة ر ب دعه لطويل حيث توجد انساجرات .
المعني عمس في ذلك نكر نسف وكأل بويلات والخراب سيحلان عني مجد .
وقال ان القصة صمتها البطات سعودية وبكها انتقت بهمس من دم الى فم
بين قنار الممو في حريرة العربية . كيف يكون لملك سمع قصة حسم تلك
امراة ؟

الفصل الخامس عشر

الرياض

١٩٣٧

في ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٣٤ منح الشيخ أحمد موافقة الحكومة البريطانية،
متمبراً للتشقيب عن امتلاك شركة نفط الكويت وهي شركة اككو - مبركة
مشتركة وفي صيف سنة ١٩٣٥ قبل ان يبع بربرة خاصة للندن حيث ستعمل
مستقلاً حافلاً . وفي أول نيسان سنة ١٩٣٧ منح لقب صاحب السمو من قبل
حكومة البريطانية وبعد ذلك بفترة قصيرة منح لقب K. C. S. I .

ولما بلغت سن التقاعد من الخدمة في الخيش سنة ١٩٣٦ ولتأني من منصب
الوكيل السياسي حكومة صاحب الحلاله ، أصبحت تمثل المحي لرئيسي لشركة
نفط الكويت . وحل مكاني في منصب وكيل سياسي الكويت جبراه دي
عوري

وفي تشرين الأول سنة ١٩٣٧ تمت مع زوجتي بربره لدراس حيث حذب
صيوفا على بر سعود وكانت المسافة التي قطعناها بالسيارة حميدة ميل في كل
اتجاه . ولدى عودتنا سجلت زوجتي بعض الانطباعات . أما أحاديثي الخاصة
مع صاحب الحلاله الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء إقامتنا في الرياض والمسجلة

ايضاً في هذا الفصل ، مكنت مشرفة وملسة بالعاصفة وخاصة عندما بحث قصبة
 فلسطين . وفي ثوبه ، كتب ، كانت ذلك لرجل العقيم والصديق الصادق
 للحكومة البريطانية ، كالشهوة وتنطق على يومها الحاضر . ويرى بعدي سجلت
 كل هذا ، ربي ، فيه مرأيتي بعد كل معاند من المقالات الثلاث في تكريم
 ومحمي به ، وفي غودني في الكويت . رسلها مظهر وف مربي شعبي الى
 مسر وسور معاً ، كليل وررر حرجه . دائرة لحد معاهاته ومعومات
 حكومة فاجت خلافة

رحلة الى الرياض بالسيارة

بقام فيوليت ديكور

بين ما بين حجب ربي مستحق خطبه المصهور ، خاف ، تقع مدينة الرياض
 عاصمة المملكة العربية السعودية

لقد دعا الملك عبد العزيز آل سعود صديقه ديكور برفادة لرياض عشرة
 مرات . وذلك الصيف وبها كنت في لندن متحضر ورحي على دن من وررة
 الخارجية ومن حكومة فهد لتقيمه مهده . رحلته في شركة الخط معاً في ذلك
 وتلقينا رسالة من آل سعود يقترح في ان تأتي في الرياض ، فقبل رمضان الذي
 بدأ في ١ تشرين الثاني ، وما بعد العبد مشرفة . وفي ١٢ لرحلة كنت تفتسي
 ليلة ليلة وبلتين في صحراء فوحدة من الأسس . ذهب فم رمضان د
 يكون بطقس بضناً غير شديد حرارة ولا شديد برودة

ووصلت من اسكندر في ١٢ تشرين الأول فوجدت ان جميع الاستعدادات
 قد اتخذت سفره في سبيلين فجر الحادي وعشرين ، وأرسدما برفقة به المضي
 في الملك . وحرب قرب الله ، وطلساً حيمة كاتي يحملها لحجاج معهم الى مكة
 وعمره من الأشياء الخفيفة الضرورية جداً لثلاث نقل المسافرين اللثة كانوا
 سقطة من مال صحراء المدينه بجمع .

وفي صباح التاسع عشر جاء معاهه انفسهم . ثم ان سعود التجارى في

الكويت برأيه ، وسلمه به تقني دقيقة من تلك بقول فهو سنة ذهب بجمع
ويطلب من رجاء رحلتنا به حين يلتقي به استبدال في الرياض
وقبل ساعة من غروب الشمس في ٢٢ تشرين الأول أخصرت السيارات في
ساحة مه لنا الخلفية حيث حملت دلائل ، والامتنع الضرورة ووجود الإضافي
و... وغيره ،... مع عدم الضعاف التي أعيد في الصبح ، وكان عبارة عن سعة
في رشح صحت مع أن رعى "خرفته العرسة" ، و... رطل من اللحم ،
وأربعين رغيف من لحم العربي ، وعسة من حلوى وكعبة من التمر ، ودرسة من البيض
لمسوق .

ووصل الدليلان ساء المرور وسعود بن عبد مع - تقني سيارتين في ممره
قبل شروق الشمس ساعة ، وبعد اقتراب حريق كاساحيرير للستر ركت في
وهو يد برندي بلاس بعيرة وركب في المقعد الخلفي ، حتى "سبارقي" وحسن
سعود بن غران في المقعد الامامي في جانب اليمين محمد الفدوال "فانسي" ليرة
الأخرى فكان بقوده عسانعير الفود وركبت في مشطه الأم من حملي حادمني
العربي ، وركب في المقعد الخلفي ساء المرور وعبد النضاح

قد ساء سير مع طوع الشمس وعدم وصل في وقت حمر حمر
رجل الكبير حاد بهادر ملاح والي وروبو الشيخ احمد ومعه به عند الله للاح
بودع وانسي له بأن تكون سمره سعيدة وبعد ميعود ، بدقيقة عدم
قترنا من كمند طلق به انوكير انسي الكائن في عوري ، الذي كان في رحلة
صيد مع عدد من صاحب الصفر وجاء لرحلات مع إلى الحدود قرب مافش

وبعد أن حزنوا لأراضي المتشقة للبيئة بشجيرات العروج حول مافش
وصلوا إلى حرة حلهم ومن في أرض مسطحة وتمتد على مساحة شاسعة تدعى
قرعه ، لا يوجد فيها العروج ولكن معطاة بعشب يابس ودائسي من الربيع
العائث ، وكان الطريق من هناك سولا مسرعا فيه سرعة كبيرة . وهناك شاهدة
عرائل كانا يقفان في طريق ثم تواربا عن الأنظار إلى يميننا .

ولكي يكتب دار ولد قفيرا عن انطريق من الكويت في الرياض ، أحده

يدون بعض ملاحظات عن البلاد الممتدة على حائلي الطريق مستخدماً في ذلك
لوحه لرسم وبوصلة وعدد البيرة . وقد أخذ معه مضار اميدان وسدقت .
وأكملنا سيراً عبر خباري وصحبا - امكان لذي كان يحيم فيه ر سعود سه
١٩٣٠ وحيث قام ه رويد بتسليمه فيجل لموبش وابرعيم الشدريين لآحريين
اي بلاد محص التي تسمى ررض مشقة تدعى حصنة ابريعة ، ووحدة لها في مكان
منخفض الحصن الجديد في حدريه عليا . وان بين ذلك المكان ظهرت بيوت
معموعة من الطين يبدو انها تشكل قرية صغيرة فيب عدد من اشجار الاثل بين
البيوت . وفي منحدر امام القرية كانت عليا حوالي مائة وحسين خيمة سوداء
من حديد النمر .

رسمه ونحوه لخصني كانت ابراهه معموعة وفيه عدد من رجال يحملون
على مقعد عبد مدح

- السلام عليكم .

- وعيبكم السلام .

بعد تنحية اسرع رحلال من دحل حصن وعطف سورة الكري في
رحرها ا

وبرل هارود والديلان من سبارقي ثم جاء الأمير ودعا لتناول القهوة في
دحل فذهب ابرحل معه و حصن وبقيت أنا مع حمدي في سيارة .

واستطعنا صويلاً ما حدث وماذا فخرجوا ؟ ألم يتلق هؤلاء أسماء روبرق
من الملك ؟ ألم يتلقوا دينا والصح لنا في . كمن رحلتنا ؟ وحسب ما عشت من
الحراس كان الجواب بالسفي ، فكان من ابرحج ان نقى هالك حقى الثالثة أو
ربعة بعد انضمر لأن لمقت كان ظهراً

وأخذ أحد الدقيقين يستعمل لاقمة حية يستريح فيها ولكنني منعتة ،
فتصوع رحل حصن ودنا و يمسوون له حيمه في الظل عند احوه الشرقيه من
حصن وشاهو دعوه للبرول ولاستراحة في خيمة فسررة لذلك لأن خلوس
و البيرة والاشعاف بالرفيع والمساعدة في ذلك احو الحار كان مرعجاً للعبادة .

وأمر ابن ثعلب بعد ذلك وران جميع متعت من البهارتين بحري تفتش
 من قبل الجردك فأمر كل شيء وعنه نصيبه بعد تفتشه
 وأمر أخرج هرويه والسبلان من الخصب بعد أن أقعنا لأمير داسل بوقه
 أن يملك للسباح ليدلته . وسمعت بعد ذلك أن جروياً قد دبح مع عدد من
 الفراع لاقمة وليمة . ولما كنا راسين في سفننا ستر بعد أن قلنا دنا
 بذلك فوراً ، رسل سمود بسرعة إلى حصن ليحضر الرجال هناك أن لا
 يحسرو عداؤنا لأت ناولنا عداؤنا قبل الوصول إلى حاريه .
 وعدنا في الثالثة جاء الأمير منسجاً ونلمنا به تلقى مرأاً وسمح سب
 باستئاف السفر ونسى لنا سفرنا سعيداً .
 وسرنا على انقرو

وم يكن قد قطعنا ميلاً واحداً عندما لاحظنا أن سيارة تنسب بقصى
 سرعتها فتوقفت لانصرها . وشعر محمد العديان بالسب لأنه كان يحمل معه
 ردمه من التبع والرماس ، لأنه حشي أن يكون الأمير قد علم بذلك . وفي
 كانت سيارة سمود تقترب منا انفل القذفان إلى وراء سيارتنا وانقر دورمة
 بين شعيرات على جانب الطريق . ولكن مهمة سائق السيارة كانت تليفت
 برفية مع قم وبعان . وم يستطع احدنا قراءة القريقة جيداً ولكنه يستدو
 انها كانت برفية رحيب من من سمود

واسمح لطريقه عندئذ نحمد العرب فسرنا مسافة طويلة في ذلك الموضع
 وكان منظر الصحراء موحشاً للغاية وكانت تصادف كتاب من تارة على هذه
 الحصة من الطريق وتارة على احدها الاخرى . وه لتدريج أحد الطريق ينحدر نحو
 الجيوب الشرقي ويدأب نحو أحد أرض صحريه فيها حجارة كبيرة سوداء شبيهة
 بتلك التي يشاهدها المرء عند لبه قرب الكويت . وهكذا وصلنا إلى السمي
 ديرة قبيلة مطير المظبية قريه

وبعد ساعتين فقط من معادرتنا حاريه نصب حيامنا لقضاء الليل على أرض
 صحريه صلبة بالقرب من مجموعة من أشجار الدرد تعرب بأه العصافير وتقع إلى

سار انصرتي ، وكان محمد العدواني يريد ان يصر - غير شيتين لكي يقترب من
اسهامه بحيث يستطيع ان يقطعها انشاء برودة الصباح ، ولكننا كنا متعبين
ومتلهمين للاستراحة .

واقامت الحياض في حضانة ورد الاريق يعني على سار - عذمت اشخص في
الساعة الخامسة والثلاث ، وهنل حيون صلاء كان كل شيء حذراً عما و ذلك
كينة من الحطب كافية لتدفئة الدنفين بعود وسم طوان اللير . وقد استمتع
مدف النار ونحن نأكل مدحاح مع الحن والتمر مع شاي ثم شربنا قهوة ساله
ويكن حادسيه في الصلاء حول مار احشاش فمضى بحكي حكايت - عدة ساعات
ويصف ساعة قبل ان نذهب للموء

وقبل ساعة واحدة من بروج البحر حملت حادسيه من حديد ثم تناولت شي
والبيض والخبز واستأصت سيج مع ضروري الشمس . وسره غير انيسر بين التلال
استغصنة المسطحة برأس ودين منحنفست بقي قمو فيب اشجار السدر القصيرة
التي يحسب لمصيريون كثير ، وفادلف و حدة من الحاري حادرت عندما اقتربت
السيارة منها . و حدت استلان قنوازي ور ، ورا حادسيه بعد لأعترى لي - وصلنا
سهلاً أرضه صحيرية قديمة

وقال سعود مشيراً الى البحر

- دمل الشريح ، تريمون - تروء

مع ، مع ، قل له .

وفي تلك الاثناء حادرت - رتد عن الصريق وحادرت حوي حسيه يار -
وتوقفت عند حافة حفوة دائرية كبيرة في الأرض .

بسع قطر تلك الحفوة حوالي ٨٠ قدماً . وبعد ان زلنا فيب أكثر من ٢٠
قدماً وحدها حفوة أصغر في الوسط بطلع قطرها خمسة قدماً فقط .
وقال سالم .

- من هما يأخذ السور الماء يا اء سعود .

والدمل الذي يعرفه احيون حيون فاعاطس هو ندر طسعية مؤلفة من ممرات

[illegible]

مَعْتِ ذَا عِزِّ اِسْمِهِ حُوسِبَ الْاَلَتِ مَعَهَا قُطْعَةُ نَارٍ تَسِيرُ كَمَا يَجْرِي -
تَسْمَعُ نَادَاتِ الْاَعْدَاءِ فِي مَرَمِ الْاَرَبِ -

بعد از آنکه عددی از این نوع را در یک استند قرار دادیم
و آن را یکی یکی به یک عدد دیگر از این نوع اضافه کردیم
و بعد از آنکه عددی از این نوع را در یک استند قرار دادیم
و آن را یکی یکی به یک عدد دیگر از این نوع اضافه کردیم
و بعد از آنکه عددی از این نوع را در یک استند قرار دادیم
و آن را یکی یکی به یک عدد دیگر از این نوع اضافه کردیم

[illegible]

وعلم نظريه هي انه من شبه عصفور حقيقا من غير ان يكون هو عصفور حقيقا
وكانت وفي عدة اماكن على يد عصفورين وظهر دردت ولكن الله رات
م تلك ذلك الطريق ومارته على ما حصه حقيقا وروى ردت الله
وعليه الكبيره على ما قد تقرر وانه يربها الامر يربها يوم الشىء وكما

في تلك الأثناء يسير النجم جنوباً في اتجاه الشرق في اتجاهات ثلاثة مذكورة تفرساً .
وكذا تقدمت به الأرباب تنقلص إلى أن اجتمعت معاً . وملائي ذلك بالأمل لأنني
تحققت أن سلسلة أصبحت متحركة إلى درجة تتمكن فيها سيارات من العبور .
وفي الساعة التاسعة وصلت حرجت سيارتنا عن الخط إلى اليمين وقطعت
من الرمال المرقعة اصنامنا وتوقفت . ويرى محمد العدوي لملأ معد سيارة والده
من بئرته وقد .

- من هنا مر دائماً د سورد . ان الطريق من هنا أقصر من اتباع الطريق
الرئيسية عبر الزمان وقد فعلت ذلك عدة مرات . ويجب ان نتسكرا جميعكم
لأني سأخبر بالسيارة ولا أتصيح . ان حجب السرعة قبل عبور سلسلة الأولى .
هذا هو عرق السرور وحين مررنا فوق الطريق من مسالك النجوم . وبعد ذلك بصبح
الغد بين سهلاً

وأحمد بقوله

كأنه

وبعد ان خلفت انفسنا من بعض الخوف من عجلات السيارات في السيارتين
سرعة متساوية في ايامه الكتيب يرمي منجس شجيرات العرنة فسرمت
بصيصان . لم تكن هناك طريق واضحة واما شمسها آثار سيارات على اليمين
وعلى اليسار . وكذا يثر بعدد حل سيارة وهي تندفع بنا هجر الزمان الى ان
وصلنا الى القمة وركبنا السحدر في ارض متوية تكثر فيها الحصى على مافة
سنة أميال تقريبا . وسارت بنا سيارة بسرعة عبر تلك البقعة الى ان وصلنا
قانية الى كتيب آخر من الرمال وعرة .

وقص محمد العدوي انصعاء وقال .

الحمد لله . انما مبرد سهل الآب الى ان وصل الى العرق الثاني عرق
الرويشب .

هناك ثمانية من هذه العروق لها اسماء ولكب غير واضحة المعالم إذ ان كل
واحد منها له عدة قلال تحيط به من كل جانب .

ر صريح مستنقذ

لقد قطعنا العرق في لآل . العروق الساكنة صغيرة لا تحب

كالت حرة مثيرة ولكن لا تكن بحبه

وذا السنة الحادية عشره لوقعا لساول العدا على مسافة قصيرة من در
برماج . بعد ان قضيت ساعة وحقت الساعة في غير رمال الدمام الشهيرة .
وهناك وضعت الكحل على عيني ووقفت برقمي لسلا صافيا أحد في البرماج .
بعد حوب سيارة فور قدمه منحبه نحوًا من الشمال الشرقي على الطريق
بدي ملكه دخن من قعر . كانت البارة تحمل عددًا من شيوخ دي قادمين
من صفوف عصبة الاحياء في ثلاث سيارات قدوة ثنتين منها في سيبية .
وكبو قد قسر يومين في الطريق من اهفوف واستند بهم الجوع ومضت . فكلوا
بعدة سرور في بأكو مقايذ غذائنا من اللحام والمصهي قس يومين في
الكوب وبدي بدأت نتج رحته . وبطنوا عصبه بقبيل من ماء وساروا
امم . و برماج ينصرون بغير طريق هذا

وهناك صوبنا في برماج . كان هناك عدد كبير من سمور يسمعون
للانقباض من بصعراء . ونقصنا ثياب اسجيرة ارميلية بحري ماء حاف انفي
نقع شال لرمياج مباشرة ، ثم قبع حريف

مره ثمة ثعبان حصة الارض ولكن صرعه . بعد ان ترك وزه كل
لر رمال بيديه الحجر وشجيرات تعرف ، اتينا في رص صخرية ذات تلال
مصحفة ، تحدر لسان حافة حواسه . عدد من الاشجار هبا وهناك بئر او
ثلاث بئر عسكاسوي وروحه ينحان الماء على حليل . والى جانب التلال
الصخرية قطع صحفه من حجارة سوداء بين حجارة حمراء اللون ، تدور وكان
أحد قد اوع كيا هائلًا من انقعه على القمة واحسدر الى الجوانب . ونعرج
صريف عندئذ في التلال اني ان رأينا أمامنا سلا كبيراً بسحدر عدة مئات من
الأقعد وظلمه صحور كسره شاهقة . ولم نجد أمامنا طريقاً واضحة في البداية
ولكن على يساره شاهقة مجموعة من الرجال يسندو اهم كانوا يعملون في شق

انصرفت ، فاقترع عليه وهو دروة فاقترع ، ثم انصرفت

الطريق ليس من هنا . من هناك

و شدوا و ألبس حبة كانت حرة من روقه يعملون

وأنه من قبل

من ر

قد كان من بعدهم إلا أن قمر بن عتبة سبارة لندب على الطريق

وبعد أن سجد من الصخور الشاهقة المعروفة باسم بوب والتي يبلغ ارتفاعها

ثمانية قدم تقريباً ، وكان الطريق قد شق بصعوبة في الصخور بقاسية وعد

أقدم بصخور شاهقة تبارع على رحلنا ونحن إلى اليسار فتركنا الطريق

وصرفنا عن الصخور ، وحجارة حول معصب من الصخور في شعيب حجري ،

وظلمت علينا شجرة و رفعه انظلال جلس تحتها ، فمعه من الرخاء بجات سبارة ،

وصرفنا من هناك سعد معثة تلك في مستقبل رئاسة محري فدي شيخ لأرض

وهو شاب حوري من عائلة معروفة بميل في خدمة سلاطه اسعوي و سلب

رسالة من الملك ومن الأمير سعود بدميان له فيها رسالة طيبة .

كانت السجدة لندب عرش في الأرض في الضلال ، والنشاي والقهوة

حاضر ، و اللحم الخارج المقصوع من فخذ حروب معلق على غصن بعيد في

الشجرة يشوي على نار محب ، و كان شعر بالعضش و خوخ - و على الأفسل

كانت رائحة شراب اللحم تحمل ، شعر بذلك ، وبعد القهوة التي هي في لندب

أحب منها في الكوبيت ثم الشاي فزيد من القهوة و يزيد من الشاي ، قدم لنا

اللحم على طبق منور ، وكان لندب مأخر

وقال لي سعود من سران بعد ذلك ،

— لم استطع أن آكل ذلك لجمه - فقد كان رهيباً والده لا يزال يقطر منه .

و أحسنه

كان معقه ، كان معقه شيخ و ريس صلب من خاض ، و شيخ لأرض عائلة معروفة

و دمشق

بحن الاسكندر نحوه كذلك .

لقد استمتعت بأكل اللحم فعلاً . وبعد نصف ساعة من الاستراحة وشرب
النبي ونقوية بقلت جميع الامتعة والحاجات متروكة في يد
السيارة . وبعد اداء صلاة ركعتين سارنا الى العصور الحرة ، الأحرار من الرحلة
وقالوا لنا :

لربما نعد ساعة فقط من هذا .

وعندما نعلم اننا نخرج من الشعب الى الصريسي كانت العصور العظيمة
تظلمنا . وبعداً امامنا لاحت لنا ونحن نتجه نحو الشمال الغربي صحور على شكل
وحه رجي يبدو وكأنه بحر من المياه نعد . وكما اقترب منه تغيرت ملامحه
النسبية الى ان وصلنا اليه فوجدناه حراً من العصور العظيمة الملتعة في السرب
الى مسافة بعيدة عن عيننا .

لقد كان من الصعب ان نتحقق من اننا لا نرى الى مثل ذلك الارتفاع
معنا الحرة بولاً من تلك العصور . ويقول ليلى ان لربما ترتفع ٢٢٥٠
قدماً عن سطح البحر . ويذكر هذه الحقيقة انهواء السرد العليل والبيدي
القطعة التي تمتع بها الرياض

ومن هناك وما بعد كانت الطريق واضحة المعالم وعلى حديقها في اماكن
عديدة آثار سيرات عرفت في الوحش في فعل المطر . وكانت في بعض احزائها
بيئة مسالك مبيدة والتراب والمار ، وفي احدها اخرى معطاة بأعشاب خضراء
كثيفة لا تذكر سمها بالصر . وكذا دائماً تنطلق للبحث عن ادهار و نباتات
عريضة وتوقف للمقطوع ما دج ما اد وفقاً في الجحاد

وبعداً عبر سهل الصحري كانت تبدو امامنا الى اليسار تلال مسجعة
وبعداً عند الافق كانت تبدو تلال جبل طويق الذي سدت ملامحه واضحة في
وجه الشمس .

وقال السائق :

- عندما نصل الى تلك التلال المسجعة تشاهدون الرياض

ونكن سيرة بحري افندي كانت تسير في مقدمة تركة وراءه عموداً من
 الفخار تعلق في الهواء كالسحاب نظراً لانه من الخشب وحجب الرؤية عن ناظرينا.
 وبعد عدة منصات دخلت من التلال المحيطة ثم انحدرنا على نحو سهل داخل
 صعيد وفي سبيلنا كانت ماضية يحيط بها مكنون مدينة برياحر قبعة كبيرة
 ذات برج ترتفع فوق الاسوار وتعالى لاسية تظهر فوق الاسوار والبراج والى
 سار ذلك كان هناك سمودان بلاسكي وم أرتل لسييل الزمان

وأثر رعد بعدد من دونه وحده منجب وراءنا الى اليسار وقد

خروج في سبيلنا يمكن سمارة بآسيرة حدة مباشرة وتدخل في مقل فيه ثم
 تخرج من جهة تالية

وكانت في رأس خروجه تسمية سمودان وكان من الواضح لنا ان يرى عدداً
 من سميرات تتفرق

وم كما نزل في مدنه حتى صلت عيب فعاد سائقين سجيل في برياحر من
 جهة اليسار ومن شاهده ان كان يمكن مدينة كما كانت انفسور بل قصر الملك
 الحديد التي لا يزال قيد بناء وهو قصر شمسية

ورفتت اسبارة من مقل الى هات و بعد ان بلغنا برعب ن ذهب مباشرة
 الى واحد من قصور بصبيته التي تمتد عن بعض مائة عدة مئات من سدرات
 في بديعه على بعد خمسة أميال ن تعرف من نفاحة ، أما هو شخصياً فكان يقيم
 في قصره الشنوي داخل سوار المدينة .

ترك اشجار النخيل على يساره ودخلت في واحة على حادي الطريق انصحر به
 الوعره الى مائة سعة أميال ، ثم انحدرنا بولاً على طريق صخرية منحدره
 ومتعرجة تنحدر نحو ما يعرف «الباطن» وهو أرض مجرى كبير لوادي حبيفة .
 وأمامنا هناك كـ قصر الملك وراءها مريد من باتين السيل ممتدة عبر
 جوانب الوادي الصخرية المنحدرة ، على عرض نصف ميل تقريباً . ويشغل
 القصر ب واحد نصفها ثلثي المساحة تقريباً أما الباقي فقد ترك للسيل المدفع الذي
 يأتي عندما تنزل الأمطار . وقد قام الملك تحت سور الحديقة عند مقدمة القصر

الذي رلنا فيه مكاناً صغيراً آلهو - فيه مكان لصنع القهوة بحيث ينسوي له -
يجلس في فصل الامطار لشرب قهوته تحاط ليل المدفع بسرعة .
يقول المثل العربي

ثلاثة اشياء تفرح قلب لا - : الحفرة ، والماء ، وبوابة حرس
وذلك صحيح بكون تأكيد .

وفي حاشي الآخ من وادي حنيفة ، وحدها عثرت سيارته وهي بهي
حافته ومغطت على معطف حاد في اتبعين وحملتنا في طريق حنيفة حدة على
حاسب سور عالية ، معطف أبيض في معطف حاد ولكن ان ايسر هذه
امرة وتوقف أمام باب كبير مفتوح ، تلف - عدة بيدي خرس بمسدة
البي - وكانت - أبيض روي على مئذنت ابصيرية وعلى طول لمصروع من
احصى في ابصار أولاً ثم - ثمين ثم في سرج المريفص المزدني في القف
كت فليس ذلك على الصريقة المربعة

كان التفسير حديث بناء لأنه عديم فـ صاحب سمواته حمدة -
انكوبت - بارة الرياض سنة ١٩٣٤ - بكر موحودا - وتألف من حنين شند
عرف على جديس في مصنفين مسي وتملكي ، وراحة حرق قصر للحد -
ان الحناج الأعلى من النساء لأول محسن لست وفي عهد الكمار الصيوف .
أما منزل الله في بقيق هذه الملك وهناك يعرف اسماله ويستعمل الشيوخ واسدو
آث ، شهر الصيف

وفي الصبق المبري توحد شرفة عرصتها ثمن عشر قدماً وثند على مد والحدة
وتدعم فلك الشرفة اسمدة حجرية معلقة بالخص الاسص ، وبها كل اثني من قند
الاعمدة تقب ثلاث ركائز خشبية صفراء مغطاة رسمت عليها بالأحمر والأسود
خطوط ونقط وأشكال . ويقفل الشرفة حذر مصروع من الحص والطين ويبلغ
ارتفاعه حوالي ستة أقدام يبدو أعلاه على شكل رؤوس واكتاف صف طوبس
من لرحال يعف كل منها فوق فتحة مثلثة الشكل بين الأعمدة المستدرة العالية
المصنوعة من حجر والخص ، والتي تدورها تدعم سقف الشرفة . ومن كل جهة

توجد فتحة كبيرة تسمح للحداد ان يمد رؤوسهم منها سعود سقا الفوهة ؛
الصديق الشلي .

الركائر جميعها مصنوعة من الخشب قسمت كل ثلاث منها من سمود .
تدعم دروعاً صخر من سقف الشرفة المصنف بوراقى يردى والطين . وفي اغلب
الاحيان تكون تلك الركائر مقطوعة بقماش بيض مدلى من السقف . وتلك الركائر
المدعمة بالاعدة مربعة حسب الزبي السحدي الحقيقي رسوم من الخوص والنفذ
بالاحمر والاسود على قاعدة حفره اللون باهتة ، كما ذكرت سابقاً .

بابه وجدت تلك الركائر تكون مربعة في النوافذ والابواب الصغيرة .
وحسن في غرفة النسيم . ودخل العرف الكبيرة يوجد عمودان مستديران في
الوسط يدعمان اسقف . اما الجدران فهي مطلية بالحصى الابيض وعليها حلقات
او دوائر مختلفة الشكل .

وتصنع تلك الهادج على الطريقة الآتية : تغطي الجدران اولاً بطبقة حميدة من
صبي اسمر قاس ، يوضع فوقها حصى ابيض على سماكة ثلاث بوصة . ثم يقوم
المهاري برسم تلك الاشكال ، والطلاء لا يزال رصاً ، ويصنع في حمر خطوط
حمر الطبقة الطينية . وفي كثير من الاحيان تترك مساحة بين سلسلة من الرسوم
والسلسلة الاخرى . فالرسوم الاولى ترتفع ثلاثة اقدام عن الارض . وتتغير
الهادج حول النوافذ ورفوف الصيفة المحورة في الحائط . وفوق سلسلة الرسوم
الافقية وصحت دوائر كبيرة مبردة مقطوعة باشكل هندسية مختلفة اذ لا يتشابه
فيها اثنان . انه في الواقع منظر رائع ذو وقع حسن .

وتعطي النوافذ ستائر حريرية حلب قماشها من اسواق الكويت . وعلى
مدار الجدران وصحت مقاعد خشبية ثقيلة ودهانات ، من صنع عماد .
وتغطي الارض سجاجيد عجمية من كل حجم ولون ، وقماش السقف في غرفة
الاستقبال الرئيسية مزين بكنتل ملونة من الحرير على شكل اقمار ونجوم ودوائر
صغيرة وكبيرة .

في القسم الاسفل من هذا القصر مخصص للحداد وفي زاوية من رواقه فحشه

مكشوفة يوحد لوح مستطيل لصيق القهوة . وتغطي أرض الدار طبة منظمة من الرمل الأبيض ، وأما أبواب الغرف تحت الشرفة فمطوية فاصعاً رابية على أشكال مختلفة بالأحمر والأسود والأزرق والأصفر والأخضر ، بما يشبه الموراييك . إذ إن لكل مربع صغير أو مثلث يختلف عن ألوان تلك التي تحيط به . والأقسام العليا والسفلى والوسطى من الأبواب لها إطارات خشبية مازرة ملونة على شكل مربعات كبيرة . أما الأبواب الصغيرة فهي عبارة مستوية السطح حفرت فيها الرسوم حفرأ عميقاً قليل طلائها بالألوان . إن أحسن تلك الأبواب من صنع قديم أما تلك المصنوعة علباً فرسومها تشبه تلك التي على الركائز الخشبية وفيها كفل قمرية وسوداء . ولكل باب فقل وله مضاع حشي على شكل فرشاة الأسنان ويدخل في العمل على ساقته ، وعند فتحه يتوجب دفعه إلى أعلى عدداً مماثل من الأسنان . أما النوافذ فكلها تفتح إلى الداخل ، ومن الخارج تحدها مريئة ومطوية كالأبواب ولكنها من الداخل لا تحمل سوى رسوم بسيطة قليلة العدد .

وعندما يصعد المرء إلى الطابق العلوي من المنزل الأول فاركأ فاحة الخدم إلى اليسار ويتجه إلى اليمين يجد معه أمام شرفة مؤنثة تغطي أرضها سعاجيد عجمية وتندلى من السقف مروحة كبيرة . وعلى أحد الجدران وضعت ساعة « بومباي » كبيرة مقابل مقعد الملك الخاص . ويستدير المرء إلى اليسار ليجد أن الشرفة مؤنثة ثابتة مشابهاً . وفي الداخل هنالك غرفة طويلة ملاصقة للشرفة يذهب إليها الملك للصلاة والراحة وهي معروشة على انطرار العربي بأرائك ومساند على مدار العرفة ، وفي إحدى الجهات هائل ما يشبه انعرش وحوله من كل جهة مسندان مربعان تغطي كل منهما ثلاثة مساند أصفر موصولة ببعضها ومغطاة بالحرير . وقماش السقف في تلك الغرفة أكثر دقة وطموحاً منه في صالغ السيدات إذ إن عليه صوراً لأهريق القهوة وأنشاي مريئة والحرير المنون وماعداد أكثر من الأقمار والنجوم والدوائر . ويدخل بك درج سهل طويل إلى مدخل خاص يستخدمه الرجال فقط ويحيط به الجوار تمزق عن ذلك الذي تستخدمه

الملك يعزى قصة فلسطين

فصل في حواشي حسنة من الكوت أو الرقص في سبع عشرة - عه
ويصف ساعة من صير موتى وكانت الاحول خوية ملائمة - ما ولكن
وحدثنا ان البياضي شديدة العود في قلبه - وما ظن النحوي في بطنه كانت
موشحة في معظمها ، وأثار خيال اوحيد التي صادفها بعد مر ك - عه
كانت سنة عزلان وحارزي واحد ،

[illegible]

نقد قصيد ربيعة بانه منته في التريخ ورويح له يرمع كامل من الاحتماعات
و بولائه والبرهات بالافان الى ابا شعدة بعرضه انكسري و يقصه اخرب
التي قيل بها قدمت على شرفه ولكم في بوقه قدمت احتفالاً نسبة انتماء
أحد هذه الملك الصغير من قراءه انقراآن قراءة كاملاً صحيحة . . لو ان لدي
بكل هذه الخمة لأول مرة بسمونه هناك خاتم .

وفي الصباح التالي فوصلنا فديلت الملك هذه ساعتين كاملتين . فبعد ان
حضرت الى مكتب وزير الخارجية السيد فؤاد حمره في القصر الكبير . فنادي
بصادقته ان يجلس الملك وهناك وجدت صاحب جلالة الملك عبدالعزير ابن سعود
جالساً في الراوية الرئيسية من العرصة المشرقة على الساحة الرئيسية امام القصر .
وعلى يمينه وباركه كان يجلس كبار الأعيان وموظف الدولة وهم كما يلي

حدا كما حياي لأمة عبد العزيز بن محمد الخليلي آل سعود . ثلاثة من أعضاء
السبت خانة في : شمس وهو : الأمير محمد بن طلال الرشيد ، الأمير فيصل بن
طلال أمير الرشيد ، الأمير عبد الله بن متعب الرشيد
بن شقيق الملك فيصل بن عبد الله بن سعود
نفسه من أولاد الملك عبد الله بن سعود
حينئذ طلبت شمس بن سعود آل سعود
نفسه من عبد الله بن سعود بن عبد الله بن سعود
عبر بشرة حمار لادعة فمحمود حمار
وفي إحدى اربو كان خمس ثلاثة من : دار ملك سعود . وهو : طلال
ومشعل وبنو آل سعود

ومعد سحبت لأتيد به قديمي الملك لله فصرى ثم طلبت معي ان احبس
الى حارسه وحلست سير في دهره في حديث السبع خرد عوث . وثلا ذلك
استدارت مجاملة عن محقق وصحة روحاني بصريفة الملك لمهنية اعتداده . ثم
أمر به يخرج من منفرة أولاده بضمير الثلاثة طلال ومشعل وبنو آل سعود
وقبلوه يودعون قس به يخرج مع حارسه . وكبه أحسن من رب الصغير .
وكان حمره ثلاث سنوات . عني رسته لدقيقة . دقوني وأحد بلاطه وماله
ماداً يريد به يقدم له حارسه . فقال له : لا يريد حمره لكي يذهب في الصيد
وهو كذلك .

قال الملك وهو يقر به ولكن الطفل يخرج قبل ان يسلك مدقني
والله فائلاً

— اتعدي بذلك يا أبي .

ووعده الملك بهدوه انه سيأكل صقر واحد . و مره بذلك . وأخرج الاطفال
الثلاثة من المعرفة ثم استدرك الملك نخوي وقال بأدم حبه

— ديكسون . لست محذوق وصديق العرب فحسب . سي ربي ملك

تليس كوحدهما ولدك . رحب بك مرات ومرات

١٠. ودخل حلالته في الموضوع انمر على قلبه وهو موضوع فلسطين ، وصرف
الى التحدث في ذلك لموضوع ساعة ونصف الساعة . وكنت قد وضعت بارهاني
خاصة وشخصية تحت مع اني حصلت لتتبعي على موافقة حكومة القدس
وزراعة الخارجية .

ولمخ الملك من طرف حمي انه يأمن ان انقول سمعته ان المراجع المختص
مع ان ذلك يعتبر شاذ في المعاملات الرسمية

كان أغلب الوقت يتحدث بصوت منخفض صادق كان كلماته غير موجهة
لمستشاريه الخاصين حوله . وكنت مستمر في ذلك ما يقوله بأن يصح بده على
هر عي . وبعد انتهاء المقابلة مباشرة دونت ما قاله وانقله هذا أقرب ما يكون
للكلمات التي قدنا مستخدماً كلمة « نحن » عندما كان يشير الى نفسه قال

- « نحن نعم » « ينبغي ان تكون دولة مسؤولة في حكومة » ولكنه نظر
لأنه شعنت ماسب . ربيعة في حكومة صاحب الحلالة امدة سنوات ، يعرف
تدماً لك تحظى ثقة حكومتك ، ولذلك لم يرحب بك زيادة فعب ،
وكنت متفق قلباً لك وبسر لك فكنت من روبرتا في عاصمتها .

« ونحن نتفق كثيراً » ان ترسل لك الحكومة البريطانية كل ثمانية شهر
موصفاً د حيرة قائمه وثقته و موطناً سابقاً كحضرتك يمكنه ان يصفي
شخصياً ما يحور في حيطره ولعل كل اني تعلق بمرسلاً لا لأسبب بعين في رمن
عصيب مليء بالهناظر . ويشعر ان اتصالاً شخصياً من هذا النوع بعد انراً من سبب
من الرسائل والبرقيات التي « مارغب من انها كافي محمد ذاتها » تغسل احبائاً في
اداء المعنى والأفكار والحدود وقد بولد سوء التفاهم وسوء التقيد بدلاً من ان
تربطها

« ولكن شخصاً من هذا النوع » اذا وصفتي ارسل ، يجب ان يكون عليماً
مدققاً لعت ، فاهماً للمعاني الراسعة التي تنطوي عليها ، لأنها مليئة بالحكم
والأمثال المعبرة . ولا فائدة من ان ترسل رجلاً يصفي الى ما يقوله على طرسق
وسيط او مبرمج انه يجب ان يعرف ويعلم تقسماً العربية ويتحاور اد

امكنه ذلك مع عاداتنا العربية وتقائدينا . وفوق هذا وذاك ، يجب ان يكون ملأ ما عتزازنا العربي وبأملنا ، وان يكون قد قرأ شيئاً من كلام الله المقدس كما انزل علينا في القرآن الكريم

« يا ايها الذين آمنوا ، اني قد بعثت في ارضكم رسلاً مني ، ولعلهم يتقون » . واما سبب أعداء الأديان ، فليس هو

« واليوم نحن في عذاب فلقد وجدنا سبباً مائة فلسطين ، وسبباً فلبس هو لموقف العرب الذي تتحده حكومتكم البريطانية . ويريد في قلبه ذلك التأثير المفاضلي الذي سلطه اليهود ، وهم قوم لعنه الله كما جاء في كتابه المقدس وكتب لهم بدمار اللغة الأدبية في ادبنا ولاحده . على الحكومة البريطانية والشعب الاسكليزي بصورة عامة .

« ان القرآن يحمل كلام الله واداره المقدس ، واما ما يفرح ان تقر حكومة صاحب خلافة وتوسع بدفة تدل لمقاصع مهتمة باليهود وخاصة ما يتعلق بصيرهم في النهاية فان كلام الله لا يتغير ولا يحوّل ان يتغير .

« نحن نعرف بؤس سبباً بالكلام الذي انزل الله ونعرف ان الله أمين - يجب المؤمنين ولا يمتد اي شيء في هذا العالم سوى يماننا بالله الواحد ورسوله وشرفه . وكل شيء سوى ذلك في فيه الموت لا يساوي بضرر شيئاً . ولست بحسن التصاوغ والوعود بغير منتج اديبوي . ما يقع في كل الامر وحكم العدل ان يحرر بامر شرط ان يمتد في محافظ على مبادئ ثلاثة

« ان كره اليهود يعود في يوم اصدر الله حكمه عليهم سبب صطهم ودمهم ليس بيسوع المسيح . ولرفصهم فيما بعد لنتيه لختار محمد . انما لا نستطيع ان نفهم كيف ان حكومتكم التي هي اول قوة مسيحية في العالم اليوم ، تستطيع ان تسمى مساعدة ومكافأة أولئك اليهود انفسهم الذين اساءوا معاملة مسيحيكم .

« نحن العرب اصدقاء تقليديون لاربابنا العظمى منذ عدة سنوات ، ونحن ،

آل سمود ، بصورة خاصة ، ك اصدقاء مخلصين لحكومته طيلة حياته .
 حين ، اذن ، يدفع بحكومته للقضاء على هذه الصداقة التي دامت قروناً ،
 ومن أجل شعب ملعون كان منذ بدايه العالم بضطهد وبنسب الابداء ، وبعض
 دافعا كل يد تمتد اليه لمساعدته ؟

• انه من الأفضل ، من كل الوجوه ، لو ان بريطانيا العظمى تحمل فلسطين
 ملكاً لها وتحكمها طيلة السوات المئة القادمة ، بدلاً من تقسيمها على الشكل
 الذي تقترحه .

• مثل هذا النقيض لا يمكن ان يحل لمشكلة بل يريد تعقيداً ومن شأنه
 ان يقود الى الحرب والمؤس . ويسمى ان بعض الناس يظنون ان عيباً ، نحن
 آل سمود ، على فلسطين ، وان حالة من الفوضى والاضطراب هناك هي لصالحنا
 . نتقدم للسيطرة عليها . ذلك حين نكمل تأكيد ولكن لا سمح الله ان يحدث
 ذلك لان لدينا الكثير من الأراضي ويصبح عاباً .

• ويوم نحن لامام القند الزوشي والكم الزمي للجزء الأكبر من الجزيرة
 العربية ، وليس نفودنا قليلاً والمحدث في كل البلدان الاسلامية في اسم . ولقد
 وضعنا اصدقاءنا بريطانيايون في أصعب المواقف وكثيرها حرجاً . من جهة ،
 تنفي ملايين الرسل والعلاقات في الليل والنهار من جميع أنحاء العالم الاسلامي
 تنوس ايضاً ان تدخل ومقد فلسطين للعرب . كذلك نحن شعب في حشد
 وللسلمون المؤمنون في العالم الحرجي من نقطع علاقاتنا مع الاسكندر ومقد
 فلسطين لأهلها والحرب . ومن جهة ثانية نحدد انه من غير المجدي ان نقطع العلاقات
 مع اصدقائنا الاسكندر ، لان بذلك يحدث خوفاً وقلقاً لا نظير لها في العالم فضلاً
 عن بنا نكون بذلك نخدم اليهود اعداء العرب وأعداء الاسكندر .

• انا قطعاً لا سوي شن حرب عليكم وقد ابلغنا شما بذلك ، لاننا الشخص
 الوحيد بينهم الذي يستطيع ان ينظر الى الامام ، ويعرف ما يدرك سنفقد
 جميعاً ممكناً . او يست ايطاليا والمانيا وخاصة تركيا كاللثاب الكاسرة اليوم
 يبحثون عن ضحية يلتهمونها ؟ وكلهم يتعلقوننا في هذه الأيام ولكننا نعرف انهم

و في الوقت ذاته يلعنون بمقتول المهادير العاطفية في بريطانيا برغم ان
 ابيهم العهد القديم وعصاهم اي لليهود - بالعودة الى ارض الموعد ، ويقولهم
 ان بني اسرائيل المصطفين مشردين يجب ان لا يحرموا رقعة صغيرة من ارض
 يلقون عليها رؤوسهم الثقلة . كيف يا ديكسون يشعر السكوتلنديون في ر
 اعطى الاسكتلنديون مكنتلدا لليهود " ولكن لا " انه لاسهل وقل حطراً عليك
 ان تعطي بلاد غيرك .

و أما ان يكون يهود فلسطين يوزود كل لاعتصام لايجاد انفسهم دائم بين
 الشعب الاسكتلندي والعرب ، فأمر يمكن انتمه . لا نفس لحدل ، و لاسهل في
 ذلك حوادث قتل الموظفين الاخيرة في فلسطين

انه لمن الواضح ووضح النهار ان اولئك العاصه العرب هم من اناس
 رتكوا ثلث الاسل مقبحة استوحرو في اخرج دمور يهودية . و بطل
 ذلك كعقبة مطلقه لأن الحقن الأكبر في التفسير قسم له الكلمة المكرمة في
 بيت الله . انه لا ينبغي اني مثل ثلث لاسل غير الدستورية في مقدرة
 لدانس الصهيونية في فلسطين . وحق آل سعود يصدق كلامه الى الآن .

و ان هم ما يحشاء و يجب اني ريشاير العظمى . لا نسمع به ا هو تحول
 عرب لحريرة و نسل منبرية المدورة اني عدم لاسكتلندي . و حدث ذلك
 تكون قد ارتكبت حربية لا تعترف . لأن اندب . و قل لا بسوء الاساءة
 و يطولون يترقصون العرس لتأثر مئة سنة اذا اقتضى الأمر . و اعداء اسكتلندا لمن
 يتأخروا يد في استغلال ذلك . لأنه اذا وقعت سكتلندي مصعب أو شعلت
 حرك ، فتلك هي الاشارة للعرب ان يتحركو

و لا مجرد التفكير بحوث ذلك كويه لدي . و عند تعريب ، ولكن تأكد
 ان تقسيم فلسطين سبب ذلك لا بحالة الارعم من كل جهودكم الخاصة التوجه
 و اذا لا يستطيع ان ساعدكم الى الأبد لاسي لمن عيش كثر من عدة سنوات
 اخرى .

و اكرر القول ان الحق الوحيد الذي برده هو . و محرك بريطانيا العظمى

لتحكم فلسطين منهم . ولصهيونيين دعماً من يده ذلك ولكن يجب ان لا يؤخذ رأيهم . وعرب سيوافقون على هذا الحل والذي لا يوافقون يجب ان يحصلوا على الموافقة من قِبل أشخاص مثل : والأمير زاسسي هو مع انبياء يائي تم من إقامة دولة مستقلة حرة مستقلة من الأراضي العربية ، حيث لا صاحب لياسته . ولتصرف يده في المستقبل . ومن هذا شيئاً حراً دلت عليه وبين العرب اسر يمشون حرة . أولاً ، لأن يهود مصرهم على توسع سيبدلون التآمر ضد الله ولن يبدل خبره إلا خلق الاضطراب ومعداء دين يرتصّب العصي ومنذ حل العرب على من يستفيد من الوضع ، وثانياً ، فإسراء من مال مستحصل من هذه حيث قد لا يات وقوته خوية ، قد يكون صغيراً لكنهم سيستجدهم . يكون ذلك للاعتراف بالمدينة من العرب مصر لأن هديهم هو الاستيلاء على كل فلسطين وشرقي الأردن والمدينة معظمه . فليس اني لحارة التي عدهم ضروري من فلسطين يوه دمر بروما القدس وشنتوهم .

ووفق كل ذلك يجب على حكومتكم ان تحمد فوراً من هجرة يهود ان فلسطين تترك اسر هذه مكابيه شريرة . فمع غيرهم من الهوى .

وهذه ستعيت ذقت ملك الامم يري عن الكلاء وحولت . شرح له رحمة نظر حكومة صاحب الجلالة . وفي ان التقدم بمسنداً شرفني بصورة حماسية وقال بانه .

والله ليس حكومتكم ان وجهه مضر مستند رتاك عن غير عادل عن قصد . ان كل رحل جوف الله . مسلماً كان . مسيحياً . يعرف به ليس من الصحيح رتاك خطأ مهياً كان رتاك ذنب الخطأ دكياً حادفاً . فاداكث انا . بدوي عربي حده في الخبرة ، ستطيع ان اري بوضوح كما اري شروق الشمس . ان الافد غير تقسيم فلسطين عن شرير حاطيء في بصر الله ، افلا يرى ذلك السببون العربيون الاكثر دكاً مكل فاكيد ، اذا كانوا يخافون الله ولو قليلاً . شكر الله لاسا يؤمن به ويوحده به . ولان يعرف ان ايمان هذا بالذات هو الذي يجعلك يرى الاشياء بوضوح كما مراد . سنا لمتشعرون اقتنا على

حق وان الله فتح عينه على الختم . وانه سعادته . حسن آسعود . لير
كذبنا عليه .

ولذلك انه يسر هذا حيله . فلهذا سعادته . اللهم لا تسدوا مع
الشيطان .

وهنا بدأ الملك فجأة بشعب ومكان جهد الذي بسذله في التحدث طويلاً ،
كان كثيراً عليه . وبعد ان دعا محمود حور ليفراً آخر الالباء فالرايين من جميع
الاحياء انعموا للمجتمعين في محله . صرفى بلطف ولكن ثبات

وبعد ان خرجت من حضرة الملك استوقفت في المنبر رسول فقال ان الامير
سمود يحب ان يرد في محله . ووجدت ولي العهد عاقداً مجلساً مع جماعة من
شيوخ البدو وغيرهم . فاستملي محترماً وطلب مني ان اتناول طعام الغداء معه
يوم الاربعاء في سابع والمشير . ولم تسأل ابنة امثلة مخرجة وتجنبت الحرف في
موضوع فلسطين .

وحديثي سمود كثيراً عن ريرته لاجيرة لامكثرة وعن المصطف الذي حبس
به هناك من كل جانب . ووجدت من المسب ان يعزني ان شيبين قد تركا اصعب
الامر في نفسي وهما : العاطفة المحيية التي يكسب الشعب لاسكيري للملك
وعائلته المالكة ، والاحساس السياسي بالعاون وانتم الذي لمسه في كل مكان .
واعطى مثلاً على ذلك العادة لاسكيرية المدخنة في الاصطفاات ، انضمام خارج
المدن ومخيمات القطار ، وقال انه يعتقد ان ذلك من

وكان السير مؤدح حره ذلك مساء ليتناول معاً معاً في قصر شديده .
وبعد القهوة سألتني ما دأ كنت اعرف شيئاً عن ملت كل بين اسحرير وقطر التي
قال بكل أسف هاهم تكن لتحدث في عهد السير بيرسي كوكس . وقلت انني
لا اعرف شيئاً عن تلك المراكز . ثم عادت وفتح موضوع فلسطين على اساس
ابداء رأيه (وكان ذلك تكراراً لحديث الملك) بأن الواجب لعوري اماء
الاسكيري في فلسطين هو سعاد مائة التقسيم ، وادارة البلاد بأنفسهم ، اذ ان
ذلك يحدد الثقة ويعطي محلاً للتنفس . وقال ان فوق كل ذلك يجب على بريطانيا

في محمد من حجر «اليهود» في قديم طريقة ثقفهم، سنة الكل معرب
واليهود على ما هي عليه،

ولكن استدرج هؤلاء دكاثر وتحت مراعته حيل حسنة وكثير
وصحت مما تقدمه ان يفت فكما شخصيه د ما تكومت لسي نسخة لكوي
قد عشت في "قدس" وافتقور ايت نصف كان لاثرائير حيون المشككة . فمذ
سنة ١٨٩٢ كان لا يمشون عدة يهود يصفون عليهم وعلى اسكان العرب
فانصرفوا فدون مع انبيو . لاوروجيو والامير ليين من المنقضاء في نيلاد اكثر من
شهرين في فترة لوانس . وعلى سبيل هذه مقاربة تيرحت لفلود حمود . كل
يهود القيصري في فلسطين حيايا يجب ان يسمح لهم ولقاء بالانيا ومعه إقامة يهود
حد في نيلاد معه . وفي الوقت ذاته يجب ان يمان فلسطين مفتوحة في وجه كل
يهودي يرغب في زيارتها للتحقق شرط ان يمدد نيلاد معه شهرين . وكما ان
يجب على السلطات انسببه لبريطانية ان لا تعصي يهود طمناح فاشية ودخول
الى اكثر من شهر . فقلت ان مشر هذا النقص يعين قانما كما هي الحارة بالنسبة
للسليبي الاحسان بين يهود . ومكة لهم مكمهم هيء في وقت ثور
ولكنهم لا ينصفون لاقمة الا في عقد وف غير العادية .

وقد فؤد حمرة الـ قتر سـي وحيـي وحنـيـن والـحـث ، ولكـه عـن مـودـيـ
وإجـاء وكنـاه مـدر الـ ، مـسـي الـ بـحـث عـن هـذا المـوضـع طـطـير عـن شـعـص
لـثـت لـه مـدة رـحمة .

زيارة للنساء المحكيات

بقم فیولیت دیکسون

في مساء الثلاثاء عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ هـ
الثلاثاء ٤

فلما كانت الرسالة التي وصلتني مساء الاثنين .

ساعة، الثالثة تعني شوقيتنا لساعه (الساعة)، وعذرت قصر سيعه مع خادمتي

حمدة في الشجرة والنصه . وكأب يحل في التمدد مع السائق عند من عند
قصر الرياض الذي تنحى اليه وسالم المير . ورحلت به السيارة ببطء على الطريق
الصخري نسي يلف مدينة تركيز إلى يمانه قصر شمسية الحديد وقصر نور
شقيقة الملك ، ثم توجه إلى تبين ناحية المدينة .

وبعد ان قطع شارعاً صيقاً مسقيماً وحده انصب فجأة أمام قصر الملك في
السوق الكثير . وكانت الساحة المكشوفة مرصوفة بالندو والحمال وعلى مقعد
صويل كان يجلس وللك لير يتشرون دورهم بمقابلة حلاته ولم استطع
المنح هذا المشهد سور حصه واحدة لأن السيارة انطلقت عبر الساحة أو
حده القصر حيث يقو به كبير تحت حبر عريض . وهناك ترحلت فافتادونا
أو اندخل عبر عدة دحات كان بعضنا يصح حيولاً يستخدمها أفراد العائلة
بالكنة وصعدنا درجاً هياً منبج انجرات والشرحات في أن أدخلنا إلى
غرفة كبيرة فارغة

ولم يصبر حد فسر حس دهانق فأعصاني ذلك فربما لألقاء بصرة من حوي .
سجدان يقفان وسط الغرفة يدسسان السقف مع عورص خشبية ذات رسوم
شثلث التي وصفه في قصر بيده . والارض معطاه سجادة شعبي معصمه من
بور كرمين يبدو به بعض النعمر كالمنافسة بين الحدرن والاعمدة . وعلى مد
المرفقة كانت هذلت ممددة مربعة الشكل ذات اعطبة فضية ورقباء مطرزة
لاطراف وفي حدى لروء كان يقف وحار القهوة وقببه بعض النج عليه
بريق واحد للقهوة والآجر النشائي . وعلى الحائط فوق بوحار كان هذلت عدد
من الرفوف وضع على حده حساً إلى حب صفاء من ريق القهوة انجاسية
كلها من نفس الحجم تقريباً مصقولة وذات لمعان . وتحت ذلك كالب هنالك
. فان احزان عليها أديتق بنورية ذات الواس ارمي . وعلى الارض كانت
فحين القهوة وكانت النشائي حاضرة للاستعمال . وفي حدى الروابا كان هناك
ورس مطعوف وكان حد كان بنام فيه أو يتخريح عليه . وللك العرفة يان .
وحد في إحدى لروء والآخر في الوسط مقابله . ولهب أيضاً ثلاث بوافد لب

معدن حشنة على الصخرة حجابيه كما حجبوني في معدن

وحطت أنا وحيدة على الارض قرب النار في الزاوية المثلثة في نفسي عن
دا كان سيطول انتظارنا ، وثلث اللحظة دخلت سيدة ماهرة الوجهه وفقدت
عفت كم توبه الاسود فوري رب طفت نقاش سوردهر وكالت ترتدي
تحت ثوب الاسود ثوباً حمر مري الله في ذلكم ملتصقة بيديها مائماً ،

وبعت وفطنت ، وحينئذ تنجيه العريضة معبودة ، وهنك جلس حتى
ظهرت مبداه أخرى من مهابد لآخر ففهمنا وحدثت سكره في سجنه ثم
دخلت بيده ثلثه راحم يخرسني بالأسف

كيف حالك ، كيف حاله ، فقال لك يا شاء الله لم تنمي في رحلتك ،
من وصلته ، من ياتيه ، و من يتركه دهور ، من هذه سبي معك
٣ حادتي .

وعنت ان اسيد لاور هي مبداه كنه روحت منك حظوة ، فعرفنا
معدن ، وكنت لثابه رة حمر دت وحده متدبر ولا تتعدى حبه والعنبر
ريها ، وكنت ترتدي ثوباً رحوماً راعاً تحته فستان برون اريده ، فسألتم
- ما احل -

وندايت الاسرائيل لاجريان

هذه ام صلات .. وام يوف ايضاً .

- هو انك ادن سبي امك لمك من جنبه تمس في الخمس .

ولم تكن تعرف .. لآه لم تسمع عن الحادث اثناء عقيدة روجي لملك .

والسيدة الثالثة كان سمها دره وحات ردة ولصكت تحتلف عن
الأخريات .. وهي ذات وجه حمير وشعر أشقر تقريباً متفتة بثوب اسود بخفي
تحته فستاناً لرحواياً مذهباً

وسألت ام مصور

- من هذه .

- هي ماضي وشهره في رمضان .

اطلب من الله ان يرزقها ولأنا .

وأخذت حمة تسمى تمنيات مائة لصح دقائق

وفي تلك الاثناء دخلت إحدى العمدات وراحت تصنع لنا القهوة والشاي
بهدهد . وبعد قليل درب علينا القهوة فشرنا جميعا . وكان المكان هادئا لا
توجد فيه ساء فصوليات يتلخص من ثغوب الايام والنوافذ . وبدأ طبل
بصرح من بعد فهبت ام مصور بأدء انه ان تذهب لإسكاته فأطاعت في
الحال وانقضى الصوت . وحدهم بعد ذلك سوع من السخور فأمكنك به العدة
تحت الكه نوري انعربي وملفحي

وقالت سيدات

يجب ان تقفي فوقه . انرحل يحذونه وروحك سيحبه ايضا .
وسرو كثيرا عيدهم امتثلت .

وحدثت ان الوقت اصبح ماسيا لكي اعود ولكنني ترددت اذ كانت
الساعة لا تتر العاشرة والربع وقد علمت اني قد بقيت مع سيدات حتى
الحادية عشرة فقد يسمني الحظ مقابلة تلك اسي يأتي في مثل تلك الساعة اني
حريته . وكانت تلك عروسي الوحيدة .

وارتحت عصف املت م مصور العدة ان احضأت في حلب البحور مثل
هذه السرعة . فحلت مسممة على ان اري صاحب الحلالة .

وكانت ام مصور تبدو قلقة وتتم في نفس قائلة

- آه .. اني مصور لا عرف .. ثم اراه منذ صباح الدارحة .

وحدهم الحروب :

- انه مريض عمني في منزله .

- انني لا استطيع الانظار .. يجب ان ادع اني .

وهضت بصمت وخرجت . وسألت الاخريات اللواتي اخبرها ان مصور

مريض منذ يومين :

هل تذكرن الدكتور فومس الذي كان هنا السنة الماضية .. انه اليوم في

الكويت

و جاستي أم طلال :

نعم . انه رجل طيب . لقد سمعنا ان الدكتور داي قد توفي . أصبح
دليل !

لا اعتقد ذلك لأنه مرّ في الكويت منذ عدة أيام فقط . . هل تعرفون
السيد داي ؟

نعم 'عرفت جيداً و آخراً . حضرت معها طفلاً الصغير روبر روي
وقلت :

اني أعرفها منذ عدة سنوات . . وب مرة صبية
وحدثتني عن رحلتين السريه الى مكة ، كيف يمارن الريس في حروب
الفلاني وكيف يخيمس وين بعد كذا ساعه . الخ لكن تفصيل وإسهاب .
وكيف ن سائق السيرات يسرنا على مهل تحت طائلة العقاب الخلد . أو ان
يصور ان الارض لرملة حيث سمعهم فالأمر يكمل بشؤون
وقالت أم طلال :

- قد لا يقول هو شيئاً إلا ان سمعهم . فان داسة القلق على اولادى اسير
لا يحسون اخطوس بل يقصون اوقوف على المقعد قرب البيت .
هل جاءت سيد الكبرية ليزيرتكن في اسمة لمصيب ؟ وكت قصه
بهذا السؤال الكويتيس آثون

- عندما كنا نقيم في حفس حاءت الس و حدة لا تعرف العربية . وكان
يسدو عليها الأسف لأن لم تكن تعرف النحدث ايها فأخذت تؤشر على لساب
وكأها فنقول ان تود قطع لسابا لأنه لا يعرف لغته

وتحدثنا بعد ذلك عن ميركا ثم سألني عن البلاد حيث النهار ليل . فوصفت
من القطب اشهر ولكي نأملت فيه بعد ان ادا كن يقصون اسرائيليا حيث
يكون ليل عندما يكون هو ليس

كان الراية عن معر نلثة وبهجة فكن سمس سعة لفلر الكبيرة

منه سيور الدكتور مدحت مي اذا كنت اراعه في هذه الايام متيقنة منك
فان اتمتعني قلبك بضم.

وبعد ذلك فخرجت من قصر مدحت من حديد قديمة مسطحة
وبعد ذلك فخرجت من قصر مدحت من حديد قديمة مسطحة
وقد بي بعد عودته

ان شجرة يورا ستسقطك في قصر مدحت من حديد قديمة مسطحة
وقلت يجب ان ذهب
وصرح كهن وثلاث
- مبهود مبهود يجب ان تخرج من يد من الفهد .

وبعد ان سرت ثلاث فخرجت من يد من الفهد .
في شرح حيث رفق رحل من حديد قديمة مسطحة ، وبعد الى قصر مدحت من حديد قديمة مسطحة
مي فان لفتني من حديد قديمة مسطحة قد صعدت

وبعد ذلك وقت بعد رحلت من قصر مدحت من حديد قديمة مسطحة
من ايضا ، ووصلت القصر بعد نصف ساعة وكان منظره مشوشاً نظراً لوجود
كميات من المطر حوله معه لسان حديد كبير ، وجاء عند صغير
ليرشد سائقه من مدخل حيث ترملت من سيارته تنمي حديد وادي عموفا
المدخل تحته قليلاً والبار فوجدت انفس تحت شرفة ذات حديد تحته
بداية صغيرة .

كانت عدة نساء في استقبال فتادك لاجل انك انعمت في مبهود وحديد عني
السعد وتكأنا على مهاد كبيرة على طول الخاض ، ونساءك في نفسي
بور تلك السيدة العجينة التي سمعت عنها كثيراً والتي يقال انها طول شقيقك
ذلك عند العري . من ستمهم السعد فليل . ورم كان كل ذلك كلاسطورة
والسيدة فوقرة فوجدت كروحة احد شيوخ الصعراء مصرية المد
الرائحة . . انهذه مي يورا انشيرة " واطلقت طلقتي في انظام وقلت
- يا يورا ، اني سمعته برؤيتك ، لقد سمعت عنك كثيراً .

فاندسنت وغممت كلاماً خيلاً بصوت خافت .. كان كل شيء على ما يرام .
 فقد عرفت ابن اقف الآل . وبدأت بصوت أعلى نظراً حمداً للاستة .
 من بعد .. من من است .. است .. است .. است .. است .. است .. است .. است ..
 وحدث حمداً .. مربية ولاد .. است .. است .. است .. است .. است .. است .. است .. است ..
 لمكان الذي انت منه وقلت
 - انك لن تعرفينهم .
 وقلت نور بصوت آم
 - خيري خيري خيري
 وبعد .. احببتها كل شيء تريد .. تعرفه .. ردت هوية حمداً سألت
 كيف حال فلانة وفلانة في "الكويت" فلا تزال فلانة وفلانة على قيد
 حياة
 وبعد .. سألت حمداً سألة تتعق .. كبر عائلات الكويت قلت ..
 - لقد مضى زمن طويل منذ كنت في الكويت .. فندم .. عر شيفك
 الرباط من تركك في الكويت ..
 نعم وبعد بعد في حلي
 وبعد ذلك قدمتي لفتاة جميلة صوبه بقاعة تحلل فالتفت .
 هذه انني الجويرة . بها روحه فليس من عبد العرير ..
 فشدوا الامتصاصات .
 رابيت دهشتي قائلة .
 - ما شاء الله يا نور ، انك ما رلت حسية وسبك مثل هذه الأنة . كالكم
 شقيقتان .
 وقالت نور

. فيصل هو الآن الثاني للثلاث عند العرير وقد أصبح ولياً لهم سنة ١٩٥٣ وهو حالياً
 رئيس وزراء المملكة السعودية وعضو الملك هي . (ملك المملكة العربية السعودية من تشرين
 الأول ١٩٦٤) .
 الناشر .

كنت مريضة - فقد مضى علي ارمي - شهر وثلاثي عشرين المرح -
ولكن الحمد لله فقد تحسنت حالتي .
- الحمد لله -

وسألتها عن السيد خير السقيين فقلت هي روحات بها محمد النبي قالت
انه خرج لنفسه لعدة ايام مع روحه يعود للفرقة المبركة تحسباً لعمود الكبر .
وقالت بي

يجب ان لدهي معي اني مكاف

- وهل استطيع ؟ اني كافر

يجب ان تصحى سمة مثل انفسك في حسي وعدم ترفي احياء
لدهي رسا في حور بيت انكي بفره - لا استطيع - انكم كيف
ستذهب اني اني لا اريد قولي انك سحبر سمة قولي ان شاء الله
وب اقل شيئاً فاحتضت بهدوس لاني - كبر - ب - د - ه - و - ز - ح - ط -
مر كفتي وقالت

قولي ان شاء الله

فتمت قائله

- ان شاء الله

وانتمت نحو حمده وحسنات بها ن - فم - د - د - ك - ت - قد صحبت سمة
مؤمنة حقاً .

وهي قلت د

- يا نور .. فليصبر روحي ولا يوسوس من بي حسي عندك ان ياخذ
لنفسه روحين او أكثر من سمة الدوا المحببات

- لا بأس في ذلك .. لا تقلقي - كلهم يفعلون ذلك ولا بأس .. انه شيء
رائع ان يكون حولك كثير من النساء - هل سنك مذبوحة ؟

- لا ، انها في المدرسة تتعلم الكتابة .

- ولماذا يجب ان تتعلم ؟

وهنا دخلت الخويرة في الحديث وقالت .

ألا أعرف .. يا ساءة كيف ليوا هذا .. يا بتر وحى مشعل لتحصن
معيشته

واحتسبها بقولي :

هذا صبيح .. يا منصر .. يأتي اليها احد البتر وحى .. كثيرات من
الفتيات لا يظلمهن أحد فيفقد دون رواج
و فترحت عني دور بقود
فمشروح ستث و حدة ..

وعندما سمعتها ان شبحاً من شيوخ اسود حده اي يوماً وصب يده وقال
.. عني سعاد .. بمضيبي اي عدد من خيال طلبة .. وبعد تفكير قلت ..
و عطى كل الشيوخ .. لأنني كنت أعرف ان الملك قد أخذ كل من قبلته
مصر .. فذهب حرباً ولكنه لا يزال يفكر فيهِ وسأل عبد
دور حرس النخلون فحدثت عدة وفتحت صندوقاً صغيراً كان معلقاً على
حائط فوق رأسي .. وجدت تكة وقصحت في الظاهر ونقلت رسالة الى
ميمته ثم قلت حبيب

وقلت لبور

- ان احيرة النخلون .. فتردي ..

وردت بور عني قائلة

- لا .. بها رائحة .. ست أدري .. انك تستطيع البقاء مدبر

وكك حوال هذه فهادثة تساوي الشاي والقهوة .

وقالت بورا :

الشيوع بأنون الى هنا دائماً بعد الظهر ولذلك اتوقع ان يصلوا قريباً ..
فلندعب الى هناك لنأكل بعض الفاكهة قبل عيبتهم .

واقترحتني عبر الساحة لتنظيفه الى رابوية الشرفة المقابلة حيث وجدنا صحنوا
ملأى بالخوخ والافاناس والاحاصي والكوت وفاكهة من دمشق ، فقلنا ايدي

وبدأنا نأكل . وكانت الفاكهة لينة .

وسألني

ساد : تأت عنهم كانت لديهم فاكهة طارحة . لقد نهت منذ شهر فقط

وأخبرتني انه لم يحضر على قدمي من لندن وقت طويل ولذلك لم يكن يلدوري ان ارورهن قبل هذا الوقت

ولم كد تنهي من عمل سدي حتى سمعت أصواتا مدهم ان الشيوخ قد اقرا .

وقالت بورا

— تعالي تعالي

وهرعت عبر العرفة شحبة شحبة

وكان الملك حينئذ جالاً على كرسي كبير في نفس المكان الذي كان مجلس فيه منذ مدة . وكان ابنه الأكبر الأمير سعود واقفاً عند المدخل . وهنأ عند العربي وحياي بالتمامة رقعة وردد علي مسامحي بالعربية السؤال المعتاد — كيف حالك .

وبعد ان سمعت عني بالعربية سألت الأمير سعود عن صحته والامكية . . . وطلب مني الملك ان اجلس . وجلت عني بيمينه وجلت بورا على يساره وبدأت تحبزه كل ما درت من حديث وكيف وعدتها بأبي ما عشتق دين محمد واذعوب الى مكة .

وقلت له

يا عبد العربي انك تدور شئ ستقطع رقبتي اذا دهمت انا القاهرة ان مكة .

فصحك وصحكت طويلاً لدى سمعته هذه العبارة .

وسأله بورا .

— من هو روحها ؟

ديكون .. صديقي منذ سنوات طويلة .

وهنا قالت بورا

يسدوا لها تعرف كل شيء . د ظلت مي ان اسمح ها مشاهدة النوايسة
الكبرى لقصر عجلان التي لا تزال رأس الرميح فوقها

- طبعاً يجب ان تشاهدها ولكن من أين حصلت على معلوماتها هذه ؟
رما تطلع للملك بحوي وصحت

. كان حوايي

انك ادرى الناس . حلالة الملك .

فهم قصدي

هل روت قصري الجديد يجب ان تشاهدها

- اطل الله عمرك

انه شعوية عضية . اما انه سمود الذي كان يقف بعيداً عما عدة
باردت ، ثم يكن شيئاً إذا قورن به

وقالت بورا .

- لقد خدعني اني لا رلت ابدو حسية وكأني شقيقة انني .

وقلت لها .

- وهذا صحيح يا نور .. فاداً طلقني روجي فاني سآقي وعيش معك هنا

د ثأ . اني اريد ان اتقي شامة مثلك . ان كثرة العمل والبصوة في العرب
نحلمنا شيع قبل الأوان

وصحت الملك من قلبه ثابتة و ستأدن بالخروج وعندها عادر امكان جاء الامير
سمود الي فوضعت موراً دراعها حول عنقه وسألتي ماغترار

- كيف ترين سمود ؟ مثل والده ؟

- نعم .. ما اطوله ا

وهنا قال لي سمود لاناكلارية ما معناه

- كيف حالك ؟

خبر شكرآ حساً . خافه نعمت بعض فاسكبرية في لندن
وله يصم شيئاً من ذلك ولكنه صحت ونوح بيده وخرج مسرعاً ليصم الى
الملك .

وحلته مرة ثانية بشرب شاي ونقود ثم جاءت امرأة بدويصة فبص
لمبيع لتحبثها وقالوا

- هذه روضة الملك

واحتجت عليها وهي تعصي وجهاً محلاً وفات

لا لا

والكي حر قالت

هذا صحيح .. ثم شقيقة الشيخ فواز من قبيلة لرو .

وكان زوجها صغير السن . هي دشت وبنات يد هـ وقدمها . وكانت

تدور عربية . هي مبيت الأوقات البيضاء بوجود . وكانت تدف
متورمين . فأخذت كل واحدة تعجب بصبغة شاي .

وسألت نور

- أقمعي لي بالذهب .

- دهي إدا شئت سأبعت عيني بمثل ثلث على القصر الجديد . سرعي

لأنه عند غروب الشمس تظن جميع الأرباب

واقتراف . وسرت ان عمر قصر الشمسية .

مقالة ثانية مع الملك

وحلان ياقنت في لربض فمت ان وروحي حولة في حيم ايمه الاندية
وصواحبا دوت ان يترصد أحد كاقباريات في مدينة صارغة القديمة
عاصمة محمد السابقة ، والى محطتي الاداعة ، والمرب الملكي ، ومحطة توليد

هـ - فواز للشعلان رئيس فرع اردن في مدينة عبيد .

الكبرياء ، وقصر الشعب الفهم ، ومكان القدر ، وقلعه عجلان ارضيه
التي ستوى عليها امر سعود عندما احضر الزحف في هجومه المدهش في مدينة
عبد الواسع

وما سمع الملك محولاني لاحظه هذه رسل في صبي حجاج سامع وانفوس
ووجدته حالاً في رسل انه الذي قاله فيه سابقاً رجع التحيات العشرة
والاستفسارات عن صحة روحه سألني ، كنت قد ريت في حبه ولما سمعته
بالاجد قال في كبره ، تهبط به دمكي بذهب به شئت في عيشته
وسميت في التقاعد المصور موعود

ثم واحد من ديكور رسل في رسل في بلاد ،
ذهب به ترمي رسل

ولما شكره على عطفه هذا شأف كلامه قدام

ولأنه لما لا شك فيه انك تود بريرة الجوف وقصده مشاهدته
هناك فقد رقت في رسل في رسل في بلاد

وحدث صوره في الشجر به في رسل في رسل في بلاد
الريادة ، سادت «خروج من حبه» ، رسل في رسل في بلاد
وحده موعود رحمت في «كبره» ، حبه رسل في رسل في بلاد
وفي ساعة استراحة من رسل في رسل في بلاد
الحرب ستعرفت رسل في رسل في بلاد
تشاهد المرض من رسل في رسل في بلاد
الطريق لأرضي عبد مدح في رسل في رسل في بلاد
التاليه تصف رسل في رسل في بلاد

رفضة الحرب

بقلم بوليت ديكون

تقرر ان يقام عزم في اليوم الرابع من رسل في رسل في بلاد

العرش من النواهد العليا في القصر . وبعد ساعة من شروق الشمس توجهت مع
حامدتي حمدة إلى المكان سيارة خاصة ، ودخلنا من نفس البوابة التي دخلناها
من قبل ، فوجدنا الساحة مكشوفة وحولها ظلة مسرحة بسروج فخمة وأحزمة
بن الصوف الملون .

ومررنا بين حيول متميز صريفه في سرج ، إلى شرفات بها اعرف
كثيره وصغيره إلى الساحة . وفي إحدى غرفه صغيرة ازدحمت نوافدها بالسيدات
عرفت منهن إلى استقصي سرج الثلاثة . فدوي إلى مكان مذهب

وتنصفت من ساحة ضخمه فوجدت ساحة كلها مكشوفة تحت نظري
بمراقص فيها رقص مسجون و دويو ملابس بيضاء ومشغول الأغنياء .

وكان مسمر فوق قمت سور حديد شريفه من نقوشه الأبيض كانت نسوة
بعضهن وراءه تجلسن أم حور . فجأة أحسست من تحت يدي وسلمت من
تقول

تعدي ، تعالي .

وبدوي إلى أعرف ساحة لا تقدر واحدها نعلم غير بقاعه في غرفة
شيرة . وهما بنياً كانت في نافذة كحلة من الماء . وقد جمعت جميع النساء من
العرفه لكي يتمكن من تركوع عليهن ومثلهة برفق دويو . كانت
الكل نافذة قصدها حرة . وهما في حشبه عليهن نفوس من قصب كالابواب قدامها .
وكان السقف مغطى بنقوش من علو شريفه من دويو على أطرافه فوق
النواهد . ولكن فلما ان بعاد كان كل شيء مرقاً ومرمياً على الارض

الساعة الآن حوالي الثامنة مساءً ، وفي الساحة كانت تفرغ الصلوات ورجال
يرقصون رفيع نسجهم دويوهم . كانت بينهم متشاككة يروحون
ويجيئون على الساحة وهم مشغول عبيات حرة ملبسة بأخضر الحب والفروسة .
وظهر الأمير سعود تحت مشيرة وكان يقف نوماً من الحرير الأبيض وعلى وسطه
حجر ذهبي وعلى رأسه عقال مذهب فوق كوفيه عطره من الحرير الأبيض
وكان معه حوالي ٢٧ شاباً من اولاد الملك واولاد مصدق حيدري حاكم حائل

وعبرهم من فذرا انبت سمودي

و يتصم جميع في صفوف مستقيمة معه ن . ن سمود الى احدة يسرع هـ -
و ندر ، ذلك ل لاهاء ن ن اصباح الرحاح السميكة أو الشجيرة يرقصون
شكل مستطيل . و شترك سمود في الرقص . نخط به رحمار مصريون طولاً
صغيره . وقد اصرعى اصابه و حه منهم فليس طوباشا حمر دا اشرابه سوداء
عشت تحت دونه شريفة

و حرج ملك من انقصر عنه ندر رحمر على مقعد حجري مرتفع عند احمة
الشرقية من كاحة بجيت به المشايخ - رحمر بين انوهابيل - و صار
نراقصون يتحرقون بمصه وتعد ملك الذي يصم انبهم رصيه في يده و رقص
ما يشرب من بشرير دققة . وكان من النصف ر شاهده من الحكيم ابي
كثت دقة لاه . د كان و يارتي مديرة نحة على مصري القصاص
حبيدية . واسمير اوحية ان رؤيته ه شاحة المفتح عن وحيي و سمص
حدي يسرو قدام

و بعد وقت قصير صسته دهر لاه . ر شتي حدة تؤماني من ر صخوع .
شاهدت ملك و ولاده يسجرون بين راقصين بحر مدخل القصر . و هناك أنصح
بامكة رزيب د صوح لاه كم انحت الدادة مباشرة . و رقت هناك اتطلع
عليه ن ان اختفى ملك دحل بقصر . لاه لث عن الدادة ككت العروبة
حديبة الا من حدة و عمة اخرى

و عمت العمة دحروج الا د حدة و قد ند عليها اطوف استوفنتي و فوسلت
ايها . قدلنا على طريق لاه لا يمكن ان يجد طريقنا انفسنا .

و تصاد غير اسرت الكثيرة ن ن و صلتا الى الحرحيث كان رحل
وقفاً يبدو انه يتأكد من دحال انشاء كل ان حياها . وقال لنا
- آلهة الاخيرات .. هي اسرع .

و مرره غير عباداة لذكثور مدحت الصغيرة فوق السواة والرحل بدلنا
بقوله . من هنا .. من هنا .

بر خيراً واحداً كتب وحمدت في خمسة عشر يوماً ، فمضت رحلت حمداً
 بعض الوقت به كانت إحدى دعوات الروح وحمدت في رحلتها طلال
 والسيده المسماة ورد : بعد حين قمتهم بـ . . . كذا جميعهم لطيفات وهي رثيت
 ان تكون قد اتممتها ، ولقد حسه . . . ان يكون قد ساهمتهم جميعاً ، ورحمتهم
 ان وحمدته ، فقيمتهم خمسة اشياء : اولاً : قصه من قرأه انوار . . .
 والذي يسمي هذه بهمة يسوية ، وحمدت . . . وقالت : اني بحثت على قد تحدى
 وكنت نشهد برقص من عرفة في حروف الغصن بعد من عرفة اني حكمه فيها
 : فكتبت بـ . . . والثناء الأحرار لثمتهم على بـ . . . بدي قدي : بـ . . .
 في اساحة ظلاً منها انه روحه .

وفيل ها

- لا . . . انه من الشيخ دني .

دهشي كيف عرفت وهي : فمضت

سألتها

الم تري دينك . . .

- طبعاً اعرفه . . . بعبه سلاماني

- وهو بعباً سمع عليته . . .

. . . امدت بعصمها ، فخلق معلق في دني فجلعتني فتره عن كشت . . . والشي

- من ان اتيت بهذا الخطر .

حصلت عليه في نفس من من صوب . . . به من صبيغ فخرى اني تقع

وراء بلاد المحرم .

- كم فمه :

اعتقد ثلاثة حبيبات

- ليس كثير

وعادت فتفحص حيوط مذهب في نوني لاسود . . . وعجت بالطريقة اني

حيكتها الاوراق في شوب واحدها : . . . فتمش جاء الى سواد انكويث

مؤيد ، وروعدى ، با رسل ها قطعاً به عهده نمود و نخواست ، عن موصع
 ح : اى ان صبر ، كمود عداوت فى سواب وقار ، اى اى مستقمى وطلب
 مى ، اسعد ، فرستاده به عهده آمد ، و اى اى حث ، كى عهده مدحا
 حدى اشرف .

بعد هبة اشرف كان يحس رجاء در وجهه او اخبة الاحرق و بلس
 فبصاً قطعاً و عرى به نوبة سواب عقال ، و به هبة لاوى لم عرف به الملك
 لا بعد ، با بهن لى سئل و صلب مى ، با حلس عوى لا سى بحاسه و بعد لاسنه
 لمعددة عن الصحة و الحان ، با حلس كاساً من اياه فتفتحت حدى العبد
 و بعد كاس جرعه كلب ، و بعد و افه تعب و شه ، دلا رهاق من حرة ، رقص
 و شد و طرقة لأن الوقت كان يقارب لظهور ، و مع ذلك من جهده لى رى
 فى ، عذر عاصته

رحماني بعض بوقت عن عائلته و كيف به يعجب في تعليم ولاده كواب
 الحى و طلاق اى بعد صدر وقار
 . يجب ان يصحح خبره ، كلب

صفت منه با يادى له روبرو سقى في ربيع مشقة لأرهر ، ناسم
 وقار ، اى شاه شاه ، و د كى سرف مارد كان هو سطلب مى الانصراف
 و مشددا ، دلا بهر اى ، و بعد به عت اى شير مدحت يؤسر به من طريف
 نمر ، فشكرت عت ميرة حوى عى لفته ، اى به و بصرفت عاصده مع
 "فهمه و معرفة بى برشت بسود فيه"

و حده اند كثور مدحت بعدنى و لغرسبه و شير له معصه و حبيت و
 لغرسبه صيبه سورة دخلت علب ، و د بصرفت النبى الملكيات فأحرق
 اند كثور مدحت به القبط صوراً حيدة للأقص و طلب مى ، ان آخذ القيلم معى
 الكوييت لأحمسه و عهده ايه ، و قد اى به نظر لأن روحى ، يستص به صور
 فامكاني ان احتفظ بسلح من القصور بقدر ما ريد ، فو فعت شاكزة ، و لما كان
 انعم لا بل يقع لصورته ، فقد حذ بسودى مع حشدة و بى حالىستان فى

العرفة وأخري، في في اشمس آدم حد الاوب سمحه
وقال الدكتور مدحت .

يؤمنى انني لا استطيع ان صور الملكات

وعندئذ دخلت ماصى بتي شهرها في رمضان فودعتها ثم انمرت حدى
العدت ب سمحت من ادباء الاحريوت لكي بائيد لوداعي . وبعد برفه عادت
العدت لثوب من من يمكن من الخوي . فقلت مع حمة على السرح ان حبب
فتنظره انفسه .

ودع ارياحس

كنت قد قابلت ارياحس من مشايرو روجني لاحدة له فعمدت كانت
العرفة عري وشده الاساءة ثم جئت مع فؤاد حرد ان مكنته في القصر رسمه
كما حاله بشرب الفتوة اصل ملك له حمة لاشأ سدر عليه النعب من الرافص
وبعد ان سترج مدة اخري به حمة ب سمدر لردخر بعد مظهر دجاء
حصيداً لود عي

واخبرني وهو بصحت انه قابل روجني في قصر شيفته بورا وكيف
ب الاحول . تخيل روجني على اعتنق الاسلام واد
- ولكن روجني ترددت في قبول ذلك خوفاً من ان تحموا حدوده .
بيكسون فتزوج ثلاث ساء اخريوت .

واخبرني انطاً وهو يصحك من انه ان روجني أكدت ان في حال طلاقه
من مناني في ارياحس لتعيش مع بورا في قصر الشمسية

وبعد هذا الحديث الضاحك عد يتحدث عن نصيه فلسطين طيلة نصف
ساعة متبداً كل احجج بتي عرصب سائفاً ولكن هذه المرة بصورة اكثر
جدية . ويسر انه بالفعل كان يخشى خطر الانقسام بين العرب والانكلز بسبب
القضية الفلسطينية .

هذا ان حكومتك تحمر حوه حقيقة ينشأ وبين العرب . فاذا لم تتوقف عن

أخبر فيجدهن كلامهم في الحق. لا يزال هذا حراً على هذه هذه وحسن
استمرار الحرة سيدهم وتكون هياكله انصافه العربية - الاسكندرانية ليس
هذا شيء يتصنع فزع حكومتك وثوقه

واستمره روي في كيف كان الامر في زمن من الأرمان شعباً عظيماً يعرفون
كيف يعمون مره حريرة العربية والتقدير والاحتياط ويظلمون مصححهم
وفوق كل ذلك يعمدون غلب لاك - ومكافآت كان ذلك في الامم التي كان
نفسه مقدور الامور في ركب رجال عصاه . لكن في الأرمسة المتأخرة نعد
تركه تحت مثل ذلك رجال فكيف انسخه به لا تعد قدرد على الاحتياط
بالحريرة العربية و حتى دحره عرب - هـ فصي كل ملك كمت تحد مسؤولين
وموصفين غير الخوف عن الصريح السوي فأدب دهم سمعة وبعود الحكومة
للمركمة لهذا كانت نتيجة بهارت ركب وعمره الضعف من الداخل ، كل
ذلك بسبب انشاء مسؤولين في مساطق المدن كان كل منهم في الحصون على
تقديرات رحيمة وفي حي ثورات محمده عن صديق الرشاد بصرف النظر عن
اعتبارهم

وقد ملكت ايضاً

ان حكومتكم تقوم قسراً تقريباً على نفس الصريح التي سار عليها الاتراك
قديماً . والمسؤولون في المواقع اهمة يقتنضون حصص المسؤولين الاتراك في اوج
عهد ولا يقومون بحمايتهم فحده الحكومة المركزية

و غصى است مثلاً على ذلك قضية عزل الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم
البحرين سنة ١٩٢٣ ، التي قال بها اصرت بمصالح اسكتلوا في الحرية العربية
اكثر من اية قضية أخرى منذ مئة سنة .

وقال الملك

- ان الشيخ عيسى ليس فقط اما الخليج الفارسي بل انا الجزيرة كلها . فمع
العرب ، وخاصة بن وبيتنا ، نظر ائبه بمعطف بالغ . وكما على استعداد ان
يعت من احده لو انه رفع اصممه طالباً المساعدة . لماذا حدث طرد من ملكته

الصغيرة وهو من التسعير حسب صيرورة لأداء الخدمة في الساعة الواحدة في الساعة الواحدة
من الشرف كل ذلك من أجل مدد " فخر رضاء طموح صليط سي سي معي .
ان مثل هذه الأشياء يحرق ان لا يسمح بحديثه ، ويجب ان يحكمه من ان يتنفس
مرضيه بصورة أفضل

وقال ان هذا هو السبب الذي من أجله طلب من راس الحكومة مدد
احالة موظفين تخلفهم من بين لا كفاء من وقت لا . لكي يعزوني حديث معي .
من الرمن او الرمن وبعد ان شح خمسة على بعض المسؤولين في
الجيش لا حاجة لذلك ، مع انها اعتبرت الفرصة لأشكر جلالة على كرمه ولطفه
تدومي وتجاه روحي ، ستأدت الانصراف ، وكان آخر شيء فعله انه أمر
تقر رقيات ، روبر ، فحسوري وقال

- اني في هذه الأيام عيش على رقيات لان لأوضح اليه انه في
مكن ويجب ان أقدر على عمل بكل شيء
وبعد ذلك عادته بكل حق .

كانت التغيرات تنصرت في قصر بديع محبة مكن ما يرم في حرمه عودته
وبعد قبول العدة فقدت كل خدم بعض من اعددهم ٢٩ حاداً وودعت
الجميع واحتشقت أصوات واعبر في الحديقة ورأى الفضة . بعد هذه
سيراته ، فتمت انحراف وانقضاء

صديق العودة

بقم فيوليت ديكيوب

ولما كنا قد عدينا رياض في الساعة الواحدة وانصف بعد الظهر ، فتمت
بعضاً حيداً لفقد اللين عبد آدر . ربح على بعض ٩٢ مثلاً من ربح . كان
من لطفاً وكانت الأرض قد ملأى بحجور خربوع مع ربح واحد .
وبعد حلول الظلام تحوت حامية تعلقة بيدي ولكني لم أغتر إلا على عصفور
صغير دخل ثقب حده معه .

وقد تملينا كثيرًا على العشاء ذلك الماء لأن الماء بارد جدًا وقد
لأمامية اللحم القاسي وابتلعه !

وفي صباح اليوم التالي، رزقنا بوجبة الإفطار، وكانت هذه
خمس أباركل وحصة من سكر قه صغير، والآن الحبيبة منبه من ساجين
بحجارة مسحوقة ويبلغ قصر دة السحر مهبًا حوا ٢٠ قدمًا، الماء فيقع
على سقي ٣٥ ساعة، و ٢١٠ قدمًا تقريبًا.

ولاحظت حول إحدى الآبار خمس بوعو منته على أشعة حبيبة، وحسن
س. ر. كدت على خمسة حبار يسبح الماء من السحر بالبرون غير مسجدة السله.
وهذه نظريفة كانت سترى مثل حبار، وكان السحر يردد صدى سادة كل حبل
ساحة ليخطف الى شرب الماء.

وراحت قمرج على صبر، و ٥ طياره، ٢ بسمبه السور، ستي تستخدمه
س. وكان مريبًا بالامداد وبالضمان الموز تتدلى من حد حابيه حاتم
لايف الذهبي لصاحبة المخبلي، وفي قعره تطيرات حبيبة في وسطه صدفه
كبيرة وتتمنى منه سلاسل صوبية حبيبة، وإرادتي صاحت ان اشترىه ولكنني لم
أثر حمل ملاً، وكان في سحر سادهاض هناك مر فميله سبيع

وقصص بدها مرده به سهولة لأن انما الطريق الرئيسية طوال الرحلة،
فكان ذلك شهر سكر من طريق القصيرة التي سكرها سائق في الرحلة
و الزمان، وبوقت عند دهر الشامي حيث يتعدى طريق الجمال الى الاحياء،
وبرك هناك، وكان مدخل سحر أحدها لا يتجاوز قصره لارمه
فقد ١٠ ماحونه وبكت وكثير من ممر مقلون حترقتها خال الى سفق
عشر بوصات، يبدو ان هذا السحر قديم العهد جداً وانصور انه كبير جداً
من الدحل.

وبقيت بعد ذلك عند دهر قديم غير مسجون يعرف بدها السحر لأن
شعري في حين ترتفع من حبه، وبصر ألوحد بعض الطل هناك فقد قررنا ان
نساون طعام العده في السحر، وهناك جمع عدة أمو ريشو سوم واسطه يديل

من به في الشتاء نسي، ندهر الماء فتأو عطور لتفيم حوايه
وقصبه بسه شايه في مكان جميل و اشياك من حاريه عند على مرأى من
عين السمر حيث تكمن شجيرات اخلاو عصب واستأنفت نسير في السادسة
صباحاً فوجدت ككوت في حاديه عشره

وخرج عدت . سلا لاستقالت بعد بونه حرا فتوقف عنده فائق في
سوق حرا يرى نلا صايح فتحمبر حوي عدد من الفصوليين سبي تجمعهم
لمشاهدني بتلاس عربيه .

وقتي من بعد داسيره ان حوا . رجه ذهباً وادباً معه ١٥٢٠ درهمه
في ما يره عن ٢٠٠ ملاً

تصريحات

يمكن اختصار بعضا من الشخصيات في ربه وجمعته في برده . بي
ان الشعب في مملكة العربيه انسموديه ولا سب رحال بهن مبه في حاله
تأثر شديد حول قضية فلسطين ولكن ذلك لم يترك اقوة قطعاً ويستطيع
كبح جماح نموه وسيطرة عليهم . ويرجع من به مشمر ولس للاتجاه
السياسي في فلسطين . وخاصة مشروع تفجير . انهم مسموع على بالاعتبار
بالملاقات الودية القذمة بينه وبين الحكومة البريطانية . سبب فيه لن يتواء
على الاطلاق باية حركة معادية لبريطانيا في حرية العريسة . سبب . بعضه
النصح وتقديم المقترحات .

ان سياسته في النقاء على الحياد مشمر سموده في الحرير . وقد عرف ذلك
وشمرت لو ان الحكومة البريطانية تمحه شيئاً مقابل ذلك في لأرمة رعية .
شيئاً يعود بنفع مباشر على العرب والحرية العربية خاصة تقدره شعوب الحريره
فتكون بذلك عملت عملاً حكيماً . ان هو سيسجد طريقة في شرح فوائد ذلك
المنحة لرعاياه مما يؤدي كما اعتقد الى خلق حو بين العرب أفضل عداء . وبمح
ان يكون « الشيء » المقابله كريماً جداً لأن التنازل في مثل هذه الحال يفسد

كل شيء .

ما روحي التي منطلعت ثلث مرات من قبل النساء ملكيات . فقد
اتخذت مصورة حدة والسيد نور التي ومنتهى تأب من أكثر النساء اللواتي
قالتن حادثة ومرح فهي من أهم الشخصيات في الجزيرة العربية وتشارك
شقيق الملك في كل محال . لقد عمت نور بالفاحشة الجديدة بقي انتنها
شركا نفس الكويت في حقوقي ولكم ، حسب ما قالت بروحي ، تعتقد
ذلك التصاحبه ليست الا حصا شكريا لدواع من حدود الكويت الجنوبية .
بروحت روحي مصورة فاقدة في قاعها بان لا يوجد أي حصص من أي نوع في
ذلك المكان . وبه لا شك به ن نور كانت تتصور في دهنه مركز العراق في
سود والصعد . الجنوبية والتي حست كثيرا من متاعب

لقد عاشت نور ست عده ارجح اصيل ان يعود حتى سنة ١٩٥٠ عندما
برفت سلام في الزحف . ولا يزال كل فرد من عجمان يحتفظ في تذكيري صينة
لبس من تحمل شقيق الملك من آخر روح سمود المعروفة . انها لا شك من
حمل وأعضف وأشهر النساء في كل عصر . ولا يفسر سم إلا سم شقيقها الملك
بر سمود . وبها لبس رجلا عاديا . سم محمد . لكن عجمان تدينه سم
شقران وهم يعبدونه .

الفصل السادس عشر

الكويت

١٩٣٩

عرس في الكويت

بقم فيوليت ديكسون

العرس هي مورست دطمة ، سنة شقيقة حمدة حادمني . والدها اسمه خلف وهو رجل فقير أعرج ورع ، بسبب صرته في حدى ساقه متدعدة سنوات وكان يجلس على معبشه من روعة قطعة أرض اعطها اياه لشيوخ . . فكان يورع فيب الحس والسبح واعجل وتقر دبط والمفوف ودوار الشمس وبعض الأرها من مدور كنت عصب له . دم تكن روحه ومسحا لنهم نامور لررعة بل كانت تفضل رذرة صدقها وحضور بي احتفال في الخور .

وقبل عدة سنوات استأحر خلف شاباً يعاونه في الحديقة . وبعد مدة قصيرة توفي والده الفنى ونزكاه بنهما . ولما بلغ سن الرشد روج من ابنة خلف كتمويض له عن عمله خلال اسوات القليلة الماصة .

الرواج والطلاق امران في غاية السهولة في اجرة العربية . وحفلة الروج بسيطة جداً اذ يأتي الملا ويسأل ارجل أمام الشهود ما اذا كان يريد فلاة

روحه له . وبعد ذلك يسأل من يسوب عن ابتداء عادته وانها او شقيها ،
 فاداء كان الخوب و نعم ، انتهت الخلفة ، واحياناً تحلوس العروس حلف ستار في
 الخيمة اثناء هذه المراسم وتسمع كل شيء . ولكن ذلك . درأ ما يحدث . ولكي
 يطلق الرجل روحه ما عليه الا ان يقول ماء انتهود به لا يردعه . ويردد
 ذلك ثلاث مرات .

(٢٠)

وتسقى الزواج فترة قصيرة تدعى « ملقة » أو « طصة » يسر حبالها
 عنده ليال . وقد دعيت ان هذه الاحتمالات في برمب ثالث
 كانت الساعة السابعة مساء في احد أيام كانون الثاني سنة ١٩٣٩ عندما
 روحها الى منزل حمده انسي كانت زوجته مريضة ولديها معهن محجرات وبعض
 الآخر سافرات . وكان منزل مصد سراج معلق في وقد دوى في الحائط
 و دخلت الى غرفة حمده حيث قدمت لها القهوة ثم جلست كلاً عند عتبة باب
 تقريبا بينا أخذ فريق من « الميديوس » معظمي عادات كيعرت اس يسري
 على الطول وسندون عسات فلتق مفاصله مع « ثارة » الى السماء ويسب سعود
 و يردد

ومن وقت لآخر كانت إحدى غنيات « المورودات » وحده اد
 دانت ملابس ارفع من الاخرات ، فلك صفاهم تحجس وتقدم في خلفة
 « ماء » الساب وتتؤدي رفعة من الرفصات . واد كانت من « مور » ترقص رفصة
 خاصة بالديويت من « مور » . واد كانت من أهل « عده » لانه « زائداً فقيراً »
 وحر رب قطية وترقص لثناء لمد رفعة اقارة صبح كبير من « حر » والهر
 وسط تهليل الحاضرين وتصفيقهم . هذا كانت تؤديه راقصات الدرجة الأولى
 وكان بعض الفتيات يرقصن حبداً والدمع الآخر يتظاهرن بالتحجس ويسدعن
 بأعين لا يعرفن الرقص .

ولوحظ غياب العروس التي قيل ان خات اب مات الى منزل الجرائي ما والده
 العروس فكانت تصدر الاوامر فتجلس هذا وقدفع ذلك الى الخارج لأنه غير
 سدعو . ولم تبدأ حوال الوقت لحظة واحدة . ومن فترة لأخرى كانت برش فوق

وأيضا برافضات سدور يصبح المحفة فيندفع لأعلى من حاضرس لالتقاطه
عن الأرض ويدوسون على كل من يأتي في طريقهم.

وبعد ساعة ونصف ساعة شأنا خلاف رقصات متعددة وكانت تأتي اليها
جمدة تحملا من تكون هذه السيدة "وتلك أو ماد تعني هذه لاعبة أو تلك"،
قررت الانصراف.

بعد غايية هم بالسطح جاءت يدي روف ودعت ثانية لحضور الاحتفالات
في منزل حمدة وقد وعدت حمدة ان تصير سريرها الخاص الى اب شقيقها
وغيرها عدة سروج، وبنات من بعض دنش بيوم لأنهم يمكنهم من
الذكر والتضييق معرفة ولعل الامتعة والملابس منها واعدادها لتكون عروسة
الروحة و شعيرات من عبد الحير من حوري ٢٠ مصرية حرة، ورفقة ودعت
لي صوف حول حدران العروسة وودعت يسير في مساحيق قهوة شيوخ للصادق
لأنه كما تقول حمدة يسير لائق حمدة العروسة مصباح الذهب وبنات أرض
الروحة صوم وعطية من حريز لاروي، وبنات سرير حمدة علفت
شعرها من ابره رنطت شعرك ررق، وعلى السرير وضع فرائش حمدة فوجه
حجاب حديد من بقطين أحمر اللون قدمه مريسي حسب العادات المصرية،
وبسند مشوة حيدت عصابة حريز ررق على الحجاب وبعطية في بوسه
حريز قطي.

بعد نصف ساعة كانت حمدة وحدي حارتها مشعولتين لأعداد حورا
وبت فاضلة للعريس، فعملت حمدة ماء وشعرها وورائق اسدر وودعت
حمة على يديها وقدمها ومثرا دهنس نحوي، على شعرها وحبيبا عطرة
ملابسها بأن وضعتا الملابس فوق موقد يحترق حبه سحور.

وقد أحضر والد العروس من حديقته صرة صمير مصبوغة من اوراق سحور
ملأى بالشمع، وهو يذات طلب رائحة، وكان هذا الساب قد رش عليه
الماء، ليحفظ بحويته وقيل هذه الاحتفال رش عليه ماء الورد ومثرت تحت وفوق
حجاب سرير الروحية.

وكانت آكي وشبهى صوفى بوفى وحلم حوفا عسى من حداثته
دخان منور و قسط و عكر و نضمت بوفى و
عاسى 3 وقت واحد لن يخدم مع "علاء" ويصنع يدها على قلبه
ويعيش به يحقق بسده

كانت له وس تقى قلبه على حده تحت نور الله و عسى و عسى
سده و شعرد و ك. عسى حاشى حده و عسى حاشى و عسى و عسى
و عسى و عسى و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده

عسى بسده الله عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
على عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
روضى حاشى حده و عسى حاشى حده

و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
العرسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
انتهى من الصلاة بعد عدة دقائق حرج حده و عسى حاشى حده
عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
الصعق حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
كانت تكي حاشى حده و عسى حاشى حده

قلى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
المريس حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده

و لم ترغ حاشى حده و عسى حاشى حده و عسى حاشى حده
الفترة هي أهم مراحل الاحتفال .

وفي يوم التالي قصت عيسى حدة كل ما حدث بعد معادرتهم . فكانت له
عند منتصف الليل صدر عن عيسى حرج كدى بصفة حاشى حده

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ فَفَلَاحٌ قَدِيرٌ

وبعد ذلك يعود بحروس فتصبح حرداء مرة أخرى . وبعد ذلك
سنة أخرى يولد فتصبح في صغر و ماتت في حده مرور في بيت جلتو
تعود بحروس مع زوجها ابن ماريه

وم نضر حياء مور به وجية كثيره التي بين عام ١٩٤١ هـ حتى روحه ومه
وحية من سمات وتولي بعد اسرور تركه ف طلاله تعمير

التزامات حتمية

بعد أن شهد في مثل القلح ودا السعد وداه ارجح بي فضل عبادته ورحمة
يسه حاكم بغداد سنة ١٩٣١ . فبعد احتياجي به في المصراع ثم اطلاق سراحه من
سجن حيث رسل لعدد من ملك مصفاي ثم في كل سنة . وحسنة في عهده المظفر
والاخرى في عهده الأمير وفي عهده لم أكن كتب به أو اقص به . فكان
يعيش في عزلة تامة لا يخرج إلا في المصير ، احببته محبوب حبيب في كل
مريم مع عهده من صدقه لتعظيمه في كل حذر و دهره بلفظه

أما لك - كما لا يري - بيت مصلح في قوله "عذلة" وهو "عذلة" كـ
 مستعد له عذلة في صفة "فأمر" يمكن استنتاجه من الخفية الثانية بـ "مؤكدة"
 وهو في غير بيته "أما" كما في بيت "ولاء" وهو "فأمر" فتعده دليلاً على
 عدم "أما" وحده

في سنة ١٩٣٩ وصل الى كوييت من برلين سفيراً معرفي رحلي يدعى
سفيراً معرباً ومعه زوجته وولد وابنته وعشرون صبيحاً وكانوا قد شأوا
شعباً جديداً مع كوييتيين نشأوا في الصحراء خلال حرب ناعانية الأولى
ورفعه في عدة رحلات في مناطق الصحراء وبعد وفاة ليستانج منحت السلطات
البريطانية سفيراً تشعياً لهما ، ولكن بعد تم حكم حكومة عربية هذه السلطة
في سنة ١٩٤٥ توقفت عن اصدار جميع الذين حملوا وفائده مع العربيين ، وكان
سفيراً متعلقاً بحيث انه لا يبحث ان يقيم شكوك في عزمه التوجه شرقاً بلقي

ب حرمت وأولاده مطعم بمعدة يوم ففرت اب ترسل وسيف علي ومحمد طالعين
بعدة هي ومن روحني . وكان يودان يلعبان العشرة والشعبة من العمر على
سواي ، تسدو علي الأمانة وحسن المظهر . واحداً يودان قصتها ومطلب
وبنتها ولكن بكبر نريد وحسن وفلاقي وبنتها تقبض ثمة سرية قصد ب
وبدهم سجين في سدوي . وسألاني إذا كنت تستطيع ب عظيم ثلاثية روبية
يعيد بها فور عودة وبدهم .

وأصاب على بشعة به سيستخدم مئة روبية من مبلغ مقترح ليتوجه ب
عداد لمقابلة الملك عدي . وقبل به واثق بأنه يستطيع حمل الملك على إطلاق
سراح والده .

وصفت اب وروحني بدي سمعته عند الاختيار فذهبنا مع الولدين لزيارة
وبنتها . وبقيت ب في إحدى العرف به دخلت روحني بمقابلة السيدة التي كانت
لا تزال في مقتل أنعم وحديقة تتحمل المسؤولية . وحبها روحني كثيراً
دعمت بها فغالب حبها ووصفها . وكأب سيد خادم وحديقة ولم يكن في
ممن أي طعام على لاصلاق .

وتركنا هذا مسلماً من ذلك يكفها شهراً آخر كما أنني دعمت ما تأخر عليها من
يود ونفقت اب الشيخ حمد ما عرفته عن وضع هذه العائلة فتأثر كثيراً وأمر
لوراً وأرسال كبير من الأرز وكيفاً من الطحين وعدة سلاب من التمر إلى السيدة
سد حجة عائلتها .

وفي اليوم الثاني حوي حمد بملعب ب شقيقه عبي ماهر إلى البصرة ومنه إلى
بعداد برفقة الخادم مستخدماً بعض المال الذي أعطيته لوالدته . كان ذلك مجهوداً
شاقاً على انصبي يستحق سجاج .

وبعد شهر من الزمان تعقبنا رسالة من علي يقرب فيها أن الخادم نُحلي عنه
وهرب في الطريق إلى بعداد وأب علياً فأقبل الملك ووعده بالضر في القضية
وفي صديق عودته عرج عبي على سهوي وقابل والده لمدة دقائق . وشي الفتي
ينتظر إطلاق سراح وبه عبد حده فهد بك السجن سعدون في أملاكه قرب

التصريح . ونظمت هذه الأبيات في روضة بدر التي كانت في حالة سيئة من اليأس لأنها لم تلتق ببدن من ولدها طفت فيه سحر مع والده .

وقد عملت حاضداً بعد مقابلتي الأولى للسيدة ، أعترف من هم أقرب أقربهم روحها . وكنت لثلاثة من هؤلاء في العصرة وكلهم دور مكاني وبحسرة ، ضاع منهم إحداهن برسو لروحة سدر مؤلاً لإعانتها ، وأعله أطفاه ، وما من بأحد من في العصرة لتعيش معهم . وقلت في الرسالة له من غير معقول . تترك إحدى مبدت آل السعدون لتموت جوعاً في أرض غريبة .

ولم ألق حراً من أحد . فلكنهم ينهرون بياضهم بضروف ، يسرو أنهم خوف من مساعدة روحه وأطفال ، أحد أفراد عائلته . من ومنهم الحكومة على لانتهم سوداء . ولا شئ لهم وحد من لأمن من يتكبر . لصلوات القري .

وكانت بعد ذلك رصدي في شبح فرحان برحمن من فرده سدي كس مساعدتي في شعري ، ضاع ما أن يستعد عوده مع أقرب سدر وبشرح له الوضع . وسئل برحل جهده وانفصل به حبيماً ولكن دور حدودي . واعتقد أنه انهم وحدها روحه فالحق والحجة .

وأخيراً حضر سدي سم عبدالله بك افراح دت السعدون في كثير . فكنت له رسالة سحب كلاماً هادئاً رصينا شرحت فيه كل بضروف رحته على تقديم المساعدة لامرأة داتة من عشيرته حفاظاً على شرف آل السعدون .

وم تكن لعدائه بك صلات قري وثيقة سدر و روحه ومع دت متجانب لنداني على انقور . فقد أرسل عبدك بك إلي حادته الزيجي في مباراة خاصة حاملاً إلي رسالة وكياً فيه فتاة رويية . وقضيت الرسالة عبارات رقيقة بشكري فيا لصاني وعباية روجتي بزوجة سدر وأطفاله . وقال ان روحه سدر سيدة حليمة عظيمة المقدر وان اعتراف بهذا الامر ملا قلبه سروراً لان تكريمنا للسيدة هو تكريم له بصفتة رعي آل السعدون

وحاء في رساله عبدالله بك قوه

[illegible]

وقد تلمع ذلك النور العظيم بكثرة ما بقي في لغته شمس من
حجى العربية هي لغة الله، وهي نفس ما سمعته في حياته وكانت دأبه
تصاحب مرثى، حذيفة، جلالته، وكانت شاعرة صلاته بالنبي هم
من أخصبه ومنه دأبه حتى دأبه ترقى في أخصبه.

كانت دُخْطمة تحب دُأُقْرَبَ رُوحِي في بوقتِ سَدي كلَّ يَحصَ . فيه سَـمَـئـة
نَـفـعـة من النَـفـيـصِ مَـدَـتـبـرِ رَقبـة . و عَـنـدَـمَ يَـعـبُ في عَـقَـصـة دُخْطَـمَـة يَـحـتَـوِ
مَـوْجـة حَـدِثـة الفَـنـاءَ الَّتِي سَـيَـتَـخَـذُ رُوحـة ذَـمِـيـة لَـهُ . فَـكَـانَتْ دُخْطَـمَـة تَـهـبُ سَـدِـي
تَـنَـبـسُ . وَ تَـقَـوُّرُ سَـيَـءَ في عَـنـدَـمَ حَـبِ لَـأَـفـصـرَ يَـقـه عَـلَى عَـنـدَـائِـهِ .

سموت له روحه قسي ممد ست سموت ' و مدام تجب له لاصور ،
و جميع معروف . به . طلقه روحه غيره و تحت خمسة اطفال في خمس
سموت و دله يكن ذلك بره دأ عي صدق كلامي هذا ، يكن ان

في سنة ١٩٣٩ هجرت فاجتمع مع شقيقه ولأولاد من أخيه في مكة حيث مكثت أربعة شب القرب عند أخيه جلاله مرض شديد . ونولا مساعدة الدكتور ميلري من الأرمينية الأميركية وروحته السيد كاتاروانه يومياً ويرسده عن ثمار الطعام ويشروا عليه بعباد فاجتمع لا اعتقد انه كان يسمو من وحدة مرض . وقال الدكتور ميلري به يعاني من حمى في المعدة . ولكن لا يتقبل الدكتور ميلري وحال الدكتور قوامس محمد تدين لهذا الأخير انه مرض عند أخيه صاحب عن أسبانه التي أمره بخدمته جميعاً .

وحررت هذه العملية فحاذى ركن كانت دهشت عنه رأيًا صديقًا لأول مرة يخرج من حيزه الفصيح خلاقته بدوي من ويبدو عجوزاً متعديلاً. وهذا

دوره عندنا رآني ملاقات مدته تربع على وحده.

لا بأس ، لقد وصيت على طاقم أسان خدمه عند من ميسرسي
سأصبح بعدد واحد من حديقته . وعندنا تعود ، خاصة من اوج ميرداد
نحو ٢٠ بي

وفي بوقت احمد وضع عيسر نعمته سابه لاصصاعية لقيه ٣٥ روبية
وذكر يكن حبه لله يصح سبانه في حبه الا عندنا لم يكن يأكل ،
أقل في مرة .

ماد ي صاحب السادة لا تصني اني يحب ان تسبها عندنا كل لقيه
مستهم ، لاندوشا بسب خطه عندنا نقول الضعاف .

وعنا حاولت ان اخرج له به يمكن المراء ان يأكل على سبانه لاصصاعية
ذمنا كما ياكل على سبانه مصيعة ، وكان حبوب عندنا دائما ؛

- لقد فعل عيسر حسا ، انه في مواقع طبيب أسنان ماهر فهو يتفقد
سوى ٣٥ روبية لقاء صاف صاف كاهن . ماذا أريد اكثر من ذلك ؟ فعندنا
رآني شحيح ذلك اليوم وقف سبارق وصرخ قائلا : مرحباً يا عيسر الله .. هه فقد
سبنا شراً .. ماد فعلت سمك " بي أسأل سعادتك الا يسوي كل شيء في
حيدو ان يسمع امره مثل هذا بكلام ...

وحدثت فطمة من صبح وكان استنفاذ عصبياً فدرقت دموح اصرح . وقد
ربح عندنا المثل بعد خمسة ودي في الحادة فهو حادة على شرف .. وليست
هي وور عيبه " . وريعه وسه دلتني لتسليته "

ولكن عندنا ستقرت فصة ورفح من عيسر سفر وذاستند ان احبوت
كيب س روح مرض في عيابه وانقلعت جميع أسانه . كانت خدمته
عصية عندنا رأت الأسان لاصصاعية .. فعانت ؛

- اني محبهم الرجال ! ولا شك في ان روحي عندنا كثيرا جملونا
على لا طلاق "

فكان هو يتحدث هذا الكلام ويقول مازحاً :

— أنا اصغر الثلاثة سنًا وليس من الثلاثة . حاول من فضيكتك ، أرد من
الأفقي . قد سمع و حي "د"

و غنیمت مدحت . سفید چشمته بود حجت ، بعد از شرفی نامرسم می لایق و کثرت
مسکینان و محتاجان در آن حجر دمه بصر و سحر به شیوه قائل که فی الواقع و
بسیار بر شرف و رفعت بسیار سیاحتی

وذهب فيها المنصور معرفة في تاريخ من رحل هو ليس ثلاثة شيوخ من
شرفه ورفقته من ردفه حيث هي حكمة في حكمة رت بشرة ورفقته من
شرفه ورفقته من ردفه حيث هي حكمة في حكمة رت بشرة ورفقته من

و بعد دلت ردت دهمتمه فسد شرقه ، ماء ثانه حيث سلك عی
 ركه . سفت لوحه ان صعبه خيسه قسده دت ان حيث كمت فوق
 ر س ريدده و رفعت ر س ان ر كتمه صفت و سدت تحرك له هو ، و قسده
 ادھش كثر من و شي ، حار و حده ان س ر له فسد ان يري ر حده طشاً
 في اسفل مقعداً و حده ر حده ربي صده ان س قسده حمر و حده حبه سده ،

[illegible]

— ماذا تعطون أمي انفسكم ؟

ووجهه الناجح من مشدوهان بهي قدس حتى برع ليصعد عند وحمد من
الاشد للثلاثة ، وسمي بقييد و الأضواء وهو رحل من مس مقدم ثم حبلا
على استيق الآخر وهو رحل ذو حية بثبته ، وعلى حافة قدره ، وأحير رسل
اليه طبا منها انه تعدى امة عدم من العمر ، ولكنهما وحدها شاماً وسيما فصيح
السان تقوم على خدمته صبية حصاء ، وقالوا بها سيارا عها نوما وكل ما
بطلانه منه هو تمسك ما وقع عليه نظرم ، واحاطها انعاما مرحيا .

— يا صديقي! اتحد مثلاً حياً من رجل قنوع ككتشف ان الطريق للانقاء على انساب في هذه الحياة هي ان يتخذ المرء لنفسه روضة حسنة تكون قنوع كل شيء حسنة ذات ذوق سليم ومتفانية ومحدثة لمعة يسر كلامها السامعين .

فقد كان في مرة بروحه تزدرة تهدي في بين واليه فصردهم - سرعة . ما شقيفاي لأمر مي سأ فقد عجز كما ريتا وخرفا لا شيء إلا لأنت زوجتيها تزدردن لا يمر هم إلا بكلاء السحيف في الليل والنور . ن أنفسهما لم تعودا ملكا هم فقد صعد عدد السربكتهن مؤثرتين ووصلا في أسوأ حالة مكي أن يصل اليها انسان . وهما الآن يحشيان . تتحلجان من حجرين الشقيبتين . ملقت في رقتيه . فتبعني كما ولكل برجال تراعي في العادة ولاحتصاص والشباب . يصفون مرة في اللحظة سي تصيح فيه كثرة ككلاء وتندس في شؤون روحهم . ارمي في حال والبحث من حدود وسلا مع نحي في خدمتك وتدخل السرور لي قلبي في الليل وفي حمار

هكذا عجز السحيرين بهما جنوب شديداً بحيث سبي عذر عذر نصمت بعد ان سب برحمة ولا سب انني كنت به .

وهذا شملت فاصمة بصر ردة نحو عبد الله وانهمنه بأنه ربح شربير يحمل به ضلوعه قلماً اسود يقصد السوء . وقت

- لا تصدق . كمة بك قد يا أم سعود ويا أم سعود . عذابه عدا مؤجراً يلقي شبكه حول فتاة جميلة من انوار ردة عيمة مع غشيتها قرب نفرة . وهو يبحث عن حيلة للتخلص مني .

وطماش بقوي

- لا تخفي يا حصة . بنة امرأة لا ترضي بعبد الله بدون اسنانه . اسنانه لا تصدعية فلن تصدع احد . ود طلفك لا سمح لله فانه من شرب قهوت مطلقاً . وانت د عبد الله انظر حتى تمت اسنالك من حديد قس . تفكر بالاندم على الزوج من جديد . وضحكنا جميعا ضحكات متواصلة .

لمرأة انني عطست

وهذه قصة حقيقية أخرى رواها لي عبد الله بن حجي .

كان يعيش في حي المرقاب بمدينة الكويت بائع نسيج فقير وروحته تتنعم
بتقدير جميع وجوه مهدي ، ولكن روحه كانت ترفار الى احد يدفع روحه
كل حيوان حاد ، وفي ذلك كاد روحه في سجون تتنعم بالسمعة سقط
و في حارة صافى احد ككة ، كما في كبر ربه في مبعاته لأن محبة
يكون في حارة روح سي يأخذ وبعضه .

أدت به فيت روحته ركة شديدة جميعه ، تعوض كثير في دفع روحه
في فتحة فيكونه ، وتحسن ذلك بعض وقت ولكن في حارة شديدة في حارة
روحته محبة حادة في حارة روحه في حارة روحه .

فصرح في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
- في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .

وهو في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
متناوب يده في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
قائلة في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .

والموصلات .
والاستخدامات في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
صعيد في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .
له في حارة روحه في حارة روحه في حارة روحه .

الباشا التركي يشتري فرساً

في أيامه بعيدة عديم كاد العرف في مقدسة من الامم طورية التركية كان
يعيش في حارة باشا تركي على حد قول عبدالله بن حمدي (يذير لواء حمره .
وكان الباشا مولعاً بتربية الخول يبحث دائماً عن حيوان صلب يصمه في اصطبله .
ولكن نقطة سمعه انه يرغب في الخول على حيوله شغل هدايا بسون ان
يدفع شهره . ويعطي هديه مقابل ذلك طماية ورضا وهي عادة تركية

قدسية .

و ذات يوم توجه الشيخ شام من شيوخ النصارى على مهر جميل الى مصره
ليقدم احتراماته للباشا في محله الجميل . ورحل الشيخ عن فرسه و ربط
أهله اسر في ظن شجرة ثروت . ثم رآه الباشا من ساعده التي كان يجلس عليها .
وبعد ان دخل الشاب الى المجلس وقدم حتر ماله وشرب القهوة ، فتح الباشا ان
الفرس وسأله ماذا كانت قصته .

وأخبره الشيخ بقوله

— قد كنت قد علمت اني قد سبقت قصيدة تعبر من عندهم عنكم هذه لأخي
الشيخ المرحوم

وهذا قول الباشا

— آه . يا شيخ

و صدم الزائر قبيلاً . ولكن قصده دهي في اسره كما لو كان قصيدة
أهله الباشا تتعلق بالأرض بأمل في ربحه . ولذلك حابه بقوله

— يا سعادة الباشا . يا ليت معي لا يبيع لعبك بأقل من ثلاثين . ليرة
تركية . واعتقد اني لا يبيع حتى مثل هذا الثمن

والمتمارفين عليه من العرب انه عندما يفسد رجل هدية لشخص مهم كحاكم
الولاية مثلاً ، يتلقى مقابل ذلك هدية من مهم . وبذلك يفسد الباشا من طرف
خفي الى ما يتوقعه من الباشا شعر الشيخ بسعادة تعمه وطلب من الباشا ان
يرسل احد خدمه بقبضة الفرس . ثم بقي بعدة المجلس ورد الباشا عليه
الندبة بقوله :

— عفارم عذاره عذاره .

وهذا تعبير تركي يعرفه العرب جيداً ويقصده الباشا ان رثره رجل طيب
يستحق الانحاح

ترك الشاب درسه في عهده حادماً اسماً وحمل اسرج وعاد الى الخان الذي
يقع فيه في العشاء ، حتى صواحي النصارى . وبعد اسوع ، وكان شيئاً لم يحدث ،

قام الشيخ ريدره ثانية نبت في علمه تصادى فاستقسه استقلالاً حاراً واحلته
في مكان لائق حيث قدمت له القهوة ثلاث مرات كالمعتاد. ولاحظ بقية الزائرين
الطائرة التي فاس بها النش صيحه فطمسوا له شيخ ذو مدولة رفيعة من شيوخ عزيرة
أو شمر.

وقد النش وهو يودع ريدره

— ثمة يا حديقي .

وبعد أربعة أيام عودت بـ « ريدره » النش ولكن شيئاً لم يحدث فأخذ
يقرر على السراي يوماً بعد يوم أن يلبس مجموع ريدره ثمة بقي عشرة ريدره .
ولما ظهر بواحد الحضور على حصة مقدس فرمه ، حاشا الشيخ إلى الخدع بأن
عرض قصبة لأرض التي حده تصدده . ومع ذلك لم يحدث اللهم إلا الترحيب
الحار الذي كان يلقاه من مباح ساعة قدومه

ولما ينس الشاب فكر في حيلة ليس مأربه . فذهب إلى سوق البصرة ككبير
والشعبي من تاجر نأش معروف كان يره في مجلس النشاش ، أنوأساً من الحرير
بقية ثلاثية برة تركية . وطلب أن ترسل البصاعة إلى الخار الذي يبر فيه
في النش ، فوفرت التاجر منسماً طاماً . بـ « نش » حديق حمير للنش ودر
مكنة رفيعة .

وبعد مرور عشرة أيام ذهب التاجر نفسه إلى الخار ليصلب حسابه بنفسه
واستقبله الشيخ والترحاب قائلًا

— عذار عذار عذار .

وسأله التاجر

— مباد تقصد " بي لا أفهم . لقد حنت أطلب من الصانع انني اشتريتها
هي وتستقبلي بقولك " عذار عذار عذار " .
وهنا قال الشاب ضاحكاً .

اذهب وسأل النشاش معنى ذلك فهو يشرح لك طال الله سمره

وذهب التاجر الغاضب إلى النشاش وأخبره القصة وقد

- كي ما تريد هرب تعدد إني أعوي . بني ست أقبه ما دا يقصد هذا
 انساب بقوله : عمارم عفرم عمارم .
 وفكر باشا لحظة ثم أبلغ التاجر ان يعود في حياته قائلا
 - يا صديقي ، والله ما سستويه عافاك . وقصها الي بعد ثلاثه يده
 تركية . ذهب دلا .
 واستدعى ان شاكسه وفور به
 - اذهب بسرعة ان صديقت شيخ . وضع في يده ثلاثه يده تركية وقدر
 مرتين بعد ان شاكسه . عافاك عافاك . انك أدكر ما كان يض صديقت
 باشا . فهو دلم يمس دست به طلب عمت ان لا تفسر ديمت شجر بغير .
 عد الى بلادك بسلام .
 وقدر شيخ شيخ مكر مكر ثم تعدد في حمال اقرب حيران به حب
 متدعها بأنه لا تعد له حجه بها وحصل من التاجر ان يفلها مع لا عتدار
 وأصاف قائلا
 دما ارد اساشا ان يشترى ما .

اليهودي والتي

قال عبد الله بن يحيى ونحو نخس نخس في حديقته .
 - وعم يا أبا سمود به ليس جميع اليهود في العالم أشمر . فهو ربي
 برحمته الواسعة ان يجعل قلوب بعضهم رقيقة وقد أرشد أكثر من واحد منهم
 عن طريق رسمه الى حدة علاج . ان رحمة الله واسعة .
 وإن قصة التوبة معروفة لدى المسلمين تؤكد لسدك اني أقول
 الحقيقة .

في زمن الرسول ﷺ ، كان يعيش في مكة بجوار منزل الرسول يهودي
 يدعى خير . وكان هذا اليهودي عبدا متعصبا كغيره من اليهود ولا يقيم ورأ
 لأي ديانة غير دينه . وفيه ول أكثر من ذلك فحاول بكل وسيلة محكة ان

يوجه لأهله أن تساهم البير الاسلامي الجديد ويوجه ده بصورة خاصة إلى مؤسسين هذا البير .

وكان يعرف به محمد ' تحيى ساعة الصلاة كما يوم يخرج رسول الله ص عليه
وغيرهم محل حيدر في صرقة في مسجد ، فحضر اليهودي ان افضل طرفة :
لايذنه مشعر الرسوب وحججه هي ان يشره من رسول اوصاغ عائلته لكي
بخصوص تنسب . فموت به قبل دخول محمد

و مع عدمه أيضاً ان يجمعوا يوماً لأوسع انبياء جديوب على صاحب منزله
وفي هذه الحالة ويستأجره في القصر في عهد اب رسول و هذا في فعله بعد عدمه
ليراقب من بعده عرفته في القصر في عهد ابني أبيه فيستحق رسول لأهله
و صاحب دار اليهودي خير لأن رسول كم سرح في شوارع يرفع رداءه
عالياً لكي لا يثوث يمشي معاً بين الأقارب مستورة في القصر ويستوحشهم
المسجد للصلوات و لكن صاحب رسول يحضرو من بعده ثلاث ابتلاء لأهله
سبيلهم و يتمكنون من كبح حرجهم و بعد عدد دم دجلاني ثلاث حاد
مع رسول قالوا

الاقبال بأمره يرفع هذه المنصوبات على ما تقدم

و فرجه البرر قلنا
 - يا واثقي يا حبيب يهودي حوري^١ ورحمك الله يا لؤلؤ نعم الله
 ان يعامل حرة وحسبي دعود وثأته فانه يكسبه
 واما الخ صفة في الاحتجاج مستفهمين مما يقصده من رحمة لؤلؤ
 قال رسول

- و قد تدعى بعد - بعض المراء عشية الله هناك ثلاثة وحيات معروفه
على كل مسم يمكن تخيصها بهذه الكلمات « حار حمر حار حمر وجارهم »
و يقصد بذلك ان واجب لاسان الاول وحتى الثاني والثالث هو تجاه
حاره . ودعش صعب الرسول بقوله هذا رتب مسر في بينهم .

وذكرت لآباءه وكف اليهودي يوماً واحداً عن مآلبيه الشريرة وه
يشعر مرة باخجل مما يفعل - من الرسول قد يتأثر من جهته ويستمر في أداء
ملاقاته لموعبة ، ولم يظهر منه أي شيء ، في القول ، فالتعب يدل على تصدقه من
يهودي لم تعجب الأعداء

« وبعد مرور فترة من الزمن مرض يهودي حياً مرضاً شديداً ، ولاحظ
الرسول أن الأوساخ في قعره تزداد ، فاستنجز من جسده عن السب ،
واللهو ، حياً أطريح القش ، على ذلك مقداره حياً ، وحين الرسول
هذه الأنباء ومثلاً قلبه اسر ودار

« مسكين ، مسكين يحس بضعمة ليه ويرى ما د ينكس من بعض من
أحد ، ليس هو حياً ، وهو لا يصدق ، بل يلموه تحب محمد ، سأنوه ما اد
كان استطاعتني أن أؤدي به بة خدمة

« ولم يطلق الرسول الانتصار حتى عودته فدخل معه من مرض حياً وطلب
أن يرشدوه إلى غرفة مريض ،

« ولم وقع بطر الرسول عليه قلب به
« أكل ما املك وكل ما تطلب في مرضك يا صديقي هو لك طلب ما

شئت وأنا احضره لك وليشئت ف
« وحدث رحيل مريض بوجه رسول الله وقد بلغت به سبعة حياً كبيراً
وقم بشعير صديقي مرتحلاً قائلاً

« أنت انت مدحار مدعو محمد الذي يعيش بخوار عيني « أنت انت
الرجل الذي بكف صدق لأشهر المصنعة من محاولة الاساءة اليه بطرح الأوساخ
والأفكار أمه ،

« وقال الرسول :
« نعم يا صديقي أنا هو ، ولكن الأشياء التي تذكرها ليست شيئاً عدي

وقد سيشتهاك ، أما لأن فقد اثبت بالحقيقة لخدمتك ولأفعل ما يسعى لإعازلك
من مرضك ، فلما هي مظالمك »

صيب شير بعدة دنقة اذ شمس عليه فترة صوبلة من ابرقت . وعندما
فتحه قابسه كانت م موع تفرقه فيها رمت على وجهه أسير سعد وجر
فتحب في وجهه م م حنة . ظهر عليه مجد لله . وقال خير لرسول
« اقتراب مني يا رسول الله »

ولما اقترب الرسول منه اعس خير بصوت عن يقص «سبعة دنقا
« شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله » .
« وبعد ان اعس سلامه سم الروح وبرت ملائكة السماء . وبعد عمله
ونثيره غلاص جديدة نقر حننه ودفن في المقبرة الاسلامية مكة حيث لا يزال
فرد بكرم و الآر

« بهذه الطريقة ومقوة من عند الله تحول خير يهودي الى لاجان صحيح
واصبح منه ماركاً في كل رمان عند المنابر . وتحليداً لذكوره يقون علم عادة
بعد شفاء صلاة الصبح دبر الله صرح الخير ، لكي تذكر تحول اليهودي خير الى
لاسلام .

« هذه القصة تفقد كثير من معانيها عندما تروى ولا تكبرية . ولكي
تكون رتبة عندما يرويها عند من حكي لسانه العربي فصيح

شقاء سعود بن عقاب

لما سمعني مدني آخر من غيره « من سعود بن عقاب يمدح حارساً في شركة
النفط . وكان رجلاً صلباً في خامسة وثلاثين قدمه ايت صاحب السمو الشيخ
محمد . وفي تلك الأيام كان جميع حرس تحت مربي مباشرة . وكان مكر
سعود في اخراسة يحطه صح المذ القبية التي تعد ميل واحد الى الجنب من
شعبه على الساحل . وعندما كنت اذ وردحتي مر لربارته كإعادة شعرب عنده
فجداً من انقوبة « لم يكن يسمح أن يقص في الشكوك العقص للحارس من
في حننه السود الفرسة بني يقص في مع عائلته . تلك كانت مسألة اعتر
« لسة له تدره بحسباً .

ودات يوم من ربيع سنة ١٩٣٩ أحد الأذنين سعود تشكو من صداع شديد
تبعه ضعف في النظر، ولم يكن مصيبه تخفيف له بواسطة اقرص لاسبيرين.
حلبه معاً في ميارته في الكويت ودخلت مستشفى لارسالبة الامير كفة
وسمى الدكتور ميلرني حبه له عدقه وعذره به عذبة دقيقة ولكن دون
حصول، وبعد عشرة يوم بعد من الضيق ما يشكو منه رجل هو حصر ب
في الامعاء

و ردت حالته سوءاً مع حصر له كنور ميري في تحبيرد معصه الوقت
بمقدد من الاله الشديد من كان به في عصبه، وفي صباح أحد الأيام لوحيت في
مستشفى حيث حبري الدكتور ميري به اطلع فارب سعود في يدقود في
المرل في اليوم ذاته، وركب فامه عدة ساعات يعيش فقط في عصبه،
من لأفضل بروتين فربه و حبه له في معوله، وهذا تدبير به في تتجده
سلطات المستشفى وبشره كثيراً سكب مارب في الكويت

وقد أكد لي الدكتور ميري ان حاله سعود يسهل وانه سيصرفه حلال
صاحه وصاغين، وعذب في تثبت وثقب ساءاً معصيه في روحني وفي اشبع
حمد، ولم يكن به رة في ين يأخذه اقربه وبتهامه مره في الكويت
يتلقى مثل هذه الناصي بشاعة لأن كل شيء يأتي من عصبه، ويتعلق
بدي سمعه دائماً في مثل هذه الحالات هو، لله يهضي ويأخذ، به من خضاً
الحر والسكر، حماره فة في حورده.

وبعد مرور سوعين كنت دروحي في ركب خير بين حبه بسور و كوحهم
في منطقة الشامية خارج سور مدينة وهي منطقة مخصصة بضرب فبب السور
الساخون من تصحده في تصنيف حبه مبه، وركبه دفعه بنزل هذه رحلات من وقت
لاحر لأن له صدق، كثيرين بين هؤلاء السور وحادثة سمعت صوتاً بناديي هسي،
ويا أما سعود يباد سعود

وكان الصوت صادر من صريقة، وسرمد اتحاد صوت فرينة فامه السب
رغبة حيلة حاله ثمره انصوف وسأتم

من نادى "أمي"

- به خدمت سعود بن عمام، بني عذحة . انه هب يقصي دور نقاعة هب
برن لربارته .

وأصب بدشة سبع هب ، الحمر فسمه رماه حيولمب و صبة كانوا عرب
مكون .. وهذا ربه . رجل الذي صند به لوني ودوس مند موعين . فجلستنا
رحابه سمع قصته .

قال

ه رسي صعب لاملكي بني رقيق نقب لي المهرن لأموت هاك . وه
مكن يعرف رحه شريه مملكي ليقولي ويكن بست الحلال هذه وأشار
و الزخبة عرفت ربي حالم رتي فعلت راسي عى الفور ثم كوني في
راسي عى شكن صب من الأدب و الأدب ومرحبة و مؤخرة رفقة وذلك
سكي تصرد الروح شريه ، وبعد ذلك مريت بروج الشريه و نخرج وسم الله
فخرجت فور و تركتي كنبت . وعدمت فقت من عيوني وحدث الزخبة
صبة نزعاني ونظر آيت من القرآن الكريم فوق راسي . وهي فهم ذلك كل
بوه وني لأشكره لأني نوحست ونحس بصري ولكن لا رلت أشعر بقليل من
صعب

ربى كان سعود بروج قصته كبت و زخبة رفقة و حارس قصصك ثم
قالت بكل بساطة :

- اني أملك هذه القدوة من عند الله .

شكها فاه شكر حريلاً واعظيت هادي ربيات فور سعود ب دى عليه .
وشكرنا قائلاً ان الله قد بدا ال كرخه .

وتعفى سعود وسكه استقال من الحرسه . وصحبك الدكتور هادي
ضحكة حينئذ حارته القصة واطن به يمكن سرور .

ومع ان مبريلي ، كما يسميه يعرف ب يكن معروف بى نعل الخارحي
و عماله التي قام بى في خليج ولا سم في الكويت قصه في مصاب أعظم

البريطانيين في هذا القرن ويكفي ان يسير معه ابره حصوات قبيلة في الأمان .
ليعرف مدى احترام الجميع واحترامهم له . فليس من أحد يلتقي به سواء كان شعباً
م تقرأه . حالاً ام متولاً معداً . إلا وكان مصافحه ويذكره من شدة معه
وربما كان ذلك قبل سنوات .

وكانت دائماً لديه كلمات رفيعة بقوى لكل سنان في الصراء والصره . فكان
يردد هذه مناسه من انور - او رت من ديكور - تدخل الصراء والسرور الى
قلوب من حوله . كان أديباً في العربية وكذلك كانت روحه نبيسي . وكان
حافظاً انيرة عن صهر قلب والعتير الاسكيرة والبريه . وفي هذه كل أحد
بخال لمه يدي يذهب و كيبه الاربلية به يسمع قصة جديدة لم تذكر من
قبل وهو يسمع اليه بقرأ دون ان يلتفت الى الكتاب .

وتقاعد من عدة سنوات وذهب ليعيش في جنوب مصر . وفي كبره الأول
سنة ١٩٥١ عاد الى الكويت وقضى عطلة عيد بلاد بصفحتي وصحة روحني
ونوفي في ثالث من كانون الثاني سنة ١٩٥٢ مكنت عنه روحني مفالاً تأيبنياً
في جريدة الشير ، قالت به

١ . كان يحب كل شيء حوله مصر عرب الشمس من منزله في شتاء والصحراء
في ليلة صيف ، سحر والردق الشرعية التي تتمعته به ، أرهد الربيع في
الصحراء وخاصة ذلك البسط البرحي . وأثره البرحي ان ثلثه الرمية فكان
مع الأقحوان الصحراوي لأصفر والأبيض الأرهد الوحيدة في حديثه . ودعى
في المقرة المسيحية ان حارب الحمر النيكاري لصيقه الكائن شكسير سي
كان وكلاً سيماً وهو لاسكيري لوحيد الذي كان في الكويت في ذلك
الوقت وقتل في معركة جراب سنة ١٩١٥ .

كانت حنارة الدكتور ميدي مؤثرة اد حمر الى المقرة المسيحية عدة آلاف
من العرب وهناك القى الشيخ عهد السالم الصباح شقيق حاكم الكويت وفاة بليفاً
مؤثراً ومعبداً معاً .

وكل ربيع تحاول روحني زرع بصيلات انرحس على قدره . وهذه السنة

حي في كويت

١- قصة بدء سعود بن عبد العزيز في تأسيس شركة النفط في الكويت
هذا المكان ، يتعلق لاول مرة في تاريخه .

كانت احوال في الكويت قبل عشرين سنة ، شركة النفط بدأت ، وكانت هناك
حرفه قنر وقارب وعروب من القمح ، والأحواض المتصون والحق وغيرها
من الحرفات والابواب ، وكان بعد ذلك كاد ياتي ذكرهم في العهد
القديم من الكذب ، مدس

في ذلك الوقت كان في الكويت سيد يسيه وهو رجل طامع في نفس
طيب شهوة لا يعرف للتعصب معنى ، وفي السنة وربع كان يعيش مع عدد
من غلابه في شبه جزيرة رأس عتيق التي تمتد خمسة عشر ميلاً إلى الغرب من
الكويت ، وفي عر مصعب كان يقم في منزل في وسط مدينة الكويت ويسكن
بعيد عن البحر ، وهو راجع لخدمته من كد الكويت ومديق لائس ،
وكانت له يد يسيه قوة حرقه لشدة لاسم ، كان الأمر يتعلق مدعاه
حبة أو عقرب ، ومع ذلك كان يأتي إليه خصايص باركة وشمي واسل على حد
موا . كان بعضهم يسمي ذلك شفاء عن حريقه لائس ولكن سيد ياسر كان
يصفه بأنه يد الله التي تعمل من خلاله ،
وكان يقول دائماً ،

٢- يسي لا يستطيع ان يفعل شيئاً ولكني طلب من الله ان يحمي عن
التمام يستجيب برحمته الواسعة الى دعائي وعلواني .

كان السيد يسي يصعب يده على رأس المريض ويقول

٣- « آمين بالله وهو يشفيك من كل العلل . ذهب بسلام ،

وم يستعمل دواء سوى الماء . فكان يطلب كأساً منه وينصرف مكانه
سيصق فيه دواء ، يفعل ذلك ثم يطلب من المريض ان يشرب الماء في

حرف في

ويبدو أنه كان يجمع ٠ د كلف نفسه العشرات من ألقاب به بهما
شده

وم يكن يتقاضي عن عمله في آخر ٠ كما أنه يقتل قصتي حبوب ٠ ٠ ٠
مؤلاً. تلك حبوب عو حذونه ٠ بحقوق الله فساد يؤدبه ٠ ٠

كانت به صريفة عجيبة في حذاب الأفعى ٠ وبه تكسرت الأفعى لدهه
وكأن يتقطر ٠ كأنه كثر بحقوق ردة ٠ وكان يحذر صدقه ٠ أن الأفعى لا
تؤذي حذاً ٠ ففهم به لا يقصد بها نشر

٠ في الأفعى ٠ لا قصدت شر فلا تؤذي ٠ وهي من تؤذي ٠ ٠
وكان به عدد من التلاميذ يسير ٠ عو حصه ويستطيعون التقاض الأفعى
اسمعة وترويض ٠ ومن هؤلاء التلاميذ محمد السب سبي كان سائفاً ببارتي في
يوم من الأيام ٠

بعد ذلك سبب السب سبي ثارة بدهشة قدرته عو معجزة سبي
بعينه الأفعى اسمعة شرط ٠ بؤثر ٠ شخص المدرع به في حذر قصبي
عليه ويثبت يده فوجد به ويثني ٠ ومع به كانت يده رسيه وطه
وعدة نوع من مصل فساد للـ ٠ لكن سبب عو حبوب ٠ كثر بفضول
بدهب ٠ السب سبي أولاً ٠ وقد عثرت مرتين على رجال من المدر فقصدي
أفعى يموتون من لدغة الأفعى وفي مرتين توسل هؤلاء بي ٠ لا أحدهم ٠
استثنى بل ٠ سبب سبي ٠ ٠ ففهم ٠

٠ عظم مثل عو قدرة السب سبي في الشده من لدغة الأفعى دلت لدي
رأته سبي ٠ وأعرف بطار القصة وحاداً وحداً بلذلك أريد ٠ أوحى
خفيقة فقط ٠ وس دمي بي سافس لاساب ولماشع ٠

في وائل صيف سنة ١٩٤٥ كان صديقي الشيخ لافي بن مصلح من فرع
به بهن في قسلة مطير محباً مع عدد من قبيته في ارمين حيمة عند آذر المطويل
عى بعد ثلاثين ميلاً ٠ خوف من الكويت ٠ وبعد غروب الشمس بعلين وبه

رَبِّهِ الشَّيْخَ لَا فِي بَعْدَ فِي سَاعَاتٍ مِنْ حَدَثٍ فِي مَجْلَسِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَدِ
الْأَسَدِ الشَّيْخِ الْكُوَيْتِ . وَكَانَ يَقُصُّ كَيْفَ نَقَضَتْ حَيَاتُهُ فِي لَيْلٍ شَاكِرَةً
اللَّهُ . وَرَبَّاهُ فِي الْأَوَّلِ . رَجُلٍ حَرِيصٍ لَيْسَ لِي حَيَاتُهُ سَبَبُ الْأَمْرِ فِي سَائِرِهِ
وَحَدَّثَنِي فِي الْمَجْلَسِ كَيْفَ أَنَّهُ بَعْدَ عَشْرِينَ دَقِيقَةً مِنْ لَدَعِ الْأَمْرِ لَهُ انْتِصَارُهُ
فَعَسَى وَحَدَّثَ شَدِيدًا أَنْ يَمُوتَ بِمَعْنَى أَوْعَى كَلِمًا بَعْدَ أَنْ فُضِعَ صَافَةُ مِثْلِي حَرِ
الْكُوَيْتِ . وَقَدْ رَضِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يَظْهَرَ حَمَلُ وَأَرْسَلَهُ مَعَهُ رَحَلًا لِيَبْدُلَ عَلَى انْطِرَاقِ
وَمِنْ يَكُنْ بِالْأَمَّاكِلِ السَّيْرِ بِأَكْثَرِ مِنَ الْمَشِيِّ الْعَادِيِّ . وَحَدَّثَنِي مُسْتَعْفِدُ اللَّيْلِ أَنَّ
الشَّيْخَ لَا فِي وَدَعَهُ رِفَاقَهُ . يَبْقَوْنَ الْحَمَلُ وَيَبْدُلُوهُ فِي الْأَرْضِ فَعَمِلُوا ثُمَّ فَكَّرَ
رَهْطُ الشَّيْخِ لَا فِي سَرَّحَ حَمَلُ فَوَقَّفَ وَلَكِنْ ضَعِيفًا وَقَالَ :

« وَمَعْدُ سَاعَةٍ شَعَرْتُ نَتَجَسَّسَ مَدْفَنُ الْحَبْتِ وَ بَرَعْتُ بِرَهْطِي فِي رَحْبِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ يَزُولَ . وَوَقَّعْتُ فِي الْكُوَيْتِ عِنْدَ الدَّخْرِ شَاكِرًا اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ .
وَنَوَحْتُ رَأْسًا إِلَى مَنْزِلِ السَّيِّدِ بِأَسْبَلِ الْأَعْرَابِ عَنْ شُكْرِي وَعَرَفْتُ فِي الْجَمِيلَةِ ، وَلَكِنَّهُ
قَالَ شُكْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ . بَلْ لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا فَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ بِصَلَاتِي ،
تَبَارَكَ سَمْعُهُ .

لَقَدْ قَالَتْ السَّيِّدَةُ بِأَسْبَلِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَحَرَّحْتُ بِالنَّصِيحِ قَلْبَ عَمَلِهِ . وَكَفْتُ
أَمَّا وَرَوْحِي عَالِمًا مَا بَرَاهُ حَالِيًا عَلَى دَقَّتِهِ ، قَرِيبَ السَّحَرِ . وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤٨
بِسَبَبِ كِبَرِ السِّنِّ وَبِتَرَكِ حَلَقَةِ تَوَلَّادٍ وَحَرُونَ عَلَيْهِ الْخَيْرُ

إِحْرَاجُ شَيْطَانَيْنِ مِنْ ت

فَعَنِي انْتِصَارُهُ تَمَلُّقُ بَيْتٍ وَهِيَ رَوْحَةُ مَعْرِي رَ بَيْنِي خُبْرِي وَهُوَ مُصْطَرِي
كَانَ يَعْمَلُ حَرَسًا وَخَادِمًا لَدُنِي . وَتَتَمَلَّقُ الْقِصَّةَ انْتِصَارًا لِمُحَمَّدٍ ^(ص) بِرُوحٍ وَهُوَ مُصْطَرِي
آخِرُ كَانَتْ يَتَمَلَّقُ بَيْنَنَا فِي الْكُوَيْتِ . وَبَعْدَ مَتْرُوحٍ مِنْ مَضْمُونِ الرُّوحِ انْتِصَارُهُ
لِفَالِحِ الْعَامِلِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ دَاتُ شَحْصَةٍ تَنْسَبُ إِلَى فَرْعِ رَحْمَانٍ فِي مُصْطَرٍ وَكَانَتْ
تَقِيمُ فِي جَهْرَاهُ عِنْدَ رَأْسِ الْكُوَيْتِ . وَلَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِمْ فَرَسٌ حَسَنٌ عَشْرَةَ سَنَةٍ

واحدني بها فسمعت عندما رأيت أنه وقد أصبحت هيكلاً شرياً مني لكاً
على لحاف قديم وسط قدورة نهأت عليها يداه . وكانت تش وتساء ولدي
سؤالي عن حالتها حسنت وصعوبة وقالت وهي تكي وتنهض في سباق الحياة .
كانت تخيلة كالعصا وتبدو شبه هيكل عصبي مطق ولما رجعت بدد لأحسن
لنظرة أحد عليه سمأ فكت تستطيع ان اموى معصم يدهمي . وكانت
يدده ساحة .

وصعوبة بن الملتقي في لا تستطيع ان تاكل او تشرب شيئاً إلا وتغنيه .
و في لا تستطيع ان تحرك ح . سب لا رحناً على يديه ور كنيده . وقالت في
تمت دماً في بعض الاحيان ولكن ليس بكثرة .

مكينة بت الصعوبة . كيف تحوت من فتاة مودة الحبيب في هيكل
بشري وقد انما كان يبدو وصحاً في حانة بنة وعظه في تعالي من
البل في درجة متقدمة لأنني ربت كثيراً منه يد رجل وساء البدو . وقالت
لبت اني فترج عوفة روحه فقلها اني المثلثي وسألتها عن ية امرأة من
حبراه . تود ان تصحبها . وولست في ت وهي ثمكي ان لا اقلها في الوقت
الحاضر لأب صعبة وتحشى ان تحوت في مبارتي . وصلت مي بدلاً من ذلك
ان أرسل طبيب لارسالية اليها لمبايتها وربي استطاعت ان تذهب بعد ذلك .
وقد احت كثيراً في بولاتها فزلت عند رعتها .

كنت اعرف جيداً ان اندكتور بيكرت لا يساع في طروح من الكوبت
ولذلك ان التاجر يومين لن يبدل في لومع . واعطيت ت كبة من كروبوت
الصودا مع الماء وسررت لأنها حرعتها وتركنت كبة اخرى من هذا المسحوق
وطلت من شقيقتها ان تعطيها منه اربع مرات في اليوم وكبات قليلة من الحليب
الساخن كل ساعتين . وقبل ان غادر المكان رفعت اعنائة من دراعها لأرى اذا
كانت تستطيع الوقوف ، فخطت الى الأرض حائلاً اقلت يديها فتأثرت بهذا
المشهد كثيراً .

وعدت الى انكوبت وقلت ما شأنت الى زوجتي والى معري الذي كان

يسمى ربيع بطنى ، وفي مساء يوم دثه وفس ب الذهب ب سكتور بيكر ك
الأسئلة ب كان ديكه ب جرح ب صفة ب مينة ثا وفس حلف من فح حيل
ب مد رة ثا ب معري ب رة حته تطلب منه ويم ب بأحد ب ام أو حكمة
في حيل ب لال دة ب ككي مستبده ب بقدر حيات

بمد في حربه ب سوي في ده حة السيل و تحري بصد بعمنية ب مدته بقد
ب مينة تسلي على ب ر ب بفسح حمر ب ثم جري كي ادهم الأيسر في حضان
قصة ب مبر ب رة ب بجر داره ب في حصر حمار ب ساعين تحري بمر
العمية على بصد لاي ب و ب بحد ب بفسح حمر ب كوي بريت على
حمر بفسح من ب ب ب وهدد العميلة مؤله بعبادة ب بقر ب ب ولا مستبده
ب ريق بصد ب ب بفسح بفسح ب

ب بفسح ب ب معري في بفسح ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح

وكان محمد يمد قويا واثقا من بده بجه بده بفسح بفسح بفسح بفسح
و بفسح على بده في بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
في بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح

ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح
ب بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح بفسح

وفي اليوم الخامس عند الصبر عاد محمد المردوق سعيداً داسياً وقال

— أرا أقل لكم ان كل شيء سيكون على ما يراه لأن الله يستطيع ان يفعل كل شيء . لقد استعادت نشاطه وشعيت ثامناً لقد أحدثت الي ثقتها في فحاحيل وعدت سرعاً لأنقل اليك الأحبار مرة .

وأحد يصف له كيف نقرت وهي نصف ميتة في المرأة الحكيمة المعجور في خمر ، برفقة زوجته مضي . وبعد ان فححت المعجور اعلنت ان حالة بنا لا تقضي لكي ينضرد روح شريفة لأن الحق قد تسلط على حداث وأخذ يعذبها ومبقتلها حتماً اذا لم يطرده . وحسنه مرت المعجور حين داسم الله ان يخرج .

وقال محمد :

— ولم يخرج من حين واحد من ثدي . وكان كل منهم يصرخ بصوت محنق على صريقة الجرح متوسلاً الشفاء حين ثقتة ولكن المعجور لم يهزم تستجب اليه وأمرتها بكر صر داسم الله التقدير ان يخرج ويرجع الي مكاهه لأصبي تحت الأرض .

واستطرد محمد يصف كيف كانت ثقت شة مبنة هذه من رمر بعد ص طردت منها الأرواح الشريرة . وقد استعادت وعيها نقلها في منزل روحه مضي حيث اظهرت تحسناً مدهشاً خلال يومين والباقي بحيث ظلت ان تعود الي منزلها في فحاحيل .

وأضاف محمد قائلاً :

— والله انها تأكل الآن كالناقة . . شكر الله . وفي الواقع مشيت هذا الصباح الي محطة شاحنات الجواهر اتي مائة ربع ميل تقريباً حاملة المكسر على رأسها وأنت تعرف كم هو ثقييل المكسر يا د سعود . وقد تلفت الي الشاحنة لوحدها أيضاً .

وقد أدمنتني هذه القصة بحيث ظننت أن الأسو قد حدث ، وان هذه هي طريقة محمد في القضاء بآ وفاة بت . وقلت له مصراحة اني لا أصدق ما لم أرها شخصياً وأنا أكد ان في الحالة التي وصفها لي . وعني كـ حال رسلت معري الي

فجاء حين على حاج السرعة طالبا منه : اذا صدق كلام محمد ان يحلبت معه الى
مرل في الكويت خلال خمسة أو ستة أيام لروها بأعيننا .

كان ذلك يوم اثنين . وفي مساء اليوم التالي أخذ محمد مرمر ورفيقه يشكو من
صداع شديد ومن حمى . فأعصياهم اوراق الاسيرين ولكنه يوم الاربعاء ساءت
حالته كثيرا فطلب ان يسمح له بالذهاب الى ظهره حيث يمكن لروحه ان
تتمني به . فوافقا على ذلك واستقال محمد الشاحنة التي تسير عند الظهر وهي ملك
عبد الله بن حلف . وقد كان لطفهم مردا حاداً حدره ووضعا ان يلف نفسه جيداً
ويجنس في صدر الشاحنة ورواه اسائق .

ومعه برى محمد مرمر ورفيقه . وجاء الينا يوم الجمعة بدوي يحمل الينا
صدقية محمد وحرارة الدخيرة . فطلب ان محمد يري دفعة . وبعد من التمهيل التي
حصل عليها في بعض من معروف في نويران روية شقيقة مصي . ان محمد وصل الى
هـ في حالة سيئة وقلانس بهوء بالرغم من عناية مصي به وشاركه في ذرره
على حسن روحته . وكانت شكوه لوحيدة به بشعر يرد في رحليه وحسده
وصلت به بمصاحبه في الشمس من جهة مكة .

وقال بحري بدفة

- ماد تضر به أو سعود " كل امرئ في ظهره يعرفون به محمد هو الذي
أحدثت في المعجور التي حدثت بها الروحانيات الشريفة . وانتقم هؤلاء حرم
دخلوا محمد لمكين بدلامر - يعود الى علمها في وطن الارض . وه بكر
محمد في روحته يعرف ذلك يوم الينا عرفاه لأحضر المعجور مساعدتهم .
وحدثت في روحته كثيرا على محمد لأنه كان نسياً رنماً وأمياً ان أحمد
لحدود . وبعد انقضاء فترة حرها انت مصي لرباثة . وكان وضعها مؤسفاً لأنها
هي الاخرى صدقت قصة الأرواح الشريفة .

وبعد اسبوع واحد من وفاة محمد بلغني ان فتاتين بدويتين قد مضى برمرني
في حديثها حاليين على أسفل المرح الذي يرل الى الامطل . ورأيت بحري
مشككاً على أحد الاممدة وعلى له ابتسامة عريضة . وهبت الغشاء لتجيني فم

أعرفها إلى أن قالت أحدهما من حلف برقمها

— اذ بنا وهذه شقيقى . لقد جئت لأريك نبي اسعدت صحتي .

والحقیقة انی ددشت دستگیری معری انی فیه یک روحه تا انی
عدد انما عافیتها و محو من عند الله و سریت سرور آلا حد له و کشف
عن درایع مفاوحها حقیقه مکتوبه بالحد و حاولت بطرق معتمده تصفی
و تکف لم تلتف حیوفا سونی بوستدر و تصف اسوه فصحکت بت علی مس
أفهمه و قالت :

- ر ا و س ع و د م ح ق ی قة ، ه ی ن ت ، م ع ر ی ، ی خ ل د ی ف ا م ر ذ ح ر ی
و ه ب آ ن ت ت ر ی ی ی ش د ت ح ی مة ی ک ت م ع ر ی م ی ف ی و ق ت ع د د ی ح ل ی
ی ک ف رة و م و ف س ع د ط ل ی ع د د ی م ی ع د ه ی .

وخلصت روحني بعد قليل فأحدثت في نفسي ورفعت برقمي عن وجهي —
 للتأكد وأبليتني روحني في بعد ثلثية سبعة وأربعين سنة في كنف

أية مخزونة حديثاً ، ومن عشرة أيام فقط ، ثم شكلاً شخصياً وقد بقوة
فصحت لي بعد ذلك من أعضاء

وحدثنا كذا - كتوره غورج قديمه شركة بعض "كوييت في روبرت في
ذلك الوقت لمحت في الفقه لأعير وسمعتهم من شريعة الامتثال فان
- نفس وشهدني هذه الامعية

وبعد ان فحصت اعلنت مكتورة عذري بان الصغيرة في حالة جيدة
ليس في الخلل من مريض صدي .

حدث كى ذلك ومهرى وقف ينسم وعلمت السعادة على وجهه . وم
مكى يعون شديداً إلا الحمد لله ، والحمد لله

ان أشياء كثيرة في الحقيقة تحدث بغير مدعونة لا يتصورها عقل .

مستشفى أولمبوس التذكاري

منذ ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٩ في تفتيشية شعبة مستعمرات وملكوت الهند كاري

في نفس امكان سوي كان يقوم عليه مستثنى من القيد ، وقتها في
الكل انفسهم من سوي

وقد كنت سعيدا كالله في انبيى عادت و مبركا مع روحه — ١٩٧٥

[illegible]

والله اعلم بالصواب

وخلعت لأسرة في بيت خمر كما عهدت معي "قصي" وحده بعد عذرته
حينئذ منه شديدا وعلقت له كتف داري وعلمه بكني في المشغول
منه نصيبه كان الدكتور ميلاري وحده فود الدكتور مك دور ومعد الدكتور
سكيرك ديساؤم مع خول النساء من حداث.

وهذا ذهب لأسرة فابسة من جزيرة نعلبية بعد فتح مملكة
الكويت وقت قصير ، لم تعد هناك رئيسة صرحت ، وعمل مع له كورة
اليون حالياً ثلاث عرفت همدوت حديثات العهد دسيسة وقتة سورية
مسيحية تتدرب على تمرين وحتى يوم فاب العادات لاسلامية كالزوج
المكر واحتجاب النساء ، تمتع قدرب لنتيب العربيت في الكويت والحيرة
على اعمال التمرين ، ولكن هذا عشر لاء أمسات بعمل كعاديات و

خدمات في حاسب في تسمع له منه دلائل لا خلاف ذلك كان يعمل كاتبا ، وحول
 المكان حيث جلس تقطع التمدد كرم فيه مباح لجميع ردحام بناء عليه .
 ويسري اذا حصل هذا في سنة ١٩٥٦ م مجلس ادارة الارسلية لأمير كية
 وضع خطة لبناء مستشفى فحمه بحار في الكويت ، ويسمى هذا المستشفى
 مستشفى ميري التمدد كرم ، وسمي تكليفه على وزير ونصف المليون من
 الروبيات وذلك سبب علاء مواليد في هذه الآية . ومن انشعب عن سلطات
 الارسلية ما تجمع من هذا المبلغ ولدت في عظمى صاحب التمدد الشيخ
 عبدالله السالم الصباح مثلا ، ثم في كرم اذا تعرض بطلية بخره . ولكن ذلك
 يحتاج بعد ان منه كبره يستقر ما تجمع من المهنين والمهنات في جميع هذه
 العالم الذي لن يتورثوا عن هذا في سبيل هذه مشروعا الاسدي .

افضل النماذج عشر

الکویت

1925-1939

الحرب العالمية الثانية

خرج منه على طريقه ككتور عروء سفرة في بغداد في تأسيس حزب
المسلم في مدينة الكويت يعرف باسمه لشبهة « . وامتجد نفس الطرق
و لا سيما في شعب في شكوكه فاك . حج و شغال ثورة مدحها
بإطاحة سمو الشيخ أحمد خابر مدح و . و الجمعية البريطانية على الكويت
و بعد ذلك في طريقه في دورته مدح .

وكانت توقفت حركة سبياً فتمثلت لها كما فشلت ثورة رشيد عالي كميلاني
موسيه فتنر في العراق مع أن زعيم فيها عبد من لارواح وقد استبدل
على مسودع لاسلحة في الكويت فتحارب من سعود حوال الحدود الكويتية على
رأس قوة كمبرة مساعدة منهم أحمد في إعادة بناء .

وقد سمعت حرم أمية شافيه على إمامة الكوفة في حاس
مريضا لا يمر له فيكم الثقة تكبيره التي وصفتها حكومة صاحب
ممد ومن ضويز في شخص الشيخ أحمد .

وفي أواخر سنة ١٩٤١ م - خلت فرقة برطانية حاضرة أرسلت
بصديق حوام من خدمه معه من الكيبي في مراكب ورحلت بفرقة بعض
الكويت - وبعدها في خدمه كبحر ووقف في مراكب ورحلت
إلى حين شعورهم بأنهم كانوا في خدمة في حباله وفوقه معجزة حوام على
الكويت - ولأنهم قضت بقاءهم في مراكب على طرفه ووقف في
الكويت أيضا جميعه - وأورد به الأمير كيه - حوام في العمل والمشتغل
بالحرب

عنه كانت تلك الوقت عصابة من خمسة لاعبين به ولا من خمسة لاعبين به
للدية وفي بعض الاحوال هو من خمسة ولا من خمسة ولا من خمسة ولا من خمسة
ومن بعض الاحوال

وفي مدينة بيسر (بما ١٤٤١ هـ) من بيجر طائفة من الرسل - من بني
كويك قد نصرتهم في مشورتهم برفقة نية التي قدمت لأخوتهم من بني
ظلمت هي من مشورهم في مشورهم في تلبية من الخليفة بيجر بيه
في كويك قد نصرتهم في مشورتهم برفقة نية التي قدمت لأخوتهم من بني

وفي تلك الفترة تكبدت دورا، حتى من حصولي على علمي في حجة، وشهادة
الاعتماد، فاستدروا حوزة علي في دار الحديث بطنجة، فعملوا شعيرة علي لمدة ١٠ سنوات
شبهت لهم روحه، ودارهم في مدينة في داره، فقلت، يا كافي، من صديقي
الخطبة، وكان الأمر دسرا، وحسب صديقي من مشايخي علي

[illegible]

محمد مسدود علی قویہ

لاحتضنت قيادة أمن مدينة الحارثية في قضاء الكفرية، اليوم الأربعاء، اجتماعاً مع

٢٥ - ٢٠٠٠ سنة ١٩٩٠ على حدود الكويت الجنوبية، كنت وقتها في دولة
تفتشية على أحد مراكز الحراسة التابعة لشركة النفط رقم ١ في
برقان

كان ذلك يوم عاصف ووصلت إلى مركز في ساعة متأخرة صباحاً لأحد
المراسم محمد بن وثيان من مدينة عجم، يقود دوريات بوحدة يتم سحبها خارج
الآبار من مركز ورده للعصفور على بُعد ١٠٠ كم. واستقمتي محمد بن وثيان من
سنة ١٩٩٠ في بستان عجم، شنت عجم من قبل في مصر في عام ١٩٩٠ في
الوقت المناسب

وعبر شارع عجم، بعد رعد عن حريقه من شدة الحرارة، لا بد من
الحرق حبوب، فحدثت وحادث في حزام بوش، نسيه عليه ثقبه قد
ب. في الزاوية السوداء، كان شخص مصحفاً وقد عطي نفسه من
أعلى إلى أسفل، وقد محمد بن وثيان نسيه في فمها مرة وقد حصل في
سنة ١٩٩٠، وطلب من يوتي للبيد هاتون في بستان محمد بن وثيان من الزاوية
وكانه من دهان في الكويت، بحث عن عمره، نسيه محمد

حدثت حوادث في عام ١٩٩٠ في عجم، في مدينة، فتمتق برحلاته
بأربعة مراكز بصورة عامة عندما وقع بصره على شجر من السنو، فدمر من
حدود حديقته، يركب حملاً في سنة ١٩٩٠، والآخرة حملاً بطن حبوب، وانست في
هم، فصح من ملاك نسيه، كنت احلى فيه، يركب برحلاته، يركب
في عام ١٩٩٠، بعد عن نسيه، ولأن حماره انصرفت سبيكة لا تتيح له رؤية من
يجري في الخارج، وهذه بقعة مهمة لأن لها تأثيره على نفسه، التي نحن مصدده،
والتهديد المهدد وحار، يصحراء، ومع التدوير، حبيب في الأرض على معه

مادة وحسين ياردة من، سريفة واحد، برطان، كميتي، حبيب لمعه من السور
وكان الحلال من أنواع، قصيدة، سريفة، بدل على ال، برحلاته، مسافة طويلة،
ويبدو أنهم من الشيوخ لأن سرجيها مصنوعة من قماش، هي الألبان، عاب
لهم

مجلسه اوله
 ۱۳۰۲

مجلسه دومه

مجلسه سومه

مجلسه چهارمه

مجلسه پنجمه

مجلسه ششمه

مجلسه هفتمه

مجلسه هشتمه

مجلسه نهمه

مجلسه اوله	مجلسه دومه	مجلسه سومه	مجلسه چهارمه	مجلسه پنجمه	مجلسه ششمه	مجلسه هفتمه	مجلسه هشتمه	مجلسه نهمه
۱۳۰۲	۱۳۰۳	۱۳۰۴	۱۳۰۵	۱۳۰۶	۱۳۰۷	۱۳۰۸	۱۳۰۹	۱۳۱۰

مجلسه اوله	مجلسه دومه	مجلسه سومه	مجلسه چهارمه	مجلسه پنجمه	مجلسه ششمه	مجلسه هفتمه	مجلسه هشتمه	مجلسه نهمه
۱۳۱۱	۱۳۱۲	۱۳۱۳	۱۳۱۴	۱۳۱۵	۱۳۱۶	۱۳۱۷	۱۳۱۸	۱۳۱۹

مجلسه اوله	مجلسه دومه	مجلسه سومه	مجلسه چهارمه	مجلسه پنجمه	مجلسه ششمه	مجلسه هفتمه	مجلسه هشتمه	مجلسه نهمه
۱۳۲۰	۱۳۲۱	۱۳۲۲	۱۳۲۳	۱۳۲۴	۱۳۲۵	۱۳۲۶	۱۳۲۷	۱۳۲۸

مجلسه اوله	مجلسه دومه	مجلسه سومه	مجلسه چهارمه	مجلسه پنجمه	مجلسه ششمه	مجلسه هفتمه	مجلسه هشتمه	مجلسه نهمه
۱۳۲۹	۱۳۳۰	۱۳۳۱	۱۳۳۲	۱۳۳۳	۱۳۳۴	۱۳۳۵	۱۳۳۶	۱۳۳۷

مجلسه دهمه

مجلسه یازدهم

مجلسه دهمه

مجلسه یازدهم

مجلسه دهمه

مجلسه یازدهم

مجلسه دهمه

و بعد از آنکه در علم الارض و هم مشرب من ماء و من اخضا اني احوال و احوال
معرفة استيجي . ب من و حده يعرف ذلك .

و دعت من ماء و دكت و دكت لاني شاف هؤلاء نقوه . ثم عدت من ماء و دكت
من ماء و دكت و دكت من الاسميرين كانت معي في سيرة محمد سيد .

و بعد أربعة أيام دعت في الساعة الثامنة صباحاً الى مجلس الشيخ عبدالله
امامك الصبح . نائباً حاكم الشؤون لأمن العامة و شؤون السور . وفي الأيام اسني
يشهد في حجر محمد محمد حمود في الشرفه نو سعة عام مكنته . و دكت ان اقدم
انيت لاقدم حتر مني في دكت و دكت في دكت . و كان و انثروب في ذلك الصبح
كثيرين و دقت عليهم بصره سريعة و كان بينهم صديقه ميري دي للحبيبة
اسوده بطويلة حلسا بين الخرس و حده على الأرض . و قد رآني هو بفساً و دكت
ان الذي علي بصره معرفة شاف بوجه .

حلفت ان حركت شيخ محمد في هذه عشرين دقيقة عندما قدم لي مجلس
رحلان بركان حلتين حبيبتين و نعي احدهم . و دكت و دكت و دكت و دكت و دكت
حليها ادخلت مجلس . كانت مناسبتهم تامل على هذا من جي هاجر و في مجلس
و بعد ان دكت حرك لانيص هو الاكرم مننا . و دكت ناختره . و دكت الشرح
عندته و كتابها يستطير . و دكت لها و انكلام . فحيه محمد . شيخ محمد و دكت
و سألهم محمد بغيره .

و دكت الاكرم بغيره

و دكت من ماء و دكت . حرك من مني حرك من قارب من شافي شيخنا الاعلى .
و قد اتيت من بعد . من قطر ملاذ من دكت . و دكت حرك محمد عبيدلاً و دكت
آثاره من حركه شرب يوماً . و دكت حركي للتشخيص عنه في قوينة فحاجيل و قدري
القصور الاخرى على اسح من دكت . و دكت . و دكت . و دكت . و دكت . و دكت .
لم يمر من هناك في طريقه و انصروه . و دكت حركي في تحديد مكاتب
الرجل او الحصول على احده . و دكت و دكت . و دكت . و دكت . و دكت .
انصباة و حناهم . و دكت . و دكت . و دكت . و دكت . و دكت . و دكت .

توسم انى سركى ككر حمره نى وه عده فى تحت شمه دور م سمره
 وكنت القصة مضيقه ولعصر لثلاث نقي حمرى اياه محمد اسيد فى صريفة
 مرفق . وتطلع ر محمد مر به حمرى ارحر . و طلق على شقه سمة كانه
 يتعد . ان يقول ه نى قى لك ذلك

آثار مخلص

حمرى الشيخ عسكه سركى قى دور م سمره حمرى . يتعد عسكه
 س . شاهد محمد بسيد قانية . دور م سمرى فى حصون على شمس شيخ
 أحمد ح كى الكويث حمرى نى ثلث بصر شيخ صبح سمرى صبح ان
 موهه لىي تستخدمه . وكان شيخ صبح فى ذلك الوقت عليم قريب الشطى
 عن بعد حمرى ابر . حمرى من قريه شعبه . ولكنه يستخدم محمد سمرى
 بقده معه عدة حمرى . وده ثم افسه حمرى لا سمرى . قى م سمرى عسكه .

وسلمى الشيخ صبح لى دور م سمرى . ربه شكى م . من الايام
 ساعته قد سرقته منه وهو يستخدم كى م سمرى حمرى عسكه وفس السائق
 ان الشطى و فحل ثبانه و سمرى م سمرى و وضع ساعته فوق الملابس و برل
 او سمرى . وم بلا حمرى السائق أحدا قريب من الشطى . ولكنه اعترى بأنه لم
 يكن يراقب باله . وده حمرى من م . وجد ملايه على حماره ولكن الساعة
 كانت مفقودة .

و علم السائق شيخ صبح بالسرقة فى حمرى وكان محمد اسيد موجوداً فى
 الخيمة ولكن حمرى بطلت مصبحته و مشورته . وكى لاهامه بالامر
 وفصولاً منه اسل يهده و برل فى الشطى حيث كانت الملابس قد وضعت
 على الرمل وتنتع آثار افده السائق عندما برل ليسبح . ومع م محمد تحول فى
 المكان ليتفحصه . وده م يجد أثر الأي اسل آخر فى منطقة والآثر الوحيدة
 موجودة هي نقي تركها السمرط الموحود بكثرة على الساحل . وده السمرط
 من النوع الصغير وده مخلص اطول بكثير من المخلص الآخر . وهذا السمرط

يعيش في حذور بني حواف حذرانا من الزمان للنجاة على جانب واحد
وكان أثر أحداثه أسر ضاحكاً فهو نحو مكان مدي وضعت فيه ملابس حبه
يشكل عدة دوائر حولها ثم يعود ويحاذ عكسي ، لا يفكر محمد بهذا في نادي
الأمر وظن أن الله ذو يكذب ، وبه فقد رعت في مكان حور وإحقيقه همد
القصة بسببه ليحضر منه على ساعة جديدة

وعاد محمد إلى حبه فلما يفكر حادث أسرفة وفي صباح يوم الثاني
توجه إلى نفس مكان على الشطوط وكان المدة قد ارتفع هذه مرة ومرت معه
جميع آثار بيوت السابق فحضر قرب "أ" صر، ينتظر محمد بعد

وبعد كل سرط - يخرج من حجرة ويذهب إلى الزمان ، ومشى محمد حور
فتفرقت وحلت في حذور ، وبعد ما تفحص برده فوجد من يوم يعرف
محمد من بين حبيب ، ومن معه على واحد كما قد ردت ملابس في بيوت
السابق ، ولما كانت ساعة مساءً منه برده إلى سب وصل إلى حور
السرطان فوجد في سطة ساعة السابق كما هي

أكد لي شيخ صاحب سافر ، هذه قصة حقيقية ولكن أشك من يعلم من
فقدت بتعريف حول هذا الموضوع ، وقد عطي تأكيد مدي تحت عنه
شخص يدعى علي بن لقي وهو من رعاة البوار ، في ١٠ مارس ، ذكر هذا
الراعي في علاقة شيخ مصر ، عيونه ولكن حبيبه ، تكن بعيدة عن حبيبة
الشيخ ، وقد مررت في وتوقف عند لتدبر لفت ، فأخبره بقصة مباشرة

علي العريق لا ينسى

كان في خدمة بيت من سعود ثلاثة من أشهر متقدمي الأثر في قبيلة آل مراد
وهم الأسرة علي وعبد وسام العريق ، وقد أخبرني قصة تتعلق بهم الشيخ عبد
الملقم سيد عجر ، ومن قدم صدقة البيت ، وذلك في ١٣ آب ١٩٤٣ ، وأكده

القصة علي العريق في وقت لاحق عندما قدم إلى الكويت وتوجه إلى رباتي (٢)
أيام حملة اليمن سنة ١٩٣٤ توجه الشيخ حمد ، بعد رئيس فرع السجدة في (٣)

مصر في بر مصر مع فريق من الشيوخ ، فدعاه في مدينته السوية للثلاث
مصر ، وكانت هذه رموز مدونة حلاً "شيوخ" في بر مصر ، وبعد
يقدم هؤلاء الاحرار ، وبولاء لملكتهم في عائلاتهم يحملون هذه التقليد
في مال وقياد .

وناهي راجع . دت ح س - بوليس من دولة * سر في الس من
لصحة بصير في كبا برقي حرج ردي

رقه وحدث في رة ، حضوره مثلاً ، سبعة في رة في رة
وعد على املته دقتهم راجع في صحتهم ، وبعده ، فدعاه
الامر بظقة على حديقهم ، وقتها ثار القصور في رة في رة حرج ردي
في راجع ، ومن حدة وديتهم ، وثار على حدة ، وثار على حدة
في حدة في رة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
في حدة في رة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة

ومكن راجع من القصور من حدة ، قد شغل على رة للفيين الاحرار
ووسه في حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
الديين عند في حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
قد وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة

وحدث به - حدة في رة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
بها ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
بها ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
بها ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة

وقد تم في رة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة
سواها ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة ، وثار على حدة

رحمة الملك

أحمد بن علي العريق قصة التالية .

في خريف سنة ١٩٤١ كان ثلاثة من شيوخ عتيبة عائدين إلى بحيمهم بعد أن قاموا بزيارتهم اسبوعية الاعتيادية للملك في الرياض . وحق الشيوخ في الطريق ثلاثة رجال على حمارهم وظلوا معهم مرافقهم . ومع أن شيوخ لم يكونوا يعرفون الأشخاص الثلاثة شخصياً إلا أنه كان يبدو لهم من مقترب فرحوا بهم كرفاق طريق .

وبعد ثلاثة أيام وصل جميع إلى المكان الذي بقصدونه ، وبهم كانوا جالسين في حيفة بشربون . فجأة وصل حمارهم من حده . ملك ونزجلا عن حمارهم . وصادفهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن .

وبعد أن دارت بقصده على جميع وتوددت . شجبت شرح محمد وحربوش للشيوخ الثلاثة كيف يتم آفة الرجال الثلاثة الآخرين لأن الملك يطلبهم بملافئهم بسرقة حمارهم حدثت في الرياض منه مائة قصيرة . واستسلم الرجال الثلاثة تلقائياً وعدوا مع محمد وحربوش في طريق الرياض دون مقاومة ودون أن يكملوا .

وتوقف الجميع للقاء ليل في بقعة موحشة على يد هابتير وحسين مبدلاً من العرب من الرياض . وبعد ثلاث طعنة جثت سبعة حاربين السود اسرقوا الصحابة منهم سافيتهم واحترمة بدخيرة . وقد يعرف ما قد كان حاربين قد استيقظوا قبل أن يقولوا لصحبتهم عرب . ولكن الشيء المؤكد هو أن استجيبوا أجبراً عليهم وقتلهم ثم عثروهم من ملائكة وفر رجال الحمة واتجهوا إلى أمل بن بصلان وهو في قصر ابن بطنع الأمر .

ومضت عشرة أيام قبل أن يصاد الملك بفتح ثلث تأخير محمد وحربوش في العودة فظم على الفور فريقاً للتعيش . وحبرت ثلاث سيارات كما أن فريقاً من الرجال أرسل للبحث على حمار . وكان في كل سيارة عدد من المسلحين ومعهم وحيد من مقتني الأثر من آباء مرأه . فكان علي العريق في السيارة الأولى

و سقى شقيقه محمد وسام الفريقين الآخرين .

و حتى النحت سطا لعدة أيام لأن الساحطين كانوا يتوقفون من وقت لآخر لتفحص الآثار و لاسترشادهم . وأخيراً عثر الفريق على حثي عند وحريرش انه ريتي . ودسح رجال حروفاً للعشاء كموع من الصحبة وحقرو قديمين للقبيلين ثم قصو ليل هناك

ومر هناك تحت الآثار تحاماً شاملاً ولكنه كان من الصعب تنسب لأهبا بعد محسي كل ذلك الوقت أصبحت غير مرتبة بقربهم . وبعد شهر من بحث ابدقي وصل فريق شمشي و قسم من هناك يرقوا الى بيت يخروسه اهم عة و على حثي . و السبارت ما زالت تلاحق القنلة شمالاً وصوراً لهذا لهذه العربية لأنه لم يكن قد تلقى أية اشارة من ساحطين مدة ستة أسابيع . وبعد بحث مدوره برفيث و حبيب مر آخر حدود بأمره دلتدقيق في هويوت مدرة لغثور عن ثلاثة من حثي - معيه خمسة رجال

، على امرين ثلاثين يتشعرون آثار القنلة حارسين دون هوادة الى ما حفر به في رحاميه قرب حدود مرقية . وكان خطر الحدود في ذلك المكان قد اتقوا مشي على شمس من رحار بطونهم ما التت فقد صعب بصفة وقتي خدم جدول العرر و ألتج طلت جميع المتحصين ثم عاد الفريق مع حبيبتي و بردهن صديق ليمس ووقفوا في روضة خريم على الطريق حيث كان يحير ملا مع سائله وخدم وصلت اسبارت الى هناك كان الملك في القيد . وكن أحد السجين بمرقة و بأخرى من ايصال رسالة في روضة الملك المعظمة الأميرة مجرد متوسلاً به ان تستخدم مفودها من الملك لادق حباتهم

وقر حروب شمس في اليوم الثاني عاد الملك من القيد موفقاً بإد اصطاد به مر فقه عدة غرلان و كثير من الحار و في ذلك المساء أتت الأميرة ميرة دسم الصغير بدر و جلسته في حصن والده بنت قائلة كأد عن لسان الطفل « صفتك » .

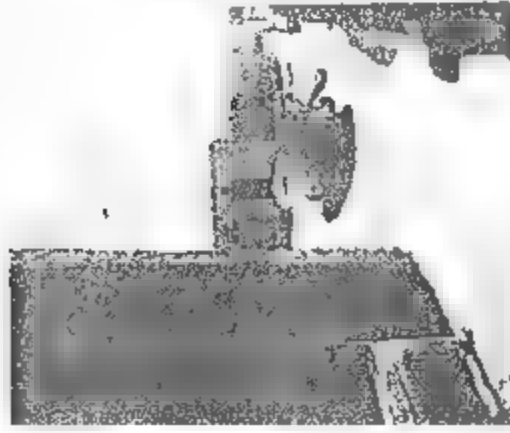
و عرف الملك معنى طلبها فوراً فأجابها في الحال



شجيرة عيد عند الكهنة في منطقة الكويت الخريف.

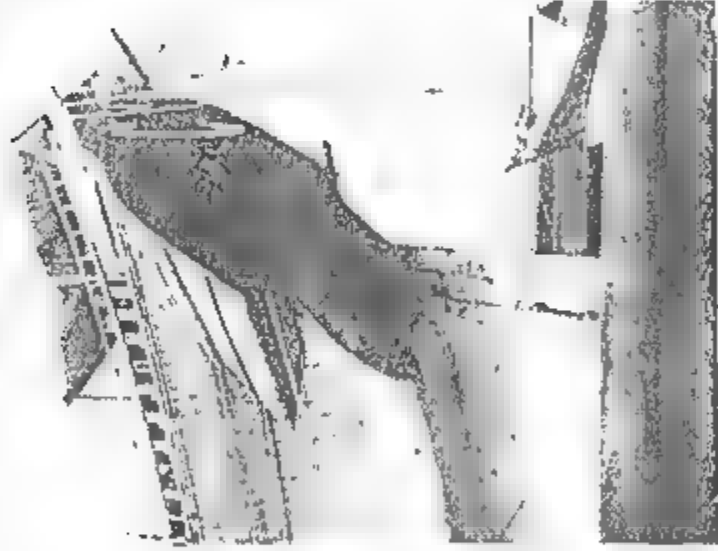


الأول وسامسة الموتي مهيد - يوم عيد الميلاد ١٩٥٢ - قمان تحت شجرة الدر
شجرة بي عدل على مركب تمرانك و قمان

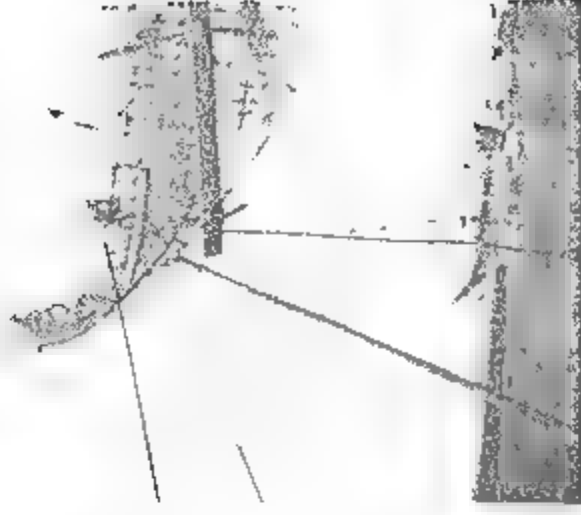


باحة صبح الزوارق الخاصة بالبحري

والأفدري



مؤسرة د الحفصا



مقلدة سفينة من نوع د الحفصا

— والله أعطاهم إياك .

ثم قتل به الصغير .

وحضرت الأميرة معه ذلك سفل الرحلين إلى الرضا ويدها على السطح .
وفي يوم الثاني حضرت الأميرة إلى بطلان سر حريم وإحطاء كبرها حمية
رومية وبشتين حديدتين وحلين للركوب وملابس ورسائلها إلى أهلها . وعنده
ذلك فخرج مع أنف وحسية رومية لحاكي الفيليني محمد بن دعوي وحريه من
بر صغرى

ودخل جميع في ذلك وقت حد' شريف العريس لدي سمرقند ملك
ومضى من بين بطلان قس . يعرف به من قصة الأميرة ميرو وسمر .
وعندها فله حسب ما في ذلك مثل في مثل هذا التمر

التحضير للسفر

بقام فيونيت ديكسون

الحمد هي كلمة بني تعلق عن ذلك انقص من قصة تأتي فيها أصلي
للسفر في قصة الرحلة . ويأتي هذا انقص في أول حريف من ذي
عداء . وفي وقت من الأوقات كانت جميع سفن الشرعية من بون (سفن) ذات
مؤخرة مربعة شكل . وفي حطبة . وكانت أسفن من بون (سفن) بحضرة
في تلك متوسطه . ونصيرها

في الخفاء من بون سنة ١٩٤٠ كانت . بني

« لقد وضعت أسفن لأخيرة على (السفن) في بون . المحادثة في نوري
عند الحدود القصوى يريد قبل ب تعداد مبني في ارتفاع لدا اليوم .

« حيلة لاسوعى . حسين كانت لأبني مشهورة بالعمل فيها . فقد كانت
لحاجته في شراع حمية وبذلك كان يريد عن ثلاثين رجلاً يحيطون بضع انقش
بعضها في أنصريف كرفع وراء منزل هلال مصيري فحبر اللؤلؤ المشهور في
المدابة بون شكل شراع على لارص بحمال واسامير ثم فحط قطع القمر

منعظم عبده وعندئذ وفي الصباح ساكر يعزى العمل على صوره القديسين .
وهذا شرع يدي يعتبر أكبر الاشروعات يعرف رسم العود ، ويخضوي على
حمس وحسين قطعة ثم شر

« أما » السعد » ذاتها فهد حري تشجيعه برمت اسمك وهو مسادة كرامة
الراحة من الهدى ، وسدت جميع الشدوب الذي مشاى تحت مطايه ، هـ ، القـ . .
و « خير » وبعد ، كانت جميع تقصيدات بدورانية صور القصة سبقت بها بعده
أبيض مؤلف من دهن ديزل حروف وبيع من سكس ، وتألي صباح لمهي عرفة
من احمد وسمن كل ربيع ، ويصح من القصيدة بوحدة عشر روبيات ، وتفتح
السعد في ثلاث عشرة قصيدة مبدى ، أما الكلى فيجذب من مكلا أو حصر موت
أو حبيب عذرى ويقلل له أجود أروع تلكس هـ العروس

وهو في حرة لمصى « لا يفيض مياشرة وتحت صدى » السبعة هـ ملك حصص شرفة
قدما ، م يشهد وم يصر دتار ، وأل بكس هـ حرة ، لا عند الوصول في سبعة
وبعد ، م قصي « السعد » ، موبيا مدد سويح تبه شدة معرب القعدة

« مسافة الآن الحادية والنصف بعد الظهر ، وصل إلى » داروقه وحول بوقت
خروج « السعد » من « السعد » ، لقد رفع علم الكويكبات لأحر حتى مؤخرتها ورفي عمه
« خير » قصير على صر صر موس ، يمداد رائحة حرق ، وقوجه سد بوهاب تقصيمي مسافة
نحو مساحر في حمود يدي رصده حسن كات المسخرة مشدوبة ، ولم يكن
يرتدي سوى رائحة مبدى أبيض موز وهو وقت على شجرة ركاتشال ، ولم كان
حين بطلعة مشرقه القبة وعيبيه برقوقين

« وشفت » السعد ، حريتها بين انفس الكثره التي اردته ، هـ ، وكث
نحو وراه صارت في الرئيسية التي سه في سحر ، وروفاً صغير .

« وعرض » طريقها قوس صويل للسيرة من بوع ، « السعد » ، فقتر اليها انه من
بحارة « السعد » ودفعها قليلاً في الزراء ، وتهادت « السعد » ، مساء وكان صاحب
يعطي التملط ويلوح يديه في « التفت » من عبور السجل الصيق . وعندما
عادت مدحسل بيناء فمر عدة أولاد كانوا يحلون على حذر المباءة في سحر

وتملقو بصريتها، وكذا غيرهم من الأولاد بجلوسهم عند مؤجرة دسعة ، وفي
مدينة كبيرة كهذه نفسه مؤجرتها قسم في عرفة ذات نافذة والقسم الآخر
شخص السندوات والمراصع وله نافذة أيضاً

والآن دعيت صريتها "صمري" ومعها فكانت توحدها في قفط لتخطفه
إلا أن السببية انجهرت جانبياً مع التيار. واحد الأولاد بقدر أن واحد منهم
لآخر من مؤجرة المدينة في ماء وأيديهم مرفوعة في الهواء وتطلق رصاصه جدار
مياه وبرر على سحور كشمس وكأها جردن الماء ، من اليسر صمري مطلق
والطرية قد برز من بحر بعد حق التبرج شارع دسعة ، ودفع سرعته
من دجال البحر ما عند وجهه قد من ملكه وراءه مسيح أو الله صمري أو
من روري قد يمس سقفه على شخصي ،

« وسنفي العملة رمية خمسة وستة دة في سنة شويح وهو ميسر من
للورق على بعد مبدئ من العرب من مدينة الكويت في بوقت امري بكور
السحرة فيه يشعرون مدحهم ويبدرون مؤثره قبل لاجل في السحرة وبأحد
كل مدح معه ثدي دسعرش ، قدس السحرة لأنه سيقى بعيداً مدة ثمانية وأربعة
شهر ، وأبوه يعرضه مرة مدحه فأعانه سحره ثمانينها ويختلف السحرة
ولكنه يبلغ على العمود ٦٠ روبية بمرحى واحد ،

« في البصرة خمس دسعة ، وسحرة ثمان دسعة راجعها صوبه دة وقد
مضى على سائر مدح سحر وثلاثين دسعة فهي خمس دسعة دة وحسبينة كيس من
المباعدة وهذا من السحرة عدده ٢٥ رجلاً - في حسب بقاعدة رجلاً واحداً
لكل مدح كيس ، ويبلغ مجموع مدحهم هذه الرحلة حوالي عشرة آلاف روبية
ويبلغ مجموع رسوم مدحهم وتكاليف مؤل السحرة حوالي ثمان روبية ، والباقي -
أي ثمانية آلاف روبية - يذهب نصفه للسحرة والنصف الآخر يعتبر ربحاً بعد
اقتطاع اية تكبير (صالح السببية بما في ذلك من اجال أو الاشرعة الجديدة
التي تتطلبها السببية ، ولأربعة آلاف روبية بقي يتقاصها السحرة تقسم في
ثلاثين حصص بينه يحصل ربح للقسطان من شخص معين من السحرة ،

ويخرج النقص كما يلي

مبلغ البحارة الربح

حصة واحدة ٣ حصص

حصة ونصف حصص ونصف

حصة ونصف حصص ونصف وثلث

حصة

حصة

حصة ونصف

حصة ونصف ربع حصص

حصة لكن من

١ قصص

١٢ السكان المرشد

٣ اسناد ملاح

٤ ملاح

(٥) سوانع رقة ١

٦ سوانع رقة ٢

(٧) طباح

(٨) البحارة عدد ١٩ رقة

لا بد من عصى البحارة ملكة وتم في حده اموس و كانت برحمة
صوبه فمضى سلطنة في يومه اي و ربحار و مورميتو - يحكم مبلغ من حصة
اسبانية . من الاموال بصوبه في بسبب احد بحارة ليكافأ عيب ربح حصه
أو نصف حصه ضافية .

و انه شمرت بعض حرس لأن هذه سعيه الخبيث عادت في البحر مدة
وبية . فانه عشت قريباً منهم جميعاً و عرفهم شخصياً و حدة و حدة و نصهر في
بيده مشاعر من عهده و يعودون من رحلاتهم بصوبه و يتكرر ذلك معه معه
سنة و هم في عرس موقع . و بعد من تعود و بعد اشد و بعد و هم من رحلة
بودع و كبر همت مع نصف في حريف و نشد شعر يخلق بحوهم . و يكون
ايده في ذلك بوقت حاداً إلا من يصبر و هو رؤ القصد العتيقة

و عرفت سنة من ارمات و عادت و فعله و عبد الوهار . و في الكويت في
أو من يصعب . و بعد لوفات و مسح يمشي اليوم "كبر و يوم" في الكويت
نصبح امتيحاب حمة آلاف و حمة أكيس و يصار ب هذا النوع من اسبنة
منع محاولة أكثر مما نصبح السعة بقفه و هي سرع لأن مؤخرها مستطيلة دقيقه
و من له ذلك تعتبر افضل بملاحه لاسب في البحار العالية . و معصمتها فصوله

مستقيمة فني صر فها 'اللون' الأسود ورحمت فيه حلقة بقاء وعلى عكس 'الفضة' فهي ليست فيه . - - - عند المؤخر .

ووعظني عند بوهاب بن يربوع وجمعه ، حادثة بني صحابا 'الفسر' ،
قيل ان قول من يبيد وبعث هيات بسري حده المسألة في صريح الثاني من
بول سنة ٩١١ . وفي كان الله قد حصر فقد كنت مظهرأ حبة ، وحدهاء
قديماً قيل ان من من رهاب يبيد ، موحدة حيث كانت سلبية ، كان سحرة
وشتين في الفهم من وينشون لاعني وهم يصرون الفهم بسري سيمر تحت هذه
بالون لأبليس ، على مسافة منهم كان أجروا يعنون في واء وليم على سار
فمن حمر وده مع الحسن لاستخدمه لظلاء كما ذكرت سابقاً .

ووبيع كنت رافعه بعميون حده عند بوهاب من خطمي وحياتي وقول
- هذا اليوم سيرة لند بدأ . في الأرتفع . في ساحة ساحة و'المشوح' ،
ورق خميف في يوم خميس حده تكون سفيئة مستعدة للإفلاق حده
السمرة . - - - ذلك نفس كثير .

وكانت ميدة لند بول حمر بسبب كثرة الأقداء لمحركه في بوحس 'الأسود' .
وسألت هذه بيده ثغمة اسلم ، بوحس من ثغمة و حدها أصفحة حمر . وشعرت
بحسرة أمني .

وقلت له

- لقد كنت هذه . لاس سديباً ؛ عند بوهاب 'الأنكس' من تعلق 'السم' .
سمونة . ولا تهمني بيده موحدة لأن حذائي قدبة فلا حذاف عليه من استلف .
وهدر و مره لأحمد بوحس بسري كثر يعنون في ظلاء حدها سفيئة ان
يرتب الأمر . ومعني ان حمر كانت بيده ليحس معطية أو ما فوق بعض
و'لهي' والعكس فقد ذهب و حصر حدها من الحطب ووضعه تحت قدمه العلم
عمرنا عليه في سده و'لهي' و'السوية' ، لقد كانت رنة و'لهي' وكان صر ها لا
يرتفع معطى . وتسلطت سباً 'البحر' و'البحر' ، حيث شرح في عند بوهاب جميع
أنه صير .

وقال في عهد الوهاب مشيراً إلى مكان على السطح طوله ثمانية أقدام وعرضه
فقدان هذا هو مقعدي

ثم دلى على مقعد الملاح وراء المقود في وسط السفينة وقدر
هذا المقعد الملاح مباشرة دمه الموصلة ويضع تحتها مقعداً كبيراً
هذان هما العمودان اللذان يثبت عليهما «الكعب» وورق صغير «وهذا» على
الضهر قرب مقعدي يضع «المشوح» وأمامه يوجد حديدان للقاء الغدب «ووجد
من كل جهة»

وأبعدت تحول على ظهر السفينة باتجاه القوس
— هذا هو «المدرق» خلف المقعد الذي يصلي فيه نسطاخ الصف «وراء»
«حذاء الكعبين» يريح مرأته
تسلقت القوس وأسألت عن هذه قصة حب التي يوجد فيها دولاب
حشيش

هذه هي «البحر» أو «ملوله» التي يثبت عليها «المسادة» أما الآن
ويجب أن نرى عرفت أن لغة نبي لا يستعمل سوى ركائب خصوصيين — لقد
أحسنا في رحلة «الغربية» من إمامة يحيى إمام اليمن

ونفوسهم إلى مؤامرة ليلة حيث وردت معاً معدياً من حوسنة
بعد وعده أقدم سلم يقع في «الغرفة المربعة» نبي يبلغ طوله ١٣ قدماً والتي
كانت ملأى بالأشعة وحول وقصص «الحبيب» وكانت في سقف «الغرفة» مسدود
رحله «للمرور» لأنه يمكن فيها أي «قعدة» من أي نوع وبما أن اعتد صري
على ضوء «أنت رأيت كلاً كثيرة من الخمران وبصر صير سمعة على حائط»
وصرححت بدشة حراسه

وأنجاني عبد الوهاب بقوله: لا بد... يوجد حرد... أيضاً
فإن هذه هي «الغرفة» التي يعثر بها!
«تداف» قدلاً بعض «الحب» يدع عرف بصفة ذات حردان مطبوعة
ولكنني شخصياً لا اهتم بهذه الأمور

وكانت أبواب المرحاض والمضخة الملاحدير ثمانية ممتدة سلسلة وقد
وقد أرسل أحد البحارة على عجل أن أرسل ليأتي بمقاييس فمات لحظة ثم عدد
حاملًا عدة مقاييس وأقيم منتجور في المرحاض لكنه يفتح لأب المرحاض
كان مليئًا بحديد أنواع انقطع الخوصة والسببية وكذلك كانت المصنة وقد أستطيع
أن أرى شيئًا في المدخل

وقد علمت بواب هذه يستخدم وقد ساءت في ركاب
وم أستطيع أن أقصور نفسي متحدة مثل هذه المنقوشة في أبهة رحمة
ويبدو أنه لا يوجد هناك بحر في هذه حقة لأشهره والقصص الأخرى
فحشرت في المرحاض والمضخة

أنت القصور في الكبرياء بوضوح في مرشده ولكن بعدة تصاريصة
القصيرة التي تدعى الصارية الرئيسية أنت ثقبت هذه وتكأب فتصفت هذه
ثابتة أقدم مرصع سببية ومضخ شدة بواب على عدة غير حواسير من
حبة في حبة ليشح في كيب موضع المدربة الرئيسية في موضعها وأصلها أنسي
يصطدم مع هذه برأسه في دوعس سببية في الخارج ويبدو أنه كل روح حشر
في السببية وكان قد مضى مع معبر رمية بحر في شدة منو لكنه بقي الكثير
الكثير وقد بين على ملاحقات جي دوتو في حبيبه

الاشرة

للصارية الرئيسية	عدد قطع الخشب
العود	٥٥
السمندر	٤٩
النكيت	٣٦
للصارية الثانية	
عالمومي العود أو عالمومي الكبير	٣٦
عالمومي الصغير	٢٦

ويبلغ عرض كل شارع من هذه الأشرعة ١٨ بوصة .

الحيل

١ - صر مربي	١٢ بوصة
٢ - صر شريك	١٠ بوصات
٣ - بر بادور	٥ بوصات .

تستخدم حبل الارسل في رسمر او الوصل ما حيث يوجد الصعود
تستخدم السلاسل ! الفساحل

١٠٠٠ وفي هذه الأثناء كان المدفد ارتفع أكثر بحيث قد عمر نسدي رفاع قديمين
من الأرض وسقط عند الوهاب في انحرور وانحصر عمدة أوج من الخشب
لأنه كان من البرول دور ن تثنى قدماني به .
وقلت له مودعة

رحلة صبية وحضاً سعيداً عند الوهاب بحذاء الله بها

وحجرت (الدم) ، سبة عقيمة دست الماء يده ودون صوصاء وحجرت
و انحرور بمصدة رورق بخاري في مرشاه . وحجرت في ليل ٢١ بول
وعدت في وسط حبريون متعة بعد رحلة ضوئية رقدت بها الماء .

وضع السفينة في المرسى

بقلم فيوليت ديكسون

وكتبت في ذلك الوقت ما يلي .

ظهر اليوم عندما يرتفع المد ستول (النص) الى ليل . وهي الآن راسية
على بعد ميل من الشاطئ وقد أُرث صارتها الرئيسية ويرفرف اعمام فوق
مؤخرتها وعلى القوس .

وعندما تعطى الإشارة ترفع الأشرعة وتتحب المرسى الى ما فوق الماء

وتحت السيفية أربع دعامات قوية من كل جهة للمعم من نشر حرج ولاهه
بناءً أنحسار ابد.

وقد حادرت الحكومة الهندية في سنة ١٩٣٣ لطلب تصحيح التسمية .
ويسمى في ذكره بـ "ع - عرب" بعد قصصه

وَأُخْبِرَ شَيْخُ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ أَنَّ رُوحِي لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبَةِ وَالْقَوْمُ لَا يَتَكَلَّمُونَ
بِهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبَةِ كَسْبُ مَعْنَى بِرَيْبٍ بِسَبِّ هَجْوٍ وَفِي بَعْضِهَا
أَنَّكَ مَاتَ فِي الْكَلْبَةِ فِي رَمَادِ حَبِيرِ نَسْرَتِ حَبْرٍ وَفِي الْكَلْبَةِ
وَعَنْ رُوحِي أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ بَيْتِ الشَّيْخِ عَدَاةُ الْبَاءِ بَعْدَ مَنَاصِرَتِ
بَعْضِ بَنِي الْكَلْبَةِ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي أَطْلَاجِ الْفَارِسِيِّ وَلَكِنَّهُ لَقِيَ بَعْضَ
بَنِي الْكَلْبَةِ فِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ كَأَنَّهُ يَسْتَعْمِلُ مَعَهُمْ أَجْبَانًا وَقَدْ حَسِبَ مَعَهُ عَلَى هَذِهِ
بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي بَعْضِ بَنِي الْكَلْبَةِ فِي الْكُوفَةِ ، وَأُخْبِرَهُ رُوحِي أَنَّ هَذَا
طَبَقٌ فِي رِوَايَةِ تَهْطِقِ الْقَوْمِ ، وَمَعْنَاهُ سَرِيعٌ ، وَبِهِ مِنْ هَذَا أَنَّ بَنِي الْكَلْبَةِ
يُؤْخَذُونَ فِي شَقِّهِمْ كَمَا يُؤْخَذُونَ فِي سَرِيعَةٍ أَوْ يَرْبِقُونَ ، وَقَدْ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَذْكُرُ هَذَا

۱. در حال حاضر، حکومتی که در حال حاضر در ایران
حکومت است، در حال حاضر در ایران

[illegible][illegible]

١٠ سموات من أملاكها وعلى يدي حطمت عديلاً في حاسب وموحدتها.
من باب بني دسيع في "تكوينت عبرة للوفاة والكمب" أكثر وتضمني حواشيها
عدد حيداً من ذريتي من أخصي.

[illegible]

المصاحف في مكة ، و به مقدمة ومؤخرة درر قبا .

٥ - مصاحف : من يوميات وهي نسخة ذات صارتين وقوسها يشبه قوس مد كبر كاسر مستعدة في أمير المرافق أما مؤخرتها فتشبه مؤخره (الخليلوت) الكونيتي ونسب هذه النسخ عدده بين دمه في ذكر الشري وكاتبها وار .

٦ - مصاحف : (المصاحف) من مخطوط ومجال وهي نسخة شراعية متوسطة حجم وذات حارية واحدة

٧ - مصاحف : من النسخ الخور وعمل وهي نسخة خد قوس درر حاد وحارية واحدة

شأن مدينة قديمة

في يوم يوم من سنة ١٩٥٢ ذهبت وزوجتي لزيارة نائب رئيس شركة النفط العربية الأمير كبة ومديرها دمه في البصرى . فسادفرد سيد رئين برفقة ساء المرس وعلمه بر طاهوس من عجم . وكنت أقود سيارتي بسبي ونصرفت كثرته . وكان ثناء وجودي في البصرى بـ ساء حربي القصة شالسة للأمير محمد عاصي من مدينة حرم القريه

قل الأمير محمد

دمد سنة أو سنتين كد الملك متوحها لنفسه حمل في منطقة دية على طريق مكة - الرياض . وكانت معه سيارة واحدة مما تسيارت المرافقة وقد أمرت بأن تلحقه فيها بعد .

وحدثنا عرفت محلات سيارة عند دلم من قبل مس و سترج في حرم شجيرة (ع) عرطاً ، في اخذ مرافقه بدولون ان يخرجوا السيارة من الرمل . ونومه بسوي عدر سفير عو الملك مسه حي في فصل وسأله ما ذا كان الامام قد مر من هناك و به يحتمل س يمر في ذلك اليوم . ولما سأله الملك عن سر هتته لمعرفة ذلك نحوه برحل دمه يوم مقابلة الامام الذي يتنصحه جميع الرجال والذي يقار منه به بعدى انصه على تسليم

و رأت في السور قائلان الملك يعطي قليلاً للأشخاص من بني بدارنه ومن
جمهور من السور ولكنه عندما يقابل الفقراء في الخلاء يعطيهم كثيراً ويقال انه
يعطيهم خمسة وعشرين ريالاً واحداً ثلاثين ريالاً .

و واحد من قائلنا ، باسمي اذ كنت ناصري على معرفة حقيقة ذلك
الامام سابقاً . انما نحن امير تراء هذا ليس سوى خدامه وسلطان به حارسا
شخص من هذه الولاية .

و يقال به ايضا انه في الحث يكون ملأ ثيابا يحرق في وقت في عمل
المساجد فيه سبعين خمسة وعشرين ريالاً من حبه وملأ مسائلاً منه لذلك
من يمس في خدمته

و في شرق وحده السور في محاذ ثم انما في الملك وحس وقته في نفسه
وهو . حله عبيد في عشرين ... لا شرفت في انما في الامام به

و بعد ذلك رئيس شركة النفط العربية الاميركية ومديرها بعد شك في
حرب عودته من مصر في من رياره حسن السور في حبل وأما من مدينة فاج
نقطة في ودي الباء وأما في الاحياء ، وقد ذلك بعض خدمات في شهر
معه في حبل ورمس في رفق وأعد في ان الكويت .

و حسن السور هي تارة من الكثير قرب مدينة حبل في مدينة الصغيرة
و معروفه في عرب ومنه في في في تلك الحكايات كثيرة عن وجود كبر
سبب في في حسن السور . ووجدت هناك صحرة كبيرة مسددة بفت
عمودياً حبل عليه بعض الكلاء ، و في تقدمنا دراسة الكلاء في صحرة
وجدت انه من الصعب رؤيته وانما في تلك الصحرة كبيرة قد سقطت فوقه من
لأعلى ويقال في الحكمت الآتية بحورة على الصحرة :

من جبل السور
في حبل السور
حبل سعة حبل
في سعة يوم

مدنة لله واحده .

وفوق هذه الكلام لخنزور حيداً في "الصخرة يوجد ثقب مربع سمه شبي
عشرة بوصة وينتهي بثقب محدد قطعة بقود صغيرة وينتهي به يمكن الحصول
على قص أو صوف مطيب من الثقب . في بواسطة قضيب حديدى رفيع أو
بواسطة سلك صوله قدمان معقوف انطرب

وبدل ان نسمي بطريق التفسيره مباشرة أو "الكوييت شم أو حمار ، على
معاذرتك ، حينئذ نجهد غرباً وسلكه فمربى يريده شئ يقطع سحره وانه يه
في أ. علفه أو معقد كما تسمى عادة .

وأول واحدة صادفناها هي الفيت حيث تقيم حجره للاحول من وحدة
الموارد . رأى غرب القرية كانت تسار "أر القاص وكنت أقوم مسير من
حجارة كبيرة مقصودة حيداً على حيد رة قديمة . ولأحت لئلا في سمه
بالتجاه جنوب مغربي تد عريضة مسطحة برأس ومربعة الشكل تقريباً . حيدر
مرشده فأب تدعى القويددت وهي سمه أربعة مبان في شمال غرب فتح
كان الوقت قصير فمضيت حاربلاً في هبات ، ووصلت وفتح في حماره
والربع سمه فلك سبب ثلاثة أرباع ساعة شاهد فيه "سكان في حروب
الشمس . وفيه كان حماره وسر قوون بمصوب حيداً بالقرب من ذلك في شغل من
الشمير . تبوكه من بين الأندلس

وفي رح أيضاً تقيم حجره للاحول من موارد . وكنت أعيد "البيات بني
شيد بعضو الحجارة من الأندلس ونسمي لآخر من من "صبي معجزة في ذلك
الوقت من أنه لأن "صحبها لا يقصروها ، في "صيف ، ولكن بعض من رعين
يقبضون سمه بصوردة دقة وبرر عيون بعض حماره .

لقد بيت القرية على حدة مسحة كبيرة ولكن لا يقد تسمى بقرية ان
الشرق وتغطي مساحة فسرده ميل مربع . وعلى مسحة تلال و طنة ان الجنوب
شرقي عمر محقق به بشر وثران كانت هناك عدة مرتفعات صغيرة قرب
مرشده انها تضم مريداً من الأندلس ولكها . برره

كانت الاواني الخروبة المخططة في كل مكان . وكانت كميات من هذا الخصام
تغطي أربعة ألال الى الشمال الشرقي من المدينة . ويبلغ ارتفاع هذه التلال حوالي
اربعة قدماً وربما كانت قدوراً لشخصيات مهمة أو أماكن لتدبير التجهيزات .
وكان واضحاً ان بعض الحراء القرية هي بقايا مدينة قديمة . أما البعض
الأخر فقد شبه بحجارة جمعت من لافان . كانت الابرار المملعة ومعدنية
تشكل حدر . من لافان حتى يبلغ ارتفاعها أربعة قدماً عند طرف
القرية . وكانت تسمى حدران اسيمة . ومن الشمال الغربي الى جنوب الشرقي وفي
جنوب بشكل روية قدمة ليسير في الخرددة وادي المياه توجد مساحات موزونة
قدماً من كبر . قدماً وحولها بقايا خنادق لتحصين . وقد حل هذه الخنادق
الطينية المبنية بوحدة مساحات عمدة مزارع تثبتت حواف حدة أو عينة
حربية .

وان جنوب قرية كان هناك من يسور منه قنور . وكانت تظهر قرب
سطح مداميت حبيكة من الحجارة منحوتة تشكّل كل ثلاثة ميو قنور في بعض
الاحياء . وفي هناك أخرى شاهدت حجرين فقط . وهناك بعضاً رأيت اصدار
كبير طوله خمسة قدماً تحت حيداً ووضع في مكانه بطريقة هندسية . ومن
احدى الجهات وعلى مسافة قدم من بقعة حدر فيه ثقب عرصه ثلاث حوصات من
سور من الطير وضع في مكانه بواسطة حدر من الحيل في هذا الثقب . وقد تكون
عينة من نقوش كبر من تحت نقوشاً على أني حجر آخر .

ومن هذه في حدر من لافان قطعاً رائعة من الحجارة وضعت فقيماً مع بعض
منه نقوش عليها صنعت معصدة . وكانت حدران احد نسق وحجارة الآثار
في شمال شرقي القرية منحوتة في معصب . وتجر لباد من الآثار بواسطة حدر
وكانت هناك مقبرة صغيرة في الوادي الى شمال شرقي القرية

ولم يلتفت الى ادوات صوانية من بين الاثاقص . وكانت الاواني الخزفية
المختصة لمشورة هب وهالك ذات اللون مختلفة منها الأحمر بقدره لائل الى السود
والرمادي القاتم . ولاحمر الفاتح ولاحمر مع لمعة من الداخل بيون الزائدة او لمعة

مودة من جهة واحدة فقط وكانت هاتيك قصص من قديم كبير ذات
 وحروف مماثلة عند الر . و ستر عو . شهد شيان مربع الشكل لكل منها
 أربعة فوائد قصيرة حس . كانت تستخدم لطرق الخور فيها . وقد عثرنا
 عليها على مرتفعات حوت حرم . وكان أحدهما من الحرف الأحمر المائل إلى
 الأسود بعض النون من يد شخص ولا توجد عليه أية رشارف . هذا الآخر فكان
 مختصاً وهو من حروف الأحمر عليه رسوم حول رأسه وعلى فوائده وعثرنا على
 الانقاص بقاً على عدة قصص صغيرة من معدن أصبحت حجارة النون مع مرور
 الزمن ووجدنا على رقع حرة الب حبيبات رأسها أس من الطير وشعراً
 حجرياً .

ولم نحول دجور بشره لأنهم قوه متصرفون . ونصراً لقصير نفت .
 ينسكون من تمجيد الأم في خبثه . مدقة . وعلى كل حال لا يستطيع أحد
 الحصول على ترجمة للكتاب الحديث بل لا توجد في مكتبة سودانية ولكن
 نجد حفر صغيرة من لثغة من شأنها يكشف سر رقع .

وهذه معادلتها . لا . بوق . فيها خدات . مصححة صغيرة قوب . حدث
 ولكنهم لم يستقروا في ثوب . رطل . قدس . آفيري . ثلاثه قدم . ويبلغ طولها
 حوالي ربع متر . ولأنها لا . حديد . الصخرة . هي هذه صور ارتفاعه
 أربعة وأربعة قدم . شيد . حشمت . مقبرتين في حرم . يبدو .
 الثلاثة نفس كانت في . من الأرم . لا . لمرافقة . بحري . من البت شديدة في
 مدينة . د . د . د . حرم . داسور . كان منجاً . تقاد . به . قطع . مع
 ولما عثر عليه يدور . حرم .

حزق مصطفى

بقم فيوايت ديكور

سأنت برهم بقود رتي وهو قيد حتمت معن حارساً لمباردة في حريرة
 مكان عن قصص وقت . مرة حبريد سوحه لأمي كس رند . أرى الصور

تبعث هناك . فبحرني في اولاده راروا عوجه في السنة الماضية (١٩٤١) في الثالث وعشرين من ربيع ذي . وهو الشهر الرابع في السنة الهجرية - وجعلوا نحو ١٥٠ بيضة معها في اسواق الكويت .

وقد لي ان اثاره تضر في الخامس والعشرون من الشهر . فبدأ قدمت في الواحد والعشرين بكون الطقس مناسباً .

وحصلت منه ان يأتي بي مرة ثمة فس حدة أيام من موعد الرحلة لكي نضع تفرقات لأجوده . وحده الرحل في الخامس من أيار وقد انسه مع ن أولاده سيوحيون لي عوجه جمع النصوص ولكنه مذهب من ذلك حتى يتسنى لحدوث أي البيضة ريشة في ذلك فذهب معها . وبذلك فخرج نبيه بالرحلة في وقت مكره .

ورمى حصة عن - من ن بعدد الكويت في ساعة مكرمة من صباح الخميس في سبع من أيار . وقررت ان أفضح معي حاداً السنوي ماء من المزرعة كدودة الإز في وقت من الأوقات . وأما أجيته من بيت ابراهيم مزرعة .

كان في سبع من أيار حنته معي عبارة عن حبة وريشة ثلاثون ريشة وفراش وخاف وسعد دثي من جمع الخيل ووسادني . ولأني كنت سائح في مدينة مسابقة لعمود ربي وقد أحدث لهم معي هدبة تتألف من نصف كيس من أرز نرشي ونصف كيس من نصحين وأوقية من الدهن وأوقية من الفهدة وماء من حصص .

وفي ساعة مكرمة من صباح الخميس جاء مد ابراهيم بي بيضاء أمام منزله . وكان المدعي ألبس علي ذلك تحميل أمتعت ومرد مع نسيم عيسى بيت من الغرب . ونقبت في نفس الاتحاد ماغني اتجتها بعضها إلى شمال غربي مسكان . ووصلنا ذلك في ساعة خادية عشرة والنصف وكان الجو حاراً شديد ارضوبة . وكان مبر ابراهيم يقوم على انشاص الغربي وهو عذرة عن مجموعة كوك صغيرة وصة مديدة من الحجر . وذاقرب منه تقوم المنارة البيضاء التي

ترفع على صارية كل مساء بعد غروب الشمس . وعلى بعد ما يني ياردة كانت هنالك شجرة تحتمل ثقله وأغصامه في ظلها من شمس الظهر الشديدة الحرارة . تعطي الخريف مساحة من الأرض تبلغ ثلاثين قدماً فيها حرائث للماء من لاحت ثلثاء امطر كما سة . ودياً أيضاً مراعي حيدد وأجسه على شكر شان ينصي الخريف . وهذه الشجيرات تقص - ولا تقتلع من جذورها كل خريف عند تيسر . لتجد حطباً للشار . وتعود هذه الشجيرات من حده كل ربيع وصيف فتعطي خريفاً مشهداً حصر رها .

يكسب برهم مدينته من الامتلاء التي يقطاها مع اولاده ويبيعونها في اسواق سكوت . وتختلف عائلته من روحته وثلاثية اولاد صغرى . وروحته رطبة . راحة مبرحة وثلاث ست حريوت غمبارهن عشر سنوات وشي سنوات وخمس سنوات . وللماء مكان خاص يفضون وقتهم فيه ويدعي العرش يقع على اشواقة ثمة قارب حرم . وقد بني عرش من حصى ري سفن قديمة وسقف به من حطب غير ذات حديد وصفت فوقها حفر مدموشة في هو رانها . رطبت حيمتي ورده وكنت في ليلتي متقي في حرم عرش على فرش ووجهه .

وفاستثناء - شدة وحده قبل مظهر كانت تهب ربيع خموية . وغريبة فكل انطقس برداً مدهشاً في هذا الوقت من السنة . وحسبت مقررات لتحليل حده اصبر ثم صارت في حرم شجرة - شدة - شدة حرم حليم مرة ذببة قبل س لتوحيه من حرم . وحده اعروب كنت ترمي كل وحده مني وتغطي حده من لوى شمر و شمر . وحده يعشق حده غنم من الاغنام والماعز لا يتجاور الحادية عشرة ورتو تحت شجرة لقضاء الليل هناك .

وصهي بي مساء عند سبعة من لارر ضيقاً بسيطاً . ومجموعة من الاسماك طليت بصرق حشمة . وسور حبيث والعلل . وفسر من ليل . وعين انشاء ثاويها مزيد من لارر وسكت وعجة من بعض الحما عتلية بالرميد . ومساعد للخص . حصرت في كناس من الماء معطرة بلطاح ذكر المحل

وبعد منتصف الليل هبت ريح حامية حملت معها كثيراً من السدى و
 يكثر بالامكان لانه ان عوجها في صباح الثاني كانت تعمل فقسيماً بما كسب
 آخر في مكن . ودهت مع الاطفال أبحت عن أعشاش المصاير كما قصبت
 بعض الوقت أرافق ارحان وهم يصنعون شباك حيد جديدة من أوراق بردي
 المستحضر من العريّة به كان آخرون يفتشون نيات الحير ليصنعوا
 حلاً يرضون بها شاكهم . وهذه الألباف تسمى دسوا . وتحدد الشباك
 باستمرار لأن العوج حسب ترقب بسهولة . ثم يوانح لأحد التي صطبت به
 ربازي فهي الربيدي والسبقي والشه . وقد علق الشباك عند من للجبه مع
 معارده .

هذه لك بعض من سخمة التي تجتهد سحر في ثلث نية . عوج له حروب
 مستديرة وتعرف في التكوين بأمة ، سبي ، وبيع ، حير حوسمة ، وريرة ثلثه
 الأحمدة وديسه أحسن بكثير وأرفع ويشبه السود . ويسمى هذا عوج
 نصيدي ، وقد ذاق برافير وأوداده ليع هذه العجوزات شريفة في وقت
 في آخره أقدمه أمة وشهوراً على بعد . ويبدو ان سعة صدر سخمة ليست
 أقل مما من كده . وسمنها عبارة عن شوكة شبيهة بهصب طواف بوصف
 ونصف ثكنة دحل خرج ولا يمكن راقبها لا شق طوف حذاح في مكان
 نورة بقضة دحل شوكة من الجهة الأخرى ورجم

كات ، بقوه ، في القدره اسوجه ، ثلثش ورجم ذوالأصابع مثلاً
 صغيراً أمب تحت شجيرة حمض . وكان اعلى مصورة كومه ومصورة زامة من
 عشاب اسمعه حافة ، وفيه ثلاثة بيوض . ووجدت عشاباً مثلاً تحت شجرة
 أخرى لكنه كان صغيراً جداً . ويمكن يتحدور فطوره دونه ونصف بيونه . و
 تكن فيه بيوض .

الحصري : أو بورور وهو طير أحمر اللون وقد وجد منه حوالي
 خمسة عشر ، عشر بر عش كلب من حجوز حفرت في أرض بصورة عشبية

لحمه ومذعر أحياناً لئانه وهي حاك تلع بر يفتن من

عن عمق عشرة أقدام . وقد وجد من موفوها بيضة كروية الشكل عند مدخل
أحد المخور .

القروي ، أو القرقو كان يسكن أعشاشه في الأرضى خافة بعيداً عن
الطير . وكانت هذه الأعشاش على عرج حرة دسره اشكال غطيت حوسها
مطين يابس ونظف من لاصد ودهجرة . وعثرت على اثنين فيها ثلاثة بيوض
وأخر فيه بيضة واحدة . وفي هذه الحدة من هذه تصوير تتدرج أمامها وهي
تخرج حرجو وقير في حدة متخرج منه الشفرة . وربما كان حسب صغر
والكبي . منتصب على غره عليه .

الجريرة ، أو حفران البحر ، وهما الطيور كانت تعيش بيضة ونظف
فوق رؤوسها وهي تصرخ . ووجدنا هذا الشجر تحت شجرة حمض وكانت
يحتوي بيضة واحدة طولها ثلث من ثلثي عشرة سم في عرض ربعي
وقد تكوّن هذه بيضة بيضاء مع بعض بني وحيت فيه بيضة غش
القرائي .

كانت هناك بيضة واحدة من ربي وسرو بيضة غش بيض . هناك سمنا
الطير والاشارة له هجرة . وقد انقط الأولاد من الحصري بركة بيضة
وبنية اللون وهي على شت حلة . ربما تكن تلك الطيور معشاة هناك .
ولاحضت أن بعض الحرس من تصوير هجرة شت لا يمكن . استطاع التعرف
عليه . وشهدت على شطو . كنت صبور من كركو . كما شهدت بعض صبور
لحارحة في مخرج . في وهي تشرب الماء من على أوراق شجيرات شام .
وبعد ذلك في البرمي لأور و" في من ربارتي جلست مع ربه اميت وسمت
مخرج خيمة حيث جدا بحري قصصاً عن النصارى .

وقالت ربه التست في لأصل ثمة مدوية والده من قبيلة شتر وأما من
غيره . في شأت وترغوت في قرية عيون قرب حاي .

والصوتي . في رحا في تلك الآية المتطربة كما يحتمل أن يكون
حتى إلى القلاة في مسجد وحتى النساء كن يدرن على إطلاق صدر وعلى

ركوب الخيل . وقلت ان المنطقة المحيطة بحسين منطقة حلية فيها كهوف
سمقة . وكان الحضر يصدق ذلك قطعا والاحياء لأن انسحاق وسمور كانت تأتي
في اسفل لافتر من المعبر والاعضاء .

ومضت تقول : واخبرني أمي اني عندما كنت لا أرى ربيعة ولم
يسجدور عمري شهرين كاد أحد السمور يقتلني . وكان وسي في المسعد يؤدي
صلاة المغرب وكانت ربي تحملي عتدة مع التقصيع لي حول . وكان والدي
له في معارفه منزل قد سمي بالحكمة علاقه اسامه حملني والدي في المرح كان
هذالك ثم قد غلب فترة وحدة وحاول احتطائي من بين يدي . وقد تركت
ابيه حروجا للغة في معصمي وأبسمي ولكنني لم اكن اطلعت صراخا حادا
حيث خرج برحمن من المسجد مع سادقهم في ابيهم على امتداد مواجهة أي
عرو و عرو . ولم اكن في مكر مدار مصارفة هورا ولكنهم تأخروا
في سطر حيويا لم يخفني بين التلال . ولا نرا سداب بني تركتها أنسابه
فقدرة لي يدي وسأريك يدي في انصاح عندما يصعب السهر .

وحزني مصيبي بصفاء في مكان ما بين قلاب وكهوف فذولتها فقلت ،
كانت تعيش امرأة متوحشة يعتقد بها قاتل خذ لاسن . وقد حتمت عود
من الأشخاص في اوقات مختلفة وفي صروف غمضة وصوت شائعات ان هناك
سيرة قصير بعد حلول صلاة وتقتل الشاهير لتأكلها

وقد جاء ابن رشيد مير حزين على ربيع حاد هذه الشائعات فلبس ثياب
صحتها مير حزينه لذهن على ثياب امرأة . وانطلق حيدة ليله بعد ليلة وشهرا
بعد شهر لمحت عن امرأة في سلام بين التلال . وأخبر حاد من يقول ان المرأة
ظهرت وهي تمشي من كهف عميق . وفي حذر أرسلت قوة من حياالة
السلخير وأحاطوا بالكهف . وعندما كانت المرأة متوحشة عائده الى عباها
فمن لغيره ، فقص غيب وحصرت امام ابن رشيد .

كانت امرأة مرعوبة بشكل ذات رأس كبير وشعر شعث ضويل وأسنان
كأنياب الذئب وحوش السكاسة . وكانت تنكم بلغة غريبة لم يفهمها الحاصرون الا

بعد جهيد ، واعترفت به في وقت من الأوقات ، كذا : لما شرباً وشربت دماً بشرباً أيضاً ، وسكهم لم تستمع ، فقول من أين أتت أو من أين هي ولكنك شربت ، شرباً حشراً ، أي نصف امرأة ونصف رجل .

وقيل : يصدر عليه من رشيد حكم الموت ، راداً على يطع على منادات وإنادت به فتنت رجلاً وأكثت حبه ، وهذا يعرف أمراً نترشد ربه إلى عباده في النزال ، ولكن حرس من شدة ربه في صواحبي لمبسة فتوها ودفعوها حسب مدق مدق .

في الساعة الثالثة ونصف من صباح يوم السبت التاسع من أيار استقبلتني على صوت يهتف به دلي من حرج الخيمة قائلاً :

« بريح هب من غرب ، ستعدي سديب ، وفي الساعة الرابعة كما يركب سم متوج بين حور سعد وسعيد من رين ، وفي الساعة الخامسة من حيرة فليكا ،

تقع عروبي بعد الزوية الجنوبية الشرقية من فليكا حيث يوصل لسان من لومل يدعى « اللوان » ، أما القدة التي تفصل بينهما على غير ما تتدعى « حور عروبي » وهي قدة عيشة عربها من ودمف ، فيل وتبع ما تحتو عشرة من دس ولها ثقل ، رمي من حشيت قديمه ، وقد ربا هناك في السنة التاسعة .

ولما أذن من شاطئ صدر رله من بطير كان يحصد هناك ، وإذا صدق ظني فإن معسكر تلك البطير هي من فوق حوض السحر وسور من الذي تقيمت هذه قبيل من السحر الكبير ذات رؤوس والحصنة سوداء ورمدية مائلة إلى السواد .

ويبدو أن هذه الصور اصطفت سدير بوصوله ، هي إلا لخصه حتى طار وف آخر كبير من صبور حكور في وسط الجزيرة يتجاوز عددها اثنتي عشرة . وبعد حصة أخرى تمزج راف آخر . وقد لفت هذا لطيف ورودت مرة أو مرتين في الغصاء فوق الجزيرة فليس أن تطير فوق السحر وتشرق في أسراب صغيرة كل منها من عشرة صبور ، وقد أدت هذه الأسراب الصغيرة إلى الجزيرة

وأخذت قنطرة ونحط بعد كل فترة وأخرى .

وبعد أن نزلنا إلى انشاطىء وحدها يفتين كبيرتين قرب بعض النمل
فوق حط الماء مباشرة . وكانت كل منها دحرج حرد صغيرة غير ذات شفق .
وكانت حرد من وردية اللون ذات حصوص ررقاء رمادية مصفحة بقدر ص سوداء
وحمرات مبنية . أم قياسات : دكت $2,58$ بوصة \times $1,69$ بوصة . وقياسات
الأخرى كانت $2,57$ بوصة \times $1,77$ بوصة . بيضاء اللون شين إلى صفراء في
لطح ررقاء رمادية مائنة وعدد من خفاط واحتطوص و للطح سدية اللون .
ويسمى العرب هذه البيوض بيوض الترتشي ، وربما كانت هي بيوض مضربين
ككبيرين لمدير طار عندما وصلنا إلى انشاطىء .

وعندما نزلنا دحل خربة وافتشنا في المكان الذي يعيش فيه حكور
حرجت بعض بيوض بمفرده من ححورها وتركت عدة بؤرات وهي تسمى
تسمى قس أو تخلق في بعضاء . ويطلق العرب على هذه البيوض سم دكويري
وتلقت تشويري . وبفصوص $\frac{1}{2}$ إلا أن كل الأحكام على تعيش عن أسيدات
الصغيرة وعلى سرقات الذي تلتقطه على انشاطىء . ولذلك فإن بيوض هذه
الطيور مرغوبة لأنه ليس ه طعم سيئ . وقد البحارة يحجمون تلك البيوض
وهي مهمة شدة . ما احجور يسلع ضول فطر الواحد ميب ست بيوضات وهي
محجورة بصورة منحنية في الأرض . وهذاك ححور يلع فطر واحد ميب
أربعة أشد . ونصف انقد . وتوجد بيوض عادة في الحرف السعيد ميب . وكان
يتم دكور على سبيل في واحد من كل ثلاثة ححور فقط . ن بيوض الحكور
للبيضاء يكون نسو كبيرة داسة لحجم الطير الذي يبيضها . وهذه الطيور
منه ونة لحجم فيلا كما يبدو من انقياسات التي أخذتها في ذلك اليوم وهي
ذالبيوضات كما يلي :

$$2,57 \times 1,82$$

$$2,62 \times 1,88$$

$$2,64 \times 1,79$$

وتوجد عادة في الحجر بوحده بيضة واحدة ولكن أحياناً قبيلة واحدة يعيش على اثنين .

وحدث أن صفاء واحدة من هذه الصيور لأن كد من حريتها وكنت فشلت في ذلك لأن حشرات صدقتي كانت قد قتته وحدثت أضراراً شديدة الأمر سوءاً .
والصير الوحيد الذي ربيته متفقد في الحجر ولم يتمكن من الحصول عليه .
وقد لاحظت في حور وعدو فاستمر فوقه وحده يخومون حوله بعض الوقت وهم يشقون فمحات عميقة في ب حفره الحجر .

وتركت رجل ثلاث يومين ليحضر بعد ترحيلت مع ربيهم للشعور غير حبة حويصة من حريرة . وهذا وجدته حش ثلاثاً صيور يعرفهم يعرفهم بالرقى ١
و ١٠ حبة بيضاء و ١٠ حبة بيضاء . وكانت جميع هذه الحشرات متشابهة فهي مسطحة تقريباً مربعة من عقدان بيضاء وسلي حول قدر كل شل منها تسع و عشر بوصة .

وقد قومت هذه الحشرات فوق سطح من صفة من محض على رقعة ١٣
أو ١٤ بوصة عن الأرض . ثم بيوضت كلتاهما بيوضاً في لاجدر ومثابة حياً لا أبقيت ثوراً تكس . وقد وجدت بيضة واحدة في ريمة أعشاش وعشرة على ثلاثاً بيوضاً دفعة واحدة في العش الخامس . وكانت هناك عش آخر فوق الأحجار عند قدم رحمة حجرة ١٠ وآخر فوق ضوود حديدية قديم لملامحة كان مطروحة على الأرض بعد أن أكله بعدد غير كبير فسقط وحسباً منه وقفاً على ارتفاع عشرة أقدام .

وعلى صور بث ضياء شامدا على الصخور الصيور فحانة هذه لاعتشاش يسو
أن بعضها من نوع مالمك الحزين أسود اللون . وبعضها الآخر أبيض اللون من نفس النوع ومن نوع البشوب . ويقول براهمي أن بيضاء صوب هي دكور وبنات
و هو الخصايف و النورده هي ما يسمى بالرقى . أما الذي يسميه بالنسلاني
فله شوشة من يرش الظوب عند رأس ورقعة . ووحدة بيضة مكسورة على

لأرض قرب أحد الأعشاش وقد راحم ان الطيور تكسرها عن عمد عندما
يرى شخصاً قادماً إليها .

ويمكن مشاهدة أعشاش الحُكُور المهجورة من انسة خاصة والتي قلب في
مكبات الحرس من الجزيرة . ويبدو براهم ان هذه صيور تنزل لفسح أعشاش
خاصة وكل سنة على صدق ليست بعيدة من الأعشاش القديمة . ووحده الأعشاش من
انقيته مطمورة وربما كان ذلك نفس الرُبع والأحوال الجوية ولم تدب عيب
أية من أو شجيرة معاً حوها بوحده شجيرات حمض وانظها والشند
وفي داخل الجزيرة كانت هناك صيور مئة من انيور رنقايا صيور صغيرة
تشبه الخفاف وهي ذات صدر أبيض وأرجلها العظيمة رمادية

عندما الجزيرة حوي ساعة الحادية عشرة وانصرفت بعد أن جمعنا صيور
بعضة من بيوض الحُكُور وساعة من بيوض السربي ، وبقيت النتراتشي بقي
سوقاً كثره . وعندما نتقنا في الساعة حادث لطيور في مكان قريب من الراس
وتجمعت هناك ثم رثت دفعة واحدة نحو الشاطئ . ثم طار وف منها يريد على
سنة نحو الأعشاش وتسعدت أجروا . ووصف براهم في بقوله ان فلب قرنم
سود ، صولاً صبح برصت ، وبأ حصدنا أيضاً ، مثلها حصد أسود عند الرقعة
ومن حرة الرأس ولكنني لاحظت ان هناك لونا فناء على أحجتها عندما تكور
فأخرة وبأ رجلها تنحصر . وأحترق براهم انه وأولاده انقطوا في انسة
مئة ساعة من ران أحدها وضعت بيضة لدى وصولها إلى منزلها في مكان .
وهذه بيضة بحجم بيضة حمام ولكن لحمها طيب للأكل . ووجدت ان البيوض
لبيدة عندما نطرح معاً نأبها قابلاً وكنت بعض بيوض التي حصدتها قد
قعد عليها فثرة وجيزة .

وقال براهم انه في سنة انصافه كان أحمر المنقار ، وأحمر المربع ،
و الكوبري ، أكثر منه في هذه السنة على الشاطئ .
وفي طريق عودتنا في مكان كانت تطير حول السلم طيور من الطيور ،
سود الرأس ونمطس في سحر لالتقاط الأسماك الصغيرة الهاربة من طريق

الزورق . ولم يحالفهم الحظ إلا في عطات قليلة وفما عدا ذلك كانت الطيور تخرج من الماء فارغة الفم .

وفجأة شاهدة فوق رؤوسنا صيرين من الحوبه ، يطاردنها طير كبير من جنسها في محاولة للامساك بهما وقتلها . وكذا يلفان ويدوران وقصدر عنها أصوات أشبه بصراخ وتصير الكبير يلاحقها . ويبدو ان الطير المهاجم ينس من العملية وينقطع عن ملاحقتها فجأة وصار بعيداً عنها وحت في مكان بعيد .

وشرح لي براهيم ان هذا الطير تعريب يمشي على الطيور التي تنقطع سبي يده . فهو يلاحقها ويهاجم ويغيب في أن تهر فيلقصها ويبأ كلها في افواه وبطير . ومع بي شاهدت عملية مضادة هذه مرتين إلا في فترة مناسه كانت قصيرة جداً بحيث كان من المستحيل ان أرى ما يحدث بالضبط . وهذاك نظرية أخرى تقول ان بصير الكبير يطارد بقية الطيور التي ان تتقيا الأصوات التي تكون قد انقطعت في وقت سابق . ويقول براهيم ان هذا الطير ذبلاً متشعباً كذيل السنور إلا انني لم استطع أن أتأكد من ذلك نفسي .

ووصلت الى مكان في الساعة الثانية ونصف بعد الظهر وسط ربيع جنوبية عاتية .

الطيور التي تهاجر عبر الكويت

نقام فيوليت ديكسون

تم حجرة الشد في الربيع والجنوبية في الخريف . وهذا أمر مهم يحدث . وقد حمت الملاحظات التالية خلال عدة سنوات .

- السنور . وصلت الى الكويت بأعداد كبيرة في هجرتها شمالاً في السبع عشر من شباط سنة ١٩٣٧ وقد حاول بعضها ان يحد لنفسه ملجأ في سقف شرف . وعندما تهاجر هذه الطيور جنوباً تظهر في الكويت في انفسها من شهر .

- امرعة . تنقطع و حشداً مينا منها أمام مرسى في الثامن والعشرين من

شاهد في سنة ١٩٣٧ .

الحصري . وصلت في الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٣٩ وقد وصلت
اع . أخرى منها في ١٢ آذار سنة ١٩٣٩ .

— احمد . يشاهد دائماً في الكويت في اول يوم من مرر (السابع من آب
اي قدر ثلاثة عشر يوماً من ارتفاع بحم سهل في مجد الذي يصادف يوم
٢٠ آب .

وقد شاهدت واحداً منها حول عجم في عربستان على حدود الكويت
حسبوية في الرابع من آذار سنة ١٩٣٩ . وشاهدتها أيضاً في اول آذار سنة
١٩٤٠ وفي ٢٦ شباط سنة ١٩٤٩ . وشاهدت طيرين منها أيضاً في الحرة
طوبية في ١١ آب سنة ١٩٤٠ . وفي ربيع سنة ١٩٥١ شاهدت رفاً من حواي
م بين طير فوق الكويت من شباط حتى ابر . وهذا أمر غير عادي لانه لم
يسبق له شهود مثل هذا العدد من قبل .

هـ ر لذب . وصلت أشكال رمادية من هذا الطير في ١٥ شاط سنة
١٩٣١ ، وفي الخامس من آذار سنة ١٩٣٩ ، وفي ١٥ آب سنة ١٩٤٠ .
وشاهدت شكل صفراء منه في ١٥ آب سنة ١٩٤٠ . وفي الرابع من نيسان
سنة ١٩٤١ مررت بالقرب من خيمته في انصحاء على بعد خمسين ميلاً الى جنوب
من الكويت اعداد كبيرة من أشجار رفا الرأس وأشكال سوداء الرأس مع
شكر منه رمادية وصفراء وبياض .

سـ او السوي ("عربي") . شوهدت عند آهر الضويل في جنوب دوة
مكينة في الخامس من آذار سنة ١٩٣٩ .

— بو رريق او الفتو . شاهدت واحداً منها في ٢٦ آذار سنة ١٩٣٩ وفي
٢٩ . در سنة ١٩٤١ قرب اندية وفي محبسا في انصحاء على بعد خمسين ميلاً
و جنوب العربي من الكويت في الرابع من آذار سنة ١٩٥٢ .

— سوء او ابو لوتي . شوهد في ٢٤ نيسان ١٩٣٩ وفي الرابع من نيسان
٥٢ . وهذا الطير مدحش . وقد تنقط صبي بدوي واحداً منها في خيمته

بعد ان دخل الحبيسة طالاً لظلم . وبلغ طوله ست بوصات ونصف وانه مقدر صغير جاد وهو متركب الأبرار يطلب عليه الرمادي والسي . وعندما يمكنه من ان يرفقه ثم يمتدح . وتلقى عليه بطريقة مدهشة . ما يحل به الأهمية فوجد منها قصير والآخر طويل وله رحلات في الخشب وحده قصيرة ولاخرى صلبة ولعلنا نعتق مصمم غطيلين من كل جهة

وقال يحيى بن موري : نزلتني شيطان فهو يحوي رفته مقصوداً بأنه ميت ويعلق عليه وقد اشتهر هذه العملية للمعمر . وبعد ان يرى نفسي حبيبة تركته يقدر لي حيلة . ثم تصدعت اشرته جيداً وعادت فأرسلت حبيبة وصار يعيداً بعد . ستفاد ميت . في يدي مدة ثلاثين نوبة

في صلبه الخبيث الذي يصغير . لتقصه وحده عن وثث هلاك في ١٧ يوم . سنة ١٨٤٣ . فمعه ست بركات وطوبى منشاره بفتح بوحمة فوته سود . انعم طوره في عروته وسود صرد بعض عتقه بهي كثر من ديه في العن من فوق وبيض من تحت له غلب في مؤخرة قدمه

في ذرعة . في مورياد شوهه عدد كبير من هذه التصوير في اناس من شوهه سنة ١٩٤٠

المراد ريتوني شوهت أربعة مده في مشار الكوييت في ٣٦ . سنة ١٩٤٢ في شوهت ثلاثة أسرى في أول آب سنة ١٩٤٠ .

الطعمه بتارسي الخشب . شوهت في ١ نيسان ١٩٣٩ وشوهت عده . عنها مع بعض في ٣٩ نيسان من سنة ١٩٣٩ . وشوهت عدد كبيرة في الثامن والخامس عشر من شهر آب سنة ١٩٤٠ وهي لا تظهر عتق في أول أيلول

في السنة . هذه التصوير تهاجر شلاً وتقر فوق انكوييت وعدد كبيرة جيداً بين العشر والثلاثين من شهر نيسان . وفي ١١ نيسان ١٩٣٥ عندما توقفت المحرقة انه دية نحو الشرب رأيت عدد كبير منها في العرب من سلمة مرتفعات الظهير . وهذه بطيور تحببت دون شك للعشش هناك . وقد اكدت ذلك اليه من انني يجمع بين . في يومها . وهذه سبوح نفسه في شكها بيسوص

لحمه لكها أكبر منها قليلاً .

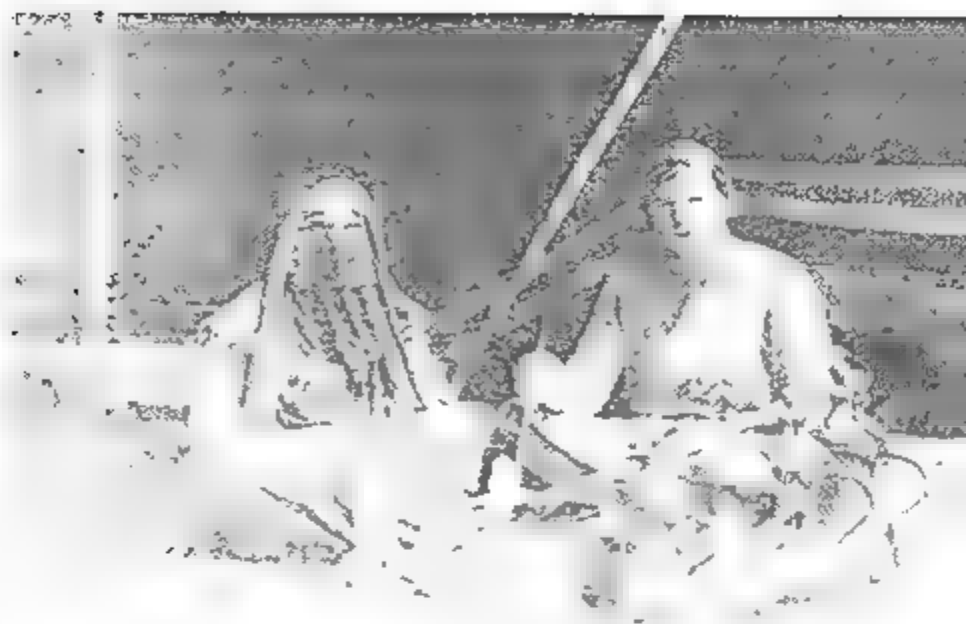
وعندما قدم حمير المشهور في عهد الطيور الكولويس رينشارد ميسارتر هاض
بارة الكويت في كانون الثاني عام ١٩٥١ ، تحقق معي من هوية الطيور الآتية
- في ١٠ كانون الثاني أسراب من طائر اللقمة وثلاثة من السمكة صائغ
مردود وجدت بين حقول البصرة وأشجيرات حارح البصرة

في ١١ كانون الثاني أسراب صغيرة من القتر القصيرة بقوسم وجدت بين
حقول البصرة . اصطاد منها ثلاثة . وفي القصيراء ما بعد صبيحة اصطاد اثنين
ذكرين وثنى ، واثنين من نوع آخر .

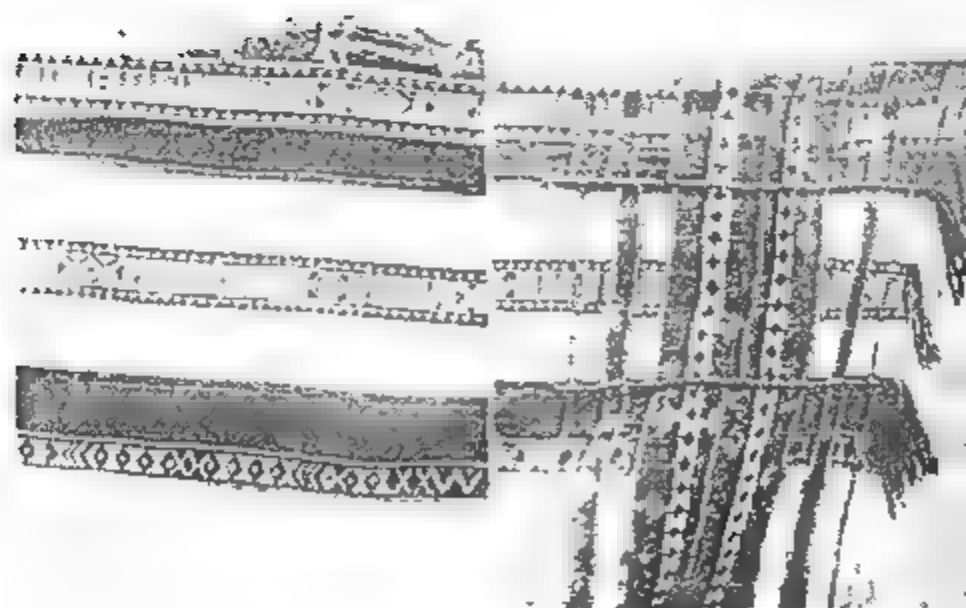
- في ١٢ كانون الثاني اصطاد عن الأشجار في واحة ملح سمكة من عصافير
مردود في البصرة .

- في ١٣ كانون الثاني . اصطاد ضيفاً ذكرين من قتر حرد ، وواحدة
غير من حشة والعريير ، وهو صائر يشبه القتر في الجهر ، وعلى طول
شطوه تعرف على طائر من الدريجة أو انثر وهو صائر من نوع رمير برمل ،
وعلى طيور الكرد . وعلى حبيبات الحمار ، وعلى المديوان (من نوع النمر) ،
وعلى عرب البحر ، فاق ماء وقد اصطاد طيراً كبيراً من النقطاط .

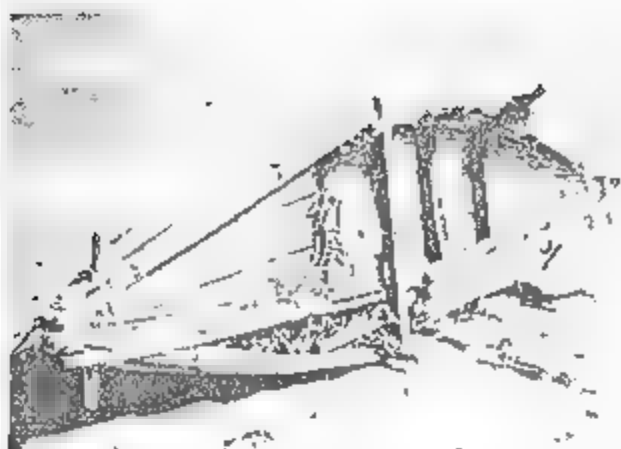
- في ١٥ كانون الثاني شمس غروباً كبيراً من سمكة النعسان والخير ،
طير مفرد بين الأشجار في قرية قطار



في حرمه - في حرمه - في حرمه



القاضي ابي يونس صاحب الزحاح عن محمد بن احمد في كبريته العربية



الوارثية : وهي مدينة عبيد مدافعة لتاجنده في جزيرة فيلكا



مراد الحصري في جزيرة فيلكا



دكتور حميد في جوف لاس - معارج
عبدون كم - بوشم

وبعد محنة من الوقت عاد أحد السعديين إلى الكويت حاملاً رسالة من الملك
سيد العرير يطلب فيها مساعدة الرجل في استعادة جليله الثناطين . وفي الجهاد
تعرف الرجل على الرجل الذي بقي على قيد الحياة وقدم شكوى ضد رجل
دوسري وقصره سعود بن شلش . أي في خيمته بجوار خيمة سعود بن شلش
وتمه امام الشيخ عبدالله مبارك الصباح مدير الأمن العام الكويتي . بالسرقة .
ولما أحس المحمي الأول بذي عثر على الرجلين ودفعهما إلى الدوسري بأن طلائع
مشكلة قلوب في الأفق هرب إلى الصحراء .

وبعد أن سمع الشيخ عبدالله مبارك قديميل القضية قرر تعريم الدوسري
بمبلغ قدره ثلاثمائة روبية مائة وخمسون شلخاً ليت . مبلغ مماثل لأنه لم
يلعب السلطة به عثر على الخليل شارب . وأشار سعود بن شلش في أن هذا
القرار غير عادل وأنه لا يسمح بحال من الأحوال أن يعرف قصيد وهو عربي
إسار . وحكم الشيخ عبدالله مبارك أن يجمع نصف مبلغ من سعود بن شلش
وانصف الآخر من كبير مشايخ عجمان الأمير هادي بن جابر . أعطى
المبلغ كله بالامانة إلى رجل حي للتأخر السعدي

وفي الوقت الذي كانت تسمع فيه القضية كان الأمير هادي في الرياض مرارة
ذلك . ولدى عودته عداً وتأه لأن سعود بن شلش كان السب في حكمه عليه
بدفع المرامة . وكان يعتقد أن رفق الحقيق قد توارى عن الأنظار بشرة
سعود ، وأنه نصر لأن دوسري كان مبعده وحارمه ويجب أن لا يدفع شيئاً .
فإن سعود يجب أن يتحمل مرامة كلها منه .

وهكذا بدأت المداورة بين الأمير بن شقيقته . وقلت لسعود أن عليه أن
يطيب خاطر رجل المحور وإلا فلن أعود استقباله في منزلي ليشر من
قهوتي .. فوعدي حبيب .

عطش في قلب الصحراء

كل سنة عندما تشتد الحرارة في شهر ثور وآب وتبلغ حوالي ١٨٠ درجة

وذكرت : تكثر حوادث الوفيات عتصاً في قلب الصخرة التي ما وراء الكوييت
في الحال . ويتساءل المرء كيف أن اسديني سدي يعرف ولطيفه لساوت بين
أرضه المختلفة ويقدر على أساسها عدد قرب ماء سدي يحتاجها في رحلته
بشيء أسير في حياته وينقطع من الماء قبل الوصول إلى المكان سدي بقصده .
و حارب على ذلك ليس مرده إلى الجبل أو الماء بقدر ما هو متاح غير سوء
حظ مصر لأن الحال في أواسط النصف تصبح صعبة لعدم توفر المربي
جيدة . ولربما من به قدر معاداة لا أنم معرفة لا بهر منجى أو شيء
مفشل في سيره يمكن المقصود بالسرعة العادية فلا تنص إلى ماء حتى يتروا
مفرد في سيرة . والتدبير بالذكر أن الجبل يستغرق ستة أو سبعة أيام لقطع
منه في بحر و حارب في الصخرة وحل الكوييت . وقد بدأ حمل ينحدر عند
مستندب مضرب في قمة ينقطع القمة في شابة وتسعة أيام . الأمر سدي يخلق
منه عند محضر وقت حله .

في سنة ١٩٤٢ من غير من سموت وللماء بدرجة حرارة ركن
على حد ما حدث لبني وفيات قلب بعض في نصف ولكن بعضهم
جاء من جزيرة ومعه ثلاثة بحاري معهم شيخ سدي عند ما سار في ١٣ إلى
جاء في شركة من الكوييت في المنطقة المعروفة سدي اسدي باسم حسانية وهي
بما هو بحاري من ماء في العرب من مستحسن بشق وعلى ما حسب ميل إلى
حارب من في العرب من مدينة كوييت . وشيخ سدي هو أحد مشايخ فرع
الحدال في مصر وكان مسؤولاً عن ثلاثة قصود من جمال ينكب سمو الشيخ
أحمد وكان شيخ سدي في الكوييت .

وحوالي الرابع عشر من آب سنة ١٩٤٢ عاد در رحل من بامشاد من فرع
سدي في قبيلة غيره دار النصف في المملكة العربية السعودية متوجهاً إلى
الكوييت وذهب معه كمرشد رحل صليبي وروخته وكلب قصده الوصول
إلى بشر رقم ١٣ خلال مسيره ستة أيام من حفا . وعندما أصبح على بعد
حسن ميلاً من مكان الذي يهدفون الوصول إليه قدم معهم الماء وبدأت تصير

وم يكن من تسليح شبه يحد محصيا ولكن كلاب تركت دورا سارية
 من شدة صدق خبره من حياه نفسه سعيدة و اليه يرجع هي تلك التي بغيرنا
 ومن ساء الشرب والروع وقبور عروب الشمس وصلت عائلة كاملة من مطير وحضت
 رحا د مغرب من حبيته و بيعت الجمال في الارض محدثة اسواقا مرعجة ثم
 اترت على الممرور حث يمين و حية وتفرقت بقية حور ترعى بين الأعشاب
 حيرة بين رحمة العذبة تدبر الشك الذي استقصي فيه الليل على شكر دثرة .
 . كنهه و ينسوا حبيبة لأهل كانوا سرحلون الى الشال سوي عمنه الفجر
 . عمنه حل بين فترات حول آلال الأصواء مسمنة من بيان خبيات وكأ .
 أعبر حوادث بعيدة بمكنت عمنه أسوء صبر رث في الليل .

• بعد فترت كلاب وترجى ركب عند حبيبة سيم وربط فرسه
 • • • • • طينة والقده هو مطلق الأسقى يدويش وهو شيخ شاب من اندوشان
 حور دبردة ورجل من حيث حيث قدمت له بشود . وقال إن حياه فرسة
 • • • • • وحب دوسر ان مكان عند انصهر تحت مظفر وقد شهد سبارقت قدمة من
 حلال مصروف فأتى بعد حيل انطلاو لبقده حور ساقه وتحدث الشيخ مطلق
 بعد ساعة ونصف الساعة حور خلاص كل احبار مهيبر ومكان وحود بعد
 يدو كان لا يزال حور تشق ويتوقى دسود في اليوم الثاني . وبعد أن شرب
 دسود من القهوه شاد دسود ونادى بدأ لبأنيه فرسه وهي درس حيلة
 دسود تسير كآلى من فكون عمنه حور لأفيدة في ربيع . وعلق مطلق
 دسودته على صهره وتوجه حور فرسه

• سانه قائل

• • • • • هل شرف دسود عمنه حور مضطرب في يد حور دسود

• • • • • ويخبرني على سؤي بل قال

• • • • • هو اعجبتكم فرسي سأعطيك لك ام حمنة

كانت فرسا رائعة ولا شك ولكال استطع قنوه وقفر مطلق على اسرح
 و يفتن حور حية في نظام

عدد ساعات فلكان يرعى بحوار حبيبت طول النهار

وعدد ساعات رنة أحد الرعاة يجمع عظم حمل ميت ويستعمل معدية على شكل هيكل عظمي وضعه فوقه باقة من الزهور العربية . ولما سأله عن المقصد من هذه معدية قال : ليتحدث الحمل . وعلمنا اننا لم نحقق في هذا بعد . وحمل يلتفت به عظمه تصادفه ويتصمها فتمسكه دنتك من الشدني على الأعشاب ويدنت بدوت على نفسه فترسه الحمة والاكتسار . ولكن عندما تجمع العظمه للصريفة شي شاهدناها يخاف الجمل ريعف عن أكل العشاء .

شهد ذلك اليوم تحركات مضمرة فيه كان يختلف الشيوخ يستقروا في انشق بياني عيهم من جنوب الشرقي فيجدوا محبب . وكان من انصعب حياء على الرعاة مع قطعانهم من الاحتلام بقضبان حير به . وكانت دكور حياء ترمض محب من أقصى الحلف في المقدمة لأن مرسة نبتس قد نقصت وكانت خمال الصغيرة اسالعة من اعمر شهرين او ثلاثة تسير مع أمهاتها .

خرج الشيخ مطلق دكر مقرد على معصمه ومعه كنه وخدومه . واستقرب به عشاء كما متوحين بريرة شيخ حسي . ولما بكر صالك حيد بدكر حياء مطلق مع وشرب التمرد في حبيبة شياخ الذي سر كثير لأله وحد نفسه في وسط الصحرة الكثرى القوية مطير . وتعددت بريرات بني سبت في مختلف ديرة مطير وقد عدد كثير من بريرة حيدله روعة شياخ وهي ميدة بدوية حرقه مر عثر شريقه . د به كانت ميدة عن مسبقته عامة شهر . وكانت وصحبه من يعرف كثير من الاشتهار . وقد ساعدته هدية من الشاي وسكر وسمه ه في تكريمه مسوقه . وقد وعده بأن تأتي لتساول الشاي مع روحه ولكم ! تمكن من ذلك واستغرق مرور الصحرة من أمام حبيبت مسوقه ومن هناك تحبث نحو البسار ثم بدأت تسير نحو الجنوب الشرقي ثانية ولكن بصريق أكثر بخروا نحو العرب عبر مطلقتي ميدة وقرعة وذلك للعودة في السمن - أرض مطير مرة أخرى .

ولم يتسكن في معادلة سدر الدريش الشيخ الأعني في مطير إلا بعد عودته في

انكوبت عندهم فنزل الى مستشفى الارسالية الأميركية لمعالجته من لصلته حمل في معدته حديد كان يعالجه من الجرب . ما واصله صدر فهي سيده من صبيح ندعى «البصا» نسبة الى لون شعرها .

العم الشرير

قبل عودتنا الى نكوبت ذهب ور وحتي الى الصيد في ميدرتنا . وقد قدنا برابضة حبيد ونداء اسير في منطقته الى الخوب من سسله لسان في المملكة السوديه . كانت سطله مهجوره تماماً وقد شاهدنا آخر سروي في مصحص الشق حيث تركنا خيمتنا مع ساء الخزين وجاعته على بعد ثلاثين ميلاً .

ولاح لنا في سعيد شععان بيران بر شجيرات الخوص . ان وجود شععين بيران على الاقداء في تلك المنطقة المفتره أوحى لنا بأر حملها قد مده فاحبها نحوها لمساعدتها فدر ما يستطيع . ولما اقترب منها ذهبت أن ترى ان لشععين لبنا إلا امرأة عجور تجر مبداه فناة لا تتحاور الثامنة من العصر . وكان الشعب والاعباء يديز عليها . ولما وصل إليها قلت العجور هـ من حورين من قبائل الشفق وان جيمتها تقع عند احبة الشمالية من سلسلة سناء وقدت اب قبل حمة يوم غرت على تلك الغاة السوديه الضائعة ثوت عطشاً في لبرية نقلتها الى جيمتها وانضمتها . ولما كانت العجور وولدها مع حور حور الحار الناص فاب لم تكن تعرف ماد تفعل والثناء . وشهدت شهدوت سبدرت من بعيد متعلت عياب ولديها وشقت طريقهم نحو مع الفناة على أمر أن بأخذها معها وشمكن من معرفة أهلها وتليها فـ .

رواقد على ذلك وأتينا لفتاة ان جيمتها في الشق مع حور اتصال . سـ كنت حيلة رالفة راسه ثم . ولم تكن حولة سـاً ويسو بها كانت شديدة دشان عدم اعنت به قادمون من الكوبت وسأخذها مع ر هـ . وسماها الى والسنم وفي ثلف الليلة أخذت فعضها .

قلت هـ اسة حـاه وهي امرأة مضطربة تعسر في شمة حـاه كـوبت .

و قد شئتة اسم منها تدعى دمية وأنح صغير يدعى محمد ، ولله عم يدعى
 المشي كل يلقى نصره على . عائلة الصغيرة ولكنه لم يكن رجلاً صلباً ، فهو
 يعيش لوحده في الصحراء مع أغنامه وحاله القليلة ولذلك أصبر على أن يأخذ
 من وديتها لتصفي له الطعام وتعتني بحبته في عيانه ، ولم تحرك والدتها على
 رأس قدمه ، لأن المشي شقيق روحها الراحل ومؤلاً عن عائلتها ، وقيل
 عنه يوم أرسلوا سمها لده على الجمال في بلاد الحبس وهناك عليها السعاس فقامت
 تحت حمى شجوات . ولما أفانت لم تجد اثرً للجمال ، وظلت تبحث عن
 من قد يراها يوماً كاملاً وبعد أن أعياها البحث سقطت الى الأرض بسبب
 عجزها وقدمه عثر عليها رعاة مهاجرون من الخواري فقلوها الى خيمتهم
 ، عشو . ويمكن هؤلاء رعاة الظهيم كلوا في أرض لا ماء فيها ويستعجبون
 حياءه . وقد اعتنوا بها حمسة أيام وسرتم الآن أن تخلصوا منها .

و عشيد ، ثم قدس لا يمكن لأب كانت من أطيب وأجمل السدييات اللواتي
 قد رده هي ثمة بسوء التصرف التي قضيناها في الكويت . وقد تصرف فور
 معه شيء خاص . وبعد ذلك خرجت الى بغداد بعد من رحل صيد وطارقنا
 من عجم ونقلنا . وكانت تلتصق به في حيمة النبل لتدف تحت مظلة
 حباته من حبه حروف

وبعد عدة من الكويت ، تنمكس من العثور على والدته إلا بعد معي فترة
 من وقت . وقت . ثمة ثلاثة أيام مع إحدى صديقاته في المدينة وهي عشا
 بنت برهم مورو . وقد ساعدته في البحث عن حرج حارسه صغيري على
 ريرة . ثمة يدعى رجول . وبعد سطره تمكنا من معرفة مكان مقرحت في حيا
 عيشة دمه في شهر ثور . وبعد دقنا مع . ثمة وتعرفنا على وسيتيه ومحمد ،
 وثمة هو من ملة كاهية يقوم بزيارت مستطمة . وده ، كانت ظروفه صعبة
 بسبب عدم وجود معين ثمة ، فتم تكلم من معاديتهم كثير .

وبين يده وسجده حدثت له وحده في الثلاثة في صروف عيشة . وقد
 حذر . ثمة حدث في لرميه في لرميه في حروفه من ما يأتي شتيه . ثمة

ففيه الحليم حيث أقيمت أفران تتأحج فيها سيران دائمة والأرواح التي يكتب لها ان تقيم هناك تصر دنا عطشى تصب الماء البارد .

وقرر الملك عاد يوماً وهو الذي يتصيح اخضروا على كل ما يتصعد في الأرض . فركب ظهر طائر وينوجه في الله في السماء يتقشر . فاستدعى جميع أسوار وحدار كبيرها وأقواها ويعد ان علق قطعة من لحم النمر على عصا متص صر سر وطار به واستمر حمداً يوماً بعد يوم لمدة طويلة وبعد شهرين التقى بعض ملائكة الله سألوه عن المكاب سدي يقصده وعن مشغله . فقال

- مني بحث من الله لأقتله .

وكذب عليه للملائكة بقولهم :

- ليس الله قد مات تحت في الأرض .

وتصعد حتى خلف عاد قليلاً في الأيام انخرقت العصا وعليها قطعة اللحم في صر من نسر يدي ينقص عبيده فحاذ ومسرعة فنقص عاد عن صهره . كان يرويه تدريجياً د ستغرق عشرين سنة نحن حصد حلافاً ولم يصب منه في الأرض إلا حمحمته مضجعة وعصب في أنمر يروح في ثمن مدينة أوامر ريمة ولعصبي بالرمال .

وحدث في كاد دنت بتحور في الصحراء فمستتر على حممة عاد ولكي يختم من حرة الشمس دحن الدن في فحوة العين يسرى وكأنه دحل في كعب . ومبر عرل من هناك بقفا فدخل في فحوة العين اليمس بشباً في داخلها . ثم جاء يدوي يركب حملاً كان قد رى هذه الكثرة الكبيرة البيضاء من مسافة بعيدة وار داس يعرف ما هي . فم اقترب منها فرب الدن ولما اتجه اسدوي الى الجانب الآخر هرب منها العرل كانت الحممة كبيرة بحيث استلب وعرال لم ير أحدها الآخر في دحلها وزاد فصول البدوي لمعرفة ما هي تلك الكتلة .. أهى صغر أم عظم .. ففرع الحممة بمصده وعلى اعور خرج منها صوت يقول :

لا تدع الشكوك تساورك .. لا تصحكت .. او كما يقول آل مره . شب
الفاقة عث .. لا تخرج .

وارتعد السدي وركب رأساً ان سليمان مر داود واحمره يا رأي صيب
انه مر في مصر اذ عني مصر لأعلى من حمصة صخرة . وكيف به عدم
اقتراب حرج من فجوة العيب يسرى ذنب ومن فجوة العيب انبسط شرال ..
واحمره ان كيرة الى درحة . بر و حدم الآخر . وقب

فرعنا معه في مخرج من صوت يقول : كتب لفاقة عث . لا تخرج ،
وسأله من سليمان د كان ينصيح ان برشده من مكان لأحمره
- بالنصيح .. هلست ، يدوياً من تلك الاحمر .

ووعده الملك سليمان بأنه اذا صدر عن حمصة صوت جديد بقرع فسيدهمه
ورنه ذهباً أما اذا نطق وينطق رأسه .

وبوجه ملئت حمر ورددت مصرحة سدوي و حيث انقصد حمصة عضمه
في الصخر ، المحبولة . رد وندر باب قريعه من سيبان معقود في كسوف و عذ
الكثرة مرة ثاب و ذللة و لكن قوب حروي فأمر حدمه من بة بقطعه من
السدي و عضمه معه ذلك صعة لأمره من حمصة فحدمت بر من انقصد
الرأس بنوفا : كتب لفاقة عث .. ما من قللت كتب عذ من
تخرج عبي ،

وحده بصفت حمصة حمر من سيبان كثير انقصه من سدوي و وند
يتأمل معرفة ما سيعمر و وند ان يشد عني جميع صبور حمر يتألم
كانت تعرف ملكاً شعباً يدعى عاد من حمراد . وبت نصير حمراد و حمر
جميع نطقه ان تصيح تلك حمر عاد من حمراد . و حمر حمر حمره و انشد
بر حمر . كما لدمر عليه و ضرب حيث . نعمه فلك على حمره ريشة و حمر
وسأله من سليمان : ان كان قد جمع به من حمره و حمره كان يعيش في حمرية
عصمة بيت حمر و انقصة تدعو و وند و وند حمر

- إذا كنت تستطيع ان تخبرني به فامرني به فو حمره

فقدت فيه ريش من جديد وتعود وكأنك خير شاب .
و أحسن من قوله

بعد ان لم يزل يجمع ما كان عليه من حب ودون مكاني ان أدلك على مدينته
بعضه من الدنيا من ذهب وفضة ومن مرمر ووقوت
ورفعه الى يد فوري شهر سحر لعلك رشت في احوال وعساك إليه ضامه
فاذا لم يزل يجمع وورثه في مكان حيث تقود فيه أولاد تحت الرمال ، وطار
نسر فوق مكان وقال لملك سليمان : وهذا تحت الرمال ترفد أولاد .

و بعد ان صعد شرب ربيع الشمالية العربية ، لبيب ونحوه في مدنة
شديدة من مصر ، ثم استدعى نفوس ربيع الجنوبية الشرقية ، لتحدث
بعضه من الدنيا من ذهب وفضة ومن مرمر ووقوت ، و بعد ان صعد
هو صعد ككشف مدنة ، و بعد ان صعد ، فصار بها سليمان ورأي سماء غيمة
بيضاء ، متبدد من الذهب والفضة ، ورأي في تلك المكان من فوق
كانت تسمى مدنة ، و حجب مني لا تظني ، فاردت .

دب في قلب الملك سليمان عندما رأي كل ذلك لأنه عشي أن بعضه
ثم صعد به مدنة ، و بعد ان صعد ، فصار بها سليمان ورأي سماء غيمة
بيضاء ، متبدد من الذهب والفضة ، ورأي في تلك المكان من فوق
كانت تسمى مدنة ، و حجب مني لا تظني ، فاردت .

و بعد ان صعد سليمان من مدنة ، فصار بها سليمان ورأي سماء غيمة
بيضاء ، متبدد من الذهب والفضة ، ورأي في تلك المكان من فوق
كانت تسمى مدنة ، و حجب مني لا تظني ، فاردت .

مالذهب . أما كتيبان الرمل الرئيسية في الربيع الخالي فهي ببغاء اللون وسحر ك
ماتجاه الشمال سبعة أذرع متويها .

وتذكرت أن قبلي بصر - كما هو في كتابه و الربيع الخالي - أن أودر أو
ومار كما يلعبها وكما حدها على خريطة . وما كان قد دمره بيرث و س أم
لحديده حيث يسير و مدها أن بيرث كما - اصصه للأرض حيث تقوى مكها .
وسألت محمد ما إذا كانت آثار مريوة أي تقليد تقول بأن أودر قد دمرت فعلى
نحرم فقط من السماء . فأجاب :

- لا . لقد ضمت عليها الرمال .

و ستوصحنه بقوي

- كيف إذن شكل - مريوة من تحديد موقعها انتمريبي

وكان جريه - آثار قديمة لا تزال موجودة في الصحراء ، لاسيما فوق البحراء
الصحيرية المنكشوفة وكل تلك الآثار تشير إلى مكان وجود مريوة
تحت برصا . ووصف في موقعها بناء حسب تقليد - مريوة وقوة

- بير ملاذ - رشيح وسيد وادي مريوة وبيد - حديد وسيد
الذكره

وقال - مريوة يعرفها مضافة بيوم دسم وشمس تصيد . ذهب كثير
لديه نوعين ورجال وبناء . ويرجع في رمد - كثير من دسم مريوة
من أبحاث التي تشبه اسم -
وسأله

- كم تعدد أودر هندس أن حديده

- خمسة أودر على الخالي في لاندود لندى يعيب فيه حسم .

وذلك يعني - تقع جنوب أم حديده .

وصاف محمد قائلا

وبحر ال مريوة بينة جرف و غلغلات تقوى انه د حول حسم
كشف هذه المدينة يعاقب الله العالم . وتكون أسيره .

وسأله أيضاً :

«صحيح أن المرشدين مرتين بين رافقوا فيلي خافوا عندما اقتربوا من المكان وافسموه بأن الحديده هي المكان الذي توجد فيه "وذر"
وقال محمد بن سالم : لا شك في ذلك أبداً .

اغنية غريهان

حسن

قد محمد بن سالم انه كان يعيش في سوار خراب رسل من مره وروجه
رونداهما . وكان الولد الأكبر تحت نعل فكاه حوه ، وهو بحاله طبعية ،
يصحح علي ويحمره .

من لأب دعوات أركا رعه وولدين ، وروجه هي مره أخرى و تحت
سنة ولاد من روح الشئ كان اسر الأثر يدعى غريهان ركست حياته قد
اصححت قعيبة بسبب دمعه - و نه له . فقد كان له طريقه الخاض على كل
حال وه يكن ليخرج من عصا من الحشب يركب علي متظمر بأبه شيخ
يركب دمه - وعنده دمه يطلع من الرشد كان يقو لأخوانه دائماً انه سيقتلهم
في يوم من الايام ولكن ذلك راد في سحرته .

و نه دمه غريهان اي روح أمه وطلب مسه ان يعصيه حصه من
لاعه - و محمد بن سالم له فالروح . فحمر منه الروح في البداية ولكنه عندما
رى ان الشئ حده في كلامه وان بصرات الخفد وانكراهية تدمت من عيبه ،
رتمه وحده . ولكن بعد فوات الاوان . فقد استل غريهان حمره وبطمة
سريعة وحده ردها قتيلاً .

واصحت نرودة ابنة كله لغريهان ومن احشة أصبح يركب فرساً أصيلاً .
ثم نروح فذاه في نقيبه شتهرت بجمالها ف شعر طويل يندى حتى قدميه
كان غريهان كل ربيع وشاء بطوب النصحره مع روجه وقصاعه و ذات
يوم كان عليه ان يقوم برحلة في طوبه في نجر ن لشره المؤن . رائاه عيده جاء
شراة مرقبيبة معادية فاقنادهوا قطعاه وهو حيمته وقنفا وأحدوا نيات وحي

روجنه و نور کوه صحرایه فی سمی .

ویدی شودته من لایحه حرم مریدان کثرت در دست و خفت هزاره
بالدرجه الاولى الى روحته العاربه ، و لی ثوقت نفسه صدمه بول بشرتها بصفه
و شعرها الخیر بصور لایحه و ثقتی به و اکثرت حیثیت من استعزازه من مکر
و حید کویته حریریة و رصه و عطفه و حسن و راد علی فرسه و سرخ
بها ای حیة مخدوره لایحه نفسیه حیث ترکیب شک و سرخ لایحق و لایحه
لاستعداد و مشکته صیه

[illegible]

والحمد لله رب العالمين

في سبيل الله بركة الله

لا تبار و رومہما علی انصوب

قد هـ الرجال فخصي عنه.

لا يبرح شاعر شاعر

ॐ ॐ ॐ

۱۰ حبیب نقی ۲۰۰۷ء

مدری من دھمہ میسپ انڈیا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میں نور محمد و نفعہ انبیاء

لاهي بنت قصيرة .. قصيرة سامية

لاهي بنت طويلة وهي

وان كان حدث ملا وردية

فان لرفايد عال سودا

* * *

حمت شيخ نود نود كنه

... بن ب ليه سدر في صفة

دحت مده تسعة ودية

وردت خرهم على حدر لاني

* * *

و قد دللت في سر متفهم في انتم حكومت شامة من عروا ...
كثير من طرية مقفولة في عاني ... مرد الدير في صحة خاصة ...
ترجمة عشية عربية ... هذه نامة ردة ... انكادت اية ... يست ...
حقن باللغة العربية ، ولكن لغتي لاني في هذه الاشياء ...

لم ... حذوا ... من قس

لا ... ركنه ... في ...

في ... ب ... في ...

لا ... على ...

* * *

و ... ر ...

و ... من ...

كان ... الشمس ...

فأصبح بلون الذهب والفضة التي يده ،

* * *

لم تكن قصيرة .. شمة

وہ نکس طویہ سیر ذمہ
 داد لہ حق داخلہ عیدہ
 ونامہ امراء سود

حدث شيخ القوم وقتہ
 وکانت الحزن لہ اسرار ترشہ ہمدی الصلاہ
 وکنت نسمة ونامہ مراد
 وکنت کی شہدہ ہمدی

بہ تعذب امری

منصوح محمد مراد ہمدی وکنت قضاہ ہمدی فی سہ دہم محمد مر
 شدہ العقیف ہمدی من حداد قضاہ

لہ ہمدی حداد ہمدی ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت

وہ یحیر ہمدی فی حداد ہمدی ہمدی قضاہ ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت

وہ حداد ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت
 ہمدی قضاہ ہمدی من حداد ہمدی فی حداد ہمدی وکنت

أقدام لأب ، حيواناً كان أم إنساناً ، يستطيعون معرفة هوية نسبه . وقد أكد عدد من لוחان اندر شامدر ، آثار أقدم الصبي لها تشبه تماماً آثار قدومعدب . ولما سمع تعدب بهذه تشبهات أجرى مزيداً من التحقيقات فلما اقتنع بحقيقتها أرسل يطلب اعاده ابنه له . ولم يعترف آل حنابر بدعائه في السنة ثم أدى الى راع طوبل الأمد تحله قتال وعبرو بين العشريتين وفي نهاية وكان الصبي قد بلغ سن الرشيد يعرف اسمه هادي - حدثت معركة برلت فبدأ قوة بن ديلا هزيمة بال حامر . وبذلك انتهى نزاع آل هادي عرف حقيقة نسبه فوافق بن بضم الى والده حقيقي تعداب .

و شتور هادي بن تعدب لم ياتي شجاعته و لرمه لجميع وروى عنه فخص به كان يحتفظ دثار عشقه صوال لغير أنهم حينه في قصر ديشد لسافريين ان حينه حدث كانت خسر وفادتهم ويحصرهم فيهم . وعندما توفي والده تعداب اصبح هو شيخاً على العشيرة وسلكه بعد مائة شيخان تيران هما رشيد بن ديلا المرقي ومحمد بن صادق المرقي .

لمعركة مع شويعر اليميني

هذه قصة حربية حدثت في عهد أبي محمد بن عبد المصنف التاسع وتصدق بمسبي بن مراد حمد فسيمة آل مراد

كان علي بن مراد يعيش في عهد أبي حسان عوفي خزيمة لعربية وم يكنز ورمه هي علاقة ودية مع أهل بومد صاعدت ومباركات صغيرة قرر ان يخوض معهم معركة حاسمة . فصار مع قومه لمحكمة شويعر يميني اسي يقال انه من قبيلة قحطان ، وقد يوماً كاملاً شققت حملاته عدد كبير من القتلى . فبر قوت انصرفوا و بعد ذلك اثن سابع مراب بحيث م يبق على قيد الحياة سوى سادون علي وشويعر اللذين وقف القتلان وعاد كل منهما الى أهله

كان وقت القتل موقفاً داساً خطيراً جداً لحدثت نزاع حاسماً معه هدمه حرة . وحدث ان فعمل شويعر شمس اشيد و شققت انصرافه فكان بن علي

فتحورون ككاف فحاذ في السان و حابه و معه انه هو .

فقر عجم على مامعه ارسالة اني كلف عادت . و دعه برحل بقوه .
 . لا أستطيع ان أساعد بشيء حتى يروا في ذلك حجر الذي يحولني
 الى كلب أسود كل مساء و من يرون الحجر إلا عده تروح به عيسى بقصبي .
 ان الشياطين تسكني الآن يحب ان قصه . و قد سمعنا انهم يقتلوك اليك لأشهر
 عندك يصبح بمكي . و تروح غدا لمحبه في هذه حابه فقصه مستطيع
 ان أنحدر مر هذا الكوم .

و بعد ان هي كلامه عدد برحل فتحورون في ذلك صوره .

دهش عجم لمعه رى و روح بسحت عن و ترون عيسى بقصبي و رشم و
 لمزل حيث نعه عن عيسى اني دعه و عير . و قد أتى معه القهوان شعوره
 معه و روعده عجم . و أتى في عده و قد رى عجم .

و عدهم شهادت من عير . و قد رى عجم . و قد رشم و قد رشم .

القهوة

(

و صرح مصعبه لدا . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 صبه حبه و عجم . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .

شده من به عيسى بقصبي . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 حرجت حبه عيسى بقصبي . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 لاحظ ديك . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 مصعبه ثلاث قصه ذهبيه فأنه عير .

من مشرفه و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .

و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 ترمز كدعيت و يوم سائق و قد رشم . و قد رشم .
 و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .
 رشم . و قد رشم . و قد رشم . و قد رشم .

مضى تأتي "

ووجد عجم ن يأتى عند العروب في السوء نبال لتناول طعام العشاء . وتم
ذلك في الوقت المحدد وكالمعدة وجمع عجم ثلاث قطع ذهبية في يد عيسى الذي
قال له

- هذا البيت بيتك . . تعال ليرقتا في أي وقت تشاء .

وقد عجم بزيارة عيسى عدة مرات شرب خلالها القهوة ومجلس م يبعد
منه قطعة من ثلث مائة درهم في كل مرة . ودت فصاح ذهب ان لمزل
بني يسر انه . يكن فيه أحد فجلس ينتصر في يدوايه . وبين هو حالي
دحل المديت لأحد فوجد عجم ان الفرجة مائة لقتله فهجم عليه بعداه
راهل عليه صرعا حتى الموت .

ولم يكن يربى مع الدم عن الأرض حتى دخل عيسى العرفة فوجد بيتك
منفى على الأرض فوجد لأحد . وشرح به عجم كيف ان الديك داحمه وهو
دحل فقتله دفعا عن أسر فأمر عيسى بقتل بيتك وطرحه بعيدا . رضى
عجم وهو يفادر ان ان له جميع صوت فتة لكي وقمنجب في عرفة بعيدة

عات نديف وراي السحر فصبح النكب الأسود تلك ليلة دخل و
مزل عيسى حب ووجه . عرفة نصيبة الحساء وأحدها عني مصحفة
حدث دحل في سبال لامة وثلثة فوجد حات الأرواح الشريرة من الرحمن ودخلت
ان الفتاة التي وجدت وكأها نسف عليها شبحا

وقتلوا راسد قذفا شديدا . هو الذي لم يكن يعرف ما حدث . فعرض
حسمه قطعة ذهبية لمن يستطيع شفاها . وجاء السيد يوري الى عجم وأبلغه
. عليه ان يتصاهر بأنه صيب فذهب ان اقتداء وبثرا لها ويعطيا دواء سله
له ليحصل بذلك على الذهب .

وتوجه عجم الى لمزل مرد أخرى وأحمر عيسى له يعتقد ان بإمكانه شفاء
بنته . و به احضر معه دواء لهذه الفتاة .

وبعد ان قرأ فوقها اعطها دواء لتشر به فبدأت في الحال وعطت في يوم

عجيب . وفي الصباح نهضت وكان شيئاً ما يخبث فها . وأحد عجيب حسية قطعة
من الذهب من عيسى . . وبعد أن شكره أتيه بورى عي كل ما يعود من أخبار .
قرر العودة إلى بحران

ولكنه من أخص مناصح أسيد بورى أن يسافر بسرعة أكثر فذهب و
بعد أن قتل قاتل شقيقه وسم إلى شقيقه الآخر محمد بورى في الصحراء فقرر أن
يسافر معهم إلى هناك فوصل عجيب ليخدم في المشارد وقد أقام وليمة تهنئة
وخرجوا بها رداً حميداً فقرر أن يروجه شقيقه بشراً ثم يعمله وحيداً ولا
يعضبه فوعده بذلك ووزع الخيمة التي تدعى معه

وحمل معه إلى بحر . حيث عثر معاً في صحراء من سعدة وبعد صفة روى
مها ولده ولكن حدث ما دحرج كعب أسود في خيمة دون ما يلاحظه أحد
فحمل القمي وهو به وحيد عجيب كثير لك . يقر شيئاً به يعصب من
روحه

وبعد صفة حدث شيء دانه ورق وبدا فجاء كعب لأسود وحيداً وحيداً
ركض عجيب شقيقه وتحمس حرسه بصمت ولم يقل شيئاً بروحه . ولكنه
بعد تكرار الأمر ما تواتر اندج غمماً وليس بروحه بعد ههنا ودر يتج
عنده احتضت بروحة في الحال وعادت إلى أشقائها الذين دفنوا معهم في تحت
الأرض تعود إلى أهلها الوطن .

وعلى عجيب بقاء أن بعد تسلي ليعيش مع حل لكه يعرفه ب ولادة
ثلاثة كبر هناك فتمت بهم حمة روحته . وبعد أن قضى عدة سنوات مع حل
تحت الأرض عصاه أشقاه روحته ذلك لأمرها وصحوا به والقصود في مصححه
ولادة ب فوم بقدومه

بعد أن تسير ساعة من الزمان سيطلق بك أولادك الثلاثة ويسمع حللك
ربع حو در أحبي ليحب عليك أن لا تلتفت إلى الحلف أب كل ما تراه سمات
بحر وكل ما ستراه حلف سيكون شراً

المن عجيب أن ندج مرة ثانية ربيع مجرة . . . إلى سار مودة مودة

وبعد يومين غفر عليه رحل من عجيان ، احدثهم شقيق سيف ، كابر متوحش
شمالاً ، وكان لحم يديه ورجليه قد اكلته دباب السماء ولم يبق سوى العظم ،
ولكن وجهه ورقته وحذره وبضه الشمس . . وكان لا يزال واثقاً بكم
تؤمن في هؤلاء رحل ان تأخذوه معهم حتى لا يضل ديبه للذئب وقد
له اهم لا يستقيمون ، ينمض شيئاً من جسده . ولكنه الخ في ارجاء جميع
احدهم رداءه ولقد به وحده معه او خيمته . وقدلت دينا ان مطر رحل كان
مرعباً ، ولكنه كان واعياً يعرف الناس . وقد رشح أهل لمرل ارماد على رحله
وفراجه ولكنه توفي بعد يومين قد قنوه .

البدوي للصح

هذه قصة أسرى تصير شعاعة البدوي وأحد من مدينته وقد روه في
سعد من مدينته خليشي من قبيلة عجيان
كان هذا رحل شهير بين بدو الخريفة العربية ، ومع به كابر مضاً ، لكنه
كان ذكياً بحيث ان حده يستقيم ، يسب به ينقص دنان من سلك العدة
التي تعصب بصره . وسرى قس من الناس به يستقيم به ينقص في قنوه
وبدخلى اتي مدينته في الليل دون ان يقنوه عليه
وحدث ذات ليلة ان تلقى سطح مدينته رحل في مدينة مشهورة ، رحل
الى المعرفة المدينته . وبعدت حبه في مدينته كبر في مدينته رحل به لانه
يحتوي كبر شيئاً ، وسكي في مدينته رحل في مدينته رحل به لانه
ونخرج الى الصحراء عبر طريق جديد
وعندما وصل الى مكان يسمى عدة أمبار من المدينة مدينته ، فخرج مدينته .
سكن عدة ، فوجد داحده مدينته حبه فمدينته رحل به لانه
وصفوه رحل مدينته رحل به لانه رحل به لانه رحل به لانه
مشدوها يحدق في مدينته وقد مدينته رحل به لانه
ولما أفاق من مدينته قد قدم نحو القنوة ليعظم بين مدينته مدينته رحل به لانه

ساحرة على شكر أسد دمه، وهدم عليه . و دفع محمد نحو لأسد حميرة بيده
وفتحه .

واصرراً معه على امتلاك الفتاة ، عدا سكرية فحدث الشيء ذاته . سئل
حميرة مرّة ثانية وقتل الأسد . ومرّة ثالثة حسّات ساحرة على شكل أسد
حميرة الفتاة ، ومرّة رابعة قتلتهم جميعاً .

ومرّة تحدثت به امرأة قاتلها بيت بيت ، هي من عائلة عربية . وإذا
كان بعدها يوحى أنه لا يلحق بها أي أذى ، فتحمده قصتها . ووعده محمد
بذلك فعلمت إلى مجابهة وقالت

« إذا نكح الملك وقد عقد قرني على من سميت بيدي ، كسر أحبه ولا أزعج
في رويح منه . وكرهت بيته أرفف إلى من حرره صديقاً للحيوة وقد دسسي
بها النكاح وهي صديقتي و الصديق العذري وحباً أني في الصدوق . ثم أثبت
بما لمعرفت الصدوق أنه ، انيس وحنث بي إلى هنا . والآن أؤسل إليك أن
تسمي دسّين الصدوق و حديث وحديثي .

وإذا كان محمد قد وعدك ذلك لا يلحق بها أي أذى ، فقد حلها وءد بها نفس
صديق الصبح و رويح الصدوق في المكان الذي وجده فيه .

حدث قلبي عصب في انهصر عصبه ، احتفت لأميرة فجرى سحت عصب في
في ملك دون ندحة ، أدنى في شمس أرفف وفي صبح اليوم الثاني
سحت و القصر نحد ربه في حانة يرش فادله بكس تحد يعرف ما حل
في . هي قد قتل شيئاً إلا بها قصت الليل في منزل إحدى صديقاتها لأب له
شكر رويح في الرويح من ابن عصب .

وصرح بها الملك مرمر :
« لي ترحي هذا الملك . وسحتمل يعرف هذه القصة .

وامتلاقت الأميرة حراً ولكنها رصخت كراماً بواندها . وحرى أرفف
سحت لليلة و دخل العريس غرفة الزوجية حسب العادات لينتصر عروسه هناك .
ثم جاءت العروس مع صديقاتها الفواقي تركنها لوحدها وانغلق الباب . وحلّ

العروسان صامتا لفترة من الزمن ، ثم نادى بعودي خديجة وحثه فـ
 ان يلقب فعلة الجرد شير وسددها على العروس . وشدها برعبه يـ خديجة
 ان يقتل الجرد من . وفي . اومه "عرفة" وفي هذه طيرة النسل . وفي
 لاميرة فريحا لا يصبر وصحكت في سرها على معنى . وفي . وفي .
 وبكرت حدث في الاوقات له الا
 طرد الأول بحث . العروس
 بقية الليل

وحدث شيء دونه في ليلة كالثقة
 وبلغ به الفسق والخوف حين
 وقد حرق في نفسه ان تظهر لاميرة نصيب
 كيف ان صبية عارده تصحبت عنه في عذبة في
 تحمل ونحاف . وفي .

- وان كان صلب صلب ان تسمح في
 وحصل صلب
 وقالت له

- يا والدي
 واخبرت الأميرة والدها كيف حثرت له
 حثتها في صندوق حذاء نص وشرقه وهي في
 وكيف ان لص اندي عجب بهاها حاول ان يقترب منها
 على شكل أسد فقتلها ثلاث مرات
 بصيها بأذى وان يعيدها الى المنزل لئلا
 ويعتصم الأميرة قصصها بقوله

- وعنده رأيت من عني شيء
 كأمراة نائمة صحتت وحضر على
 ولم يرف له حسن .

يمادرون القصر قومه الملك الى محمد وسأله عن حبه واشد الصديقة يدكته التي
اكل فيها اللحم وسأله لماذا لا يأكل الأرز بك حواء

— ذلست سوى بدوي بسيط تعرفني قبيلتي مع محمد . والله كل لار
دنيا ولكن قنم ادوي طلع اللحم وولك فقد اكلت اللحم هذا اليوم وبركت
لار . وبعد تقدم اليهودي صوف وسجور حسب العادات سبعة عباد
الصوف القصر واحد واحد من الباب الذي فتحوا عنه . واستعد محمد لكي
يمد القصر حو يضا وثعب حو السبب الرئيسي ولكن سبب الذي قارت
شكوكه متوقفة وطلب منه ان يشبهه و ساجد . وهذه كانت الاميرة
تتخذ وراء السار فمارت محمد حرفته في حذر . و مندهش لملك نفسه
وسأله ان كان هو رجل الذي حملها في الليل . فأكسبت به ذلك . عادت ان
تتخذ

وتبعثت حصة ملك وكبر حزن ودهش كك . جميع
ربها ان شققة
وقال ملك

— في الحقيقة لا يوجد في مملكتي سوى رجل واحد حري . جدي
زوحا لاسي
ابني .

وعن محمد سر من ملك لانه من حسن الاميرة الفتاة . وحضر في برف
مجان وسط مصدر من الفرج والاه . وهو ان عبد الاميرة حارج مملكة
وعاش محمد مع عروسه حواء طويلا سعيدة .

قتل لرجل الذي دبح الكلب

هذه قصة حيرة من قصص بنابر ساروج . هذا يقصد صهر افية لار
عقوبة سريعة لاسط لمخالفات . لان اتدو عذوب تمنع اسنطه بتقديس
الاصطاد وتسهل انبصرة عليها . وهذه حبة دعة لعمرب . وقد سمعت

وحيدر حده، الروية، سمعت بوجه لاول مهاجري لبنان حان بهادور* ملا*
 صريح وهو سياسي قديم عن وزير لآلعر أربعة من حكام الكويت وقد تحمل عن
 الخدمة العامة لاسه بقدير عبده لله ملا* صالح ندي يعمل حالياً سكرتيراً سياسياً
 سمر الشيخ عبدالله السالم الحارثي* ويبدو به سيسير على خطى والده
 شهيد .

عن الملا صريح

كان لندور من مصير ثلاثة اولاد فالعين يعيشون في حبيمة واحيدة مع
 والدهم ويشتغلون بهمه وحمل والدهم . وحدث ان كانت هذه العائلة غنية انه
 خدمت شدة غسوة من لآلدر كما هي العادة في الجزيرة العربية وكان يقم في
 سردهم رابعاً فقير من ليس لقبه كل ما يملكه في هذه الدنيا عشر عمت وحلال
 ومن المعروف ان قومه قوسين الصحراء هو ن واحب الانسان الأندلس حانة
 رد لأن محمد* رعد* به أحب عندما فشل عن واجبات الانسان لأبوي
 حيد* رعد* رعد* حيد* وحارم .

حدث به حيد* حيد* أفراد انقيطد ريرة ذلك الرعي الفقير . وعندما
 قومه من حبيمة حرج به الكلب وأخذ يسبح ويربحر . وما فشل في سرده
 شهر سفتنا وخلق الله ر على الكلب محمداً فأرداه قتيلاً .

وبعد انقضاء ندور واصبح هناك هذا الحادثة العرب وحدثت موجة من
 انهضت ذلك مكنت شوه سياسي ولكنه لم يكن خبيثة ليس فقط لأنه يبع
 من مائة الاسماء في الليل وسرقته من لأنه يبعد اللصوص واشبههم
 وحيد* صبه . وذهب ولاد مهيري المعور الثلاثة ان والدهم وأحارده
 حدث طالعير نصيحتة وقاب .

نقد فشل احدهم كلب جازاً محمداً . محمد يصل
 وفكر الرجل قليلاً ثم قال لاولاده :
 يا ولادتي اقتبوا دمع الكلب .

• • • • • بهادور لعل تبعه حكومة امته .

و مشاب مني صردوا انشاء الراعي من شر والشيخ الذي سرق رحاله الخروف ،
 حده مؤلدا وضدو الشيخ والمعدرة من برغي مطيري انتقبة ، وحسرو على ان
 لا تدفع دية . حور الفتيلا ، ويقسم الله بعد ذلك كذا تعويضا عن كذا الذي قتل
 وشقرو به حوصا حبيباً عوجاً عن بني حسيه انشاء الأشرار
 وساد سلاء وفهء ، يبايدو شخيمير حول الآدر ومثلأت بقوس سين
 يماون و مصطير الصعداء والطيور و لأحة ، همد هي لعمدة ابني دوق
 رحجر نصص ،

ولما حذرت حده بروية لفته معن رحيم حبيبي وهو من أرمدة ان روي
 في قبيل عتيه قل ان همد ، وية لست في قصص عن عتيه وكانت رويته
 ح كمي

من سيات كان فلب رسل نري معروف من عتيه يذك قصداً كبيرة
 من جمال وقصداً كثيرة من لأشياء هناك مرموقاً وعظماً من جميع ولكه
 كان صريراً عساً في السر وكان وادد تشافة سبب ررقه فله هسه ينتمو
 شايته

وكانت ودية انشاء ثلاثة قد توفيت فخذ رحجر الشيخ انشاء روحه
 شاة حساء دانية من شاة عريقة كيت تدبر من الحيمة ، وقد نروج همد
 الفقة ينشأس بها في يه شبحوسته . وكان في الحديقة سبعه معها رة يكن
 الأولاد ينتمو بشؤود واندم واحدة فكت بروحة انشاء و من لاحظ
 ذلك .

وكان ليرة حة انشاء عشق يقص في حمة عبودة وعموم بريرة الشيخ
 القدير دغماً من انصافه في تصاهر ولكن في الواقع ليحطى مقدسة
 الزوجة الشابة الحشاء ، ولكن "علاقات بينهم" كانت ضمن نصاها الصحيح .

ود ب يوم كان انشاء معادر حيمه حرد المنجور فتبعه الكلب اندي لأمه
 وكأنه يعني عصه فشير البشار بتدقسه واطلق اندر على الكلب فقتله .

ولما سمع الشيخ صوت الرصد صرح قائلاً .

- ما هذه الرمية ؟

فهرج بيده أولاده قائمين

- بشة قتل رائث مكعب

وقبل روحه معجور

- ماد ، ماد وهو وقتو قتل مكعب ،

وقدر الأولاد في بيته

من عجيب ، يدورن ولدا قد فقد عتبه ، "نقتل رسلا مقل مكعب

بعت بيته ؟

ورأت الروحة شاة ب ولاد روحه ، يدعوه شيئا فادت في عيب

لمعد مسوح عنده ، كان شاة يسقونا حبل ودهم وحدهم ، عند انشراح

حيثهم ، يدعي به عروره واعتده به نفسه حداً دفعه الى ضرب أحد

الطير ، " فكسر روحه ، كان يعرف ان هذا اجل سيذبح وهو يريد بعض

سحة بذاكي .

وهرج الأولاد في ودهم لأشس يجبرونه ما حدث وهم يقولون

- ماد ، ماد وهو ماد دعس ،

وكما ساء ، م ، م المعجور

- ماد ، يقولون " دهموا واقبوا قتل مكعب

ورأت الروحة شاة كل شيء ، وشارفت ب الأولاد لي يدعوه شيئا فدمشت

بركة الى عتيقه تطلبه منه فيا ان يقابلها بعد حبل اتصال في بحرى رمسي

حرف للماء ليس بعيد عن الحياة ، وحدهم شاة في الموعده عسود وقصى مع

حيثته وقتاً ممتعاً وكانت روضة اشدة تعده أنه إذا فتصيح أمرها ونفس الطير

في روحها فلن تسمع من لأي عقاب .

وبعد فترة من الزمن كتشفت روضة اشدة انها حبل فدمشت في روحه

سبحان حي حور وهو صهل اعلى بهلق هذا الاسم على نخل عند ولادته وحق يلعب
نمره مة كاملة .

الفضل التاسع عشر

الكويت

١٩٤٣ - ١٩٤٥

منبى البغد

بقلم فيوليت ديكون

كان حمد الحكرام رعيماً ورراً في قبيلة عجمان وصديقاً عزيزاً لشيخ أحمد .
ولد في حمد في الكويت سنة ١٩٢٨ بسبب حنن شديدة لأمه . وتوفي شقيقه
ركب في نفس سنة ومرض دته في الرياض . وكان والده خالد بن حمد الحكرام
وحمداً بن ركب . ولد في ذلك الوقت . وشكهم يوم شاد وسيم يترسم
دريش آل سعود في قبيلة عجمان .

وفي حزيران سنة ١٩٤٣ كان لشاد عجمان في سلسلة يظهر التي تشرف على
قوة في حيدر بن حبيبة السميرة على بعد ٢٤ ميلاً و جنوب الشرق من
الكويت . وقد دغيت و وروحي بربرتهم هناك .

وكان حمد بن ركب قد قدم إلى أمينة في ٨ حزيران بشره بعض حبيبات
لها. فغضب . وورد في الرياض في الزيارة السنوية لعمه بن سعود . وقد فقد
معها في ١٠ ركب . وكان ذلك نصح شديدة حرارة ولكن بريح الشديدة

العربية المعروفة ما ربح حملت "القصي بعد الظهر يبيح ان نتروده" ولكنه
 ونحن في حريقنا في "الليلة" نأخذ الحبوب اشرقي . وكانت حرارة هذه
 الريح يزداد كلما نتعد من البحر بحيث ان يحرق حبه شتت حرارته ثم
 انصرف ان الهواء مريح لا يذوق الحرق . واما ربح ونعم منه لشدة
 وبما كان ذلك ربيع مثالياً وان الكثير من صيور القبط يتوجه الى البحر
 عشتت في أماكن مختلفة من سلسلة الصخر . وقد صادفنا عدة أسراب من
 طيور البحر . وحدها حمد . حاله عشتت و غير عشتت من طيور

ورجبت في جبهة حمد في ساعة خفية وانصرف . لكنه حمد . نفسه
 منتشرة فوقه . وحدها مجموعات صغيرة تتألف من حمدة من حمدة
 او ثلاث تنشر حول في كل مكان فيه . كانت جبهة حمد قد ربح
 من مكاب شدة عده في الكويت ولكنه على كل حال عرف مكانه ويستطيع
 ان يكتك بحسنه وراء قرة صغيرة ان حدها تذبذب . وبه يمكن على شدة من
 امرأة بحدها شدة ذهب وهي تؤخذ من ربح . ولا تأخذ طيور ثم تشرت له
 لتستعدهم حول رأسهم ثم ان الأرض من ربح

تلك مرة هي بيتا روضة حمد . ركت حمد بقوت جبهتهم ذببت ارباب
 ورجعت في هذا المكان ساعات فقط من بعدهم . وبه كانوا في صرخهم من حمدة
 الصبي قرب ابر حيفا . وان جبهته الكبيرة قد تنصب على كثير من حمدة
 الخلفية على عمودين ودمت قطعة قبش من حمدة من ربح حرد و ربح من
 دخول الخيمة . وسرعت من حمدة من حمدة من ربح من ربح وتنصب حمدة
 في الأرض من حمدة عليه فصة بذلك المأوى الصغير . وبه يمكن لشكل له مكان
 ظليلا يجلس فيه .

وحلج حمد رده وهدب ضلأ على الأرض في اصل ثم حصر سرج ربح
 وعدد من مناد يتكلم عليه . وحفر حمدة صعية في الأرض أمامنا ليشعل
 فيه النار . وحصر ناريق القهوة والمواد اللازمة . ثم جاء ببعض العرفج والجلا
 (برر الحمد) وأشعل فيه النار . وراد وبيع النار الجو حرارة ولكن ذلك

كان الفصل من الانتقال حارج اسكان مصر الكثرة ارام من استطيرة مع الريح
 أم ركن ونهار ولدا احد الصغيران فقد لبس الثياب القبطية البيضاء الجديدة
 التي احضرتها لها لم يجلسا معا بل كلان احور و خويوت التي قصدها هم . و بعد
 اليها بعد ذلك خالد ابن عم حمدة . وكان حامد قد بقى حبيته دست بيوه و أحد
 حنسة . انار انطوين بالعرف من دور حيث يجير راسه روحته و حوتهم .
 و روحته ساره هي لاسه الكثرى لأحد عمر قصود . ربيع بن حوتة . وكانت
 ساره قد تزوجت مرقب من قبل مرة من فهد هذلاب ومرة من عيسى .
 افراد حرس الملك اس سعود في اربعين . وفي سنة مضفة من روجد الثاني قدش
 حيرة وتبع من بعد سبع موت . وفي سنة من حمدة وده صغير يدعى حمدة
 وكانت سعيدة في حياتها مع زوجها ثلث بدي كاهن كثير . وفي سنة من
 و ارمه حة بعض حمدة بني حبيبت و حار

كانت الفمودة حاضرة تعني على حافة دار عدهم صهر و حاة على بعد عده
 وردت حمل رابع عمر نكبات مؤونة بسير مافسر سرعتة و ثعلقت مؤونه
 سيدة مدوبة شامة تردي حاساً ثيفاً سوداويون يرفرف بعض ريج . و بعد
 قامت سدرية مجود حار لاطاف الجمال حصرت ثركه حوقاً من ان يجرم
 و وده . و يطلق حمل بعيد . و على سنة من حمدة وده حوت حبيبت سفة
 سرح حمل و يكن حمل وبع سيرة مسرعاً متحياً نحو الحبوب
 وده شهد حمدة حدث فقر من مكانه و انطلق بأقصى سرعتة ليحقق ربح
 ولكنه توقف عاجر بعد ان قضى مائة مصل من . عندئذ ترك حمدة موقد انقيوه
 وخلق لحامه على حمدة ملاحقه حمدة فارب
 ودعت مرة سرع سرح قرر ان يرك حمل وبع سرعة متاهيه
 وركب الحمل عدي الظهر .

وكانت وراء الثلثة عدة حيام اخرى للقبيلة وده حمدة عليها اسود حود
 سوي شاب وأمر له ان يتوقف . و نزل حمدة عن حمله وأخذ اسوي الآخر
 مكانه وقال له وهو يتابع المطاردة :

• يجب ان تعني بضيوفك يا حمد •

ويدعو ان حمد قبل ان يفاديه طلب من الرجل في الخيمة لجدورة أن يعتي بها ويقدم ب القهوة . وعرفها أنه الرجل المعجور الذي صادفنا في طريقنا معه ابنته . وكذا يشترطان للزواج من خمسة . ويظهر أن الحمل قد نرد بعد أن برل عن صبره لدى وصوله إلى الخيمة . ولم تشكر بنته من الأمس ببه . وقدر الرجل إن جملة حاد امراج مع أنه أصبر وثبير . وقبل أن يغادر بوابة المدينة في مصاح ربه وأصانه بأدنى . فقد كشف لداركسته المصابة بخدوش . وقال أنه يشعر بألم شديد بسبب كسر في أحد ضروعه . وكان التكنيس الذي سقط عن ظهر الحمل يحتوي على الثمر . أما الثاني فكان فيه بعض القهوة والثيب وغيره من ثيون . وتأسى الرخص بسكين حروجه في عمرة قسكيره . وحال فقد كل فذل الأشياء . وحلل مكان حمد أمام النار . بني تعلي طلب القهوة .

وهنا فكر زوجي أن الواجب ينصني بالاشتراك في المطاردة فركب اسبيرة وذهب ليأخذ خالد معه ثم سار في الاتجاه الذي سلكه الحمل هارب . وانطلق النداء والشكر من أفواه سيرة الخيل هلك هذه المادرة وبد شعور بأن كل شيء سيكون على ما يرام . وأن الحمل انصانع سيعود إلى أصحابه . وقدمت ب القهوة . وبكسها لم تكن قوية الأمر الذي . يرق حمد

وحده . ركان الذي لأكثر الذي يبلغ من العمر خمس سنوات وأزاي مساً أعضاء به لرجل الذي يرى الحمد . لم يكن التعب كبيراً إذ لم يشحور طوله اثنا عشر بوصة . مع أنه كان يبدو حينئذ . وقال أنه الخيمة بها شيء ويكـ خمس البيوض في خوفها . وأنا أغللت عن عدم رغبتني فيه قرر . أن يشوى على سار ليأكلوه . فأخذه حمد ودعوه فلم يات بأية حركة أو صوت ولكن براف منه قلبل من الدم . ثم شق حمد برأس مكبه بطن لضرب مسافة ست يوصات وربع نحشاءه وطرحها بعيداً . ولم يبق منها سوى الكبد والبيوض التي بلغ عددها خمس عشرة بيضة . أم حجم الواحدة منها فلا يكن يتجاوز حجم رأس إصبع اليد اليسرى وتشبه بيضة السحاج قبل اكتمال نموها . وربعها حمد بكل عناية

وردم مع النكهة في محضر للقهوة .

في دور منة قدمت صبي البص على النار يتحرك ، وسنمران التي أنت
كسر الصدر وشكر فرياً من سحابة أصابت عليه قليلاً من الرسة . وبعد
دقائق من ساعات قوت انقرو في صبح حشي رصفتة أمامي . وكان الولد من
براهم في حجاب على ما ان يوصلا على بعض ذلك الطعام . وأكلت لثقة أو
نقطة من حبيبة في واقع مع أن لها طعماً كطعم خراذ ولكن مريباً من
في حجاب من حجاب في حجاب

في دور منة قدمت حبيبة سود ، تأخذ خيمه وتدفع الكاب حجاب
في حجاب . حجاب في حجاب . ويصير حمد لتحيته وقصدل الرحلان القبلات .
في حجاب في حجاب في حجاب . ودعت بيت لاحصر مريب من
في حجاب في حجاب في حجاب . حيث تحدث في حجاب ثم حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب . ولكن يبدو أن
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .

في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .

في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .

في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .
في حجاب في حجاب في حجاب . في حجاب في حجاب في حجاب .

و رد حاله ان يقدم على هدية لروحاني وقد قبل وفان حاله ان حرس
قدم له من الملك ابن سعود قبل ثلاث سنوات و به ديول خمير ١٠٠٠
منه ديدل الوقت لرحل الشيخ صاحب نعيم المكسرة .
و بعد تحيات بود يا ركة عاتق في شديده و قد سرده شاهد كيف
ان جميع على نعيم صبحو بشر الاستعادة الحق اضراب ما يدى على مدى تعلق
الدهاء في سبيله . و موحى به دت كان يثق لروحاني بطالفة نعيم ثلاثة ردلات
مصرحه الحق . و غنيد انشد له لرحل المعجور
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

زوجة فهد الفاضل المريضة

في خط من المشرى من قور سنة ١٩٤٣ التقيت وروحاني رحى مرني
يدعى فهد من عند رحى نعيم . فهد لرحى الذي حصر مشرف فهد مشيرة في
الان في الشدية ليدى حدي . وبلغ فهد خمسة و الأربعين من العمر وهو
عقد و رموق في يد نعيم من آل مره . و كان وقت اجتماعه به عجباً مع
مدرى رعين حيمه من آل مره عند الآهر لأرقى على بعد ثاين ميلاً ان الجنوب
من كويت . و جاء و مره دت صماج و عرف على نفسه بشكى غير مأوف
ع د

وقد رحى

— سمعت نعيم على ابي يس و غيره من بني قومي و قد حدثت من مسافة
بعيدة لأصل من فهد . ان في زوجة عورة مصابة بمرض وقد احضرها
من سم يصيب . و لكني كنت املك مدلاً لأدفع امره الصيب . ان املك
مسافة و مور و حيمه رحى ان فاحده مقبل ذلك .

وسأله

— بن خير

فأجاب

وبعد مصي اكثر من يوم أحد دأب يسحب قطعة اللحم اليه ببطء من جوف الرحم فوجد كتلة من الطغليات التي تعيش على بدن الحمل ملتصقة به من السور الذي عندما يشع من امتهاض لدم يصح بحجم حبة المسب . وساح الدكتور دأب وهو يشعر بشدة الضرر هذه هي سبب علة برجن .

وبسوء حال الرجل قد انتع هذه الطغليات وهو يشرب حليب جمال هجوت في موضع حيوي من عضئه اداخية حيث ظلت تعيش وتقوم فترة من ارمي فعمدا دخت قطعة من اللحم حول الرحم تعرفت عليها هذه الطغليات بالفريرة أو بحاسة شم فطلت قمتها على جسم المريض وتسكت بفد ثوب النسيبي
رشي لمريض قماما .

اني اذكر هذه الحادثة بدون تعليق لأني كنت دري ما اذا كانت قصة حقيقية ومن نسج خيال السور . ولكن الشيء المؤكد هو ان القصة نشرت وصدقها اساس تحريش - وقد شهد لأمر عبد الرحمن على هذه القصة - لاسم السور الذين يخفون لود والمعروف بدكتور دأب ومهارة اخافقه والذين يريدون من حواشي في كل مكان ما يعرفون ذلك

آثار الطويل

نقع آثار الطويل على بعد ثلثين ميلاً في جنوب فاجنوب الغربي من الكويت . وهي تشك مع مسيحيه بني قعد شعب التي شمر ميلاً ان جنوب ومع حمر اثلثة من أهم الأماكن التي يعرفها السور حيدر للتعليم بصيني في شمال شرق الجزيرة العربية . والآم كن اثلثة قسم عدد كبير من آثار يرجع تاريخها الى قعد الأرماء ويخبر بهر ريادة أحدها شمر د حمر والمحول بين حيدر مضير وعلماء المتلاصقة المتكسرة ورؤية قطع من حمر وهي تنظر دورها لعب الماء حول الآبر .

كان ذلك في السادس والعشرين من آب سنة ١٩٤٣ وكان نجم سبيل امي

بحال الباهير . (الدباير فرع من مطير شعبه الأعلى أيد المرقى ، وقد جمعت
الجمال حول حد من دائرية كبيرة بالقرب من أهواه لأمر في كان غير متتظر
دوره على شكل صفوف من الخيام و حية شمس لتصبح لتذكر كنه دهم
وهذا أيضاً كانت جمال ربيد من حويله وامائه ولكن اصحاب تلك الجمال
كبر ، منهمكين في اصلاح دوحه احد الآثار بعد ان قاموا بتسطيعه وتذليله بالرفع
الممدود عن عظام الجمال لتقويته .

وتزوج ربيد الى حيلة ربيد و به روحه خد ، حيث كانت تقيم ساره
وولدها خزنة وحمه . به نفس وقت صويل حتى تجمع حول عدد من ساء
والأطفال في حين ذهب آخرون لاجتماع ربيد وولديه عبدالله ومعهما الذين
كوا يعمد في اسر . وقرشت لسه ساره في قصص ربح من الحيلة
يعرف بآدمه وحملت شعر وكث في بيتها ، وتمت حويله على امور حمه بصغير
وبوربة ومب ولاد عده به ومعهه وقدمو في حويله لأقبلها دون خجل أو
وجل .

وجاء ربيد وولده قبدو على وحوهم به العادة وعلى ثيابهم لأوصاف
والأحود من حراء حمه اسر . . وجسمه مع . وأنت ساره بحليب الجمال في
وعه حويلي ثم تمت تقوية اني كانت تعي على ساره استمد د لتقديتها الى العاملين
في اسر .

وفي حاله ترحيباً حاراً بصير ، كونه رخي من محدود ثم نسل بهسوه
لجبري حديثاً حائلاً مع روحته ساره نبي حثلت مكاتب على انموذج نشاء جوار
زوجة ربيد التي كانت قبدو اكثر تهلاً من المعتاد . وكانت كل ته لاري في
- من حصرتي في معك كسوة ؟ دائماً تحبب معك الهدايا لساره والاولاد
وتسائي .

وأجبتها بقولي :

- ربيد سيمضيك الكسوة لا أنا . . ادعي وأحسرتي شفي .
وشعني اني تطلع من العمر ستة عشر عاماً هي ابنة عدايه من زوجته السابقة

سوى التي ضلّهم . ولشعبي معرفة خاصة في قلوبنا .

وبعد انتهاء قصر الرجال على ان أقوم بنفقة حمير ونشر حديدة في وجههم
إلهام سمو الشيخ أحمد قبل عدة أيام . وابلعت ان نشر قد امتلأت خلال سنوات
طويلة ولكن مذهب كاث شديدا "عدوية مع من كانت في دماغ وقت معكفة
قبيلاً . وعصيب قبيلاً من تلك الامة لاندوغم ثم تقدر بعصية مكوبة من
المرجح حول فريضة النشر وقد كسى سطحهم بطن . وهذا عمل مستحق عذابي
وتقديري بشعبي لأنه متد للعبية . وكانت القدمة الخاصة حمر البية قد قيمت في
مكهاى جعل المحيط في حمله من السعد ورفض . فقيمت هذه والنشر حصاً
سعيداً قتيلاً مبروكه . مبروكه . ورد على جميع وكنا به فريضة موسيقية :
د الله يطول عمره

وقداني رئيس من رخصت به كان يزر "كثير من عدوته لأرى قضيب
حباله الخلوب المثلث من ثلاثة وحسب ر " خيمت في مكان قريب من حبة
وهذه الجبل كياتر وحدث من فحور سمرية أنسية قار به تلكه هدية من أربع
سموات من محمد بن بيبي شيخ السعد في "ل مراء . ولكن حجر وغرر ث .
ربطوا لي ثلاثة من ثلثات العمالية عمره ثلاث سنوات وسنن وستة على شوي .
أما الذكر الكبير فكان صبية مه في وحسب به منذ كبير .

وعندما عد رئيسهم في نشر بهم أو حبيب وعدة سوية في حبة
لجند جمهور "كثير من مشيوع و"ث . والأصابع من تعمي حادثة سمان
دلية قدرة دعمهم سميون لسقف لاج . أو الاسمع لأحدث . وكس ور
سؤال ألقى عني دمنى منتهى الحرب " ، وداداً فحجر حكومة لود "عدالية
والأر " ، وهذه سؤن بشر ولسقف الكبير الذي كانت تعمي به
الكويت .

ومن طرف لاشدسي سمعنا . و د ستمعن حكومة بتر عسده نقفي
عليه القصة " ،

واحت على هذا السؤال نقوي

.. أنها منصبة في قفص وتسلمه لعجبان .. أليس هو حفيد ركان الهدلان
الذي كان شبحاً في يوم الأمام ؟

وفي هذه الثورية إشارة إلى مزاج كان يطلعه من سعود الذي كان يحب دناء
من بداعب العجبان بقوة من ركان الهدلان عندما كان صغيراً في الأسامة زوج
مرأة تركية وحب منها ضالاً يسحدر من أحدهم النشر الكذاب ادولف
هتير

وهنا تحدث بحرقه :

« نعم .. نعم ساموئيل ونحن يعرف كيف تتصرف معه .. أم الكلاب ،
وإن يكن معك انتقاء هناك مدة طول فودعت لرجل واستأذنت بالهدب
من حبيب اندامه بنت وسارد وشيبي ويريقا روضة عندما كان يعزف السجود في قفص
سعد ، من حبيبة عندما تخمير حول أرحام .

وكذا .. يا أحمق الذي لفتنه روحاً شمه سقط امرأة قدمه جمهور من
الأصم .. كما سب نلتبت قسلة في الأنف من ربيع الذي دعيني برهنة مرة ثانية
على .. حبيب .. سعود معي

و بعد .. أحمد شاذ حبيب سرد نحو رفاق ومن هناك أن مر كبر والاعتر
صديق دائرية وفي دور سريتي أن أنفي بحبيب من رمضان رئيس لوشدر في
شركة سعود بحرية لأمر كبة . وكان حبيب قد قدم من الأحباء ليري روحته
الحبيبة نور شاذ ، محمد بن ضاهر من رئيس حرامو شركة نفط الكويت في منطقة
البريق

وبعد أن شرب بقهوة في كوخ خورس حذني حبيب ومحمد لسل على بورا
ومها . وكنت بورا قد بدأت شفه بطيبة روحها في منزل عمه بنت شملت
ساره في حبيب مقصود بتسليمهم من .. وكنت .. وروحتي يعرف بورا
ووليتهم من أربعة عشر عاماً ولذلك سريتي أن أحسن على شرف المعاملة وكان
أحد أمر الدائرية . فدخلت شقة بورا دون أي مانع بسبب عدم وجود روحتي
معي .. وهذه عادة تتميز بها عجبان .

فصليت نصف ساعة اتحدث الى حمير واور اندرس كذا في الحب احو في
ولم يدر بور ان تسألني عن كيس الأبرار في كنت له فيمته تذكر في تلك الأية
المعصية فوضعت . فعلى ه بورمي لاجل على كيس قدمه ها . وكانت لا
بورل فعند في صرفة حاشيا وليس عجبا . استأثرت على سمو الشيخ حمير
لدى ترويح سنة ١٩٣١ ومن مؤسف ان ذلك روح قد انتهى بعد سنتين لأنا
بوراه نجح أهدى

وأخبرني حمير شياء كثيرة عن صدوقي الأمير كبير وميراث في تصوير
وتحدثنا عن الأبرار في راحة أبي قت وروحي ما يرفقه في صبا
والى آخر مدينة رح . وفي حقيقة ان هؤلاء الدوا ليس يسمون ان صلي ربيع
بكرمون لمره عصف بوره في دهرهم . ولم استمع في عبادي فله راحة كذلك
انني قمت في ذلك المساء مع حامد انكباد .

عده الى انكباد في ساعة الحادية عشرة وانصرفت صبحاً فمدر شمس
الحر . وقد رقت وعدتي برودة هؤلاء الذوق في السبع من نشر لاول
بمسحة رويحي . وكانت هذ في لمره محوري رجا لصحن نقيع ذات عالمها
خداة مسة اليهم ما لأطرب وقد أعقبها كلامها وشداة وعطه دروس .
ولم نلص بورا في ور فصف حمير كيباً من الأبرار لافيه صمونة كبيرة في
الاحول عليه

عودة الحجاج

عودة الحجاج من مكة تكون دائماً حدثاً سعيداً اذ يتوجه اقارب حجاج
العائدين مرفقة من ميل احياً للافاتهم وقضاء لیسسة مهم في حجة على الطريق
ويستقبلونهم بعد هذا العياب الطويل والظمام الشهي والماء العذب وغيرها من
المحروية . ولم يكن هؤلاء في بيت الله الحرام ؟ ألم تعبر ديوهم قد دوا انهم
انقياء ؟

ان استقبل الاصدقاء للعائدين له دلالة خاصة لا سيما اذا كانوا قد ذهبوا الى

طبع على صدور طائر مائة ألفي ميس إنما يعنى مهم فليسوا على مدارهم مدة
 أربعين يوماً هيك عن مدة التي يقضون في السجدة ومكة المكرمة . ففرحة
 الحجاج بمسيره توصف وهي تشبع غلب لا شيء غيره . فزاد من هذه الصغيرة
 في حوزة معبد آل شواهد . وفوق كل شيء طبع في مكة هو الذي ينقطع
 وحده لا راد .

لما كنت أذكر حمد أعمدة من مري من حج في حرم من كادوس شادي
 سنة ١٩٤٤ ذلت يوم مري كل سنة عيد له ولعائلته . فقد أعطته سيارة
 بذهب و طبع مع بعض أفراد أسرته وهم : روحته صحت . وشفيقته ميرة .
 ومريه صفوري . ووليح روح شيجه بنته مريم . بن شفيق ساء . وورد عبد
 من مري . لقد افتقدتهم كثير طيلة أشهر مثلثة بني تعيدو لهم وناليت
 ميريه كثير مري . وبوصف رحمة طبعني عن بعد خمسة عشر ميلاً في
 حرم مري . حيث كان التقاضي . ثقل مؤشبه لفرش هيك

وه نكهة لأحد . ففعلت حتى فرحت وروحني ورده سمود ابني كان بغير
 عنه بعدة . به . فخرج من عبيده لاسفون سائمين . وقد حملت في سيارة
 من من الصعاء والأمنعة ما يكفي نفسه لبنة معبد في حيزهم السود . ووصلنا
 الخيم الساعة الحادية عشرة صباحاً . وكان الخيم يقع في منخفض صغير على مائة
 قصيرة من طوب من رحمة الخيم . وبه . وهذا من هيك أحدث مكاتب تصنع
 و تتعلك ارجلهم وسماء والأفلاك وعمرهم من مري . والأهراج والأهراج .
 بعد ذلك حب عائلته عربة الصغيرة وقد صرت كثير . لهم عاداتاً يساً من
 حبيد

وبعد التفتت لمهودة قد ساء يصنع الفموة بني بعد أن شربها فجمهور
 حول جميع يسبقو إليها . وسمعو من ثم يحدث في تكويت . كان
 يبدو عنهم السجود والتعب لأن رحلة طولها ألفا كيلومتر على صحر الجبل ليس
 أمر هيباً حدة . السنة تساء . وكثير العائسون قد قبلوا الحمد وحسود أولاد
 مري مري . وهذا سنة ساء بني حدث مع انصاف . وقد فرحت كثير

وسألتني عن دجته وصحة اصفاء الكثر في الكويت ثم اخرجت
لما هديها الصغير التي تدعى عطفتها نحوها . فقد أعطت روحي زجاجة
صغيرة فيها ماء من رمره الشتر المندسة بخوار مسجد الكبير في مكة . ويعرف
عن هذا الماء بأنه من نفس المصدر الذي أحضر منه لملك حتر ائيل ماء وأعجوبة
ليفقد حاجر وانها سماعيل من ملوت عندما ذها في البراري المنفردة منذ عدة
قرون .

واعطيت روحي بعض ثوب السود الذي له اسطير تتعلق به اخيرة
اياها روجها في بعد . وقدمت مع ثوب سود جوارب رحيصة شتر من
سوق مكة . فكانت هدية مؤثر . ما هبني فكانت عبارة عن قصة من
طهر ندري عليها غلامت كملت لوحدة على الحجر الأسود المقدس في الكعبة
القائمة وسط به حة ابو سعة لمسجد الكبير .

وقلت معي . لقد وجدت هذه القصة على مادة مسجدة به كامر من
مكة فحضر به ثوب . ترى كيف هو الحجر الأسود .

كان حجر حذر من درجة سوديه خطره بقاء ربي كانت نشب
احرف هجاء قديمة . ولا زلت احفظ بهذه القطعة بين الصحف الثمينة التي
أملكها . ويزن هذا الحجر حة رطار وقد حملته معي وحافظت عليه في
سرح حمل مصادفة تريد عن الف مبر .

وبعد ذلك بدأ سالم يقص علي . تفصيل رحلته الى حج فوصف لنا الاشياء
المدفنة التي رآه ووحات السيدة المختلفة التي قام بها .

وه يمكن قد ر مكة من قبل فأثرت فيه هذه الزبارة تأثيراً كبيراً لأنه كان
يصف مناتها سرح من اللذة العارمة . ومن هذا الوصف النسيط المزوج بالانفعال
علت مقدار تأثير زبارة بيت الله وعبر ان الخطبة في جبل عرفات ، على سالم
وعشا .

تنتد الاماكن مقدسة على طول مساحة كبيرة حول مكة محدة بعدد من

الاعمدة اقيمت على مائدة من المدينة . ولدى وصولهم الى الحدود الشرقية نصب
 سام وصحبه خيامهم هناك وعسوا وطهروا انفسهم ولبس كل منهم رداء
 الاحراء - بعضهم لرحل وأخضر قائماً للساء - سبي يحتفظ به الزائر الى
 يوم النصحية الكبرى الذي يصادف اليوم العاشر من ذي الحجة وهو شهر الحج
 وقيل الدخول الى مكة فص كل من رجال ثلاث خصل من شعره واحدة
 من كل جهة من الوجه وأخرى من وسط الرأس فوق الحبة . وقصت كل واحدة
 من النساء قطعة من مؤخرها طوقاً بوشن . ذ يسم قص الشعر وتقليم
 لأفئدة النجسين من اليوم الاول حتى اليوم العاشر من ذي الحجة .

ومار لجميع حو مكة حفلة الأقداء - وكانت رحل حاسري الرأس -
 فوصفوا قبل نوقت مساء بستة أيام فقاموا بالصوف خلال هذه ليلة اي اهم
 طافوا سبع مرات حول الكعبة ملجأ الخفاء المقدس ، واخذوا هورهم في تقبين
 لخير الأسود ، وزاروا قبر برهم وغيره من امرأت ، وشربوا من ماء
 زمزم . ويتكرر لسير يصون قبل النوقت كما فعل سام وعائلته ان يقوموا بهده
 ورحلات مرات عديدة .

ان الخبر ، لأنه من الاحتفالات هو الشهادة على عرفات . فدافل المرء ن
 بعض ذلك نظر حخته ولو كان قد أدى جميع الفروض الأخرى . ان الوقوف
 على عرفات هو روح فريضة الحج ويحب ان يؤدي مع جموع في اليوم التاسع من
 ذي الحجة وهو آخر يوم في سبعة شحرية .

وفي صباح ذلك اليوم حل سام وصحبه حمهم ، خييم وانطعموا والأوي
 وتوجهوا عبر قرية مسى الى حسن عرفات وهو عبدة عن تة محروضة الشكين من
 العربيت على بعد ثمانية عشر ميلاً من مكة على طريق الطائف .

وهناك شهدوا أمام الحسن المقدس من الظهر حتى العروب بين عشرات الألوف
 من الحجاج اللابسين أثوبهم انيفضاء والجالسين بوقار يقولون « لبيك » ويشاركون
 في النسلوات والتأملات .

وفور غيب الشمس اندفعت الجموع عائدة نحو مي التي تمتد ثمانية أميال

ونحو مكة ، حيث يتوجب على الحاج أن يقضى ثلاثة أيامه . ولقرب من هناك
 يوجد مكان رحمة الحجارة وهو عبارة عن ثلاثة أعمدة يخيض به حدار محقق
 وتعرف باسم الشيطان الكبير ، وحرمة الوسطي ، والشيطان الصغير . وفي الصباح
 لأول بقلون سعة الحجارة على الشيطان الكبير ، وفي الصباح الثاني سعة أخرى
 على حرمة الوسطي ، ويلقون سعة أخرى على الشيطان الصغير في اليوم الثالث .
 ومع أنه من المفروض على حاج أن يقضي حجارة كل صباح أثناء فتمت في
 منى لكنه في حقيقة تعني من اسم حج رحمة في اليوم الأول من تلك الأيام الذي
 يقصد به منى من ذي طرفة وبسمى هذا اليوم عيد الأضحى وعيد النجدة .
 وبعد أن انتهى من حجارته على الشيطان الكبير قام به بسمى التسجعة الكبرى
 بأن دبح حروقه . وفي نهاية الأيام الثلاثة التي فصول في سهل منى عادوا فليسوا
 ثيابهم الأصلية ورحمهم مكة حيث خلق رحمة رؤوسهم من عشب ومبيرة
 لقد قمت قصصهم من صرف صفائهم وقضى ساء وصحة رمة أباء في
 مكة حيث ررو الأماكس المقدسة مرة أخرى . وفي اليوم الخامس غادروا
 مدينة مقدسة عاندي إلى الكويت . وقد استغرقت رحلتهم من مكة إلى حيث
 يجتمعون في رحمة الحبش شهر كاملاً من سير متواصل .

وقد أحضره مع من الكويت حرم وعبد حنين مع بعض الضموريات لأخرى
 كالبهوه والأرز والدهن والزييت والخبي ، فأقمنا للحجج المائدين تلك الليلة
 وبسة عامرة ، ينوقوا مثلهم من فأكلي الجميع مريثاً حول الدار وشكروا
 الله .

وأخبرنا سالم حكاية تخيل النوم الذي سموا في بساتين مران التي تقع على
 طريق خج المؤدية من العراق إلى مكة والتي تعد حوائط منة وحسين
 ميلا إلى الشمال الشرقي من المدينة المقدسة . وشر النوم ذو لون بني فاقم شديد
 اللعان في حبي إحاصة صغيرة . وبلغ طول إحدى الآثار التي اهتدتها عث
 لزوجتي ٦٥ مبعثراً وبلغ عرضها ٥٩ مبعثراً ، ولم يكن في داخلها واة ولكن
 قاسية حديثة للمس وغير ذات طعم . وقد استأمنها العرب ودوه أي الحجير .

وقد محمد بن اسطوره هذا شمر تعودى من رسول الله محمد بن عبد الله
 اذ حدث ان كان الرسول يسير مع بعض صحبه على طريق الى مكة فوصفوا
 صواحي مرتبة وهم في حافة من الشعب والاعياء يتوقعون بلاسه اذ في واحد رقة
 اصلا. وفي اشجار نخيل تحيط بهور شهية. وكان قد حبب النفس مشغولاً بحب
 الماء برقي حديثه فقترب منه الرسول وسأله اذا كان يمكنه الاستعداد عن عبدة
 حداث من اشعر مسافرين متعبين تمكيبهم من متعبة سيرهم. وأجابهم صاحب
 القدر بعبادة.

- ذهب الى المقرب. ليس يدي شرب ما تراه على هذه الاشجار ليس الا
 حجار.

وعندما برسول من هذا الحوالب يوقع فأشرف الى سمور وقد
 - شرب به دواء الى آخر يوم.

ومما ذلك حين، قل سالم، وكل اشجار السجين في تلك الواحة ووادى
 شخص بدوء بدلاً من الثمر. وعندما يبر احواح من هناك في صرب عودتهم من
 الامكن المقدسة يحملون معهم من هذه الثمار لذكرى دليلاً على صدق كلمة الرسول
 محمد بن عبد الله.

وعندما قتل للواء كانت الساعة التاسعة والنصف وكان حو درء مبدأ
 الفيوه. والبرق والرعد اسعدان يسدون بعبادة هو جاد. وبدأت يختاص هذه
 العاصفة فنهض سام واقعد غنائه للحوه تحت سقف خيمته لأدبه في مثل تلك
 المية تكفر الدواب. وه يس ان يحذر الرعدة من ذلك ويطلب بينهم ان يوقدوا
 النار حول المكان طوال الليل.

كانت عذوف سالم في محله. ادب ذنبي، ذكر ونش كقصر من آفهم،
 هاجم بقصيص السعادة الوحدة صاحبا عندما كانت اسماء قد بدت قصراً وحلماً
 معهم بعبادة متارة.

وهو عزم من سمع الشديدا الضاد عن كلاب برعاء، فكسب بلسان من الفرو
 مبرسهم التي رجدة بقاده في الصبح لما كره وقد أكتب الدب كلباً يستضاء

المنع والحد على حوالي ثلاثية ياردة من الخيمة .

ومن السهل تصور ما حدث . ان الكلاب هاجت بمنع وبجراحة ولكن
أحمد لم ينجح كان يصددهم راح الآخر يهش من الغريسة والعكس بالعكس .
ونظراً لشدة الظلم وانصر لم يتمكن الرجل من نقيض عطاردة فعالة .
وعندما الى الكويت لشعر ببعض الأسى ولكن عائلة سالم نقي تبعت معه
يومين لم يكن يدر عليه أي قلق بل على العكس كانوا كبري لعودتهم ورؤية
صدقائهم .

ونس ن به در رحمة اجتنان أفضت له غم مأها قررت ان تسمح لعالم
ان يتخذ راحة جديدة على من ان تتجعد له ولداً . لأن غم صوره هذه
السير لم تتجعد له ولداً وفقدت في يومها حملاً وهي من حبل عرقلات بقضي
بأن تتصرف بنسب حريفة . وقتت له هذه كآ ان ذلك الوقت غمنا في حبه
له ومتعلقاً بها وانه يستحق راحة جديدة . وتزوج سالم فتاة عورمية اخت
به ولدان . وكانت غم سعيدة بها وتعتني بها كأمها ولدها .

وهذا شيء اردت ان سجدته وهو سالم شديد بوحه ان مكة من
أرق حبيبات حيث كان محبوباً حرج الكويت تركه حوله كيب ولما ذكر وبنى
ليجرب قصيمه في شبابه . وهذا انكنا سود حول يجيدان ضد اللذات
ومطاردتهم وبعد مسيرة أربعة يوم من الكويت اتق سالم بجهد كلته اسود
تزوج بدسها وثمنه به . وبعد هذا فقد حلت مأها سيدف ذهب في رحله
طويلة فتعنه مستنه على الطريق بحسه الشبه . وقد دهن سالم غمده رها
فقرر ان ياحدق معه في رحلته اذ به لم يعد لده وقت لا عدته . وصت انكنا
سوية تسع مبدد في دواحي مكة المكرمة . ورعه حبه في ان لا يدخلها
ان شديدة مقدسة . طلب سالم من طريق من السور مجيد ان حاسب الطريق ان
يقتنوا بها عدة ثي عشر يوماً فوافقوا وشداوا رده صبا لحظ من الخلق مضاحم .
وفي طريق العودة من مكة مر سالم لياحد سكة قدوة به هب فصمت
رأهم وهرست . ولكن بمكان سالم ان يؤخر رحلته بنفس يوماً واحداً في

البحث ثم أكل سيرة. وما وصل إلى رجم الجثمان وحده الكلب الآخر كبير
القلب لا سي بعد أن رأى أن صديقته ليست مع العائدين، ويسئو أنه عرف أنها
ذهبت مع سائر فظّل ينتظرها بفارغ الصبر مدة ثلاثة أشهر وبعد أن بحث عنها
يومين متواصين ولم يجدها أثر فغنى ثلاث لبال متواصلة في يشه النحيب ثم
قصص بحه.

وعلق سار على هذه الحادثة بقوله : الحوادث كالشبح تصدق . .
احمد نه الذي لا يخفى على مكرود سواه .

تصاعق السور

بقلم فیولیت دیگسون

في شوال سنة ١٤٤٦ وبيع سنة ١٩٤٥ كتب محمد في بلاد حمص عشرين
اشق على عدد سنين مبعلا من الكويث وقصبت هناك عدة أيام في نهاية شهر
شوال في دهي زوجه في المدينة وكاتب معن بالادفة الى ساء المزين ونسائه
عدد من عدلات آل مره وعدوان وعورم ومن فرع انديهي في مطير
وكان في احمة عدورة صالح مزي وروجه قمره وبنه محمد . ولصالح
صحة قرسي ، يصفق شيخ وع النية في آل مره ، وكان يعمل في خدمة شيخ
عبد الله مارت مصاح كرتيس بقضي دآر . وقد احتت ثمره طلعها الثاني في
الحيم في كانون الثاني وصادقت ولادة معمره وأياماً عصية ثرت على صحتها
صطر صالح لأن يخلص على حارة ويبقى إلى حاسها ربة فتعس حاياها ولكي
يكون فامكة الاشراف على حباله وأغنامه . وقد أخذها بعض مدوء من
مكتورة لاسة كورر وعصر الأثر لاهم لم تكن تستطيع أكل مالحوق
خطئة او الشعر الذي كانت كل ما تستطيع الحصول عليه بموجب بطاقة
الاعاشة .

وخلال ليلتنا الأولى في اغيم استيقظت على اصوات رجال يتحدثون بالقرب من عرفت صوت حدهم وهو سالم المزين الذي كان يتحدث اى رجلى "خبر يسى

والدمشقيين : عث روحه سرم وعمت لسته نخيه ، وثاب يدعى حمود كان يرمى
 حبال ساه في ذلك الوقت . وقد حمده عداءه المنكرون من اللبس وشر والشاي
 والقهوة واحتر على حمده . وهذه قطعاً صغيرة ثلاث ساعات نبت ان مسخوف
 رابع من مشجيرات في معنى "الكبيرة والأرهار الثرية جميلة اني يطلع رؤساعه
 حوائتي قديمي . وهذا شغل ورس وخدمة لئلاء وحزن له حزن وشهوه
 "مده وشويه معنى" في قطعها كما تشوي لسته ط' وأكلها معه ان رشت
 عظيم المرح .

ولم يصح معنى لا فارتدي قائلا ان هناك ارباً برياً في مكان ليس بعيد
 ولكني لا استطيع ان اتبع آثاره لان الأرض مده . فيم شطب كثير .
 ربه ثمة . كنت تجوز في مكان فرأيت ثلاثة ارباب صغيرة دائرة تحت
 إحدى الشجيرات وم حذر صابح بذلك لامي لم كس أريده ان يسكب . وكملت
 حوائتي لانه في الاراد رة فمر تحت إحدى شجيرات في معنى رس كبير على
 بعد مده من الاراب الصغيرة . وم عدت ان اجمعه حشرت صابح في شهدت
 فشرح لي ان لاء لا تقوى فيرب من مده رة لئلاء شهور ولكن فيعود لئلاء في
 اسين . وقول : ليس هناك شك في ان النصارى الثلاثة هم اولاد الاراب الكبير
 ريو رأيتهم لست هاجوا ومسكت في مده مده مده تعود بهم .

وفي طريق عودتنا عرفت من رديني في انقور على عش للحداري في بيومهم
 فاصحنا بانه يعرف كيف يصب نفع بلاية في حداري ويبدو ان هذه
 الظاهر ياتون اثر عندما يتوجه الى عشه ويكبه عندما ينهض عن بيوضه بعد
 العشر ذكراً آثر أقل وصوحاً من الآثار الاور . ودي يريد انقاصه يبي حول
 بيوضه حداري من الخصى من ثلاث حبوب رة مده خمس بوضت ونصب نفع على
 له حزن . وهذا نفع ليس معطى دائر بل قطعة فم من قصده نفع امكسار
 ارجل الظاهر عندما ينطق عيبه . نفع . وقال صليح ان الذكر مده احياناً يدور
 ويسور حول الشجيرات في مكان ليس بعيد عن العش وينكر الامساك به بنفس
 الطريقة . ولسوء الحظ لم تصاد أي أثر للحداري في طريقنا

وفي الأول من آذار جاء روجي، أبو سعود كما يسميه البدو إلى الحميم. وصادف
 أن كان ذلك اليوم هو اليوم الأربعين للولادة الآخر الثاني لصالح المري الذي جاء
 إلى حيمش بعد الغداء وجلس إلى جانب النار ثم أخذ يشرح لما بصورة حديثة من
 معدات سببية لأن مرّة تقصي بأن يربط حيط فيه قطعة من لباد حول يد
 الطفل ليحمي. ويقطع هذا الحيط في اليوم الأربعين.

وقال صالح: وهذه المهمة يقوم بها راجح شعاع كرمي صالح تقني مستقيم
 ثم أعرب عن رغبته في ما يقوله أبو سعود بهذا المهمة. فاستمع من وجود
 عدد كبير من الرعاة الذين تصنع عليهم الأدوات المطوية. لا يفكر صالح
 ورواحته بأحد أفضل من أبي سعود هذه المهمة.

وأبدى روجي موافقته وتوجيهه ثم توجه إلى حيمة صالح وكان الطفل
 نائماً في «مريح» ملفوفاً بقطعة قماش مشدودة بحبل من صوف. وعندما
 جلسنا أخذته أمه من المهد وفكت الزود بحيث تكنت من تحت درعه يمين.
 ثم أتى صالح بمقص سماه لزوجي وقال: «سم الله راجح راجح»
 وقص روجي حيطاً متمبلاً للطفل باسمه ثم عمراً صويلاً وحضاً سعيداً متمبلاً
 أن يصبح أفضل دابة شعاعاً كأيها. وقد سر الوالد بذلك حديث سروراً
 كبيراً.

وقال صالح:

- ولقد سميت دكك... ما قبله إلى مرّة تعرف ذلك لأن لأبي رست
 لهم خبراً.

وقمت فرد لا يسمو به دكان ولكنك كد حرف الهب في الحقيقة نود
 أن نسميه سام فأقترح روجي أن يسمى الطفل سام دكان... فساد السرور
 الجميع.

وقال صالح:

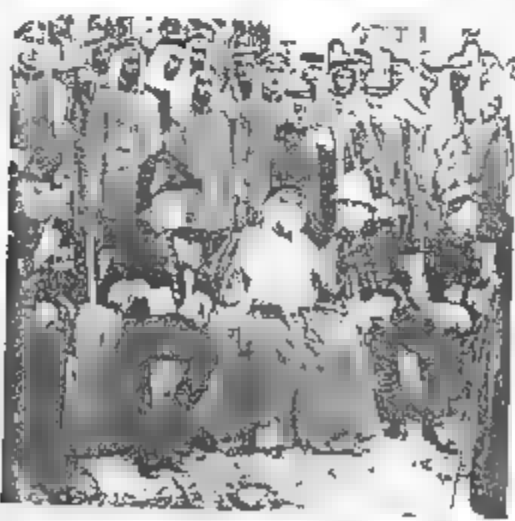
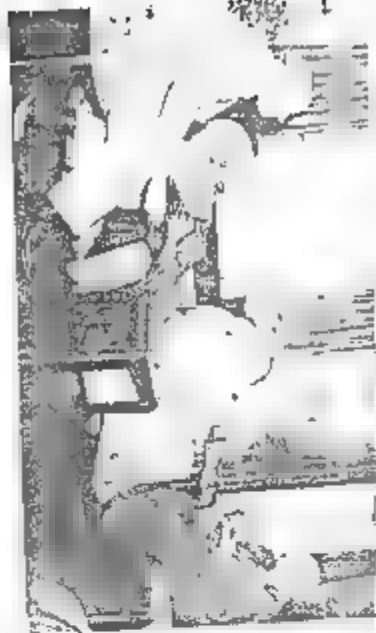
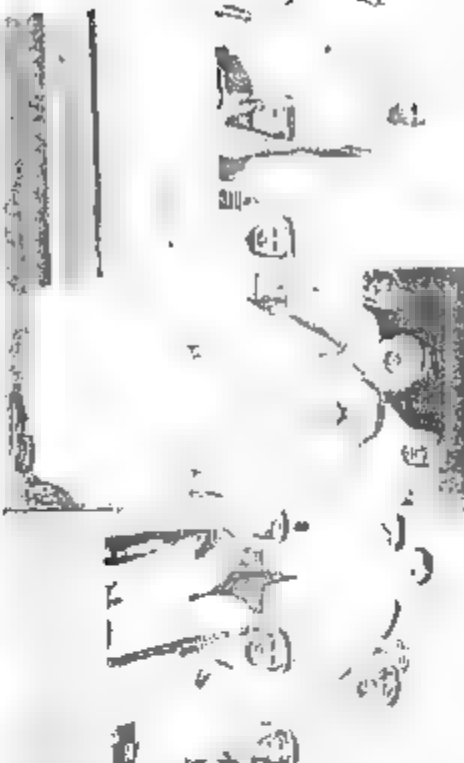
- المزمع يعني المهد ملئة آل مرده هو مصنوع من حديد اسدي يمكن تحميمه به. صودي
 الحيمة أو على كنفها الإله عبد الاستفاد... سمعنا العجوز... حدة

- ساجد خروفا عمره سنة أشهر وعشرة أيام وأذبحه بهذه المناسبة .
 وسأدعوكم ن شاء الله يرم الحمة القادم لناثوا وتشاركوا في الوليمة .
 وقلت له ان الارز علينا وسنحضر معناه وعشرين رطلا من أجل
 الوليمة .

ابنة قمره

بقلم فيوليت ديكسون

أنخت قمره صفه في حوالي منتصف شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ . وقد
 رأيته في اليوم الثاني فوجدتها صبية حرة ذات وجه مدور .
 وقدت قمره : لقد اسمهاها خاتون على اسمك .
 وحاولت معها اسبحة وكان يناديني العرب بهذا الاسم .
 وفي التاسع من شهر في السنة التالية كنت عن خاتون ما يلي :
 أصبح عمرها الآن حوالي الثلاثة أشهر وهي تبدو كأحسن ما يكون نمو
 الاطلس في عمره . وكانت دافئة مهدوء في مرحب وقد شدت ملفتها جيداً . وصي
 ان انقص كان برداً لكم ، كانت دافئة . وخبرتي قمره سر ذلك بأن رشي
 هوياً بحسباً كبيراً أدق فيه مهدوء وقد امتد جمر . وقد رنات خاتون وصيح
 لها ان تدعب فترة قصيرة في حضن والتهب . وعندما بدأت تشعر بالبرد يثلبها
 قمره ان حسب النار حيث كانت تغلي فربسة لعت . وممدتها عن قصبة قماش
 حافة فوق بعض الرماد انداء اسدي تحفته من حبوب ثم رشت بعض الرماد
 على ساقها وذراعها ولعتها والنياش بعد ان مددت له رجلها وشدت يديها الى
 صدرها ثم لبتها بقصبة قماش ذبية ربيعتها من الأعلى الى الأسفل جيداً وكانت
 تبتسم شجرة بالدفء فأرصعتها مع قليلاً قبل ان تضعها في اهد لتنام .
 وشرحت لي قمره ان الرماد المأخوذ من برار انشى الجمل له رائحة حسنة .
 وبهذه الطريقة وبعد تضييق الملمة بدخان البخور تطل الظلمة نضيفة مرتحة .
 وقدت لي د نظري ما احمى ساقها كل ذلك لأنني اسمها دافئة غير مملدة .



١٠٠
 و١٠١
 و١٠٢
 و١٠٣
 و١٠٤
 و١٠٥
 و١٠٦
 و١٠٧
 و١٠٨
 و١٠٩
 و١١٠
 و١١١
 و١١٢
 و١١٣
 و١١٤
 و١١٥
 و١١٦
 و١١٧
 و١١٨
 و١١٩
 و١٢٠
 و١٢١
 و١٢٢
 و١٢٣
 و١٢٤
 و١٢٥
 و١٢٦
 و١٢٧
 و١٢٨
 و١٢٩
 و١٣٠
 و١٣١
 و١٣٢
 و١٣٣
 و١٣٤
 و١٣٥
 و١٣٦
 و١٣٧
 و١٣٨
 و١٣٩
 و١٤٠
 و١٤١
 و١٤٢
 و١٤٣
 و١٤٤
 و١٤٥
 و١٤٦
 و١٤٧
 و١٤٨
 و١٤٩
 و١٥٠
 و١٥١
 و١٥٢
 و١٥٣
 و١٥٤
 و١٥٥
 و١٥٦
 و١٥٧
 و١٥٨
 و١٥٩
 و١٦٠
 و١٦١
 و١٦٢
 و١٦٣
 و١٦٤
 و١٦٥
 و١٦٦
 و١٦٧
 و١٦٨
 و١٦٩
 و١٧٠
 و١٧١
 و١٧٢
 و١٧٣
 و١٧٤
 و١٧٥
 و١٧٦
 و١٧٧
 و١٧٨
 و١٧٩
 و١٨٠
 و١٨١
 و١٨٢
 و١٨٣
 و١٨٤
 و١٨٥
 و١٨٦
 و١٨٧
 و١٨٨
 و١٨٩
 و١٩٠
 و١٩١
 و١٩٢
 و١٩٣
 و١٩٤
 و١٩٥
 و١٩٦
 و١٩٧
 و١٩٨
 و١٩٩
 و٢٠٠

أبي غير هذا ملقة كل صباح وكل مساء . وصرتي إلى أن سلمت للبربر أنه يحسن
 دأري رجلا . يعرفون الدواب وتقول أمه أنها حصرية وتعمل له ثيابه دائما
 وبذلك يبقى رطبا دائما .

وإلى أن مررت بعرض في حديقة كيب يمتد باطلماهن . وعندما نزل
 حاتون أرضه أشهر من العمر شمسها . وبنات وبنات دائريا محشوا بالاعشاب
 المطية تربطه حول شمسها . ويقولون أن ذلك يجمع الأمراض .

فلك اسماعيل

دشاه حرب العديمة الذية تسم انصبت في شركة فقط الكويت مدير عام
 أميركي معه حمار من الموظفين الانكليز ولاميركيين . وفي خريف عام ١٩٤٥
 بدأ الحمر والتفبيب من جديد .

وفي تلك الأثناء كنت افقعي مع روجني احارة قصيرة في بلدة شتور لثمانية
 في شهر انداع عي ضربت دمشق . وفي حبران لماضي كانت قد قامت ثورة في
 دمشق فقصفت الفرنسيون المدينة من مواقعهم في الصحابة . كان كل شيء هادئا
 الآن بعد أن تم حلاء جبهوش الفرنسية عن سورية . وكانت فرقته اهدية اسلحة
 الواحدة والثلاثين تمسكهم بالقرب من مدينة فكان ينظر إلى العربطايين بأهم
 أصدقاءهم . وكان ويدا سود في فرقة هودسون الحياة بني تشكين جبراً
 من الفرقة الحدية ، فذلك اتيجت لها معركة ان تقام في دمشق .

كان الكونفيل سفيرينغ "اسي عاد مؤجراً من لندن بعد أن قضى احارته
 هناك يعيش في دمشق ويدير منطقة انصحراء . وقد قابلناه صدفة عندما جاء
 إلى فندق نري برل فيه في شتورا ذات صباح . وقد ذكرنا أمامه اننا نود ان
 نرى مركب اسمعيل ، او فلنك اسماعيل ، الحصاص يعرف آل روله في قبيلة

اسم الكرم حيس رسكو سترينغ وهو رجل مدعش له معرفة لا تصامى بشؤون
 الشرق الاقصى . وقد حاقنا ثانية شهر من محاولة لاختياله اد دخل حصة مسلحين إلى معوله في
 دمشق وأطلقوا شبه النار دأب في حصة أماكن من حصة

عنبره . وكان لأمبر فوار بن موري الشعلان شيخ الرولة الدين يقطعون الصعر .
 المجاورة سمثق قد عاد من رحلة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا استغرقت ثلاثة
 أشهر . وحدث أن التقى به الكولونيل ستيرلينج في لندن قبل عدة أسابيع
 فرحب به وأكرمه ودعاه إلى العشاء في فندق سافوي . وقال ستيرلينج أنه
 يمكن ترتيب زيارة للامير في محبة الصيف بمذرا على بعد عشرين ميلاً إلى الشمال
 الشرقي من دمشق .

والمركب عبارة عن هودج كبير خاص والنساء له إطار خشبي من أغصان
 شجر استوائي خاص وهذا الإطار مقضى بريش النعام . ويسمى هذا المركب
 وفند استامبيل . تحليداً لأول عربي رحل استامبيل بن إبراهيم الخليل من زوجته
 انصيرية هاجر . . ويقال ان استامبيل قدم إلى المركب الأصلي . ولا شك في ان
 المركب قديم العهد وربما كان عمره أكثر من ألف ومائتي سنة وقد احتل حطب
 وقل كل ريش النعام فيه ولكن أروله بمحذوذه وبملحوسه حفاظاً على قيمته
 التاريخية .

وعندما ندخل عنبره في معركة تركب أسنة أصبح مركب ونقتحم مص
 قوات شبيهة لتحت بتدلي على القبة . ومما استعوت . ويقدر له عند تدوير
 رحى طرب يكسر من الخمل المركب والسلاسل حتى لا يتراجع . وداما
 تمتهت المعركة صد عنبره بفسح والترجع إلى حشد المركب فقط حيث يتوجه
 على الجميع القنار حتر الموت دفاعاً عنه وش السبلة الحاملة داخله .

وقد علمي الشيخ أحمد مرة د هودجاً مماثل استخدمه ابن سعود في معركة
 حراب سنة ١٩١٥ ، وأن الشيخ مبارك حاكم الكويت لحا إلى نفس الطريقة سنة
 ١٩٠١ عندما هدد بر رشيد ففجوه على أخيه . يأمر من الأتراك . ووضعت أسنة
 مبارك في الهودج وهي من أحمل نساء آل الصباح وقد قتل شعرها وحسر رأسها
 وربع الحجاب عن وجهه . ولو لم يسحب بر رشيد لتجمع الكويتيون حول
 السبلة وقاتلوا إلى آخر رجل .

ومما لا شك فيه ان هذير المركب ليس سوى هودج حلياً المزينة . والاسم

الحقيقي الذي يطلق على الواحد منهم هو « مكسر » ، دأبه يشبه سرج غمل
 العادي اندي تستخدمه ساء مطير وعجوان وحرب وظافر ، وقد اخبرني الشيخ
 خالد اخذلاي ديب سهاك سنة ١٩٣٦ ان عجوان لا زالت تستخدم مثل هذا
 المركب عندما تذهب الى الحرب ، وتوضع أحمل سميات ثقيلة فيه صافرة لحث
 الرعديده المثلكتين من لاندفاع الى المعركة .. ولكن عجوان تسميه « مكسر »
 ايضاً ، وحب معرفتي به ، الروم هي ثقيله لوجيده انني تستخدم المركب
 الحقيقي كسدر للثقبلة وي لا شك فيه به يعود الى اقدم الأرواح

وبعد عدة أيام عاد الكولونيل شيرليج روبرث بعد ان فانس لأمير فوار
 وفان ل لأمير سيقم مأدبه عشاء في حبيته مساء لأحد عهده عرب وانش
 سيكون بين المستعربين لهذا العشاء ، وفي الساعة السادسة وأربع من مساء يوم
 الأحد سادس عشر من يونيو ، وصلت مسير روحتي وني في منزل الكولونيل
 شيرليج حيث انتقب ، بالمستعربين المتأخرين وهم : ريمور اينداس انقطن امريطاني
 في الشء وروجنه ، وقائد القوات البريطانية ، الكولونيل مورغان من دائرة
 الاستخبارات ، وأربع ، و خمس ، سادس ، سابع ، وأربع من بقيادة معاهدة .

وتوحيدهم جميعاً مع الكولونيل شيرليج على طريق بعدد الرئيسية في اقرب
 من عهده حيث كان حده مستعرب في استخدام قاذفه في طريق فرعي عبادة
 بعض من ر حبيته لأمير في كست تشعشع ونكهره ، وسعد شيب انشمس
 حيث به حجعت جميع حبيده « قسيمة المحيطة » ، وكان صوت المحرك الذي يولد
 انكهره ، بأثر من مس حاجر و ايمير . وقد اصطف بجانب الحبيته عدد من
 السيارات وسيارة كبيرة تقسم طمة عشر راً

كانت « حبيته » التي فتحه مقدمتها في الحروب تقوى على أحد عشر عموداً
 مرتين ، وعند العمود خمس من حبة العرب قست الى قسمين بقصص مصر
 فحب رقتاعه ثلثا عشر قدماً ويقص ان أعلى الحبيته ويمتد مسافة عشر ياروت
 من واحته . ما القسم انقري فكان معطى بسجاد وحجم عليه طنافس ومعد
 للقبول . واعتقد ان سيدات لأمة كن يشعلن انفسهم اشرفي من الحبيته .

وفيها بمن نسير لاحتل مقاعدنا في الطرف الشرقي من القسم العربي من الخيمة وأيد المركب أسماء القاطع وإلى يمينه ويساره عبيد ملحون يقومون على حراسته . وكان مضطرباً رثعاً إذ بلغ طوله حبة عشر قدماً وارتفاعه سبعة أقدام وكان قد أصلح فطهر في حالة جيدة عليه تسع شمائل من ريش النعام بنية وسوداء اللون وضعت التيبب انتيبب عند الثمة قلوخ مع التيبب . وكانت حوائطه مغطاة بريش نعام صغير رمادية اللون التفتت الأظفار الحشي .

وعندما جلسنا في مكاننا على التبرش أمام مركب انقسم التيبب في الخارج إلى مجموعتين حول الجهات الثلاث المكشوفة في الخيمة مشككين حذاراً حياً صامتاً إذ لم ييسر أحدهم نطق شفة مع أن عددهم كان يربو عن الخمسة رجل .

ورقمنا في وسط الخيمة عشرة دمعهم سديتاهما وبستان ثياباً قمرية موشاة بالذهب على مصراع السجدي في مواضعها ينتصرون الأزهر . وحساء أولاد الأمير الثلاثة - أحسن نسماءهم هي - محمد ومنعم وسلطان - وجلسوا بيساً . وكان منعم الذي يبلغ من العمر اثني عشر عاماً يتكلم بالسكريبة جيداً وأحمد يخبر عن الجيد في الصحراء . وكان في حبه قلب حمر شراه له والده من أميركا ولكلهم لم يكن بإمكانه متعلمه لهده وحود حمر عمده أو وعدته السبعة ايدس وأن ترس له رجاسة حمر وآمن أن لا تكون قد نبتت .

وكان الأمير ممر محبباً رائعاً فكان ينتقل من صيف إلى صيف ويتحدث بالعربية أو سانية أو عن ضريح كاتيه .

وقد قرب موشة التفت لأن يدحاً سود قد مد على طول الخيمة ، وكانت على ذلك أيضاً تحركات السود الذين شغروا بحضار الطعام . ثم دخل العبيد يحملون خمس صواب كبيرة من اللحم والأرز ، يطلع قطر الواحدة منها ستة أقدام على الأقل وضعت وسط الساطع الأسود . وهذه الصواني هي من لوع واجر كرمي ، الواسع الانتشار بين التبدو وهي عبارة عن لوحة مستديرة من الساجم بلور النجمة تقرب على قاعدة معدنية ارتفاعها ثلثي بوصات ولها مذهب تحمل من تحتها من تحتها . ووضعت حول الصواني صحنون صغيرة من المرق وأرغفة

وقال مصيفنا ههنا فلبس دعوته وبدأنا الأكل . وقدم لكل ضيف
أوروي صحن إحدائي مع سكب ومعلقة وشوكة ووضعت على ركبته محرمة
بيضاء جديدة . وكان الأمر على شكل ته صغيرة معطاة بقطع اللحم فوقها على
كل صينية رأس حروف . ومن بعد رؤوس برحوده تلي في أن حملاً وعشرين
خروفاً قد دُحِت هذه الوجبة .

وم تؤثر جهوده التي بذلها في الأكل على 'كوء' نظام الموضوعه أماما .
ولاحظت أن الأمير الذي كان حائلاً في يميني لم يأكل من الطعام شيئاً بل كان
يسعدني وبعد عيري من تصبوف في انتقاء قطع اللحم الشبة . وبعد
انتهاب من الأكل نهضا عن المائدة وقد بدى كثير بأيديهم مثلنا وغسلوا أيديهم
بعد صرف الوجبة قبل أن يعودوا لاحتدث مقاعدهم .

ثم ضحك الشيوخ على نظامهم وهموا بعدد 'كوء' كفايتهم فتركوا نقصاً
ملحوظاً في كمية الطعام . وحللى وفدات آخرى على المائدة وتناولوا طعامهم
قبل أن تنقضي انصواني من الوجبة وقد ودرعت تقريبا . ولم يبق في الصواني حتى
المضام لأب إعادة حررت 'ب' بأحد بعض المدعوين معه قطعة أو فطمتين لشخص
صغير في حبيته لم يكن له شرف اختصار مع والده . وبعد أن أريج انصحن
الأخير رفر الساطع الأسود بقيت على قطع السجاد في أرض الوجبة حبوب من
الأرز تشارت ههنا وهناك فخرج أربعة عبيد وأحدوا السجاجيد ونقصوها في
الخارج صحن البصر وأعادوها إلى مكاتب 'السرعة' ذات .

وأدار عليها القهوة عند يحمل عدد من المتاحين في يده اليمنى وأبريق القهوة
في يده اليسرى . ثم دارت عيسى كؤوس شاي ومعدنا اقترح الكولوبيل
ستيرليج أن يعود إلى دمشق ولكن الأمير متوقفنا قائلًا : لم تأكلوا
الفاكهة بعد .

وطلب الفاكهة فأحضرت على طائفة صوبلة رتدعها قدم واحد ومحملة بالعب
لأبيض والأسود والبطيخ الأصفر والأحمر والمخوخ وودعت علينا الصحن

واسككين فيما حلت حول الضواونه واستتم كثير بتلك العذبة المشية .
وأشار الأمير الى انه دفع مؤخرآ في لندن سعة جنهات ثمن كمية من اللعب
تراهي ما بقي في الصحن بعد ان كلها حيماءه . وبعد ان انتهت من أكل
العذبة صب أحد المميد الماء على أيدي وعده و حوس في مأكلا السابقة .
ثم دوت عيب القهوة من جديد .

وبعد رهة استأذ الأمير والذهب فخرج لود عن في سبارت . وكسا على
رشت ذهب عندما قيل لب . بدأ يحسن رجع لمح خطاب أعد معتم
الصغير . فعد الى حيث كنا لحد متب وقفا وسط الطبيعة وفي يده خطاب
مكتوب أخذ يديه ورجلا خطاب في حبيته وأعرب عن الأمن في توصيد
الصفحة مع اسير أنقذهم من الغرنجيين .

وبالذي حصلت على معمرات و به عن المركب من يد بن بوري شعلان
شقيق الأمير والذي كان موصفا في الحكومة السعودية بالظائف .

قال لي : هذا المركب هو تمديد من نوعه في العالم . ولكن القائل
الأخرى كمرع غمارت في عبيرة قلك هو روح عادية أصغر بكثير يرمونه بربش
العداء ويسمونه حوم . المركب . . وهي ليست كسبي عمو . . أب تصح عنه .
أما إذا سنوي الاعداء على هذا المركب فون قبلتنا فننتهي في كل الأرمال لأما
حبيب موت دعنا عنه . ورد أنه ما لا حرج انه فطن بطنج واحمد حديد
لبحر عنه في قبيلتنا

وسأله

- في حدة خرب مع قبيلة أخرى . . أي قصيدت تركب فيه :
وهل حتى سيدات اشعلان اما ابنة اشيع او ابنة اخيه واما ابنة أقرب
الذكور إليه

مقتل رجل من عجلان

نعم عيب عن الكويت وقع حادث في أوائل ايلول بكان ليس بعيداً عن

أما حدرية . وتورط في حادث فيصل بن عبدالمعير مجده سويش الآن الأكبر لصديقتها فيها شقيقة عمث .

كان لدوشان يقضون شهر الصيف عند أمه حده قرب القصا وكانوا يعترمون لامتقال قريباً ونكس أو مكان آخر بحوار لأمار أن . تهطل الأمطار الأولى وقرر فيصل أن يذهب مع صديق به من عتيده إلى لاجاء شخصية أعمال تتعلق بوسم الثمر الجديد .

وركا فلورين بنارين وسار على بركة الله أن وصل بعد مسيرة يومين إلى مكان عند الظهر ليصه رحلان من قبيلة عجهون ينتمين إلى قومه الشيخ عبد الله من حمعه حيث كادوا يرعبون حذم . وترحل فيصل ورفيقه والقب شجبة على الرحلين الذين رد مثلوه . وطلب وعاء يخبب فيه حمدي السوق لأبها يشمران . يعطش . فدخل رحلان على قرية ملائي يخبب قبل أن يهم حملها من ساعات قبيلة . ورفض فيصل . يشرب من البقرة وصر على بعض حلياً صارحاً من حمدي لسوق فشتاً به . نكلام أحمد فيصل على أثره انوعه واندهس بمسك حمدي سارق ويخمس . الله .

وحشي أحمد بمعجائين تصور برع فتوجه إلى حسن فيصل دون أن يلحظه أحد وبرع ربه صدقية مشهودة في السرح والقد بين لأعصاب ثم تسع فيصل . وقد ارتك رحلان . المؤيدي . مسكت ثم تصحوا على الأرض . وكان فيصل أعزل من السلاح ولكن معجاني كما يحمل حجرة على وسطه أمسك به فيصل قبل أن يستله صرجه . وضمن الرعي فيه غمضته . وه ينظر بيري ما ذا كانت حروج الرجل معة بل تركه ملمس على الأرض وركب ورفيقه حملها بسرعة و مطلقاً نحو الجنوب الشرقي .

وبعد أن حمد راعي لأحر حروج رميه انطلق بسرعة إلى خيام رحال من آل مره كانوا يجتمعون في مكان بحور ورجع ومعه أحد أولاد العريف الثلاثة الذي تفحص الآثار وقال أن العريب الذي صم الرجل المعجاني هو من عائلة لدوشان في مضير .

ووضع الخريح على ظهر حجر ونقل الى حارة عليا حيث أحتضر الأمير قصته
كاملة قبل أن يذوق أحياء متأثر أبحر ارحه في اليوم التالي . وأبلغ الأمير الحادث
الى الرياض فتلقي تعليمات من يرسل مرسلاً لطائرة لرحلين انقارير برئاسة أحد
مقنعي الآفار من آل مره . وأن يرسل عسداً من رجاله ان آذر حاده ليحضر
أحد شيوخ الدوشان كرهية .

وحق حضور دون لمرحلين بعد عدة أيام في موصلي الاحساء فاعادوا ان
حاربه حيث أودعا اسحق 'نظار' لصدور حكم اعداله . وقد ساءت قسيلة
عجيان كلف من هذه الجريئة التكره وانفتحت على ان لا تقتل أي فصل دمار بين
طالبات برئاسة فيصل بن عبدالعزير . وفقد شيوخ الدوشان جميعهم ان حاربه
وعلى رأسه بدر اسويش الشيخ الأعلى في مضير مراقبة الأحداث عن كتب .
ومر شهر تشرين الأول بكامله وعجيان قصر على رفض قبول اهل في ثوبه
القضية ومن شيوخ عجيان وشيوخ الدوشان عجمين في حاربه . ولم يسق ان
سمعت الخبر به عبرية تحدث ترفق فيه روح أحد اسوشان مقدس مقتل رحل
من شيوخه .

وفي تشرين الثاني . وك قد عدت الى الكويت . امر الملك بن سعود قسيه
عجيان ان تقس ديه قدرها اثنا عشر ألف روبية فضلاً لفرع . ومن مرأى العصمة
التي يتمتع بها الملك به يأمر الدوشان . يدفعوا في طاس . وبدلاً من ذلك
يرسل من مكة حيث كان في ذلك الوقت . وديبه محمد وناصر سدير كان في
اربعين ألف . قد يدفع كل منها خمسة آلاف روبية الى عجيان وكان ان يدفع الملح
الساقي فيصل وصديقه حنفي بالقنوي وبعد ان دفع الملح طلق سراج انسجيب
وعادا ان قسيه .

ان حكمة هذه النسوبة فكان في أن التبرعة ظلمت دفع المال ، ولكن تحملاً
لشوب حرب بين عجيان ومضير افتدى الملك فيصل نفسه . أما الأموال التي
دفعها محمد وناصر فتأتي من اموال الدولة المخصصة لمساعدة الدوشان .

لقد أحتري هذه القصة عبد المحسن الحيتشي ، وشياخ الجبلي ، وسام المزهر ،

وردد اسم ، وفيها والددة فيصل من عند عمير .

مقر اجتماع العبيد

بقلم فيوليت ديكسون

نادراً ما يجد المرء عبداً ، أي زنجياً يشتري بالمال ، في مدينة الكويت ، إلا أنه يوجد بعض «مولسي» ، أي الذين يخدمون في المنازل ، وقد ولدوا في الأسر من وادين عبيد كذا يعملان عند عائلة واحدة منذ سنين ، في بيوتات لموسرة الكثرى . ويعامل لسادة هؤلاء العبيد بحسنى وكأنهم أولادهم الذين يختلطون معهم على قدم المساواة . والمولد ، سواء كان ذكراً أم أنثى ، يعطى أحياناً مركزاً فيه الكثير من المسؤولية والثقة .

ومارغم من أنهم مسلمون ظاهرياً إلا أن هؤلاء العبيد يتمتعون ببعض عاداتهم الأفريقية الأمر الذي ليس مستحسناً لدى أحدكم . يجتمع العبيد مساء كل يوم خميس وفي مساحات خاصة في السواك ، وهو الاسم الذي يطلق على مقر الاجتماع . وهناك اثنان من هذه الأماكن في مدينة الكويت مقر الرئيسي في حي المرقب في الجهة الجنوبية - الغربية من المدينة ، ومقر آخر أصغر منه في الحي الشرقي المعروف بالميدان الذي يقطنه في معظمه الإيراقيون والتجارنة وهو ليس بعيداً عن منزلنا .

وقد ذهبت إلى مقر الأصغر بدعوة من زوجته وصحبة درون «مرشا» الإيراقي في حوالي الساعة التاسعة من ليل الثاني والعشرين من تشرين الأول سنة ١٩٤٥ وهي ليلة اكتمل فيها سدر . وذهبت معي عمدة محررة كانت تملكها زوجة فيصل سدرش وقد طارت مع سيدها بالطائرة إلى العراق عندما تسلم للبريطانيين سنة ١٩٣٠ .

ويقع مقر وديحة الصميرة على طريق رئيسية ولا تیره عن أي مرل عادي سوى صارية ارتفعت على حدى روابد حته . وعندما اقتربت من الباب سمعنا أصوات الطبول والموسيقى تتخللها أصوات عربية مما يدل على أن الرقص

قد بدأ .

وخيم انصمت عندما توقفت الموسيقى وجلس الرافضون للاستراحة .
وقرعت الباب ففتحه أحد العبد قليلًا وسألها ماذا تريد . . فأله حادمي قائلاً :
— هل داخلته هنا ؟ لقد وعدت ان تقابل الخاتون هنا الليلة .

وأغلق الباب مرة أخرى ثم فتح بعد لحظات ليقول أحدهم ان داخلته ليست
هناك ولكن تتعصم الخاتون إذا شاءت . فطلعت خذائي ودخلت . كان هناك
عدد من النساء يجلسن في جانب من القاعة وعدد من الرجال يجلسون الى الجانب
في الجهة المقابلة . واقفة دوي شعر القاعة الى مكان وضع فيه كرسيان لاهم
توقعوا ان يكون زوجي معي . وخلع بلزون نعليه وجلس مع الرجال قرب
الجناح . وكان يخبى عني المكان جو ديبى لأن الرجال والنساء كانوا يتحدثون
باصوات خافتة تشبه الفس .

ورقعت الى حائلي زنجية طويلة تلبس ثياباً حمية وأخذت تلوح لي بمروحة
من ورق السجيل . وكان جو القاعة مشبعاً برائحة السجور الذي كان يحترق في
موقد من النحاس ماء آلة موسيقية ذات أوتار تعرف بالطبوره يقف أمامها وقفة
ثابتة رجل كبير في السن أشيب الشبة . وادار هذا الرجل وجهه نحو أحد
العبد ثم مر برأسه عدة مرات . فبهض العبد الى الطبوره ولكنه قال انه لا
يعرف كيف يعرف عليها ، فجاء شاب ربحي واحتلى المكان . والطبوره صوت
حنون يشبه صوت الأوتار الوسطى في العود . وبدأت انطبول اثنان أو الأربعة
المرسوعة على الأرض الى جانبها تصرب واستوفت النساء . ولم يكن ذلك
النساء يشبه أي عاء سمعت بين العرب او بين التميميد في روارق صيد اللؤلؤ . لقد
كان في الواقع حناً جيلاً .

ووضعت الى يساري على منضدة واحدة صينية عليها ثلاث شموع مشتعلة ،
وثلاث قوارير تحتري على ماء الورد ، وفي وسطها صحن فيه سبع بيضات نيئة
وه المشع . . وحول هذه الاشياء كان هناك ثلاثة عشر طبقاً فيها اشياء
مختلفة قالت لي داخلته في بعد أيأ ما يلي

مهل ، او مهلي .. وهو نوع من الخنوى يصنع من الارز المدقوق ويسميه العرب مهلية .

صدل .. نوع من بريث يستخرج من حشيت سمس لاسم

سعاد .. نوع من سمع .

حواني .. لست متأكدة من معناها اياها كلمة رحية ورت كانت اعرفية الاصل .
علوك (او علوش) كلمة زحكية لمادة تقضم .

الشبع .. صندب طيبة بر نعة .

العومس الاررق .. خشب اوراق اللون ذو ر نعة طيبة . وعندما توضع
قصعة منه فوق اثار ، ينبعث منها دخان ابيض يحمل
ر نعة عطرية قوية .

لحمول .. كلمة رحية للسحور .

الملح .. ملح طه .

الحال .. نوع من شوس يوضع في انفوية العربية .

الفريل .. نوع آخر من شوس .

مستكي .. مثل العلك ولكن من نوعية افضل .

وفي سمر انعم بعض برجل والنساء ورفصو رفصت فبهت الكثير من
اشوي والاشعة ، وعندما ينثي حدهم يمشي بينهم من تصببية ويطلق عليها
يده ويرقص بها . وكان احد برجان يلبس ارا ر صبع من دبال انغم وعلق على
خضره بحرام شريف . وعندما كان يماوى مع موسيقى تقطعون قطع الار
بعضها عددة الخشيش : ندي سمعنا قبل ان ندخل القاعة .

وعندما انتهت لاعبة توقف الرقص وعساد جميع الى اماكنهم . ووضع
مريد من الفحم في اوقد ووضع فوقه السحور . وهذا قرع باب ودخل عند
شاب وتوجه الى اقصمورد وسبا يده ثم وضعها على راسه قبل ان يأخذ
مكانه .

وفي كل حصة من حبي امة عة عرفتان يصع لرحا في احداهما القهوة

وخصصت الأخرى للنساء اللواتي يردن أن يسترحن أو يرحلن . ولا يسمع لأية امرأة تحصر الاحتمالات وهي غير نظيفة ، وقال أنها إذا فعلت ذلك ينقر أحد أوتار الطمورده تلقائياً .

حضرت ثلاث ركعات ولكي عادت 'شكنا قبل أن ينقل الجميع ويتسحرجو على الأرض في وقت متأخر من الليل . وكان عمده الشيخ عبداللہ لأحمد نخل الحاك فذعر وجهه بالتراب نتيجة لذلك ، وكأب يصع ررمة من مسمع حول عنقه .

ومضت رحله في وقت متأخر تقول أنها ذهبت أن اسيت لأهب متعة .
وحدهت بي في صباح اليوم التالي للشرح كل شيء فاعطيتهم عشرين روبية لشعري بها القهوة لسرور .
حتى هربت روحه ديلسون

القِسْمُ الرَّابِعُ

مَسْحُوقٌ

مَا دَعَمْتُ فِي دَارِهِمْ دَارَهُمْ .

الفصل العشرون

الشحنة الأولى من النفط

٢٠ حزيران ١٩٤٦

كتب سيد سوثويل في تقريره بقول

أخري سمو شيخ الكويت حفل الافتتاح بأن أدور معاً عن أحمد الأديب
فندقق بعض خفاء من حقوق بلاده أن أسواق التمير وقد حضر حفل الافتتاح
امكرلوبيل و. ر. هدي للقيم السياسي حكومة صاحب الحلالة في الخليج ندرسي،
والركيل السياسي البريطاني، والسيد ويليام كارتر بيرديت الآن، نائب النقيب
الأميركي في المنصورة، وجميع أعيان الكويت. وقام باستقبال سمو الشيخ أحمد
س. ا. ب. سوثويل ممثلاً المديرين الأميركيين والبريطانيين في شركة نفط الكويت،
كما قام السيد ل. د. د. سكوت و. ت. بي. مزيك بإرشاده إلى القمام الرئيسي
عبر الممرات بين الأديب. وعندما أدار الشيخ الصمم ليستمع جميع صوت النفط
وهو يتدفق، من ساقطة دبريتش فوربله، ثم قص سموه شريطاً عند محطة
فأشارت يده مباشرة لمعدات النقل.

وألقي سوثويل خطاباً في الاحتمال بالسياسة عن مدبري شركة نفط الكويت
وموظفيها أعرب فيه عن تقديره العظيم لحضور صاحب السمو وقال

ولقد جمعت هذه الصحف بأول نسخة من بعض الكويت وهذه حدث
 صخر في بطون من د الكويت بفضيلة التي انتمت سموك شر لنا عليها منذ
 ثي عشر عاماً . وقد قدره تقديراً عظيماً لشانه التي وصفت سموك في قدرة
 شركتنا على القيام بهذه مهمة طيبة لأرددها في ذمكم ويسعدنا اليوم ان نحسن
 مع سموك هذا الحدث بمرور مائة سنة جديدة في التقدير بآجج السعي حقيقته
 جهودنا بتشجيع ومساعدته من سموك ونتمنى ان يكون هذا اليوم مطلقاً
 لأرددها لسموكم وسنة الكويت ولشركة بعض الكويت .

و نعلمون سموك ان بعض مني حقيقة الشركة أحرر على مراحل متتالية .
 ففي المرحلة الأولى قد جيبو بحيز شركة بدار سه اسلاد لكي يروا إذا كانت هذه
 دلائل غير دلائل حقيقة في القدر . و به عميقة في لاجل ولا تزل فيه
 ثبات كثير من بعض . وحصله على أبواب بواسطة حذرت التي مكنت
 شركة بعد حدث مقربة . تتأكد من ان هذا لك بحروب كبير من حذرت تحت
 حذر من بركة الكويت . لأن فقد وصلنا الى مرحلة ثالثة من المميزات
 وهي دلتح انهم في وقت قريب من .

و من ان سموك ان تقوم على ان السعي بدرجة التي حذرتهم بحبوبة الشركة
 وبحولهم ليست بمتساوية لا سعي وان طرء الأكر من بعض قد تم في ظروف
 مهمة بسبب حرب الألبانية آيات حذر الضرورية وغيرها من الشجيرات قد
 أرحلت من رتبه و كان صغرة الشجيرات في ورود الكويت فرصت على شخص
 عو ثم حسيمة .

و ان السعي كبير الذي تتيح جهودهم لم يكن معجق بولا بصر الذي تحية
 و هذا كوصف أحد خدمته وتعدو كما تؤثر بولا بعض بصر الذي قد به
 موظفو الشركة بعض م رتبة بقة وموارد الشركة تكسرة في أسهمت في الى
 حد لاير ان السعي بمرحلة . لاير كيه .

و ان سموك هذا من السعي بادن الله على ان هذه نسخة التي تحتقر
 بها اليوم ليست سوى م حدة من مشعات كثيرة سيقدر بعض الكويت في

أوراق العالم ، ونحن مغرورون بأن شركتنا ، وهي الاداة التي اخترعناها ،
قد تكسبت من عقول هذا السحاح وثقتهم واثباتي المساهمة في ازدهار دولتكم
وشعبكم

« وفيما أعين مشاعرنا بخارة نخوك وعرفاننا لميل وانصافنا استمعوا بي
ان أقدم لسموك هذه الخدمة متواضعة التي صنعتها أيدي حريصين من العرب لهذه
المناسبة اسميده »

وهذا قدمه السيد سونوئي لشيخ حسوداً ذهبياً مصنعته شركة لاس
بصناعة النسيج وذهب ونشتت عليه عبارة تعليد للاحتفال .
ورد الشيخ على حرم سونوئي بكلمة قال : «

« انه ليوم سعيد هذا اليوم الذي خلت فيه بصير شحنة لأول من
نصف الكويت ، ولا أشك في ان كل شخص من شعبه وجماعته يفرح به .
هذا حدث سعيد نرى هو لخدمته غاية مستحق راها

« بي قدر جهود حذرة التي بذلتها الشركة لإكمال هذه العمليات قبل وبعد
توقف العمل هذه الحرب واشكرنا على هذه المرونة التي ستساعد على إكمال
العمليات التي برغب في تحقيقها من حرمه دة ونقدته . وتو شعبنا رسي
تخلص بذلك مساهمات حتى التي قدمت لشركة له الله بعمليات في دالته .
واشكر حكومة صاحب جلالة مساعدته في إخراج هذه العمليات ، كما أشكر
المدير الفني للشركة - عباس - وأمره كرس . وهذه شكراي جليلي في
سائر موظفي الشركة سواء كان من خارج أو من داخل من سددوا خدمات
قيمة في هذا العمل . وبي قدر مريد من شكر حمية شكرية التي قدمت في
الشركة خلية هذه المساهمة . وأتمنى استمرار علاقتهم الودية والشركة وتسودهم
روح لإحسان والتواؤم خسة » .

وتلت هذا الاحتفال حفلات حروب حروب في الخديفة تعيشتهم وفصات
حروب وألعاب نارية وأقامت شركة نصف الكويت مأدعة عشية للشبح وموظفي
بذولة والاعمال والمهندسين الأجانب في مهلة لاسمير . د . الكويت . وقد أقدم

عدد من وجهاء الكويت مآدب مماثلة لهذه الجمعية . واقام نادي صغار الموظفين
مأدبة عرض بعدها سريط سينمائي قدمه بدر هوايت من الصورة ، واقامت حفلة
راقصة في نادي كبار الموظفين في مقوى تحملتها مآدب في هراء انطلق على
الطريقة العربية . . وهذه الحفلة اقيمت على شرف العمال والفنيين ،

وجهة النظر للبنانية ١٩٥٠

احتربت في بيروت في ٣١ آب سنة ١٩٥٠ حديثاً مبيداً مع 'عبد الباقين
البنانيين' الذين كنت اعرفهم منذ عدة سنوات .

ولقد انبسي آراء عنيفة . وقد بدأ بتدش ملاحظة بديهم وهي انه من
المؤسف ان تكون علاقات سورية للبنانية بيثة في هذه درجة لاسيما
ان صديقاتهم تحاربهم ، وسوداء يتظلمون على انهم لم يذكروا في
٣١ آب وقت ببارئ أربع مرات للتفتيش على احويات والامتعة في شوارع
دمشق .

واحدني مبعثلاً بقوله

- مع بني وبنات . ولكن هي تعد عضوة من هي .

لا .

- ادن ما احزن - ه - مدحة مؤمرات كسر دوني ديمق صيني - او
هكذا بقصرنا تكوينا - في العلم وهم الولايات المتحدة وبريطانيا بلادك
سها قناترا في سيرا واليهار لتقيم شرق الاوسط يسمى 'وعى لأقار الإقامة
مناطق نفوذ متعصبة هم فالولايات المتحدة مثلاً تسمى لتحمي نفس تحت
بموردها . وبريطانيا تدفع امراق للاستيلاء على سورية بهم ثلث عبدائه ملك
الأردن . وهذا ما يدفع المملكة العربية السعودية لتأييد من ميركا لأن تدعم
سورية فهدمت فرنسا ودولارات بحكومة الحالية حالاً وهي مصممة لأن
تدق اسفياً بين بيت عبد الله والامير عبد لاهولي عهد العراق لتضع بحاج خطة
حكومة البريطانية .

١٠ وأميركا تدعم إسرائيل .. كما أن بريطانيا تدعم الملك عبد الله وأصبحت مصر معادية للطرفين لاعتقادها أن هائل مكشوفة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لتحطيم الجامعة العربية عن طريق دفع الشقاق بين أعضائها . والنتيجة أن الثمن المادي للاروبيين يزداد يوماً بعد يوم في جميع أنحاء الشرق الأوسط ولا سيما ضد الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين قضان أيهما تستعان من الشرقة بين دول الشرق الأوسط .

١١ والمؤسف في هذا كله ، أنه في الوقت الذي لا يمكن وبريطانيا به وحال كده ومثثرون في شؤون الشرق الأوسط - رجال عاشوا فترات طويلة في هذه مناطق - فإن مشورة هؤلاء الرجال لا تطلب أو لا تؤخذ بعين الاعتبار . وهذا أمر محزن لأنه من شأنه أن يدفع روسيا السوفياتية على كسب ثقة بلدان الشرق الأوسط وحدها حين أحدها فيه . وفي الحقيقة أن الاتحاد السوفياتي في مركز ربح يفوق سعيه لثورة التي ستفقد لوحدها في فهمه عدم بوضوح . والسوفيات عملهم في الشرق الأوسط الذي هم على اتصال وثيق والسفارات السوفياتية في كل مكان ومشروع في كل لحظة أن تكون تكبير مخترع ومصدر الثقة في الشرق الأوسط هو الولايات المتحدة وبريطانيا التي تدور في فلكها . وفات محمدني

- دلائل الرئيس ترومان والسترني أن بعضاً مستشاريه من أهل خبرة في شؤون الشرق الأوسط هم كثر أيوه فعلاً وعندئذ تتحسن الأمور قليلاً

- دلائل .. ملك عطية . أن ممثلني ترومان السابقين الذين يخشون كلفة اليهود ثنوية في نيويورك وهذا الشيء يعصق على لندن ولكن أن درجة أقل . صدقني إذا قلت لك أن اليهود هم الذين يملكون سياسة بلادك في الشرق الأوسط .. وهذا هي استنتاج الحرة . مهم يجب أن يكون فكرة بريطانيا والولايات المتحدة في الاستيلاء على مزار الشرق الأوسط أو تقسيمه إلى مناطق نفوذ لأنهم يعتقدون أنهم بذلك وبدل فقط يستطيعون تثبيت أقدام إسرائيل وتحسين حالتها

الأوساط، وخاصة اليهودية، أي إسرائيل دولة مثلية ونحتاج إلى انتداب حرة مع
 الدول المجاورة. كانت قصصهم يعملون لتحقيق ذلك طامعاً مستخدمين شركات
 النفط الكبرى في الشرق الأوسط، في السعودية والخليج وغيرها، وهم يملكون
 الآن من سلاسل حكومات العرب في شجرة الأوسط مع شركات النفط
 الكبرى يمكنهم من أن ينفذوا نفوذهم في الشرق الأوسط، يملكون الولايات المتحدة وبريطانيا
 على حرية معادلتها في حدود سياسة ضد اتحاد الدول العربية

وحتى في الكويت والكويتيين الذين ليس من قبل بصفحة في تلك الدول
 العربية في منطقة برودة دولتهم من سعة تحت تهديدات شديدة سيحدث
 منهم. هذه الدول، ردة فعلهم حصة يهودية، ينفذون على شركات النفط بحجم
 في شركاتهم من خلال مساعدة يهودية وغيرها في إدارة سائر الشؤون في
 هذه الشركات والدول في تدمير قيمهم، نسب يهودية واستحريه والعراق
 وفرنسا نفقات برودة، لذلك وحدهم من سوريا حدود سوريا، المذكورة في
 الخطة برودة حرة مرور النفط في ربيعهم، وبسطة لا حرجى التي تحت أي
 الخطة هي الكويت التي بدأت سوريا نفقات برودة،

هذه الدول هي مثل على، يجب التفكير في سوريا دولة قومية وهم
 مستعبدون في هذه الحالة، العرب حلتهم في هذه القضية، هذه الدول
 وبسطة الشرق الأوسط عامة، وهم يظهرون ضرورة حادثة، فوق العلاقات بين
 بيروت والكويت

وأصاب محمدني قائد

في أن هذه بريطانيا بوحيدة هي أن ترفض أسير على حضرة مبارك
 بريدها وأصدقائه قديمة العرب وهذه واقع الدول الإسلامية في الشرق الأوسط
 أكثر من الأمير كيب، ولذلك يجب أن تتعاون مع العرب لا أن تهددهم، ولهم
 من ذلك يجب على شركات النفط أن تتعاون مع إسرائيل العربية وحكامها لأن
 تلجأ إلى حكوماتهم لمساعدة قتلهم في سوء أوضاعهم، هذه هي عظمة شركة النفط
 في إيران، وهم سيفعلون جميعهم في هذا الخطأ، واليهود يعرفون ذلك جيداً

هـ لقد بلغ ان سعود من النعم عند بحث به بعد يقدر على السر على قدميه . وقد عطى كثيراً من السلطات لأولاده ومستشاريه السوريين والمصريين الذين كانوا يتولون البندو يجيدون كتمان محرمات الامور عن حاكمهم المحبوب . وهذا هو أحد الاسباب المتكررة لمترايد للنظم السعودي في احدى راسطة بين انفاش العربيه . وبلغ هذا الشعور حداً جعل بعض رعماء الاحوان السابقين يقصدونه بانه حاكم حصار . أي ضاعفة . بهم لا يقصدون بذلك الملك المسكين بل حكم حاصر سي أصبح بعد ان لا يطيع خديده من آل سعود ومستشاريهم الاحباب ، اكثر تركيزاً وقسوة وقسوة عن معرف وفقد رابطته العاطفية مع شعبه كما كان في القديم . ويقال ان هؤلاء الزعماء مشغولون من بربرث المتكررة التي يقوم بها امراء الدولة في اسكوة ان أوروبا واميركا حيث في رايهم يخططون للسياسة التي يكثرون من شرب الخمر ، فيكتبون عادات سيئة ويسبون وحداثتهم بخوشة . حقيقة ان لا تنقل نحو الحياة المعاصرة هو انفس جوهرية لهذه المشاكل . وهو يتوقعون في عودة حكم الملك شعبياً الذي كان في متناول جميع غير نبيهم حقير رعيه و كثرهم ترضعاً .

و يقول المنتصرون للاحداث به ، حدث مكروه لابن سعود لا يسمح الله شيئاً مشاكلاً تستمر جميع مورده سعودية . ما شخصياً فليست غنته ب ذلك سيحدث لأن ابن سعود ما يور في قلوبهم يفسدون بمسألة العير آل سعود عظمهم . ذوي ومليكم الشجع بسبب مآثره العظيمة داخل الجزيرة وسبب موافقه لمشرفة التي رفم دائماً في وجه النفوذ الاجبي والعدوان . انه مثل ما كان مدك لزولو القديم الذي كان الرجل لا يبيض يرتحف أمامه ولا يراك شعبه يتخفون بذلك ولا ينسونه .

و فيما عدا شعبية من سعود شخصية ، فان شعبه يريد سلطة أقل مركزية لاهم يحشون عدوم مدينة الرجل الأبيض التي هي في نظرهم معادية للدين وسبيل الله وسعودية حتمية . وأكثر من ذلك فهم يفضلون العودة كلياً الى النظام القبلي حيث لا سلطة الا لزعماء القبائل . ولكن أحداً من أفراد عائلة آل سعود لا

يفكر أبداً في العودة الى مثل ذلك النظام ، لأن السلطة ، كما يقول العرب ، هي امر شيء في الدنيا على النيت السعودي والحكم بالنسبة لهم هو اكسير الحياة . وقد أثبتت الأحداث اللاحقة ان الوريث المحتمل للعرش السعودي ، الأمير سعود ، اسي آت ابنه معظم انشطات عندما مرض والده ، بدأ يتحس تفكير شعب فقرر انتشده فيما يتعلق بالدين والطقوس الدينية . فقرر مثلاً منع استيراد المشروبات الكحولية التي كان يحصل عليها موظفو شركة النفط . واعتبر حصول اي بدوي من السكان على رجاجة من المشروبات الروحانية جريمة كبرى بلقى مرتكبها أشد العقاب . ولكن هل هذا في وقته ؟

تأثير الغرب .. ١٩٥٣

وضع صديقي الدكتور هارولد ستورم أحد أعزاء الإرسالية الأميركية في الخليج الدراسي سي يدور حالياً مستشفى في الهفوف ، كتباً بعنوان : التجربة العربية .. و " ١ " واد اكتب هذا التعليق عن موضوع مهم وهو التأثير العربي في تجربة عربية ، نشرت واقتنست من مجل الوصح كما وضعه الدكتور ستورم نهاية . و د استخدم أفكاراً ليست لي ، فأما اعمل ذلك معترفاً بفضل الدكتور ستورم وتأثيري كتابه .

فما فوجد أماكن في العالم اليوم يسير فيها القديم والحديث جماً الى جنب كما هي الحال في التجربة العربية . فسي أعماق انصحراء يرى المرء نموذجاً للحياة كما كانت في زمن اراميم الخليل بكل تفاصيلها ووقائعها . وما زال السور الرجل على الصورة التي رسمت في التوراة وتفكير البدوي ايضاً ما زال كما كان في زمن أيرب . اما عناده واستقلاله واعتزازه . وكفايته الذاتية فقد جسدتها الاسلام في حين تقولبت حياته الدنيوية في نظام حامد من التقاليد والشكليات .

لقد غير التأثير الغربي وجه عدد من المدن الساحلية التي يأتي إليها البدوي الجائع بحثاً عن الطعام والمأوى . وهو يتطلع الى التغييرات حوله بأحقار ويعود

إلى صحرائه وهو أشد اقتساعاً من وادعية فيها لكن رعى اختصاره تدور
سور يوقف ولا يستصبح أثناء السفر ، هروب منها

ورعاً ليس هنالك عامل واحد غير تفكير العربي في الصحراء كالسيرة .
فأخرج إلى مكة الذي كان يستغرق أربعين يوماً على صورة من أصبح يستغرق
سنة يوم فقط ، وعندما يسافر أحد السعوديين من مدينته إلى حليمة رياضي إلى
مكة يركب وحاشيته أحدث الطائرات وتفحصها ويصم موكبه بين مدينتي سيرة
وحليمة سيرة يسوقها وحمل من الكويت والكنة ومصر والصومال وسورية
وحتى من سوريا ، وليس من الصعب التحقق من تأثير كبير لكن هذه
المصدر لأنه ليست سيرة فقط هي في تحدث التعبير بل سائق أيضاً هي
يحب معه أفكار جديدة وعادات وتقاليد جديدة ففي ربيع مثلاً بعد
أنه قد يعيش في مجتمع خاص خارج سور المدينة ، ولا يستطيع هذه
أشياء منه وتفكيره قد انصرفت حادة ورجل من الناس الذين
يتدفقون عليها من مدينة والصحراء ، وسيتقرب الأفكار جديدة منها و
الأردنية ، وفي نحن منهم - بعض ما في الكويت والعمرة ودمشق وعدن
وكرشي ، في السور الذي يتقلب مع مرور الأيام ساحتهم وساحة
تفكيرهم .

إن سهولة التقلبات حملت معها - مدينت جعنت وسائل راحة متوفرة
ولكن هذه لها تأثير إيجابي ، وشيخ عربي لا يعد بريد ركوب حليمة لأنه
أصبح بعض قيادة سيارات ، والصيد والدر الذي كان في يوم من الأيام الرخصة
العربية الأساسية ، تحول إلى مزايا لآلاف الحماري سوماً لأن ممارسته أصبحت
تتم بواسطة سيارات التي أدخلت أيضاً في صيد الغزال التي أوشكت ، فبدأ
السب ، على الانقراض . فقد صاع الإحساس القديم بالفروسية والرياضة

وتأثير المخصوص لسيرة هو التأثير على نمية العربي . فقد بلغ التماس
أشده على أفص السبوت وأعلاها ثلثاً ، بين الأمر ، الأثرية وتجسار المدينة .
وعدم القصر ، على ثمر والسيارات يوم مرارة وعدم اوثياح بين أفر الطقات

الرومى وسعدى ومن جهة ثانية لبحث كل التأثيرات سببية . فـ قد قصرت
المدونات وقطعت استقلال تفكيرها . وانضجت بطرقها تحتقرن شرعي التي
كانت في معنى صفة المسائل ، كما أصبح من المألوف أن تختبئ - ثانية مهلة
وسريحة . وبذلك أصبح الانحصار بين حكايا وشبه وثيقة

وكان شأنه لأشد تسلياً وكان على سمات من دون شعور في أصبح بهكم
يريد أن يكرر ما كان يحترق من قديمه ، ويردده - ويرتد من
عذالات حسنة أو حدة أو أصبح له اسم من كثير ويرث كثير . ورتب أصبحت
مستقرة في عهد خدعة في شغل من تحت مع أن ذلك صمد أحد أحسن في
يتعلق بحرية عربية .

ومع أن هذا في الحرية العربية ، يتجلى في معنى حقيقي مكتمل . لا
تجديد كثر في طرائق على حياتي حرة ، وأردت في شهر راء . من
موسيقى وسائر وأما كـ والأحداث ، تكون من قبل قد سمع من من قبل أو
تخمس وجوده . فقد وصلت البارة واثمة حدة في أقصى حدودها . وقدر
به بسنة . ومنه كانت أعداد كبيرة من سمات يقتصر ساعات وده في صمم
عالمه في البحث في الماضي أصبح قد سمع بتعرق ساعات قديمة ، وقد رد
هذا في لاء القوة والمصور والمحقق والمهوب وأدوات شعور الأخرى

وسعدى بطب حديث المرأة العربية عن تحصيل آلام سوء في ولادة و
في أيام من العادية . فهي السابق كانت تدور هذه الجهة - حركات وفنانات
في يعرف من صفة مصر - من سمته يفتقد على علاج لرجل صمد يربط بين
وأي كبرى وعمرات من الأوساط وغيرها من خلق رغبة في حضوره مطر
المنهج الحديث . وفيه به لاهتمام كذلك التصدية وطعمه وحده به المصداق . وكما
هو متوقع . فقد أحدث ذلك براءات خطيرة في كثير من سمات العربية
والجبر الحديد من الساء يوجب في تدهار أفكار جديدة في شعبية ومصادرة
للأطباء فيصمم من عمارسة الخيل القديم لشعور .

وبصر أثنى من محمود شهاب لاسلكي في طول سلاطه وعرضه . فـ أصبح

هناك أكثر من عشر محطات في المراكز الكبرى وعدد بمئات من المحطات المنتشرة. وهذه الأحبار يستخدمها كل إقليم إقليمي وربط العرثر واشقاؤد وأمير احجار وكبار المؤيدين الذين هم يتعدون في الصحراء يطؤون على اتصال دائم ومناشر مع العاصمة والمحيط الأخرى من بلاد. وهكذا فإنه يمكن إحد اية متفاحة قبل ان تبدأ.

وتتصل اجزاء أخرى من الجزيرة ببعضها محصات مختلفة للفرق. ولذلك فإن ي تبدل الأسعار في اسواق بومدي يلاحظ في اليوم ذاته في اسواق البحرين ومسقط وكويت وسعد ورياض. والاداعات التي تلت برامج هيئة العربية من لندن وبيروت والأردن وبغداد وانقرة وموسكو. تجمع سائر على اتصال دائم بالأحداث امنية. ومن حملة جهود ارمية الى توحيد الشكيب الاسلامي. تلت دعايات سلامية مشوعة. ودا ما حدث برع بسبب العرب واليهود في فلسطين. فان العرب يسمعون به ويناقشونه من وجهة نظرهم. وفي الكويت وحدها اليوم هناك أكثر من ثمانية جمار ستقال كذلك فان الصحف السببية والعربية والمراقبة والسدة تفسر لاجداث موبسة وتلتمها الى كل جزء من الجزيرة والامم العربي. وكثيراً ما تورع منشورات معاديه للمسيحيين الامر سي يعمق عمل لاربايت بسبب نقل لآخر على غير حقيقتهم. فمدم عزل الفرنسيون سفطان مصر ويعود الى جزيرة كورسيكا أحدث ذلك مناقشات معادية في اسواق الكويت ومقاهيها بعد يومين فقط من الحدث.

والعربي في الصحراء اليوم اندي يلبس على صريقة اجدده. ويعيش كآبائه ويفكر بنفس مقابيس الماضي. تعد نفسه مضطراً لمواجهة التقدم وخيبة العصرية وقول تأثيرها على حياته.

ان اكتشاف النفط في البحرين مؤخراً واكتشاف بحرون جديدة منه في العمودية والكويت وقطر حمل معه صوقاً عصرية وعاتات جديدة وتأثير الحاصرة الغربية الى جميع انحاء مناطق الخليج السارسي. فسادولة العربية الصغيرة. الكويت. تحولت من مدسة صغيرة مجهولة الى رهرة رامية على الخليج

مفضل النفط ، ولذا نرى من ان يرضى ان يفتح السبيل الى البحر من قاعدته بحرية في الخليج ، وان تلك الحرية هي مقر المفتح السياسي البريطاني في الخليج .

وقد برر عمل آخر انه حظوة يمكن تسميته المادية الحديثة بقي يصعب تقدير نتائجها . ففي الماضي استطاع الاسلام بديلات عديدة لكنه لم يهرم ، فاما اليوم فيبدو انه سيجعل وينتهي في موضعه لأبدي . ومع كل سيرة وصحيفة تدخل سداد تدخل معها ' المادية العممة ' و ' عدم الإيمان ' العربي والثنية الحديثة التي هي عدو كل معتق ديني . ولا يستطيع أن يجد مكانه في متداد هذه الوثنية الحديثة ولكن لا شك بان آتية كالصعود كان تأثيره في الأمم العربية محصور في فئة قليلة من وسط التجاري ولكم منه يسوء في أقصى أقصى النحر ، وترداد قوته تدريجياً . ولا عربة ان كان الذين يحاولون الله من العرب والذين يشتهرون سمعهم خليفة قد ساءوا يظنون ويخافون

ان المادية التي اشجعهم اليها الحديث قد اصعبت الاسلام نفس الطريقة في عمق بصرية ، خلاص ومعرفة ، على لغة المسيحية في التدوين الأولى . ويدعي ' المذير ' انهم ليسوا ' عدم الإيمان ' بل حلقة واحدة كما كان يدعي ' يعرفون ' انهم في هذا الادعاء تكون حقيقة خصرة . ان التقوى الذي هو بروح الله ، في دين ، ولكن عندما تصبح حارة لخطوات تدريجية هدف واحد ، انما هو في بقوة الدافعة لحياته ، بدل التقوى في سبيل حق والصلاح . يتأثر دين عندئذ . ولذا هو الذي ليس له حق وشرير ، عندئذ ، انه يشبه سائر التي تتوقف ولديها ، و سرورها على صريقة مستخدموها . هذا لا ردها كان من شأنه ان يصف الاسلام لان بعض على تقوى

ومع امتداد المادية والحضارة الغربية ، سررت ان حيلولة معلمي روح القومية الموحدة في مكن حربي من عدم . ولكن شدة هذه الروح ، يمكن متطرفاً كما هي حال في تركيا او مصر ، بل وحدث تغييراً شديداً على عسك في دلاء عربي لعنصره . وقد ساهمت قضية فلسطين في تقوية وترتيب هذا الولاء ، كما ان الخطط الحديثة ، الدعايات الواسعة للوحدة العربية ساعدت على تدعيم

ذلك لولاه .

وفي سنة ١٩٣٤ رأيت بقاء قدم الملك من سعود بعد رابع حرم قصير
الأمد وشعب منطقة غير ثم عقد معاهدة صداقة سلامية مع الامم يحيى
مع سعود وكانت هذه المعاهدة شريفة هدوت وتفاهم اوسع بين الدول
الاسلامية . بعد توقيع هذه المعاهدة ببشرة بدأت المفاوضات لإنشاء حلف
ومعني بين تركيا وفرنسا والعراق وباكستان وفي الوقت نفسه قرر فيهم
يحيى لانضم الى معاهدة الصداقة وتحالف بين ثم توقيعها في الثاني من نيسان
سنة ١٩٣٦ بين حكومتى العراق والمملكة العربية السعودية . وقد عرفت
معاهدة ذرية بين السعودية وبين في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٣٧ وبذلك
اصبحت اكبر مكنين شريعتين مستقلتين في نفس الخط مع تركيا وفرنسا
والعراق والهندستان بين رفقوا ' مع هذه الحرب عيسى سنة ١٩٣٧ وتحتل
تداه فصل مع مصر من حيث من سعود خلاف بين كاد قد مضى عليه
عشر سنوات مع الحكومة المصرية التي ردت في ثنائى برسان الكوة
السوية الى مكة .

ومن القصد المتكبر ونتائج السعيدة من هذه المعاهدات السياسية . وانه
لأمر ديع دامية ونسمة الصداقة معرب الى يوم هذا تثرب وشرف بين الدول
الاسلامية لأمر بيني فيه ينتج عنه تحالف حقيقي بين تلك الدول ولكن من
يستحق على مره الى يتكهن من ذلك ذلك سيؤدي الى احياء الحضارة
الاسلامية وخدم من بيني وانه ينتج عنه مستقر سلطة سياسية على الدول .
فخصم الاحياء . بصادقية في بعضها ولكن دورا اخرى الى ان تهتم
بالشؤون العربية . وفيه من يقول بصورة خاصة على بولابوت المتحدة لأميركية
الى تحول عضوا على مفود بيني في الحرية العربية في عقد توسع شركة
المعنى بعربية الاميركية رالمكو في ظهور وتحولاً مع سطت
مقريده بدأت لاذسية بريطانية من سموت في دت بمرج باللغة العربية .
واحد السور حربية لأميركية مؤخر آتور خليفة الفارسي مناهة بذلك

يكون فيها وكيل سياسي بريطاني ؟ ويقولون إن لاوضع يجب أن تصحح
ويجب أن يرون نفوذ الوكيل السياسي .. والقادرون على هذا التصحيح هم
الكويتيون أنفسهم . وينتقدون كذلك الامتيازات البريطانية ويدعون إلى
التخلص منها وإلى جعل الوكيل السياسي قسماً عادياً من وزراء مفاوضات
حكومت الكويت . وهم يستحبون أفراد جليل الخلد من آل الصباح أن يعملوا على
إقامة وضع شبيه بالسعودية بقوله : « ما أحسن شركة أو مكوي يظهر .. »
وما أحسن معاملة الأميركيين للعرب هناك وما أروع علاقاتهم بحكومة
السعودية . ومن خلال هذه الاحاطة يجرى الأميركيين والبريطانيين على السواء
حيث وحدوا ، أن يشكروا أن العرب الذين لا يكونون بوجههم وليس يحتمون
آراء متطرفة ، يهتمون بأفاد العلاقات بينهم .. فقد تعلموا حول هذه أيضاً !
وهذه اسديات شريرة تطلقها الكويتيين القدامى الذين يحبون بريطانيا ،
ولكنها تجد وقفاً حسناً في نفوس اشخاص الكويتيين متطرفين الذين ليس أحب
لديهم من أن يروا الكويت تحت سيطرة العراق انسيابية بحجة أن العراق دولة
مسلمة تفضل فصل الكثير من بريطانيا ، مسيحية . ولا يخفى أن العراق يشجع
هذه الاسديات بشق نظري لاسي عن صديق آلاف العربيين العاملين في الكويت .
وأحرى نظري العراقية في معارضة الكويتيين هي تنزيحهم دلفوس الخطة
التي يحومون من حرمها شدة العرب في الكويت بوصفها ٣٢ بوصة ،
الأمر الذي من شأنه أن يحول الأراضي العراقية بخور مدينة الكويت وخبراء
أو حداثتي عده ، ويصاعف كميات شرب متوفرة في الكويت والتي هي بأمر
الحاجة لها . وهم يعرفون أنه قد سمعوا من فلاحين الذين سيموتون زراعة
الأرض المستصلحة سيأتون من العراق وبذلك سيصرون على حرم كبير من
الأراضي الكويتية فيظلون دائمي حمية دولتهم إذ نشأ أي نزاع بينهم وبين
حكومة الكويت حتى ولو كان مفتعلاً . وانشأ متطرفون في الكويت - وهم
لبسوا قلة - يعرفون ذلك حتى المعرفة . فهم لا يؤيدون هذه الخطة بحسب أن
يدعون ثأرين يمار ويعتروا على هذه الخطة في الصحف العراقية و للسلامة .

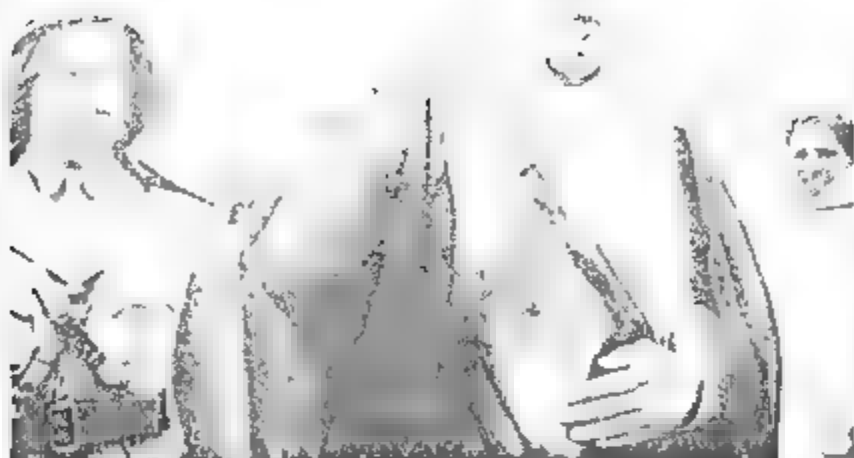
والمؤسف في ذلك كله ، أنه في الوقت الذي يتر يد فيه شعور الناس
 انشطرت في القوميين ضد الأحانب وصد انبريطانيين بصورة خاصة ، فإن عرب
 الصحراء القدامى وكبار تحدر المدينة السافدين السير ما زالوا يحسون ويحترمون
 الأسكندر ، مدوا يتحولون سطه ضد الغربيين لأسباب تختلف قاماً . هؤلاء ،
 وهم مؤمنون متديبون ، يرون في التأثير الغربي عاداته الرهيبة خطراً يهدد
 عاداتهم وأخلاقهم وتقاليدهم وديانهم بصورة خاصة . لقد مدوا يرون أولادهم
 يشربون على اعدادات السيثة فيشربون الخمر ، ولا يذهبون الى الصلاة ، ويسكرون
 ابدن وأخلاقيته ، ويرفضون طاعة والديهم . ولذلك يقولون بيبه وسيد انفسهم
 نأمر ذلك الى الغرب وأمواله وعاداته غير الدينية .

وبحاضر من يدعي عن انفسه أخذ خيل التقدم لحافظ يتحوس ضد الغرب
 فأنقذوا صراحة متعصنة جديدة تقول . نالدير في حضر . ولأنهم يصفون أن
 العرب أصبح يسيطر على بلادهم وعلى أولادهم وساتر فإن هذه الصراحة صارت
 اليوم دماً لوالد وللعربيين . انه يعمود كجرفهم من قبل . وهكذا ضد
 أن العرب لرح لمي ينسب نالمرسة القديمة أصبح ضد لأخني ، ضد
 البريطانيير والأمريكيير ، على الرغم من أن الأسباب الموحدة لهذا الشعور
 ليست مماثلة للأسباب المدافعة لأننا الحبل الجديد .

ما هو جواب هذا الوضع المؤسف ، نبي أنحرأ لأقول به لآتي

فليشعر العرب عرس قروس مديهم الحضارة كنسب مستوى لمعيشة ،
 ولأفكار الغربية حديثة ، ووقع استوى ، ولأطعمة المتبارة والملابس
 المنظمة ... الخ . وليشعر بالتطور والسبب على صحر يدل انتفاء على الرمل .
 فليشعر بأن يتقدم ، نبي لا يكن وقعه بحب أن تأتي على مهل وليس كالنار
 لا كولة كحهم . فليشعر الغرب بعضائل بلاء الأخلاق ومبادئ الدين واليمان
 بآله وحد حائق اكل . وليشعر أيضاً به لية قدسية الوصايا العشر .

يتوجب على الغرب وعلى كل الرجال ذوي السواب حلة ن يحزروا الشرور
 القادمة مع اممية .. وبعدوا فضائل الأشياء الحسة القادمة من الغرب .. لأن



ملک سعود و شہزادہ فیصل سعود علیہ السلام کے ساتھ سعودیہ



حجۃ من دارہ ۶ ذی الحجہ ۱۳۸۰ء کو ملک سعود

الشرور القديمة مع التقدم كالشروعات الروحية والسنة وغيره تزيد في عددها على التواحي الصالحة .

تقدم شركة نفط الكويت ١٩٥٣

هذا المقال ملخص لمقال بقلم الآسة مازعريت كلارك نشر في صحيفة « بتروليو » بتاريخ ٣٠ تشرين الأول ١٩٥٣ وهو عرض رائع لتقديم شركة نفط الكويت منذ استئناف عملياتها بعد الحرب العالمية الثانية .

في حزيران سنة ١٩٤٦ صدر قرار بمرس من نفط الكويت . وقد بلغ الانتاج الاحدي من حيران النفط العجيب الذي تحت رمال الكويت للثنية حتى اواخر هذا الشهر قد مليون برميل . الف مليون برميل في أقل من ثلثي سنوات رقم قياسي يعتبر من أهم معجزات تصاعدي في العصر الحديث لم يسبق له مثيل في تاريخ حقول النفط .

ولم يسبق ان صورت حقول للنفط بمثل هذه السرعة . والساحح الذي يشهد علي هذا الرقم القياسي سيجر مثلاً على سعدون (الكويت) - الاميركي في رقم مستوياته . وحتى يوسع هذا الرقم يمكن مكي هاليت سوى ثمانية بلدان سجلت انتاجاً احياناً يعادل الف مليون برميل من النفط الخام . وهذه البلدان هي : الولايات المتحدة ، اميركية ، كنديا ، فنزويلا ، رومانيا ، الاتحاد السوفيتي ، ايران ، المملكة العربية السعودية ، وندونيسيا . والآن اصحت الكويت وهي أصغر دولة في العالم ، تحتل مكانها بين جبابرة النفط . وقد حققت هذا النصر في وقت أقصر من الوقت الذي لازم لسبقها انهمية .

تتقدم شركة نفط الكويت التي غنك اختياراً يشمل حقوق الاستكشاف والاستثمار في جميع الاراضي الكويتية ، مع لها مصلحة بأب شركة بريطانية ، تملكها بالقبوي شركة الخليج وشركة (الكويت) الشركة (الكويت) - بريطانية .

« - المدير العام لشركة نفط الكويت هو استرل ب - جوردن من تكساس . وهو يحضر الحب وحشراء وتقدير جميع نعوت في الكويت من الحد حتى اصغر بدوي في الصحراء ، وهم معتمده فانه كثر ادراكه سمعة في البلاد

وقد منح الامتياز سنة ١٩٣٤ ولمدة خمس وسبعين سنة . وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥١ وفتت اتفاقية جديدة بين الشركة وحكومة الكويت . وتقضي بان تخصص الشركة لضرية دخل حسبت بشكل اصبحت الارباح تقسم بالتساوي بين الشركة والحكم . وقضى التعديل ايضاً بان تستمر مدة الامتياز وهي خمس وسبعون سنة من تاريخ الاتفاقية الجديدة .

ويمكن القول ان عمليات الانتاج بدأت في اول حزيران سنة ١٩٤٦ عندما توجه الشيخ احمد الجابر الصباح الى ميساء الاحمدي وادار الصيام لتبئة اول ناقلة « بريش هوريل » - بشعة من النفط احثام الى غراينجموث - وهذا دليل لمستقل لان بريطانيا هي مستهلك لرئيسي لنتف الكويت منذ ذلك الوقت . وقد ثت انعميات في وجه سمومات عديدة نشأ معظمها من واقع ان المنطقة بعيدة عن انشاط الصناعي أسهم مناهها في خلق تعقيدات غير اعتيادية . وقس اكتشاف النفط في بلادهم التي تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ ميل مربع على رأس حليج افندي ، كان انكوبينيون يحصلون على معيشتهم من الصيد والتجارة وبناء السفن . ولذلك لم تكن هنالك تقاليد صناعية بالمعنى الغربي يمكن ان تقوم عليها صناعة جديدة . فلم تكن هنالك يد عاملة ماهرة ولا مواد اولية ولا مواصلات . وبالرغم من تحضي هذه المصاعب فانه لم تكن هنالك اسواق ملائمة لانتصاف النفط . ان الشمس والرمال عدوان مبعث في بلاد لا ماء فيها ولا يريد حصول الامتياز في عن حمر بومت في السنة وتبلغ درجة الحرارة في الظل بين ١١٠ درجات فارنهايت و ١٣٠ درجة وحتى ١٢٨ درجة . هذه الاحوار الصعبة انتي عن الرجال وعاشوا فيها لاسي في المراحل الاولى تجمع هذا السجاح خارقاً رائداً .

وعوجب برؤميج لتسمية مو رة ابلاد النفطية اكمل حتى الآن حفر ١٥٣ بئراً . وهالك ثلاث آثار على وشك الانتهاء . ان انصينات الحاممة للنفط في الكويت ككسية متوسطة العمر . وهالك اربع طشحات رملية النوع ثلاث منها واضحة المعالم والعمق الأدنى الى قة الطبقة الأولى يبلغ ٣٥٤٥ قدماً ، ويبلغ العمق

الأقصى أو منطقة رابعة خاصة بسقط ١٧٧٢ قدماً . وأغلب الآبار في حقن الكويت ذات إنتاج مردوح . إن التطبيقات الثلاثة و رابعة هي أكبر الطبقات إنتاجاً وتحتوي الطبقة الثالثة على كمية لأكثر من الاحتمالي . ويقدَّر الإنتاج الفردي بين ٨٠٠ برميل يومياً للآبار في الطبقة الأولى وبين ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ برميل يومياً للآبار في الطبقة الثالثة . في إنتاج عصر ستر الواحد إذا ما قيس بالحقول القديمة العهد لإنتاج وخاصة تلك الموجودة في أميركا الشمالية .

ومع أنه قد أكد وجود مقعد في الكويت ، وإن كان الكويت هي من أقصى حرمات النفط في عالم ، وبالرغم من أنه لا توجد صعوبات في نقله من آبار و الشاطئ الذي يبعد ١٤ و ٢٠ ميلاً فقط ، ولكن بوقع شيء آخر . إن كل قطعة من الآبار التي استعملت في كل مرحلة من مراحل تنقيب ونسحق واستعملت من برطانيا أو من أميركا على بعد آلاف الأميال إن مياه الخليج التي رسي خدورة تسحق على مافة طويلة من الشاطئ ، ويسر ذلك مدخل أو خليج صغير يحمي السفن من رياح شديدة تهب هناك . وحتى في خليج الكويت إن لشمال تدفق السفن في الماء منسوب على مسافة أميال من الشاطئ . وبذلك كان من الضروري زيادة نقل التجهيزات بواسطة سفن صغيرة إلى الشاطئ ثم عبر الصحراء إلى مواقع العمليات . وفي كل مرحلة كان هناك حتم تحطم تلك المعدات ، وفي توافيق كانت هذه مشكلة في السنوات الأولى من أهم المشاكل الرئيسية . ومع ذلك زادت كمية تجهيزات مستوردة نظراً لانتعاش الأعمال

وفي شهر واحد ، شهد سنة ١٩٤٨ ، زلت على الشاطئ هذه الطريقة معدات بلغ ورط ٢٥ ألف طن . وقد بلغ وزن معدات المستوردة تلك السنة ١٩٠ ألف طن وهو رقم فياسي هذا استطاع كان إحدى الصاعبات التي تواجه انتعاشه عليه قبل سنين من العمل وتعيينه . وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك مشكلة تدريب العمال المحليين على نظريات الغربية في العمل . . وهذه المشكلة

أقتضت حصار فيلين من الخارج مع مستلزمات عليهم ومعيشتهم في الصحراء ،
 ان الحقائق والأرقام الواردة هنا يجب ان لا تحجب حقيقة هذا العمل حصار ،
 يحترق النقطة من الآثار ان تسعة مراكز لتجميع ثم يصب الى الخزانات في
 لاجمدي سنة عى سلسلة مرفقة على بعد خمسة اميال من الشاطئ ، وهذه
 الخزانات تسع لاكثر من ربعة ملايين برميل ومساها بحذر النقطة في سنة اولئك
 فطر برحمه ٣٢ ٣٠ بوصة ان البناء والمصفاة في مياه لاجمدي ، وهذا لك
 اسود في السنة ، حدهم فطره ٣٤ بوصة ويعتقد انه استخدم اسود للنقطة في
 السنة .

سواء اني تحت ألف مليون برميل من النفط الخام مع ذريح بولع هذا
 الرقم ، هذه الاحصاءات مأخوذة من دائرة المساحة الأمريكية .

سكوت	١٩٥٦ - ١٩٥٣	٨ سنوات
تفكيكه مصرية العمودية	١٩٣٦ - ١٩٥١	١٦ سنة
فروبيلا	١٩١٧ - ١٩٣٤	١٨ سنة
المكببات	١٩٠١ - ١٩٣٣	٣٣ سنة
بر	١٩١٣ - ١٩٥٠	٣٨ سنة
المولادات متجمدة	١٨٥٩ - ١٩٠٠	٤٢ سنة
روبي	١٨٦٣ - ١٩٠٥	٤٣ سنة
مدرج	١٨٩٣ - ١٩٤١	٤٩ سنة
روبي	١٨٥٧ - ١٩٤٣	٨٧ سنة

وقد جعلت هذه النتائج انه خيرة من يمكن رفع معدل الإنتاج كما يبدو في
 الثلاثة أدناه

السنة	عدد البراميل
١٩٤٦	٩٧٦,٩٢٧,٥
١٩٤٧	٩٠٦,٣٢٧,١٦
١٩٤٨	٧٩٥,٥٤٦,٥٦

لتحجير النفط . ويمكن العمل على هذا لرصف ان تحمل بمعدل مليون برميل
وله قدرة على العمل في الليل والنهار بصورة موصلة .

وهذا نظر ان هذه التسييلات مستخدمة فتم شطت حركة الناقلات وزادت
عن بوجه سائر

السنة عند الناقلات التي حلت النفط من الكويت

١٩٤٦	٦١
١٩٤٧	١٦٨
١٩٤٨	٤٣٦
١٩٤٩	٨٠٣
١٩٥٠	٩٩٥
١٩٥١	١٧٣٥
١٩٥٢	٢٢٨٠
١٩٥٣	١٨١٣

الاشهر التسعة الاولى

وجب تصحيح من يمكن تقدير مريه من سفلات في اية القادمة لان
التسييلات والخدمات في قطاع تحميل النفط تتوسع باستمرار وهذاك ثلاثة
من مـر جديدة قيد الاشاء تنصق كل مـم نشاطه يسوب للقطاع الحام قطره
٢٤ برصة

ر سنة مقبلة مبداء لاحدي ثلث ٣٠ ألف مـم برميأ . وفي سنة ١٩٥٢
كانت تكفي وحدها سد حاجات السوق المحلي من الوقود والزيوت ومشتقات
النفط الاخرى . في ذلك حثبات الشركة وسفلات وانفس القادمة الى
الكويت وقد فتح الغرب من المصدد معمر المصير لاسفلت مـم لانتاج في
أول هذه السنة . وهذا المعمر ينتج مـم ٢٥ الى ٣٠ طناً من لاسفلت برميأ
تستخدمه بوليه في تحسـد الطرقات .

وانشأت الشركة في مبداء لاحدي محطة لتوليد الطاقة الكهربائية قوتها
٢٢,٥٠٠ كيلو وات ، ومعملآ للكبريت ماء البحر سعة ٦٠٠ ألف عائلون برميأ ،

وخدمات الهندسة والمستودعات مخزون المواد وحجر صلب كبير تأتي بضمن تدفق سلع و
المعدات ووسائل النقل في ميناء. وقد انجلى على حقن العمليات احيرة
اوتوماتيكية لخدمة العمليات بقدرة الامكان بعداً عن الاماكن المركزية مما
يجعل مزيداً من سلامة، سكينت سريع والتوفير في الأيدي العاملة.

وهذه تلك سوب طرقة ٢٠ ميلاً برفق مصفاة مدينة الكويت في اشغال ويسد
حاجات مدينة. سكينت برفق وتقتدر هذه المستحاجات في خمس محلات
للمخدمة من مستودع رئيسي في مدينة وتوزع على المستهلكين من تلك المحلات
وهذه تلك سوب طرقة ٣٠ ميلاً وقطره ثلثي بوصة. سكينت برفق
حجوز النفط و ميناء

وسميت شركة سكينت برفق بفتح السين على تسمية حور عبيد كبر من
مركبي ومستخدم من جميع الجنسيات والتقدير والتأكيد انه عديم
سكنات العمليات كانت قد سقطت حور و لا تفرق فيها سوى عاب
حسنة ولا يكن في من موزع بضميمة سوي بعض الماء غير صالح للشرب في
المرشدة برفق

وقد حلت مكانه من سكينت مدينة حميلة بعيت مرفق على 'حدث' صيفي
هندسية فيها مركزية و سكينت برفق الطبية والتعريف وهي تضم مستشفى
وعيادة ومركز من ركن وسكن ومصابغ ومصنعاً للتخلع ومخبراً وعدة من
حور بعيت وقد قيمت هذه التسهيلات الضرورية للخدمة البومعية في كل مجتمع
تتمتع بالموصفين وثلاثية وهو كبر صمغ لأن هالك اكثر من ٩٠٠ اميريكي
ومرضى يعملون في شركة سكينت برفق برفق ٣٠٠٠ مدي و ٢٤٠٠ كويتي
و ١٨٠٠ من جنسيات سربية اخرى

والاضافة الى ذلك سكينت مدرسة لتدريب مهني تخرج منهم كثير من
الذين حور على سكينت برفق برفق الاقتصادية المحدود بحثاً عن
دراس في خدمة شركة النفط، وسكنه الشركة في ارسال بعض المرشحين
في الخارج لإكمال دراستهم فيه والطوعية حتى يتمكن الكوثلون من الحول

محل الاجانب في الوظائف العليا . وهذا العمل لا يقل عن العمليات في حقول النفط لأنها من شأنها ان تكفل تحقيق التوسع في الانتاج .

ولكن نتائج إتمام وتطوير موارد نفط الكويت لا تقف عند هذا الحد . فقد اتسع اقتصاد البلاد القومي الامر الذي مكن الحاكم الحالي من وضع الخطط لإيجاد خدمات بلدية عصرية بما فيها الصحة العامة والماء والكهرباء . وقد اسهم التوظيف الكامل وارتفاع مستوى الاجور في الارتفاع العام الذي شهدته مستوى المعيشة . ولكن بما ان حصة الحاكم من عائدات النفط بلغت حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية ، وبما ان هذا الدخل في دولة صحراوية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة لا يمكن امتصاصه كله مهما بلغت التحسينات والخدمات العامة ، فان استخدام الاموال العائدة من النفط لها أيضاً مشاكل بحد ذاتها . ورأى الحاكم ان تدفق الثروة المفاجيء على بلاده قد يحدث صعوبات كبيرة كذلك الناجمة عن الفقر في بلدان اخرى . ولذلك كرس جهوده ليضمن ان هذا الانتقال المفاجيء من الندرة الى الكثرة سيتم بصورة هادئة بطيئة . وبادارته الحكيمة الواعة يجرب حالياً استثمار الفائض الكبير للمستقبل .

ان العامل الرئيسي الذي جعل انتاج الكويت من النفط ينضمهم بهذه الصورة خلال السنوات الثلاث الماضية هو بدون شك انفتاح الاسواق العالمية الناجم عن توقف الانتاج في إيران في حزيران سنة ١٩٥١ . ان مقارنة صادرات الكويت في سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ تظهر ليس فقط كيفية ارتفاع الصادرات منذ الازمة الإيرانية ، ولكنها تظهر ايضاً كيف ان البلدان المختلفة استفادت من الوضع .

إن المكانة المهمة التي يحتلها نفط الكويت على الصعيد الدولي ، بعد مضي ثماني سنوات فقط من ارسال اول شحنة من ميناء الاحمدي ، لا تحتاج الى تأكيد . والمعروف ان البلدان التي هي خارج منطقة الدولار تستفيد بصورة خاصة من نفط الكويت وقد ساهم في ذلك انخفاض كلفته بالدولار بالنسبة للنفط من البلدان المجاورة كالعمودية والبحرين . ولكن منطقة الدولار استفادت هي

ايضاً منه . فالنقط الكويتي بلغ مثلاً ١٥,٦ بالمئة من المستوردات الاجمالية للولايات المتحدة في النصف الاول من هذه السنة ، و ٤,٥ بالمئة من مستوردات الولايات المتحدة من الشرق الاوسط في الفترة ذاتها .

شحنات النفط الخام من الكويت

البلدان	١٩٥٢	١٩٥٠
بريطانيا	٩٧,٠٤٧,٩١٧	٢٨,٠٥٣,٦٢٣
فرنسا	٥٦,٨٤٠,٣١٤	٢٨,١٦٨,٨٦٤
هولندا	٣٠,٥٥٥,١٤٩	١٧,٨٤١,١٥١
الولايات المتحدة الاميركية	٢٧,٢٢٣,٠٨٧	٢٦,٣٦١,٤٢٨
ايطاليا	١٤,٧٢١,٩٦٥	١٠,٦٣١,٥٣٢
بلجيكا	١٢,٥٢٥,٩٧٨	—
الارجنتين	٩,٠٧٢,١٩٤	—
السويد	٤,٠١٧,٦٣١	١,٤٣٢,١٥١
بلدان أخرى	١٢,٠٢٤,٠٤٦	٤,٣١٦,٢٥٤
المجموع	٢٦٤,٠٣٨,٢٧١	١١٦,٧٠٥,٠٠٣

ليست هنالك دولة تقبل الى نقط الكويت كبريطانيا . فسيرامج توصيخ انصافي في المملكة المتحدة التي كبرت ٠٠٠ و ١٦٤,٣٠٦ برميل من النفط الخام في السنة الماضية ، تنجح او تفشل تبعاً لامكانية الحصول على النفط من الشرق الاوسط والكويت هي اليوم المصدر الرئيسي لبريطانيا .

ففي الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٤٦ قبل الحصول على النفط الخام من الكويت ، كانت مصادر بريطانيا الأساسية هي : الانقيل الهولندية ٤٤ بالمئة ، فنزويلا ٢٦ بالمئة ، ايران ١٥ بالمئة ، الولايات المتحدة ١٤ بالمئة ، بلدان أخرى واحد بالمئة .

ولكن هذه الصورة تغيرت في الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٥٠ فاصبحت مصادر بريطانيا الاساسية هي: الكويت والبحرين ٤٠ بالمئة (الكيات المستوردة من البحرين لا تذكر اذا قيست بالكويت) ايران ٢٥,١ بالمئة، الانثيل الهولندية ١٢,٤ بالمئة ، المملكة العربية السعودية ١٢,١ بالمئة ، العراق ٤,٣ بالمئة ، فنزويلا ٢,٩ بالمئة ، بلدان اخرى ٣,٢ بالمئة .

وفي الأشهر الستة الأولى من هذه السنة قفزت الكويت قفزة كبيرة في تصدير النفط الى بريطانيا فاصبحت مستوردات بريطانيا في هذه الفترة كما يلي : الكويت ٥٧,٨ بالمئة ، العراق ٢٨,٨ بالمئة ، البحرين ٥,٩ بالمئة ، الانثيل الهولندية ٣,٤ بالمئة ، فنزويلا ٢,٣ بالمئة . وتزايد مساهمة نفط الكويت في بناء الاقتصاد البريطاني يوماً بعد يوم ، اذا ان واردات بريطانيا من نفط الكويت ارتفعت خلال الأشهر الستة الأولى من هذه السنة الى ٥٩,١ بالمئة من مجموع الواردات النفطية . واذا اخذنا جميع الواردات بعين الاعتبار فبلغ نسبة نفط الكويت فيها ٤٦,٩ بالمئة .

فاذا كان هذا البحث تخطي اشياء كثيرة بحيث يمتد به البعض انه أصبح قارباً قديماً ، فهو فقط للدلالة على ان أهمية نفط الكويت في الاقتصاد البريطاني ليس مبالغاً فيها . وربما كانت نصف سيارات لندن تسير بواسطة نفط الكويت وهو واقع يعرفه الجميع . ولذلك ليس من المناسب ، في بريطانيا خاصة ، ان نمر جهود الشركة التي وصلت الى هذه الأهمية بدون ملاحظة . يجب ان بقدر كمال العاملين في شركة نفط الكويت الذين ساهمت جهودهم في الوصول الى هذه النتائج الرائعة ، وحاكم الكويت ورعاياه الذين بتفهمهم وتعاونهم ساعدوا على إيجاد شراكة بين الشرق والغرب فولاها لما اثمرت هذه الشروعات . ولكن النجاح الحالي ليس نهاية القصة . فالعمليات تقوم بطريقة تعطي اكبر انتاج ممكن ضمن خطط للصيانة تضمن أطول حياة ممكنة للحقول في الكويت . وتشير التقديرات الى ان الكويت ظلت أغنى مخزون للنفط في العالم بحيث ان تاريخ الانتاج الرائع مع انه صغير العمر ليس إلا في بداية الطريق .

فهرست

صفحة

د	القسم الثالث : ومعظمه ذكريات
٧	الفصل الرابع عشر : الكويت ١٩٣١ - ١٩٣٦
٤٥	الفصل الخامس عشر : الرياض ١٩٣٧
٩٥	الفصل السادس عشر : الكويت ١٩٣٩
١٣٣	الفصل السابع عشر : الكويت ١٩٣٩ - ١٩٤٢
١٧٥	الفصل الثامن عشر : الكويت ١٩٤٢ - ١٩٤٣
٢١٥	الفصل التاسع عشر : الكويت ١٩٤٣ - ١٩٤٥
٢٥٤	القسم الرابع - ملحق : ما دتم في دارهم دارهم
٢٥٧	الفصل العشرون : الشحنة الأولى من النفط ٣٠ حزيران ١٩٤٦